

# الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي

لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين



شيماء جمال محمد حسني أحمد







**الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي  
لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين**

---



# الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين

دكتورة  
شيما جمال محمد حسني أحمد

2015



دار الكتب والوثائق القومية	
عنوان المصنف	الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدي الزوجات في الأسر حديثة التكوين
اسم المؤلف	شيماء جمال محمد حسني أحمد
اسم الناشر	المكتب الجامعي الحديث.
رقم الإيداع	2014/20193
الترقيم الدولي	978-977-438-495-1
تاريخ الطبعة	الأولى ديسمبر 2014.

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ  
أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الروم آية 21





## شكر و تقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

سورة النساء ، آية ( 113 ) صدق الله العظيم

لا يسعني إلا أن أسجد لله العليّ القدير عليّ فضله و نعمته و عونه الذي يسر لي هذا الطريق لإتمام هذه الرسالة بصورتها الحالية التي أدعوا الله سبحانه وتعالى أن تنال رضا الجميع ، ومن منطلق رد الفضل لذويه ، و عرفاناً بالفضل ، و إعترافاً بالجميل ، وعملاً بقول رسول الله - صلي الله عليه و سلم - " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "...<sup>1</sup> بعد شكري لربي ، فإن العرفان بالجميل يقتضي مني أن أسجل أسمى كلمات الشكر والإحترام و التقدير لأصحاب الفضل عليّ من وجدت فيهم أخلاق العلماء العاملين و يقين المتقين و شيم العباد الصالحين ، أحسبهم كذلك و لا أزكي عليّ الله أحد .

يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر و التقدير و الاعتزاز و العرفان بالجميل إلي الأستاذة الدكتورة. زينب حسين أبو العلا الأستاذة غير المتفرغ بقسم خدمة الفرد جامعة حلوان ، جزاء تفضل سيادتها بالإشراف عليّ هذه الرسالة ، لما قدمته لي من صادق النصيحة و التوجيه ، و ما تحمّلته من أعباء المتابعة و التقويم ، مما كان له عظيم الأثر في إنجاز هذه الرسالة بصورتها الحالية ، فأسال الله أن يعدها بالصحة و العافية و يجزيها عني خير الجزاء ...

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر و التقدير و العرفان بالجميل إلي الأستاذ الدكتور. عبدالناصر عوض أحمد جبل الأستاذ بقسم خدمة الفرد جامعة حلوان ، عليّ تفضل سيادته بالإشراف عليّ هذه الرسالة و الذي لم يبخل عليّ بوقته و توجيهاته

1 - أخرجه أحمد في مسنده و الترمذي في سننه والضياء المقدسي عن أبي سعيد الخدري وهو صحيح ، وأخرجه السيوطي في الجامع الصغير برقم 9028 جـ 2 : ص 646.

وتعاونته الصادق ، فكان لعلمه الغزير، وفكره الثابت ، و دماثة أخلاقه ، و حسن  
رعايته ومساعدته لي ، و ما أبداه من سديد الرأي والتوجيه و الإرشاد ، ونصائحه  
السديدة ، و مجهوده العظيم ، و إضافاته القوية في سبيل إثراء هذه الدراسة مؤكداً  
علي سخاء علمه و كرم أخلاقه و تواضعه فكان نعم الأستاذ و نعم الأب ؛ فشكراً  
لسيادته وله كل الحب و الإحترام و التقدير داعيةً الله أن يمتعنا بالصحة و السعادة  
و جزاه الله عني خير الجزاء ...

كما أتقدم بخالص الشكر و التقدير إلي جميع العاملين بجمعية مصر المحروسة  
ومدرسة العلياء الخاصة بالمعادي(عينة الدراسة) علي حسن تعاونهم الصادق معي في  
سبيل إخراج الدراسة إلي النور فلهم مني جميعاً الشكر و التقدير و جزاهم الله عني خير  
الجزاء .

كذلك أتوجه بكل الشكر و التقدير لأساتذتي من قسم خدمة الفرد ، والأقسام  
الأخرى بالكلية ، لما قدموه من عون للباحثة أثناء مراحل الدراسة ، وإعداد الرسالة  
فلهم مني جميعاً الشكر و التقدير و جزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر و التقدير لأسرتي الحبيبة فأتوجه بخالص تقديري و عرفاني  
بالجميل لأبي رحمه الله عليه، و أمي اللذين تحملا معي عناء تحقيق ما أصبر إليه حتي يتم  
إنجاز هذا العمل فجزاهما الله عني خير الجزاء ، كما أتقدم بخالص الشكر لجميع أفراد  
عائلي .

كما أقدم رسالة شكر إلي زوجي العزيز و ابني الغالي أنس لما تحملاه معي من  
متاعب ومشقه لتحقيق ما أصبر إليه حتي يتم إنجاز هذا العمل ، وتعجز كلماتي عن  
التعبير لمدي شكري لهما ، فجزاهما الله عني خيراً.

كذلك أتوجه بكل الشكر و التقدير و العرفان بالجميل إلي كل من قدم يد  
المساعدة لي وأخص منهم المرحوم ياذن الله أ.د/العارف بالله الغندور أستاذ علم النفس  
بكلية الآداب جامعة عين شمس علي توجيهاته العلمية خلال فترة إعداد الرسالة داعية  
الله عز وجل أن يسكنه فسيح جناته .

وأخيراً فهذا جهد المقل فإن أصبت فبتوفيق من الله و هو حسبي ، و إن كان غسير  
ذلك فمن نفسي و يكفي أجر المحاولة والله الحمد في الأول و الآخر ...

فاللهم اجعله خالصاً لوجهك و انفع به عبادك

والله ولي التوفيق ،،،

**الباحثة**





## تقديم الدراسة

تدور هذه الدراسة حول العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين . وتسمى الدراسة إلي تحقيق أهداف أهمها :

تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين".

وقد ظهرت أهمية إجراء هذه الدراسة حيث أن القصور في مهارات الذكاء الوجداني يؤدي إلى سوء توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين ، فعدم تسوافر مهارات الذكاء الوجداني للزوجين أحدهما أو كلاهما قد يؤدي إلى تفكك الأسرة ، كما أن الذكاء الوجداني يمكن تعلمه وتنميته بين الزوجين مما ينعكس على أبنائهما ، وعلى أدوار الأسرة وعلاقتها الداخلية والخارجية ومع الأنساق الأخرى، ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت مفهوم الذكاء الوجداني في المجال الأسري في الخدمة الإجتماعية بصفه عامة وخدمة الفرد بصفه خاصه حسب علم الباحثه مما يجعل هذه الدراسة فرديتها .

ولهذا فقد أمكن معالجة هذا الموضوع علي مستويين هما: الباب الأول: الإطار النظري للدراسة ويشمل خمس فصول هي مدخل لتحديد موضوع الدراسة ، مفاهيم الدراسة، الذكاء الوجداني، التوافق الزوجي والعوامل المرتبطة به ، خدمة الفرد وتحقيق التوافق الزوجي للزوجات .

أما الباب الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة ويشمل خمس فصول وهي (الدراسات السابقة، الإجراءات المنهجية للدراسة، وعرض وتفسير الجداول الإحصائية لنتائج الدراسة، واستخلاص نتائج الدراسة) بالإضافة إلي ملخص الدراسة باللغة العربية والأجنبية.

وقد إستغرقت هذه الدراسة أكثر من عامين خلال الفترة من 2007/5/21 إلى 2009/7/1 وكانت عينة الدراسة مكونه من (47) زوجة حديثة الزواج من العاملات بجمعية مصر المحروسة بالمعادي ومدرسة العلياء بالمعادي.

وإستخدمت الدراسة منهج المسح الإجتماعي بالعينة غير الإحتمالية وطبقت مقياسين أحدهما للذكاء الوجداني و الآخر للتوافق الزوجي .

وقد تحددت مفاهيم الدراسة في ضوء تحديد مفهوم الذكاء الوجداني من خلال مؤشرات الفرعية المحددة بالمقياس الخاص به وهي (الوعي بالذات الإنفعالية، التوكيدية، تقدير الذات، تحقيق الذات، الإستقلالية، المسئولية الإجتماعية، العلاقات الإجتماعية، المرونة، حل المشكلات، التحكم في الضغوط، تحمل الضغوط، ضبط الإنسداد، التفاؤل، السعادة)، وكذلك تحدد مفهوم التوافق الزوجي من خلال أبعاده الفرعية المحددة في المقياس الخاص به وهي علاقات أسرية تتسم (بالتواد والإستقرار، تباعد عن السيطرة، تتسم بالإتزان الإنفعالي، والسلوك البشوش الإجتماعي، والرعاية الجيدة للأطفال، وتخلو من السمات العصائية المنفرة، والقدرة علي الإشباع الجنسي، والقدرة علي إدارة الأمور المالية للأسرة، وكذلك تخلو الجوانب الجسمية من العادات السيئة)، وقد أمكن تقنين المقياسين من خلال عمليتي الصدق والثبات المشار إليهما في متن الدراسة أما عن نتائج الدراسة فقد توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين الذكاء الوجداني وبين التوافق الزوجي في أبعاد (العلاقات الأسرية، السيطرة الأسرية، الإتزان الإنفعالي، السمات الإجتماعية، الرعاية الجيدة للأطفال، السمات العصائية)، ولم تكن هناك علاقات دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي في أبعاد (القدرة علي الإشباع الجنسي، وكذلك القدرة علي إدارة الأمور المالية للأسرة، وكذلك تخلو الجوانب الجسمية من العادات السيئة).

# الباب الأول

## الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول : مدخل لتحديد موضوع الدراسة.

الفصل الثاني : مفاهيم الدراسة.

الفصل الثالث : الذكاء الوجداني.

الفصل الرابع : التوافق الزوجي والعوامل المرتبطة به.

الفصل الخامس : خدمة الفرد والتوافق الزوجي للزوجات.





# الإفصاح الأول

## مدخل لتحديد مشكلة الدراسة

مقدمة الفصل

أولاً : مشكلة الدراسة.

ثانياً : أهمية الدراسة.

ثالثاً : أهداف الدراسة.

رابعاً : تساؤلات الدراسة.



## الفصل الأول

### مدخل لتحديد مشكلة الدراسة

#### مقدمة الفصل :

يتضمن الفصل الأول مدخل إلى تحديد موضوع الدراسة فالذكاء الوجداني من الأسباب الرئيسية في إرتفاع حالات الطلاق التي نشهدها ، ففقدان العلاقة العاطفية وعدم التناغم الوجداني بين الزوج والزوجة أهم وأخطر العوامل التي يمكن أن تقضي على الزواج، ونظراً لأهمية الذكاء الوجداني في الأسرة فإن أي قصور للذكاء الوجداني أو مهاراته يؤدي إلى سوء التوافق الزواجي حيث أن الأفراد الذين يعانون من صعوبة معرفة عواطف ومشاعر الآخرين ، وقد يعانون من اضطرابات نفسية مثل الاكتئاب ومن هنا يتحدد بناءً عليه مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه : ما العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين ؟ ، كما يتضمن الفصل أهمية الذكاء الوجداني ، ويتضمن أهداف الدراسة وهي محددته في معرفة مؤشرات الذكاء الوجداني لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين، تحديد مستوى التوافق الزواجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين ، معرفة طبيعة العلاقة بين مستويات الذكاء الوجداني ودرجات التوافق الزواجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين، الكشف عن خصائص الأسر حديثة التكوين فيما يتعلق بمستويات الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي، معرفة طبيعة العلاقة بين الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة وأبعاد كل من الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي.، كما يتضمن الفصل تساؤلات الدراسة والتساؤل الرئيسي مؤداه : ما العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين، أما التساؤلات الفرعية : ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين و(وجود الود والاستقرار، الابتعاد عن السيطرة من جانب طرف علي طرف آخر، الإقتراب من الإلتزان الإنفعالي، الخلو من السمات العصائية المنفرة، ووجود السلوك البشوش الإجتماعي،

والقدرة على إدارة الامور المالية، والرعاية الجيده للأطفال، تكامل الجوانب الجسميه،  
والقدرة على إشباع العلاقات الجنسيه في العلاقات الأسريه .

### أولاً : مشكلة الدراسة :

الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع وقوامه واللبنة الأساسية في صرح بنائه، وهي  
أقدم النظم الإجتماعية وأكثرها دواماً وإستمراراً وإنتشاراً . (عبدالخالق محمد، 2002 :  
(1

ويعد الزواج الوسيلة الشرعية لتكوين الأسره من أجل تحقيق أهداف أكبر تشمل  
كل جوانب الحياة مما يجعل له أثراً عميقاً على كيان المجتمع. (أسامة حسن، 2003 :  
(7.

ويترب على الحياه الزوجيه السعيده تماسك المجتمع ، والعكس فالحياه الزوجيه  
التعيه قد تكون سر شقاء الإنسان طوال حياته وربما تفكك المجتمع. (داليا محمد  
عزت ، 2000 : 20).

ويزداد عدم الرضا الزوجي في الفترة الأولى من الزواج ثم ينخفض ويتحسن  
لفترة طويلة ، ويعود عدم الرضا مره أخرى بعد ترك الأبناء لمنزل والديهم، فالمرحله  
الأولى تثير الكثير من الجدل حول ما إذا كانت مرحلة سعيدة تبدأ بما يطلق عليه شهر  
العسل أم هي أزمة يصعب على كثير من المتزوجين تجاوزها بحيث تصل بهما إلى الطلاق  
وهذا ما دفع الباحثه للاهتمام بهذه الفئه من الزوجات المتزوجات حديثاً وإتخاذها كعيه  
للدراسة . (داليا محمد عزت ، 2000 : 1)

وتؤكد دراسة (kenneth , 2005, julie schumacher and kenneth) إلى أن  
العنف اللفظي والعنف الجسدي عوامل خطره تهدد الحياه الزوجيه خلال العامين  
الأولين للزواج .

لوحظ مؤخراً الكثير من حالات الطلاق في السنوات الأولى للزواج مما يشير إلى



عدم فهم الزوجان لمتطلبات هذه المرحلة فالمرحلة الأولى للزواج خصوصاً السنة الأولى يشوبها غالباً الكثير من التقلب وعدم الإستقرار ، وقد وجد أن التوافق الزوجي قد ينخفض في أغلب الزيجات وفي وقت مبكر من الزواج لأسباب أهمها : إختلاف الحياة الواقعية عن الصورة المثالية التي يحملها الزوجات عمن الزواج ، البناء العضوي للجنسين وما يتخلله من فروق بينهما في النمو اللغوي ، فالرجال خلقوا مهيين للاستقلال الذاتي بينما خلقت النساء مهينات للمودة، وإلحاح الزوجة على زوجها للتعبير عن مشاعره لتعزيز المودة لديها قد يجعله يشعر بالرغبة في الإستقلال الذاتي أو الإنسحاب من وظائف الزواج الأساسية وتحقيق الإطمئنان والإستقرار النفسي حيث يجد كل من الزوجين في الآخر مبعث سرور وإرتياح وسند وتعاطف ودعم في مواجهة مشاكل الحياة وتلبية إحتياجاتها . (أسماء الحسين ، 1428هـ : 33)

ويعبر القرآن الكريم عن العلاقة الزوجية بأنها سكن وسكينة ومدجأ يأوي إليه الإنسان قال تعالى [وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ] {الرُّوم (21) } .، ولا يحدث السكن والإطمئنان في الحياة الزوجية إلا إذا كانت العلاقة بين الزوجين في إطار المودة والرحمة، والمودة تعني الإنبجذاب العاطفي ، والرحمة تعني وفق كل منهما بالآخر وشفقته عليه وهذا هو أساس التوافق الزوجي الذي لا تحقق الحياة الزوجية أهدافها إلا بوجوده .

وقد أوضحت إحصائية الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء لعام 2007 والتي توضح عدد المطلقات وفقاً لسن المطلقة ومدة الحياة الزوجية بالسنوات حيث كانت أعلى نسبة للمطلقات أقل من 20 عاماً وطلقن بعد أقل من عام وكان عددهن 3798 أما من طلقن بعد عام كان عددهن 3690 ومن طلقن بعد عامين كان عددهن 2511، وبعد ثلاث أعوام كان عددهن 1548، تليها نسبة المطلقات أقل من 25 عاماً وطلقن بعد أقل من عام وعددهن 2333 أما من طلقن بعد عام عددهن 2267 ومن طلقن بعد

عامين عددهن 2033 ومن طلقن بعد ثلاث أعوام وعددهن 1426 أما من طلقن، وهن أقل من 30 عاماً وطلقن بعد أقل من عام وكان عددهن 1361 أما من طلقن بعد عام كان عددهن 943 أما من طلقن بعد عامين كان عددهن 794 أما من طلقن بعد ثلاث سنوات 648 أما من طلقن وهن أقل من 35 عاماً وطلقن بعد أقل من سنة كان عددهن 812 أما من طلقن بعد عام 548 ومن طلقن بعد عامين 440 ومن طلقن بعد ثلاث سنوات عددهن 335 ، وتتفق هذه النتائج مع الإطار النظري للدراسة حيث أن الفترة التي تستغرقها عملية التوافق الزوجي قد تستغرق في بعض الأحيان أشهراً عديدة وقد تمتد إلى سنوات طويلة وذلك لأن المدة اللازمة لتحقيق التوافق الزوجي تختلف من مجال لآخر من مجالات الحياة الزوجية كما تختلف من شخص لآخر، كما نجد أنه كلما زاد عمر الزوجة يقل معدل الطلاق كما أنه كلما زادت مدة الزواج يقل معدل الطلاق وهذا ما يؤكد أهمية موضوع الدراسة. (الكتاب الإحصائي للجهاز المركزي للتعبة والإحصاء لعام 2007). (أنظر ملحق رقم (1)).

ويعتبر التوافق الزوجي هدفاً هاماً في الحياة الزوجية وعنصراً من عناصر التوافق الاجتماعي فهو وسيلة إشباع الحاجات الأولية والبيولوجية ويترتب عليه التعاون بين الزوجين والتجاوب العاطفي بينهما بالإضافة إلى القدرة على نمو شخصية الزوجين معاً في إطار التفاني والإيثار والإحترام والثقة المتبادلة بالإضافة إلى قدرة الزوجين على تحمل مسؤوليات الزواج ، وحل مشكلاته الموجودة ثم قدره على التفاعل مع الحياة (سوزان إسماعيل ، 1991 : 25)

ويشير (فرج طه ، 1999) إلى أن التوافق الزوجي يعتبر أحد الأبعاد الهامة في حياة الفرد المتزوج ذكراً كان أم أنثى ، ويساعد التوافق الزوجي على أن يحقق الفرد نجاحاً في مواقف حياته المختلفة فيستفيد منها ، ويتحاشى قدر الإمكان أضرارها وهو يتضمن إشباع حاجات الفرد ودوافعه بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه ، ولا تورط الفرد بمحظورات تعود عليه بالعقاب ، ولا تضر بالآخرين أو المجتمع ، والفرد المتوافق

توافقاً حسناً هو الذي ينجح في تحقيق التوازن بين تلك الأمور . (في أسامه حسن ،  
2003 :28)

ويعتبر التوافق الزوجي من الموضوعات الهامة التي تناولها العديد من الباحثين في مجال علم النفس والخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسائية الأخرى، وليس أدل على ذلك من كم الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع من جوانب متعددة وبطرق مختلفة حسب تخصص الباحث، وهدف وإتجاه بحثه، ونظراً لأهمية التوافق الزوجي على بناء وإستمرار الأسره تعددت البحوث التي تناولت خدمة الفرد في دراسة علاقة التوافق الزوجي مع كثير من المتغيرات مثل (العلاقات الإجتماعية، السن ، التجانس الفكري والقيمي ، التشابه في العادات والتقاليد)، كما تنوعت المداخل والنماذج العلاجية للتدخل المهني في خدمة الفرد ففي دراسة (ثريا عبدالرؤوف، 1981) أشارت إلى تأثير النزاعات الزوجية على دور العامل كزوج وعلاقة ذلك بكفايته الإنتاجية ، وإن تدخل طريقة خدمة الفرد من خلال سيكولوجية الذات والدور الإجتماعي يؤدي إلى درجات متفاوتة في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية مما يؤثر على زيادة الكفاءة الإنتاجية . أيضا اشارت دراسة (إبتسام مصطفى، 1980) إلى أن تدخل خدمة الفرد الوظيفية له تأثير إيجابي في تنشيط إرادة العملاء وحفزها على العمل مما يؤدي بهم الى إبتكار أساليب جديدة لحل مشاكلهم الأسرية ووقايتهم من الوقوع في مشاكل النزاع الأسري التي تنشأ بين الزوجين.

كما إستخدمت دراسة (مُله السيد عبدالحميد 1994) خدمة الفرد الجماعية في علاج النزاعات الزوجية وأوضحت نجاحها .

أيضا إستخدم ( سعيد عبدالعال، 1999 ) أساليب العلاج الأسري في خدمة الفرد لزيادة مُعدل التوافق الزوجي بين الزوجين في الأسره، وأوضحت الدراسة فعاليتها.

أيضاً طبقت دراسة (صفاء عادل مدهولي ، 2004) نموذج الحياه للتخفيف من حدة مشكلة الإغتراب الزوجي وأوضحت فعالية النموذج في التخفيف من حدة المشكلة .

ويرجع عدم التوافق الزوجي لنقص في مهارات الإتصال بين الزوجين وعدم قدرة أحدهما أو كلاهما على التعبير عن مشاعر الحب والمودة والإحترام للطرف الآخر أو إدراكه لتلك المشاعر وبالتالي عدم إتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات الأسرية الطارئة وهو ما يسمى بإفتقار مهارات الذكاء الوجداني.

ونظراً لأهمية الوجدان في الحياة عامة وفي التوافق الزوجي خاصة ذكرت آيات قرآنية متعددة منها على سبيل المثال الآية الكريمة : قال تعالى " الله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون " صدق الله العظيم . (سورة النحل الآية، 78)، وكذلك الآية الكريمة قال تعالى [وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ] {الرُّوم (21) } . ، والمودة والرحمة من الوجدان ، أي أن ديننا الحنيف قد سبق كل العلوم الإنسانية في تحديد المتغيرات المرتبطة بالتوافق الزوجي، وأهمها في عصرنا الحديث الذكاء الوجداني.

ولقد إهتمت الكثير من البحوث والدراسات بدراسة المشاعر وتحليلها وقد أشار البيولوجيون والإجتماعيون إلى تفوق القلب على العقل، وأكدوا على أن العواطف هي التي ترشدنا في مواجهة المواقف الصعبة حيث لا ينفع أن نتركها للعقل وحده مثل مواقف الإحباط والزواج حيث تشترك فيها المشاعر فأى نظره للطبيعة الإنسانية تتجاهل تأثير المشاعر والجوانب الوجدانية هي نظره ضيقة الأفق. (دانيال جولمان ، 2000 : 100)

والذكاء الوجداني يمثل أحد مكونات المعرفة الحديثة للذكاء حيث يضيفي صفة الذكاء على المشاعر والإنفعالات التي تلعب دوراً هاماً في حياة الأفراد في جميع المجالات وفي كل المواقف الحياتية التي يمكن أن يتعرضوا لها ، ويؤكد (حسين أحمد) أنه لا يمكننا أن نتجاهل دور المشاعر الذاتية والخبرة الوجدانية أثناء مواجهة أي موقف من مواقف الحياة فهي التي تجعلنا قادرين على مواجهة ضغوط الحياة بكفاءة ومرونة . (حسين أحمد ، 2005 : 10).

ويرى كل من (سالوفي وماير 1997 ، 1993 ، salovey and Mayer ) أن الذكاء الوجداني يساعد على ممارسة المهارات الإجتماعية المنبثقة عنه، وأن الذكاء الوجداني أوسع من الذكاء الإجتماعي فهو يجمع بين الإنفعالات الشخصية (الخصوصية الفردية) والإنفعالات في سياقها الإجتماعي (من خلال التفاعل مع الآخرين) . (عثمان حمود ، 2002 : 13)

و أشار (جولمان Goleman) إلى أهمية الذكاء الوجداني وأكد أن إنخفاض الصحة الوجدانية له تأثير سلبي على الفرد ، وذلك لأن العواطف والمشاعر الإيجابية تؤدي إلى تحقيق درجات عالية من الإنجاز الأكاديمي والنجاح المهني والإنسجام بين الزوجين ، كما يرى جولمان أن الذكاء الوجداني يمثل المهارات الأساسية التي يمكن أن تساعد الأفراد على الإنسجام والتوافق ، كما أكد على أهميته في مجال العمل ويؤكد كل من (Steven simmon and John simmons 1997) أن إرتفاع الذكاء الوجداني ينسب بالنجاح في شتى مجالات الحياة (العمل، الأسرة ، والمدرسة) . (حسين أحمد ، 2005 : 200)

وكما يلعب الذكاء الوجداني دوراً هاماً في التحصيل الدراسي وفي النجاح في العمل والسعادة الزوجية، والصحة حيث أن أفضل العاملين هم المشابرون والخبون والتوكيديون فهؤلاء يشيرون دافعية من يعمل معهم ويكونوا مصدراً للإلهام والقيادة والعمل التعاوني ( صفاء الاعسر ، علاء كفاي ، 2000 : 70، 71 )

ويؤكد ( Grieco – Christopher Edward , 2001 ) إلى أهمية تدعيم الذكاء الوجداني في الأسرة لتحقيق الرضا الزوجي، وأشارت دراسة (Kriegelewicz – olga) (2005) إلى أهمية الذكاء الوجداني للرجال في تحقيق الرضا الزوجي .

وأوضحت دراسة (حسين أحمد ، 2005) علاقة الذكاء الوجداني بمستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لطلاب الجامعة. ويذكر "جولمان " أن الحياة الأسرية هي أول مدرسه لتعليم المشاعر وذلك من خلال طريقة تعبير الآباء عن

مشاعرهم وتعاملهم مع بعضهم البعض ، وإذا كان "جولمان " يرى أن مهارات الذكاء الوجداني متعلمه ومكتسبه من البيئة فإن " ديانا أليس Dianna Ellis 2001 " تؤكد أن مهارات الذكاء الوجداني يتم تعلمها من خلال الاسره أولاً ثم البيئة المحيطه بنا . ( حسين احمد ، 2005 : 65 ، 66 ) .

ونظراً لأهمية الذكاء الوجداني فإن فقدانه من الأسباب الرئيسية في ارتفاع حالات الطلاق التي لشهدها ، فقدان العلاقة العاطفية والتناغم الوجداني بين الزوج والزوجه أهم وأخطر العوامل التي يمكن أن تقضي على الزواج ، وقد أجريت أبحاث دقيقة عن العلاقات بين الأزواج وتوصلت إلى أن القوى العاطفية هي التي تبقى علسي علاقسه الزوجيه أو تقدمها وعلى ذلك فإن التناغم الوجداني بين الزوجين هو السذي يؤكد العلاقة بينهما . ( ليلي الجبالي ، 2000 : 187 ، 188 )

ونظراً لأهمية الذكاء الوجداني في الاسره فأبي قصور للذكاء الوجداني أو مهاراته يؤدي إلى سوء التوافق الزواجي حيث أن الأفراد الذين يعانون من صعوبه معرفه عواطف ومشاعر الآخرين قد يعانون بشكل مباشر من قصور في علاقاتهم الإجتماعيه وبالتالي يعانون من اضطرابات نفسيه مثل الإكتئاب ، ومن الطرح السابق يتبين أهمية دراسة علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق الزواجي ، وعلى ذلك تحدت مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه :

" ما العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لدى الزوجات في الأسر حديثه التكوين ؟ "

ويتناقص ذلك : معرفة أبعاد الذكاء الوجداني المتمثلة في خمسة أبعاد رئيسية وهي (الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، القدرة على التكيف، إدارة الضغوط، الحاسة المزاجية)، وأيضاً معرفة مستوى التوافق الزواجي لديهم محددات في أبعاده الأساسية وهي(التواددوالاستقرار، الابتعاد عن السيطرة الاسرية، الاتزان الالفعالي، الخلو من السمات العصاوية المنفرة، السلوك البشوش الاجتماعي، ادارة الامور الماليه باتزان، الرعاية الجيدة للاطفال، الجوانب الجسميه، القدرة على اشباع العلاقات الجنسية).

## ثانيا : أهمية الدراسة :

- 1- القصور في مهارات الذكاء الوجداني يؤدي إلى سوء توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين ، فعدم توافر مهارات الذكاء الوجداني للزوجين أحدهما أو كلاهما قد يؤدي إلى تفكك الأسرة .
- 2- الذكاء الوجداني يمكن تعلمه وتنميته بين الزوجين مما ينعكس على أبنائهما، وعلى أدوار الأسرة وعلاقتها الداخلية والخارجية ومع الأنساق الأخرى
- 3- ندرة الدراسات التي تناولت مفهوم الذكاء الوجداني في المجال الأسري في الخدمة الإجتماعية بصفه عامة وخدمة الفرد بصفه خاصه حسب علم الباحثه مما يجعل هذه الدراسة فريدها .
- 4- تعتبر دراسات الذكاء الوجداني ذات أهمية بالغة لأخصائي خدمة الفرد المشتغل مع حالات سوء التوافق الزوجي نظراً لضرورة ذلك في رفع كفاءة الأداء الإجتماعي للزوجين .

## ثالثا : اهداف الدراسة :

- 1 - معرفة مؤشرات الذكاء الوجداني لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين .
- 2 - تحديد مستوى التوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين .
- 3 - معرفة طبيعة العلاقة بين مستويات الذكاء الوجداني ودرجات التوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين.
- 4 - الكشف عن خصائص الأسر حديثة التكوين فيما يتعلق بمستويات الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي.
- 5 - معرفة طبيعة العلاقة بين الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة وأبعاد كل من الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي.



## رابعاً : تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسي للدراسة يتمثل في :

### 1 - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين ؟

ويبحث من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

أ - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين ووجود الود والإستقرار في العلاقات الأسرية ؟

ب - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين والإبتعاد عن السيطرة من جانب طرف على طرف آخر في العلاقات الأسرية ؟

ج - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين والإقتراب من الإئتران الإنفعالي في العلاقات الأسرية ؟

د - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين والخلسو من السمات العصائية المنفرة في العلاقات الأسرية .

هـ - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين ووجود السلوك البشوش الإجتماعي في العلاقات الأسرية ؟

و - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين و القدرة على إدارة الأمور المالية ياتزان في العلاقات الأسرية .

ز - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين والرعاية الجيدة للاطفال ؟

ح - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين وتكامل الجوانب الجسميه في العلاقات الأسرية ؟

ط - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين والقدرة على إشباع العلاقات الجنسية في العلاقات الأسرية ؟

# إِفْصِيكَ الثَّانِي

## مفاهيم الدراسة

مقدمة الفصل.

أولا : مفهوم الذكاء الوجداني.

ثانيا : مفهوم التوافق الزوجي.



## الفصل الثاني مفاهيم الدراسة

### مقدمة الفصل :

تمثل عملية تحديد مفاهيم الدراسة خطوة أساسية من خطوات البحث العلمي حيث يتم من خلالها توضيح ماذا يقصد من المفهوم في إطار الدراسة .

وتستند عملية تحديد المفاهيم إلى الرجوع إلى الكتابات النظرية المختلفة التي تناولت المفهوم بالإضافة إلى الاستعانة بالدراسات السابقة التي تمت حول موضوع الدراسة .

وقد تضمنت الدراسة الحالية مفهومين رئيسيين تحددت في مفهوم الذكاء الوجداني ومفهوم التوافق الزواجي .

سوف يتم عرض كل مفهوم من المفاهيم السابقة بحيث يشمل كل مفهوم عند استعراضه على الرجوع إلى الأصل اللغوي للمفهوم باللغة العربي والأجنبية ، والرجوع إلى القواميس والكتابات النظرية في علم النفس وعلم الاجتماع ، والخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية الأخرى ، ثم استعراض وجهات نظر مختلفة حول المفهوم لنصل إلى توضيح المفهوم نظرياً في إطار الدراسة ومن ثم تحديد التعريف الإجرائي للمفهوم في إطار الدراسة الذي نستطيع قياسه في ضوء المؤشرات الخاصة به في المقاييس المستخدمة طبقاً لموضوع الدراسة وفيما يلي توضيحاً لتلك المفاهيم :

### أولاً : مفهوم الذكاء الوجداني Emotional Intelligence

1. ينظر إلى الذكاء Intelligence من الناحية اللغوية حيث يقال قد ( ذكّي ) الرجل ( ذكاءً ) فهو ( ذكيّ ) على فَعِيل . و ( تذكّيه ) النار رفعها و ( ذكّت ) النار، تذكوا ( ذكاً ) مقصود اشتعلت . ( محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر ، 1985 : 93 )

ويعرف المعجم الوجيه الذكاء : هو قدره على التحليل والتركيب والتمييز والإختيار ، وعلى التكيف إزاء المواقف المختلفة . (المعجم الوجيه ، 1996 : 246) .

ويعرف الذكاء في اللغة الإنجليزية Intelligence على أنه قدره على التعلم والفهم (الإستيعاب) من الخبرات ، ويعرف أنه قدره عقليه على التجاوب المتوافق (الناجح) مع المواقف الجديدة ، وهو منزله أو (درجه) من المهارة في التفكير الناقد .  
(David B. Guralnik , 1974 : p. 390)

ويعرف الذكاء في معجم مصطلحات الخدمة الإجتماعية على أنه قدرة الشخص على إستخدام المفاهيم المطلقة وإدراك العلاقات وتحصيل المعلومات عن البيئة والتكيف مع المواقف الجديدة ، وتحدد نسبة الذكاء من خلال إختبارات معينة . (يحيى حسن درويش ، 1998 : 86) .

كما يعرف الذكاء في موسوعة علم النفس على أنه قدرة عقليه عامة ، تعتبر الوظيفة الأساسية للعقل أو الذهن وتتدخل في كافة الأنشطة العقلية أو الذهنية بدرجات متفاوتة ، ومن هنا كان تسمية الذكاء بالقدرة العقلية العامة والذكاء من أبرز مكونات الشخصية وأشدّها خطراً وأقواها وضوحاً وتأثيراً ويتضح ذكاء الفرد أكثر ما يكون فيما يلي : (حدة الفهم وسرعته ودقة صوابه - القدرة على التعلم والتحصيل الدراسي - القدرة على معالجة المواقف الجديدة التي تتعرض لها الشخصية بمهارة ، القدرة على إدراك العلاقات المجردة بين الأشياء أو الموضوعات أو الظروف المختلفة ، قدره على التعامل مع الرموز ، قدره على الإستفادة من الخبرات الماضية في مواجهة المواقف الحالية والتعامل معها بنجاح ، قدره على إنجاز أعمال وواجبات تتميز بالتعقيد ، القدرة على الإبداع والإبتكار والأصالة أثناء قيام الفرد بأوجه نشاطه المختلفة . (فرج عبدالقادر وآخرون ، 1993 : 345) .

ويعرفه (تيرمان ، Terman ) بأنه القدرة على التفكير المجرد أما (سبيرمان ، Sperman ) فيعرفه بأنه القدرة على تجريد العلاقات والمتعلقات ويقرر بينية أن

الذكاء هو قدره على الفهم والإبتكار والتوجيه الهادف للسلوك والنقد الذاتي  
(حسين فايد ، 2005 : 87 )

أما الذكاء فيعرف في قاموس علم الاجتماع بأنه قدرة الفرد على التعلم والتفكير  
المجرد وحل المشكلات والتوافق مع بيئته ومع المواقف الجديدة وفي هذا الصدد يشعر  
علماء النفس بأن الذكاء ظاهرة محيرة ، ولا يمكن تعريفها إلا بصفة إجرائية فيصبح  
الذكاء هو ما يقيسه إختبارات الذكاء . (محمد عاطف غيث ، 1995 : 252 ) .

2. أما الوجدان ويعرف في اللغة العربية على أنه (وَجَدَ) فلان (ويَجِدُ) وجداً :  
حزن وعليه موجدته أي غضب ، وبه وَجْدًا : أحبه . ، ويعرف الوجدان في علم النفس  
بأنه جملة الظواهر الإنفعالية لدى الإنسان كالحب والبغض واللذذ والألم . (المعجم  
الوجيز ، 1996 : 660 ) .

ويعرفه أحمد شفيق في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه تعبير الفرد عن حالته النفسية  
ومشاعره أو للتعبير الصريح والعلني للفرد عن حالته العاطفية . (أحمد شفيق ، 2000 :  
20) .

كما يعرف أنه لفظ متعدد يحتوي على مشاعر وإنفعالات داخلية وخارجية  
ومزاج ، وتظهر في سلوكيات الفرد وتؤثر على معارفه وقيمه نحو موضوعات معينة .  
(Robert L. Barker , 1991 : 73) .

يعرف في قاموس علم الاجتماع أنه تجربه شعوريه معقدة تتضمن إثارة إستجابات  
فسيولوجية أو سيكلوجية ساره أو غير ساره . (محمد عاطف غيث ، 1995 : 156) .

ويعرفه قاموس علم النفس أنه ذلك الشعور الإنفعالي بالخبره المعاشه سواء أكانت  
ساره أم غير ساره لاذه أم غير لاذه (مؤله) وكان الوجدان والحاله هذه بمثابة شحنة  
Cathexis من الطاقة النفسيه التي تتصل بالموضوع . ( فرج عبدالقادر ، 1993 :  
839) .

وتعرفه (سميحه محمد ، 2005) نقلاً عن (مايسه النبال ، 1998) بأنه لفظ متعدد أو مركب يحتوي على مشاعر وأحاسيس وإنفعالات موجبه وسالبه ، داخله ولكنها تظهر في سلوكيات الفرد وتؤثر على معارفه وأدائه ، وإتجاهاته وتوجهاته ، وقيمه ودافعياته نحو موضوعات معينه . (سميحه محمد ، 2005 : 60-61) .

3. يعرف الذكاء الوجداني أنه : مجموعه من المهارات الإنفعالية والإجتماعيه التي يتمتع بها الفرد واللازمه للنجاح في الحياه . ويعرفه (جولمان 1995 ، Goleman ) في كتابه بأنه إدراك الفرد لمشاعره ، وإستخدامه هذه المشاعر في إتخاذ القرارات ، والتعامل مع الضغوط والتحكم في الدوافع ، والإنفعالات وإثارة الحماس في النفس والمحافظة على روح التفاؤل متى فشل الإنسان في تحقيق أهدافه والتعاطف مع الآخرين ومعرفة ما يدور داخلهم مع تكوين علاقات إجتماعيه تقوم على إقناع الآخرين وقيادتهم والتعامل مع مشكلاتهم . (أحلام حسن ، 2006 : 772) .

ويعرف الذكاء الوجداني نظرياً بالتعريف الذي قدمه بار - أون Bar - On والذي بناءً عليه تم إعداد قائمة نسبة الذكاء الوجداني ، فيعرفه بأنه مجموعه من القدرات والمهارات الإجتماعيه والإنفعاليه والشخصيه التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح في مجابهة الضغوط البيئيه .

**ويقصد بالذكاء الوجداني إجرائياً في هذه الدراسة ما يلي :**

أ - فهم الزوجه لمشاعرها والتعبير عنها والتحكم فيها ويقاس من خلال العبارات (3، 6 ، 7 ، 9 ، 11 ، 19 ، 21 ، 22 ، 23 ، 24 ، 32 ، 35 ، 36 ، 37 ، 40 ، 48 ، 51 ، 52 ، 56 ، 63 ، 66 ، 67 ، 70 ، 81 ، 82 ، 85 ، 88 ، 92 ، 95 ، 96 ، 100 ، 107 ، 110 ، 111 ، 114 ، 116 ، 121 ، 125 ، 126 ، 129) .

ب - فهم الزوجه لمشاعر زوجها وإقامه علاقة تعاونيه ناجحه معه ويقاس من خلال العبارات : ( 10 ، 16 ، 18 ، 23 ، 30 ، 31 ، 39 ، 44 ، 46 ، 55 ،



61 ، 62 ، 69 ، 72 ، 76 ، 84 ، 90 ، 98 ، 99 ، 104 ، 113 ، 119 ،  
124 ، 128 ) .

ج- تعديل الزوجه لأفكارها ومشاعرها وسلوكها كلما تغيرت ظروف حياتها  
مع الزوج وإيجاد حلول فعالة لمشكلاتها ويقاس من خلال العبارات ( 1 ، 8 ،  
14 ، 15 ، 28 ، 29 ، 35 ، 38 ، 43 ، 45 ، 53 ، 59 ، 60 ، 68 ، 74 ،  
75 ، 83 ، 87 ، 88 ، 89 ، 97 ، 103 ، 112 ، 118 ، 127 ، 131 ) .

د - تحمل الزوجه للأزمات والضغط والتعامل معها بفعاليه دون تعرض علاقتها  
بزوجها للإهيار ويقاس من خلال العبارات ( 4 ، 13 ، 20 ، 27 ، 33 ، 42 ،  
49 ، 58 ، 64 ، 73 ، 78 ، 86 ، 93 ، 102 ، 108 ، 117 ، 122 ، 130 )

هـ- محافظة الزوجه على اتجاه إيجابي عند مواجهة المشاعر السلبيه للزوج ويقاس  
من خلال العبارات ( 11 ، 20 ، 26 ، 54 ، 80 ، 106 ، 108 ، 132 ) .

و - شعور الزوجه بالرضا عن نفسها وعن الآخرين وعن الحياه ويقاس من خلال  
العبارات من ( 2 ، 17 ، 31 ، 47 ، 62 ، 77 ، 91 ، 105 ، 120 )

### ثانيا : مفهوم التوافق الزوجي Marital Adjustment

هذا المفهوم يحتوى على شقين الأول : التوافق Adjustment أما الشق الثاني :  
الزواج Marriage .

#### 1 - مفهوم الزواج :

ويعرف في لغة العرب : أنه يطلق الزواج في لغة العرب على الصنف والنوع  
من كل شئ ، وكل شيئين مقترنين شكلين كانا أو لقيضين فهما زوجان، وكل واحد  
منهما زوج . (جمال الدين بن منظور ، دون سنه نشر : جـ 2/292)

(وزواجه) وزواجا: خالطه و- بينهما : قرن ( زوج ) الاشياء تزويجا ، وزواجا :  
قرن بعضهما ببعض . ، (وتزوج ) امرأة ، وبها : اتخذها زوجة (المعجم الوجيز، 1996 :  
295) .

وقد جاء الزوج بمعنى النوع والصنف كثيراً في كتاب الله تعالى كقوله تعالى  
"وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج".  
(سورة الحج، الآية 5).

وكقوله تعالى "فيهما من كل فاكهة زوجان" (سورة الرحمن، الآية 52).

ويطلق لفظ الزوج على كل من الرجل والمرأة فيقال للرجل زوج وللمرأة زوج  
أيضاً وهذا ما جاء في القرآن الكريم في قوله تعالى "يا آدم أسكن أنت وزوجك الجنة".  
(سورة البقرة، الآية رقم 35).

ويعرف الزواج انه هو النظام الإجتماعي الذي إرتضاه المجتمع الإنساني من قديم  
الزمن لتقوم عليه علاقة الرجل بالمرأة طرفي الزواج - ومنظماً لحدود هذه العلاقة  
ومداها وأثارها بالإلتزامات المتبادلة والحقوق المزدوجة لكل منهما قبل الآخر وذلك  
كله على أساس من الإتفاق والرضا والإيجاب والقبول بقيام الرباط الزوجي بين  
الطرفين وهو نظام يحميه المجتمع ويرعاه (مصطفى المسلماني : 1983 : 35).

ويعرفه محمد عاطف غيث " بأنه علاقة جنسية مقررة اجتماعياً بين شخصين  
ينتميان إلى جنسين مختلفين ، ويتوقع أن تستمر لمدة أطول من الوقت الذي تتطلبه  
عملية حمل وإنجاب الأطفال وتكاد تكون العلاقة الثابتة من أهم ما يميز الزواج . (محمد  
عاطف غيث ، 1995 : 278 ) .

ويعرفه محمد الجوهري بأنه عقد يرم بين الرجل والمرأة او من يمثلهما يباح بمقتضاه  
لكل من الرجل والمرأة الإستمتاع بالآخر على الوجه المشروع ويترتب عليه حقوق  
وواجبات لكل طرفيه وتنشأ عنه تبعات لما يكون بين الزوجين من نسل وما يتصل بهما  
من قرابه . (محمد الجوهري وآخرون ، 1976 : 263 ) .

وعرفه الفقهاء بتعريفات تدور حول مسلك المتعه ومن ذلك يعرف بأنه عقد يفيد  
مسلك المتعه قصداً ، ولأن مقصود الزواج أعم من ذلك وأهم فقد عرفه مشروع

القانون الموحد في مادته الأولى بأنه عقد بين رجل وامرأة تحمل له شرعاً لإلشاء رابطة للحياة المشتركة والنسل . (زكريا البري ، 1980 : 19) .

## 2 - مفهوم التوافق : Adjustment

يعرف في علم الاجتماع بأنه علاقة منسجمة نسبياً بين الأفراد والجماعات ، وهو العملية التي يلجأ إليها الكائن الحي ليتمكن من الدخول في علاقة توازن وانسجام مع البيئة . (محمد عاطف غيث ، 1995 : 25) .

ويعرف بأنه علاقة منسجمة نسبياً بين الأفراد والجماعات ولا يستخدم علماء الاجتماع هذا المصطلح بمعنى فني محدد وإنما يعرفونه بالرجوع إلى نسق قيمسي أو إلى مسألة تحليلية خاصة ونظراً لما للتعامل الإنساني من طبيعه دينامييه معقده فإن ما يظهر على أنه توافق من وجهة نظر معينه قد يكون عدم توافق من منظور آخر لذلك فاغلب تعريفات التوافق في علم الاجتماع لها الطابع الإجرائي (محمد على محمد وأخرون ، 1985 : 18) .

ويعرف في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي 1993 يعرف بأنه كل سلوك أو نشاط يقوم به الإنسان خاصه والكائن الحي عامة وهو نشاط يهدف منه إلى تحقيق التوافق ، ويعني التوافق أن يحقق الفرد نجاحاً في مواقف حياته المختلفه فيستفيد منها ويتحاشى قدر الامكان اضرارها . (فرج عبدالقادر وأخرون ، 1993 : 259) .

ويعرفه علماء النفس أنه عملية ديناميكية مستمرة يحاول بها الإنسان عن طريق تغيير سلوكه أن يحقق التوافق بينه وبين نفسه وبينه وبين البيئة التي تشمل على كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات وإمكانيات للوصول إلى حالة من الإستقرار النفسي والبدني والتكيف الإجتماعي . (نبيله عباس الشوربجي ، 2006 : 167) .

ويعرف التوافق في قاموس الخدمة الإجتماعية 2000 بأنه الأنشطة التي يقوم بها الفرد ليشبع حاجه أو يتخطى عقبه لكي يستعيد التآلف الملائم مع البيئة . هذه

الأنشطة ربما تصبح إستجابات معتاده ، والتوافق الناتج هو الذي يؤدي للتكيف والفشل في التكيف يسمى سوء التوافق . (أحمد شفيق السكري ، 2000 : 20) .

**مفهوم التوافق الزوجي :** تعرف راوية الدسوقي 1986 " بأنه يتضمن السعادة والرضا الزوجي ، والتوفيق في الإختيار المناسب للزواج والإستعداد للحياه الزوجيه والدخول فيها ، والحب المتبادل بين الزوجين، والإشباع الجنسي وتحمل مسئوليات الحياه الزوجيه ، والقدرة على حل ما يعترضها من مشكلات والتمتع بالاستقرار الزوجي . (راوية الدسوقي ، 1986 : 26) .

ويعرفه إرنست بيرجيس Ernest W. Burgess بأنه (الإتفاق في السراي حول الأمور الخاصة بالاسرة - الرضا الزوجي - التعبيرات العاطفيه المشتركه بين الزوجين - الإتفاق في الميول بين الزوجين - إلخفاض الشكوى والتلذذ فيما بينهم - إفتقار مشاعر الوحده فيما بينهم . (In Delbert. Miller, 1991 : 490)

ويعرف بأنه نمط من التوافقات الإجتماعيه التي يهدف من خلالها الفرد إلى أن يقيم علاقات منسجمه مع زوجته ، كما يعني التوافق الزوجي بأن يجد كل من الزوج والزوجه في العلاقه الزوجيه ما يشبع حاجاتهما الجنسيه والعاطفيه والإجتماعيه مما ينتج عنه حالة الرضا عن الزواج ( علاء الدين كفاي ، 1999 ) .

ويعرف أنه توافق في الإختيار المناسب للزوج والإستعداد للحياه الزوجيه والدخول فيها والحب المتبادل بين الزوجين والإشباع الجنسي وتحمل مسئوليات الحياه الزوجيه والقدرة على حل مشكلاتهما والإستقرار الزيجي والرضا والسعادة الزوجيه ويعتمد التوافق الزوجي على تصميم كل من الزوجين على مواجهه المشكلات والعمل على تحقيق الإنسجام والمحبه المتبادله . (هشام الخولي ، عصام العقاد ، 2002 : 13) .

ويعرف بأنه هو القدرة على إشباع كلا الزوجين حاجاتهما العاطفيه والنفسية

والاجتماعية والاقتصادية من خلال هذه العلاقة ، بحيث يستطيع أن يحدد أهدافها المرضية والأنماط التي تعكس تفكيرها فيما يتعلق بالمعنى الذي يجب عليه الأسره أن تحققه وتضعه موضع التنفيذ ، وكيف يرى أي من الزوجين مسؤوليته تجاه الآخر والعكس ، أو فيما يتعلق بتربية الأطفال وإعدادهم للحياه والتوفيق في حل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية والعاطفيه والنفسيه حلاً مرضياً . (وفاء خير مسعود ، 2000 : 13) .

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التعريفات المختلفة للتوافق الزوجي ولقد حددت الدراسة الحالية تعريفاً نظرياً تتبناه الدراسة ويتمشى مع أهدافها وتساؤلاتها حيث يعرف التوافق الزوجي نظرياً : بأنه حالة من الارتباط المستقر عاطفياً وعقلياً بين زوجين في إطار علاقته الشرعيه القانونيه تمكثهما من ممارسة مهام الحياه الأسرية بكفاءة في إطار ثقافة المجتمع .

ويقاس إجرائياً في ضوء أبعاد مقياس التوافق الزوجي (ملحق 3).

### **وتتضمن قدرة الزوجين معا على تحقيق الآتي :**

1. علاقات أسرية تتسم بالتراد والاستقرار (وتقاس بالعبارات من 1 : 20) .
2. علاقات أسرية تبتعد عن السيطرة من جانب طرف على طرف آخر (وتقاس من 21 : 30) .
3. علاقات أسرية تتسم بالإتزان الإنفعالي ( وتقاس من 31 : 46) .
4. علاقات أسرية تخلو من السمات العصائية المنفردة (وتقاس من 47 : 62) .
5. علاقات أسرية تتسم بالسلوك البشوش الإجتماعي (وتقاس من 63 : 72) .
6. علاقات أسرية تدار أمورها المالية بإتزان ( وتقاس من 73 : 82) .
7. علاقات أسرية تتسم برعاية جيدة للأطفال ( وتقاس من 83 : 94) .

8. علاقات أسرية تملو فيها الجوانب الجسميه من العادات السيئة (وتقاس من 95 : 104).

9. علاقات أسرية توجد بها قدرة على إشباع العلاقات الجنسية (وتقاس من 105 : 114).

# الفصل الثالث

## الذكاء الوجداني

مقدمة الفصل.

أولا : التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني.

ثانيا : ماهية الذكاء الوجداني.

ثالثا : أهمية الذكاء الوجداني.

رابعا : تطبيقات الذكاء الوجداني.

خامسا : العلاقة بين الذكاء العقلي والذكاء الوجداني.

سادسا : نماذج تحديد وقياس الذكاء الوجداني.





## الفصل الثالث الذكاء الوجداني

### مقدمة الفصل:

إن حياتنا اليومية مليئة بالكثير من الانفعالات والعواطف والمشاعر الوجدانية في المواقف المختلفة فالإنسان قد يشعر مرة بالحب وأخرى بالكره وهكذا فحياة الإنسان مليئة بالحالات الوجدانية ، والتي قد تؤثر على علاقاته بالآخرين وتقوى الروابط والعلاقات الاجتماعية التي تحفظ كيان الأسرة وبالتالي كيان المجتمع ، وقد تكون هذه الحالات الوجدانية بين زملاء العمل أو زملاء الدراسة أو بين الزوجين، والمفتاح الرئيسي في إستخدام المشاعر والانفعالات لتكون دافعه ومعينه في مختلف المواقف الاجتماعية وهو ما نسميه بالذكاء الوجداني .

والعواطف تكتسب قيمتها من خلال إشراكها في كل المواقف الحياتية لأنها الأساس في العلاقات الاجتماعية السليمة ، فلا يخلو موقف اجتماعي من الوجدانات ، وإذا تأملت حياتك اليومية تجد أنها لا تخلو من التفاعلات الاجتماعية والتي ينتج عنها علاقات اجتماعية مع الآخرين وأساس إقامة هذه العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها هو " الذكاء الوجداني " بمهاراته المختلفة فالقدرة على معرفة مشاعر الغير والتعامل معها في المواقف المختلفة يعد من مهارات الذكاء الوجداني كإدارة الذات والتفهم وغيرها فالقصور في تلك المهارات يسبب فشلاً في إقامة العلاقات الاجتماعية .

وأشار جولمان إلى أن المهارات الأساسية للذكاء الوجداني تساعد الأفراد على التوافق والإنسجام ، ولهذا يجب ان يتواجد بشكل أكبر ، وذلك لقيمته ومكانته في مجال العمل والدراسة والزواج وفي مختلف المجالات الأخرى ، وذلك حتى يكون مصدراً للنجاح والتطور في السنوات القادمة . ( صفاء الاعسر ، علاء الدين كفاي ، 2000 : 66 )

وتتمثل مهارات الذكاء الوجداني في أن تكون قادراً على مواجهة الضغوط والإحباطات ، والقدرة على تنظيم وتعديل حالتك النفسية ومنع الإحساس بالأسى أو الألم من تعطيل قدرتك على التفكير ، وأن تكون قادراً على ملاحظة ذاتك في المواقف المختلفة بأن تكون على وعي بمشاعرك الداخلية ، وأن تتعلم كيف تقلل من المشاعر السلبية كالقلق وتستخدمها على نحو مناسب مثلاً قلق الزوج على أن تفقد زوجها فمن الممكن أن تستخدم هذا القلق من الناحية الإيجابية بأن تعي الزوج أسباب هذا القلق ثم تستخدمه على نحو إيجابي بحيث تهتم أكثر بزوجها وتظهر له مشاعرها الإيجابية، كما تتمثل مهارات الذكاء الوجداني في قدرة الشخص على إدراك وفهم مشاعر الآخرين ( التفهم ) مثلاً إذا أدركت الزوج مشاعر زوجها سوف يساعدك ذلك على زيادة الترابط بينهما ، وكلما أدركت الزوج عواطفها وإنفعالها أصبحت أكثر مهارة في قراءة مشاعر زوجها ، وأن يكون لدى الزوج هدفاً تسعى لتحقيقه وهو استمرار علاقتها بزوجها وأن يكون لدى الزوج خطوات تسير عليها لتحقيق هذا الهدف مع المثابرة لتحقيقه وغيرها من مهارات الذكاء الوجداني التي تجعل حياة الإنسان قيمة ، ومن هنا جاءت أهمية هذا الفصل لتتضمن عناصره ما يلي : أهمية الذكاء الوجداني وماهيته والتطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني والعلاقة بين الذكاء والوجدان وأبعاد الذكاء الوجداني ونماذجه وقياسه .

### أولاً : التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني :

الذكاء الوجداني له جذوره البعيدة التي ترجع الى نظرية ( ثورنديك Thorndike, 1920 ) حيث إقترح منذ أكثر من ( 90 عاماً ) أنه يمكن تقسيم مجالات الذكاء إلى ثلاث مجالات واسعة وهي : الذكاء المجرد Abstract Intelligence ، والذكاء الميكانيكي Mechanical Intelligence ، والذكاء الاجتماعي Social Intelligence ، وأشار ثورنديك إلى أنه يقصد بالذكاء الاجتماعي : القدرة على فهم وإدارة الأفراد ، أي قدره على فهم العلاقات الإجتماعية . ( محمد حبشي ، 2004 : 285 ) .

وعام 1960 صدرت كتابات شهيرة ( لمورير 1960 , Mowrer ) إستنتج من خلالها أن العواطف لا تتعارض مع الذكاء ، وذلك لأن العواطف والمشاعر مرتبطة بالذكاء . ( حسين احمد ، 2005 : 31 )

إقترح ( هوارد جاردنر Haward Gardner, 1983 ) السيكولوجي بجامعة هارفرد في كتابه أطر العقل " Frames of mind " وجود سبعة ذكاءات أساسية على الأقل . ( جابر عبدالحميد جابر ، 2003 : 10-12 )

وعرف السبع ذكاءات ومنها الذكاء اللفظي Linguistic Intelligence ، والذكاء المنطقي الرياضي Logico mathematical ، الذكاء المكاني spatial ، الذكاء الموسيقي Musical ، والذكاء الجسمي أو الحركي bodily - kinesthetic ، وذكاء العلاقات مع الآخرين (الاجتماعي) Inter personal ، وذكاء فهم الذات (الشخصي) Intra personal . ( سميحة محمد ، 2005 : 42 ) .

وأضاف جاردنر الى نظرية الذكاءات المتعددة Intelligences theory عام 1999م ثلاثة أنواع أخرى من الذكاءات وهي .. الذكاء الطبيعي Natural Intelligences ، والذكاء الروحي والوجودي ( أحلام حسن محمود ، 2006 : 759 ) .

والذكاء الروحي Spiritual ، والذكاء الوجودي existential ، ويتضمن الذكاء الروحي الإهتمام بالقضايا الكونية والخبرات فوق الحسية وتقديرها ، أما الذكاء الوجودي فيشير إلى الإهتمام بالقضايا الأساسية للوجود الإنساني وبمصير الإنسان . ( محمد طه ، 1990 : 235 )

عام 1986 أشار ( باين 1986 payne ) إلى هذا المفهوم في عنوان رسالته لنيل الدكتوراه . ( في مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ، 2003 : 139 ) .

وتناول في هذه الدراسة الإنفعالات بشكل عام ، ثم توالت بعد ذلك الدراسات والكتابات عن الذكاء الوجداني كمصطلح حديث نسبياً . ( أحلام حسن ، 2006 : 758 - 759 )

وفي عام 1990 قدم (بيتر سالوفي وجون ماير 97 Mayer & salovey) نموذجاً للذكاء الوجداني في كتابها الخيال والمعرفة الشخصية (صفاء الأعسر ، وعلاء السدين كفاي : 2000 : 77 )

وقدما ماير وسالوفي تصوراً للذكاء الوجداني على أنه فئة فرعية من مفهوم الذكاء الشخصي الذي قدمه جاردرنر ويتكون من عاملين هما الذكاء ( داخل الشخص ، والذكاء بين الأشخاص ) . ثم ادخل ( ماير و سالوفي ) تعديلاً على نموذج الذكاء الوجداني عام 1997 ، حيث أوضحوا أنه يعبر عن قدرة الفرد على إدراك إنفعالاته والتعبير عنها ، وأن يفهم فهماً جيداً كيف تؤثر الإنفعالات على الفكر ، وأن يفهم ويستدل من الإنفعالات ، وأن ينظم الإنفعالات في ذاته وفي الآخرين . ( أحلام حسن ، 2006 : 760 ) .

وقدما ( ماير وسالوفي 1993 Mayer & salovey ) اللذان يرجع اليهما الفضل في إنتشار مصطلح الذكاء الوجداني في بداية التسعينات الأدله على أن الذكاء الإجتماعي يرتبط بمفهوم أكثر شمولاً أطلق عليه الذكاء الوجداني ( محمد حبشي ، 2004 : 285 ) .

ويرى ماير وسالوفي أن الذكاء الوجداني أوسع من الذكاء الإجتماعي فهو يجمع بين الإنفعالات الشخصية والإنفعالات في إطارها الإجتماعي من خلال التفاعل مع الآخرين ، كما أنه أكثر تحديداً بتعامله مع المكون الإنفعالي . ( محمد عبدالهادي ، 2005 : 79 ) .

وعام 1995 قدم دانيال جولمان كتابه الشهير الذكاء الوجداني لما يعني أكثر مما تعينه نسبة الذكاء (IQ) وأكد من خلال مجموعه من الدراسات والأبحاث التي قام بها أن الذكاء الوجداني أكثر أهمية من الذكاء العقلي في العلاقات الناجحة وفي الأداء الوظيفي ، وقد أكد أيضا أن الذكاء الوجداني مثل الذكاء العقلي له أساس بيولوجي في المخ . ( حسين احمد ، 2005 : 32 ) .

وقدما ماير وسالوفي ( 1997 ) أول أداة لقياس الذكاء الوجداني ، وأقاما أدله

على اختلاف هذا المفهوم عن الأنواع المتعارف عليها من الذكاءات الأخرى . (محمد حبشي ، 2004 : 286 - 287 )

كما قدم جولمان تعريفاً للذكاء الوجداني كان سبباً في ظهور إتجاه جديد لدراسته ، وفي عام 1997 قدم ( بار - أون 97 Bar - on ) تعريفاً للذكاء الوجداني بأنه نسق المؤهلات Capabilities والكفاءات Competencies والمهارات غير المعرفية التي تؤثر في قدرة الفرد لأن يكون ناجحاً في مواجهة متطلبات البيئة وضغوطها وحدد معها خمسة مكونات أساسية للذكاء الوجداني يضم خمسة عشر مكوناً فرعياً ، وتأثير بار - أون بنظريته ، إذا يحتل الذكاء الوجداني ، والذكاء الينشخصي صدارة مكونات الذكاء الوجداني ، كما يبدو تأثيره في إضافة المكونات الثلاثة الأخيرة ضمن مكوناته بنظرية وكسلر في الذكاء بوصفه جمع مقدرة الفرد للتصرف بغرضه والتفكير بمنطقية، والتعامل مع البيئة بفعاليته ، وضرورة النظر إلى الذكاء بوصفه نتيجة وأثراً ، لا كسبب، أي كنتيجة لقدرات متفاعله بما فيها من قدرات غير عقلية . ( أحلام حسن ، 2006 : 760 : 761 ) .

## ثانياً : ماهية الذكاء الوجداني :

إن تحديد ماهية الذكاء الوجداني يتطلب بداية إلقاء الضوء على دقة المصطلح ، وفي هذا الصدد نرصد صعوبتان تواجهان أي باحث بشأن المقابل اللغوي بالعربية لمصطلح "Emotion" الأول يتصل بعدم الإتفاق على تعريف محدد له في اللغة الإنجليزية ، حيث توجد تعريفات مختلفة لتلك المصطلح ، وهذا ما أشارت إليه موسوعة علم النفس من أن لمصطلح " Emotion " العديد من المعاني، (Encyclopedia of Psychology) وقد عُرف بطريقه مختلفة وإستخدم لفته مميّزه من الخبرة والتي تستخدم لوصفها ألفاظاً متعددة مثل الخوف ، والحب وهكذا ، وتعريفها Emotion بأنها " حالة معقدة تتضمن إدراكاً مركزاً لموضوع ما أو موقف ما ، وتغيرات جسميه شامله ، وتقييم للشعور ، إما بالإجذاب أو النفور ، ومن ثم سلوك

عرضي بالإقدام أو الإحجام ، كما أن الحافظ urge يُعد أقوى الخبرات الذاتية للـ " Emotion . ( عادل محمد هريدي ، 2003 : 60 ) .

أما الصعوبة الثانية فتتمثل في ترجمة المصطلح باللغة العربية إلى مصطلحات عديدة مثل مصطلح الإنفعال Emotion وذلك في العديد من الدراسات كدراسة ( فوقيه راضي 2001 - 2002 ، محمد حبشي 2002 ، أحلام حسن 2006 ... ) بينما ترجمه فريق آخر من الباحثين بمصطلح الوجدان Emotion كدراسة كل من ( صفاء الأعرس وعلاء كفاي 2000 ، أمل حسونه ومنى سعيد 2006 ، عثمان حمود 2002 ، محمد أنور فراج 2005 ، خالد عبدالرازق ، ومجدي فرغلي 2007 ، محمد رزق السبحري (2007) ، وترجمه إلى عاطفه ليلي الجبالي 2000 ، ومدحت أبو النصر 2008 ، إضافة إلى ترجمته بمصطلح المشاعر كدراسة الحناوي في عثمان الخضر 2002 . ( أحلام حسن ، 2006 : 770 ) .

ويرى ( عادل هريدي 2003 ) أن الوجدان إستعداد قهوي أشبه بمظله تنطوي تحتها المشاعر ، والمزاج ، والإنفعالات ، والعواطف وكل من تلك المكونات لا تخلو من عناصر معرفيه وإن تفاوت مقدراتها . ، بالزيادة كما الحال في الإتجاهات ، أو بالنقص كما الحال في الإنفعالات مثلاً ، فالوجدان ليس انفعالاً ، كما اشار ( إنجلش English & English , 1974 ) بأن الوجدان يشير الى ما هو أبعد من رد الفعل الإنفعالي اللحظي Momentary reaction ، كما أنه لا يستخدم للإشارة إلى شعور بمفرده ومن ثم ينبغي تجنب إصطلاح الذكاء الإنفعالي ترجمة لـ Emotional Intelligence ، إذ أننا ندمج ما هو متقلب وسريع التغير ومبدل للتفكير اي الإنفعال الذي هو إستثارة لوجدان الفرد وقميج مشاعره ، فتلك الإنفعالات حالات وجدانية حادة Agitations سرعان ما تزول بزوال سببها (عادل محمد هريدي ، 2003 : 61 ) .

وتعرفه ( سميحة محمد ، 2005 ) نقلاً عن ( مايمه النبال ، 1998 ) الوجدان بأنه لفظ متعدد أو مركب يحتوي على مشاعر وأحاسيس وإنفعالات موجبه وسالبة ،



داخليه ولكنها تظهر في سلوكيات الفرد وتؤثر على معارفه وأدائه ، وإتجاهاته وتوجهاته ، وقيمه ، ودافعياته نحو موضوعات معينة . (سميحه محمد ، 2005 : 60 - 61) .

يعرف أيضا أنه ذلك الشعور الإنفعالي بالخيره المعاشه سواء كانت ساره أم غير ساره لاذه أم غير لاذه (مؤله) . ( فرج طه ، 1993 : 839 ) .

كما لا ينبغي إستخدام إصطلاح العاطفية لهذا النوع من الذكاء ، إذ أن العاطفة Affect بمثابة مجموعة من الإنفعالات المتشابهه المترابطة والتي تنتظم وتتلاقى حول موضوع معين ، بصورة إيجابية أو سلبية ، تدفع الإنسان للتصرف على نحو مميز تجاه هذا الموضوع ، كالحب والكراهيه ونظراً لشمولية الذكاء الوجداني لكافة موضوعات البيئة الداخلية والخارجية للفرد والتي تكون سريعة التغير ، شديدة التنوع، فإن هذا المفهوم يتعارض مع مفهوم العاطفة حيث تكون الموضوعات محدده وعميقه . (عادل محمد هريدي ، 2003 : 61)

فالعاطفه تنظيم نفسي له صفة الدوام والثبات ، ولفظ عاطفه في علم النفس له معنى واسع ينطبق على عاطفه الكره والحسد وغير ذلك من العواطف السلبية إضافة إلى عاطفه الحب والشفقه والحنان وغيرها من العواطف الإيجابية . (سميحه محمد ، 2005 : 61) .

ومن هنا يظهر أن العاطفه توجه نحو موضوع معين تسهم الخيره في إكتسابه لحسد كبير . ( عبد المجيد طعمه : دون سنه نشر : 203 ) .

وتبنى الدراسة من خلال ما سبق فكرة أن الوجدان أعم وأشمل من الإنفعال، فالإنفعال جزء من الوجدان ، لذلك تلتزم الباحثة بتعريب المصطلح السدي يشير إلى الذكاء الوجداني كترجمة لمصطلح Emotional Intelligence باعتبار أن هذا المصطلح مكون من مفهومين هما Intelligence بمعنى الذكاء و Emotional بمعنى الوجدان ، لذلك يعتبر مفهوم الذكاء الوجداني مفهوم حديث نسبياً .

وانقسمت تعاريفه في ضوء النظرية التي بنى عليها هذا المفهوم لقسمين  
هما :

**القسم الاول :** ينظر أصحابه للذكاء الوجداني على أنه القدرة على فهم  
الإنفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق فهم إنفعالات الآخرين ، والتعامل في  
المواقف الحياتية ، ومن أمثلة أصحاب هذا الإتجاه ( سالوفي وماير Salovey & Mayer  
1993, 97 ) ( أحلام حسن ، 2006 : 771 ) .

فيعرفه ماير وسالوفي 1997 : مجموعة من القدرات التي تصف كيف يدرك الأفراد  
العواطف ويفهمونها بالرغم من تغيرها من حين لآخر أو القدرة على إدراك وإظهار  
العواطف واستيعابها في التفكير وفهم وعقلنة العواطف وتنظيم العواطف في الذات  
والآخرين . ( في مجدي فرغلي ، 2007 : 485 ) .

**القسم الثاني :** ينظر أصحابه للذكاء الوجداني بأنه : مجموعة من المهارات  
الإنفعالية والإجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمه للنجاح في الحياة . ويرجع الفضل  
في إنتشار هذا المفهوم إلى ( جولمان 1995 Goleman ) فيعرفه في كتابه بأنه " إدراك  
الفرد لمشاعره ، وإستخدامه لهذه المشاعر في إتخاذ القرارات ، والتعامل مع الضغوط  
والتحكم في الدوافع والإنفعالات ، وإثارة الحماس في النفس ، والمحافظة على روح  
التفاؤل متى فشل الإنسان في تحقيق أهدافه ، والتعاطف مع الآخرين ، ومعرفة ما يدور  
داخلهم مع تكوين علاقات إجتماعية تقوم على إقناع الآخرين وقيادتهم والتعامل مع  
مشكلاتهم . ، ويتفق ( بار - أون 97 Bar - on ) مع جولمان في تعريف الذكاء  
الوجداني . ( أحلام حسن محمود ، 2006 : 772 ) .

ويعرفه بار - أون 1997 Bar - on : أنه مجموعة منظمه من القدرات غير المعرفيه  
، والكفاءات والمهارات التي تؤثر على قدرة الفرد على التوافق مع متطلبات البيئة  
والضغوط ، ويشمل نموذج الذكاء الوجداني لبار - أون على خمس أبعاد رئيسيه  
وهي ( الذكاء الشخصي - الذكاء الإجتماعي - القدرة على التكيف - التحكم في

الضغوط - الحالة المزاجية العامة) وتضم هذه الأبعاد الخمسة عشرة بعداً فرعياً .  
( مجدى فرغلي ، 2007 : 485 )

ف نجد أنهم اختلفوا في تحديد هذا المفهوم ، وذلك في ضوء الأطر الفلسفيه السني يتبناها هؤلاء الباحثون ونظراً لأن المصطلح مازال حديثاً نسبياً كما سبق ذكره .  
والدراسة الحالية تبني نموذج ( بار - أون 1997 Bar - on ) ويعرف الذكاء الوجداني بأنه : مجموعه منظمه من القدرات غير المعرفيه والكفاءات والمهارات التي تؤثر على قدرة الفرد للتوافق مع المتطلبات البيئيه ومواجهة الضغوط . وهو معد لقياس المعدل الإجمالي للذكاء الوجداني بالإضافة إلى قياس كل من الخمس أبعاد الأساسيه المكونه له ويندرج تحتها خمسة عشر بعداً فرعياً وهي ما يلي:

1. ( الذكاء الشخصي ) ويتضمن الوعي بالذات - التوكيدية - تقدير الذات - تحقيق الذات - الإستقلاليه .
2. ( الذكاء الإجتماعي ) وتتضمن التعاطف - المسئوليه الإجتماعيه - العلاقات الإجتماعيه
3. ( القدرة على التكيف ) ويتضمن إدراك الواقع - المرونه - حل المشكلات
4. ( التحكم في الضغوط ) وتتضمن تحمل الضغوط - ضبط الإندفاع
5. ( الحالة المزاجية العامة ) وتتضمن التفاؤل - السعادة . ( لبار - اون تعريب صفاء الاعسر ، سحر فاروق ، مقياس نسبة الذكاء الوجداني ، دون سنة نشر : 5 - 6 ) .

### ثالثاً : أهمية الذكاء الوجداني :

يمر مجتمعنا اليوم بتحديات وصعوبات تواجهه ، حيث التغييرات الإقتصادية والثقافية والإجتماعية والصحية والبيئية بل والسياسية أيضاً ، والتي تتطلب من الفرد ليس فقط قدرات عقلية لحل المشكلات التي تواجهه ، ولكن تحتاج أيضاً الى قدرات إنفعالية يمكنه من خلالها التأثير في الآخرين . (أحلام حسن محمود ، 2006 : 758)

إن النظرة الحديثة للوجدان تعترف بأهميته المتزايدة في حياة الإنسان ، وبأنه ليس عمليات منفصلة عن عمليات التفكير لدى الإنسان ، بل هي عمليات متداخلة مكتملة لبعضها بعضاً . فالجانب المعرفي لدى الإنسان يسهم إيجابياً في العملية الوجدانية من خلال تفسير الموقف الإنفعالي ، وترميزه ، وتسميته ، ومن خلال عملية التعبير عنه ، وقد يسهم سلباً عن طريق التفسير الخاطئ للموقف ، والإدراك المحرف ، ومن جانب آخر فمن الممكن أن يسهم الوجدان في ترشيد التفكير فالمزاج الإيجابي ينشط الإبداع وحل المشكلات كما يساعد على تصنيف المعلومات . ( عثمان حمود ، 2002 : 7 ) .

أكد جولمان ( Goleman , D. 1995 ) أن كل منا لديه عقلان أحدهما عاطفي والآخر معرفي ( المنطقي ) يقومان معا في تناغم دقيق ، ودائماً يتضافر نظاميهما المختلفين جداً في المعرفة بقيادة حياتنا ، وذلك لأن هناك توازناً قائماً بين العقل العاطفي والعقل المنطقي فالعاطفة تزود عمليات العقل المنطقي بالمعلومات ، بينما يعمل العقل المنطقي على تنقية مدخلات العقل العاطفي ، وأحيانا يعترض عليها ، ومع ذلك يظل كل منهما مترابطان في دوائر المخ العصبية . ( دانيال جولمان ، 2000 : 25 ) .

الذكاء الوجداني يمثل أحد مكونات المعرفة الحديثة للذكاء حيث يضيفي صفة الذكاء على المشاعر والإنفعالات ؛ والتي تلعب دوراً هاماً في حياة الأفراد في مختلف المجالات وفي كل المواقف الحياتية التي يمكن أن يتعرضوا لها ، وتقدم للفرد الكثير من المعلومات عن ما يدور بداخله وعن ما يفكر ويشعر به الأفراد من حوله . فالخبرة الوجدانية لا نستطيع تجاهها أو عزلها في أثناء مواجهة أي موقف من مواقف الحياة فهي التي تجعلنا قادرين على التوافق والإنسجام مع الحياة بكفاءة ومرونة . ( حسين أحمد حسان ، 2005 : 1 ) .

وناقش جولمان دراسات متعددة تشير الى ان نسبة الذكاء تتباً بجانب ضئيل من الأداء الوظيفي حوالي 20% ، هذا وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الذكاء الوجداني يتباً بـ 80% من نجاح الإنسان في الحياة . ( صفاء الاعسر ، علاء الدين كفاي ، 2000 : 66 ) .

وتبنى الدراسة الحالية فكرة أن الجوانب الوجدانية تمثل الجانب الأكبر في حياتنا وإنما في ظل الظروف المجتمعية الحالية وما نواجهه من ضغوط وخلافات قد تصيب الحياة الأسرية ونعجز عن مواجهتها ، فإننا في أشد الحاجة إلى تنمية مهارات الذكاء الوجداني فكل منا لديه إمكانياته الوجدانية الأساسية ، ولكن البعض ينقصه تلك المهارات التي تجعله يحافظ على حياته الزوجية متوازنه ومتوافقة .

وأشار جولمان الى ان الذكاء الوجداني يمثل المهارات الأساسية التي يمكن أن تساعد الأفراد على التوافق ، ولهذا يجب أن يتواجد بشكل أكبر وعلى نحو متزايد لقيمه في مجال العمل والزواج والصحة الجسميه وفي مختلف المجالات الأخرى . (صفاء الاعسر ، علاء الدين كفاقي ، 2000 : 66 ) .

وأكد البيولوجيون الاجتماعيون على أهمية الوجدان ، وأن عواطفنا هي التي ترشدنا في مواجهة المهام الجسميه حيث لا يمكن أن نتركها للعقل وحده مثل مواجهة الأخطار أو فقدان شخص عزيز وما يستتبع ذلك من حزن وألم أو الارتباط بشخص بالزواج أو بناء أسرة . فكل عاطفة من عواطفنا توفر استعداداً متميزاً للقيام بفعل ما ، وكل منها يرشدنا بفعالية للتعامل مع تحديات الحياة ، ولذلك فإن أي نظره للطبيعه الإنسانية تتجاهل تأثير العاطفه هي نظره ضيقة الأفق ، وذلك لأن تأثير العواطف يمتد إلى كل كبيره وصغيرة في حياتنا بأكثر مما يؤثر تفكيرنا عندما يتعلق الأمر بتشكيل مصائرنا وفعالنا . ( دانيال جولمان ، 2000 : 18 - 19 ) .

وساهم كل هذا في الإهتمام بالذكاء الوجداني ، أي أنه يجب الإهتمام بالناحية الوجدانية للفرد على إعتبار أنها وسيلة من وسائل توافق الفرد مع المتغيرات المتلاحقه التي تحيط به ، حيث أن مشاعر الفرد وإنفعالاته من أهم المؤثرات في توجيه سلوكه بصفه عامة وطريقة تفكيره وإصداره للأحكام بصفه خاصة ، وذلك على إعتبار أن الإدراك الدقيق والسريع للإنفعالات يسمح بردود أفعال سلوكية سريعة ودقيقة ، وذلك لأنه بدون هذه المهارة تؤخر هذه الردود ، وبالتالي تكون غير مناسبة للموقف

أو بمعنى آخر يصبح الفرد غير قادر على مواجهة المواقف بشكل مناسب . ( محمد أنور فراج ، 2005 : 95 ) .

وتبدو أهمية الذكاء الوجداني في أنه يساعد الفرد على الوعي التام بمشاعره ويؤهله ذلك لاتخاذ قرارات ناجحة في حياته، كما يتضمن أيضا فهمه ووعيه لمشاعر الآخرين من حوله وقدرته على التعامل معهم في المواقف المختلفة ، وإقامة علاقات إجتماعية ناجحة مما يؤهله أن يصبح قائد للجماعه . (أماني خميس محمد ، 2001 : 7 ) .

ويشير ماير وسالوفي إلى وجود علاقة بين التوافق النفسي والذكاء الوجداني، حيث يساعد الأفراد على التمتع بصحة جيدة وتوافق نفسي جيد ، فهذه القدرات الخاصة بالوعي بالذات والوعي بمشاعر الآخرين تساعدنا على التواصل الفعال مع أنفسنا ومع الآخرين ، كما يؤدي الوعي بالذات إلى تنظيم إيجابي للعلاقات الإجتماعية مع المحيطين بنا ومع أنفسنا وبالتالي يكون الذكاء الوجداني مصدراً لتوافق الفرد مع نفسه والآخرين ، وعلى الجانب الآخر يؤدي القصور في الذكاء الوجداني إلى سوء التوافق ، حيث أن الأفراد الذين يعانون من صعوبه في معرفة مشاعر الآخرين يعانون قصوراً في علاقاتهم الإجتماعية وبالتالي يعانون من الإكتئاب ، وعلى هذا يؤكد كل من سالوفي وماير أهمية الذكاء الوجداني لتحقيق التوافق النفسي . ( حسين أحمد ، 2005 : 33 ) .

يلعب الذكاء الوجداني دوراً هاماً في التحصيل الدراسي والنجاح في العمل والسعادة الزوجية والصحة. (صفاء الاعسر ، علاء الدين كفاي : 2000 : 70)

يعد الذكاء الوجداني بجانب القدرات العقلية الأخرى هو أحد الركائز الأساسية لتنوع الحلول للعديد من المشكلات. ( أمل حسونه ، منى سعيد ، 2006:53 ) .

وأشارت دراسة ( جونس وداي 71999 و Jones & Day ) إلى أن الذكاء العام يختص بإضافة حلول للمشكلات التي نقابلنا أما الذكاء الوجداني فيعمل على تنظيم وتوضيح لمشاعرنا ومشاعر الآخرين وإستخدامها في حل تلك المشكلات. (أحلام حسن ، 2006 : 765 ) .

يساعد الذكاء الوجداني الأفراد على الابتكار ، الحب ، المسؤولية والاهتمام  
بالآخرين بالإضافة لتكوين أفضل الصداقات والعلاقات الإجتماعية 0 كما أنه توجد  
علاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة ( أمل حسونه ، منى سعيد ، 2006 :  
54).

**التعاطف ( التفهم ) Empathy :** هو المكون الرابع في الذكاء الوجداني ويعني  
قراءة مشاعر الآخرين ( الغير ) من صورهم أو تعبيراتهم وليس بالضرورة مما يقولون .  
إن معرفة مشاعر الغير هي قدرة إنسانية أساسية . نراها حتى في الأطفال وهذا ما  
يؤكدده جولمان أن الذكاء الوجداني متعلم ، وأن التعلم يبدأ من السنوات الأولى في  
الحياة ويستمر ، وقد أوضحت الدراسات أن فقدان (التعاطف) يؤدي الى زيادة معدل  
الجرائم وخاصة تلك التي تمثل الإعتداء على أموال وأرواح الآخرين ، ويذكر جولمان  
حالة قاتل إرتكب سبعة جرائم قتل وفي إحدى المقابلات الإكلينيكية أجاب على  
السؤال " هل كنت تشعر بأي شفقة نحو الضحايا ؟ أجاب لا ولو كنت شعرت بشفقه  
لما إستطعت أن أفعل ما فعلت " ، ويعقب جولمان أن التعاطف هو الذي يكبح قسوة  
الإنسان ويحافظ على تحضره وإنسانيته ، وأن الذكاء الوجداني لا يرتبط بنسبة الذكاء،  
حيث ان نسبة الذكاء بالنسبة لهذا الرجل كانت عالية ودرجتها 160<sup>5</sup> . ( صفاء  
الاعسر، علاء الدين كفاقي، 2000: 69-70)

وتشمل مهارات الذكاء الوجداني الوعي بالذات والتحكم في المشاعر والسيطرة  
على الإندفاع، وتأجيل الإشباع الذاتي ومواجهة الضغوط ، والقدرة على السيطرة  
على الإندفاع وتعلم إتخاذ القرارات العاطفية الأفضل وذلك بالتحكم أولاً في  
الأندفاع، ثم تحديد الأفعال البديله ، ونتائجها اللاحقه قبل أي تصرف والقدرة على  
فهم الإيماءات العاطفيه والإجتماعيه للآخرين والقدرة على الإستماع إلى الآخرين ،  
وهذه المهارات هي من صميم مهارات الحياة العاطفية والإجتماعية وتشكل بشكل  
كبير علاج معظم إن لم يكن جميع المشكلات التي يمكن أن نواجهها في عصرنا الحالي  
من عدوان وسرقة وقلق واكتئاب وغيرها من المشكلات التي يكون سببها الرئيسي

الأمية الوجدانية ، وهذا ما يؤكد ان الكفاءة الوجدانية تلعب دوراً كبيراً في حياتنا .  
(دانيا جولمان ، ليلي الجبالي ، 2000 : 356 ) .

وتتضح أهمية الذكاء الوجداني من أهميته في تحقيق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم ، فقد أشار جولمان إلى أن النجاح في الحياة يتطلب 20% من الذكاء العام ، 80% من الذكاء الوجداني ، وبدون التوكيده والمهارات الاجتماعية التي تمثل إحدى مكونات الذكاء الوجداني لا يكون الفرد فعالاً في عمله ، وسوف تظهر عليه علامات العداوة والأنانية . (أمل حسونه ، منى سعيد ، 2006 : 54 ) .

ويؤكد هذا ( محمد أنور ) في دراسته أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشاعر الغضب والسلوك العدواني لصالح ذوى الذكاء الوجداني المنخفض ، وهذا ما يؤكد فكره أن مهارات الذكاء الوجداني تنبئ بالنجاح في شتى مجالات الحياة ، وتساعد على الحفاظ على العلاقات الانسانية . ( محمد أنور ، 2005 : 93 ) .

فالفرد الذكي وجدانياً يعتبر فرد أفضل من غيره في التعرف على إنفعالاته وإنفعالات الآخرين ، ولديه قدرة كبيرة على التعبير عن الإنفعالات بصورة دقيقة تنبع سوء فهم الآخرين له ، فعندما يغضب فإن لديه القدرة على عكس إنفعال الغضب على ملامح وجهه وصوته ، كما أن لديه القدرة على إظهار التعاطف للآخرين وفهم وتحليل الإنفعالات كالتمييز بين الشعور بالثقة ، والغرور والحياء والشعور بالخسدة والغيرة ، كما ان لديه القدرة على السيطرة على إنفعالاته بطريقة تنمى قدراته العقلية والوجدانية كتأجيل إشباع حاجاته وكبح غضبه . (ابراهيم محمد المغازي ، 2003 : 59) .

#### رابعاً : تطبيقات الذكاء الوجداني في بعض المجالات :

( المجال التعليمي ، مجال العمل ، المجال الأسرى ، المجال البحثي ، مجال البرامج الوقائية ، المجال العلاجي ، المجال الطبي ) :



## 1 – المجال التعليمي :

يؤكد جولمان على أهمية برامج التنمية الوجدانية وضرورة تقديمها كجزء من المقرر الدراسي والحياة المدرسية ، على أن تشمل الأباء ، وكل من يقوم بالريادة في المجتمع ، ويقوم بها مدربون أو معلمون على درجة عالية من الخبرة والمهارة والأهم من ذلك يكون لديهم صحة وجدانية جيدة ( صفاء الاعسر ، علاء الدين كفاي، 2000 : 111) .

وأكد ( إيرماك وخوسون 1988 , Ghosn , Irmak ) أن الذكاء الوجداني هام جداً في الفصل الدراسي حيث أنه أكثر قدرة على التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي من الذكاء العقلي . ، فالذكاء الوجداني يساعد على التفوق الدراسي للتلاميذ من ناحية ومن ناحية أخرى فإنه هام أيضا بالنسبة للمدرسين ، وذلك لأنه يساعدهم على تنمية شخصية التلاميذ وزيادة تحصيلهم الدراسي ، وقد دعى ( بول جون Paul John ) إلى ضرورة وضع برامج تدريبية من شأنها تنمية الذكاء الوجداني باعتباره نوع مختلف من الذكاء واستخدام المهارات الوجدانية والاجتماعية في بيئة تعليمية أو مدرسية ، ومن ثم أكد على ضرورة تنمية الذكاء الوجداني حتى يستطيع الطلاب تحقيق درجات عالية من الإنجاز ( حسين احمد ، 2005 : 62 ) .

وأشارت ( دراسة أحلام 2006 ) إلى وجود علاقة إرتباطية دالة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى الذكور والإناث ، كل على حده بين طلاب الفرقين الرابع والأولى . ( أحلام حسن ، 2006 : 757 ) .

وفي دراسة ( همفري نيل وكيران أندرو وأخرون Humphrey – Neil , Curran ) ( Andrew , and Other , 2007 ) – تأكيد على أهمية دور الذكاء الوجداني في كلاً من النجاح الأكاديمي والتوافق في المدرسة . ( Humphrey – Neil – Curran – Andrew , and Other , 2007 : p. 20 )

## 2- الذكاء الوجداني والعمل :

الذكاء الوجداني له دور هام في دفع الفرد نحو الوصول الى الهدف والأخذ بيده لتحقيق النجاح في حياته العملية والاجتماعية. (ابراهيم المغازي ، 2003 : 63).

كما أن الذكاء الوجداني يخلق علاقات عمل جيدة ويساهم في الحفاظ عليها ، ولقد وجد أن الموظفين الذين يتسمون بالذكاء الوجداني يكونون على استعداد للأصغاء لزملائهم ، واستخدام المعرفة الوجدانية بغرض النصيحة ومساعدتهم على الوصول للقرار الصائب ، كما أن المهارات الاجتماعية والتي تعتبر أحد أهم مهارات الذكاء الوجداني هي التي تدعم التوافق داخل الفريق (فريق العمل) . (حسين أحمد، 2005 : 59 - 60 ) .

كما أن مهارات الذكاء الوجداني ذات أهمية كبيرة بالنسبة لفريق العمل ، وذلك لتحقيق التناغم الوجداني والتوافق الاجتماعي بين فريق العمل ، وكذلك مساعدة العاملين على التعاون معا كفريق ليؤدون العمل على نحو أكثر فاعلية ، فالذكاء الوجداني يجعلهم أكثر قدره على تحفيز أنفسهم ، وبالنسبة للشركات فإن تحسين اسلوب عمل الموظفين كفريق سوف يكون السبيل الرئيسي لزيادة وتنمية رأس المال وتحقيق التفوق في المنافسات وسوف يتعين على الشركات أن تحسن أداءها بتنمية مهارات الذكاء الوجداني لكي تزدهر أو لكي تتمكن من الإستمرار والبقاء . ( دانيال جولمان ، ليلي الجبالي ، 2000 : 230 - 235 ) .

فالذكاء المعرفي ( I . Q ) وحده لا يعد مبنياً جيداً بالأداء في العمل ؛ فقد قرر (هنتر وهنتر 1984 Hunter & Hunter ) بأن الذكاء المعرفي مستول عن 25% من التباين في النجاح المهني ، في حين يرى ( سترنبرج 1996 Strenberg ) أنه مستول عن 10% فقط ( عادل محمد هريدي ، 2003 : 269 ) .

وأوضحت دراسة ( ليباك جون Liptak - John, 2005 ) على أهمية الذكاء الوجداني في النجاح في أماكن العمل المختلفة . ( Liptak - John, 2005 : p. 8 ) .

### 3 - الذكاء الوجداني في المجال الأسري :

إن معدلات الطلاق تشير إلى قفزه خطيرة في هذه المعدلات وخصوصاً إذا نظرنا إلى الخلافات التي تنشأ بين المتزوجين حديثاً وتنتهي أخيراً بالطلاق ، وإذا ناقشنا هذا التصاعد في حالات الطلاق فسنجد أنه يرجع بدرجة كبيرة إلى انخفاض في مستوى الذكاء الوجداني ، وتراجع الضغوط الإجتماعية ، المتمثلة في وصمة العار التي تلحق بالمطلق أو المطلق ، أو في اعتماد الزوجات الإقتصادي على أزواجهن ، والذي ظل سبباً في بقائهن معهم حتى لو كانوا أسوأ الأزواج. أما بعد أن أصبحت الضغوط الإجتماعية لا تمثل العامل الذي يبقى على العلاقة الزوجية فقد باتت العلاقة العاطفية ( الوجدانية ) بين الزوج والزوجة أهم وأخطر العوامل التي تبقى على الزواج ، إذا أراد كل من الزوجين لإرتباطهما أن يدوم . (دانيال جولمان، ليلي الجبالي ، 2000 : 187 - 188 ) .

يلذكر جولمان أن الحياة الاسرية هي أول مدرسة لتعليم المشاعر ففيها نتعلم كيف يكون شعورنا تجاه أنفسنا وتجاه الآخرين ، ومثل هذا التعلم لا يحدث فقط من خلال الأشياء التي يذكرها الأباء لأبنائهما أو من خلال سلوكهم الفعلي ؛ ولكن أيضا من خلال طريقة تعبير الأباء عن مشاعرهم وتعاملهم مع بعضهم البعض ، وبعض الأباء ينجح في دور معلم المشاعر لأبنائه وذلك يعود بفائدة كبيرة على حياة الطفل الوجدانية (حسين احمد ، 2005 : 65 - 66)

وعمتابة جذور الطفولة لكل من الزوج والزوجة نجد أن هناك إختلافات في العواطف بين الجنسين ، وقد قامت كل من " ليسلي برودي وجوديث هال Leslie Brody & Judith Hall بتلخيص بحث حول الإختلافات في العواطف بين الجنسين ، وترى كل منهما أن البنات يتطورن في اللغة بسهولة وسرعة عن الأولاد، وهذا ما يجعل البنات أكثر حدة في إظهار مشاعرهن ، وأكثر مهاره من الأولاد في إستخدام الكلمات ليكشفن ردود الأفعال العاطفيه ، ويمكن القول أن هذه التناقضات في تعليم

العواطف تنشئ مهارات مختلفة تماماً ، إذ نجد أن البنات يصبحن خبيرات في قراءة الإشارات العاطفية اللفظية وغير اللفظية ، وفي التعبير عن مشاعرهن وتوصيلها للآخرين ، أما الأولاد فيصبحون خبراء في الحد من الإنفعالات التي تعرضهم للإنتقاد أو الإنفعالات كالشعور بالذنب أو الخوف ، ولقد أوضحت العديد من الدراسات أن النساء أكثر تعاطفاً من الرجال على الأقل بسبب قدرتهن على قراءة المشاعر الدفينه لشخص آخر من تعبيرات وجهه وصوته وغيرها ، وهذه الاختلافات العاطفيه بين الذكر والأنثى تجعل هناك اختلافاً بين الزوج والزوجه في التعامل مع المشكلات التي لا مفر من حدوثها في أي علاقة حميمه، وفي الواقع أن هناك قضايا معينه لدى الأزواج مثل أسلوب تربيتهم لاطفالهما أو حجم ديونهما .. كل هذه القضايا ليست سبب المحافظة على العلاقة الزوجيه أو هدمها ، إنما السبب هو الأسلوب الذي يناقشان به هذه القضايا الحساسه التي هي أكثر ما يهم مصير الزواج، فإذا توصل الزوجان ببساطه الى إتفاق حول أسلوب مناقشة خلافاتهما سيكون هذا هو مفتاح إنقاذ الحياه الزوجيه ، فينبغي على الأزواج والزوجات للتغلب على المشكلات والاختلافات الفطرية المتأصلة فيهم ، أن يتفهموا مشاعرهم ، فإذا فشلوا في هذا من المحتمل أن يتعرض الزوجات لتصدع عاطفي قد يؤدي في آخر الأمر إلى إنتهاء علاقتهما الزوجية . ( داليا جولمان ، ليلي الجبالي ، 2000 : 190 : 194 ) .

والسعادة الزوجيه يتهددها سوء أداء اللوزه\* لوظائفها Amygdala ، فنبه غير قليله من الأزواج ضحايا عادات وجدانيه سلبيه إذا إستمرت فإنها تهدد بالطلاق، وفي هذا النموذج يقوم أحد الأزواج بتوجيه إتهام غاضب نحو زوجته وفي أثناء الخلاف يستخدم صفاتاً وألفاظاً سلبيه، ويتضاعف الغضب ويزداد النقد وتتبادل التلميحات التي تحمل معاني الرفض، هذه الرسائل تسبب في زياده سرعة ضربات القلب واضطرابات في أداء اللوزه ويحدث ما يمكن إعتباره غسرو وجداني Emotional Hijacking فلا أحد يستطيع تحمل هذا الموقف ولذلك فالأطراف المتصارعه يتركوا هذا الموقف ، البعض يتركه تماماً الى زوج آخر أو الى معلم آخر أو صديق آخر . (صفاء الاعسر ، علاء الدين كفاي ، 2000 : 71 ) .

ويرجع جولمان اسباب الخلافات الزوجية إلى إنخفاض مستوى الذكاء الوجداني ،  
فالعلاقات العاطفية بين الزوج والزوجة أهم وأخطر العوامل التي تبقى على الزواج ،  
وهذا إذا أراد كلاً من الزوجين لإرتباطهما أن يدوم . (دانيال جولمان، 2000 : 188 )

\* التوء اللوزي أو الأميجدالا هو مكان مخصص في المخ للاحتفاظ بالمشاعر  
المتعدده ، وتبدو علي شكل لوزة تتكون من تراكيب متداخله تقع أعلي جذع المخ  
بالقرب من قاعدة الدائره الحرفيه (الجهاز الوجداني ) وفي المخ (أميجدالتان) كامنتان  
، واحده في كل جانب من جانبي المخ في إتجاه طرفي الجمجمه . وهذا التوء اللوزي في  
مخ الإنسان أكبر نسبياً من نظيره ( قرن أمون ) وهو المكان المخصص بالمخ للاحتفاظ  
بالمعلومات والأرقام . والاميجدالا إذا انفصلت عن بقية المخ تكون النتيجة عجزاً  
هائلاً عن تقدير أهمية الأحداث العاطفيه وهي الحاله التي يطلق عليها أحياناً العمي  
الوجداني Affective Blindness ويؤدي العجز عن تقدير المشاعر الوجدانيه إلى أن  
يفقد الإنسان القدره علي التواصل مع الآخرين ، ومما سبق فإن اللوزه وقرن أمون  
يشكلان معاً قوة الذاكره من الناحيتين الذاتيه والموضوعيه .

والتعاطف كأحد مكونات الذكاء الوجداني يعتبر هدفاً أساسياً من أهداف  
الزواج، فبدون هذا التعاطف يتحول التفاعل الزوجي إلى صراعات ، وتفقد الحياه  
الزوجية أهم أهدافها وهي تحقيق السكن والموده ، فالتعاطف بين الزوجين يجعل  
العلاقة الزوجية قوية وينمي التفاعل الإيجابي بينهما ، ويدفعهما إلى التعاون والتكامل ،  
وهذا ما اوضحته دراسة صفاء اسماعيل مرسى 2004 ، من أنه توجد فروق دالة بين  
الزوجات والأزواج مرتفعي الإختلال الزوجي ومنخفضيه في كل من التعاطف  
وإدراك الآخر لصالح منخفضي الإختلال الزوجي ، وكذلك وجد إرتباط سلبي دال  
بين الإختلال الزوجي وكل من التعاطف وإدراك الآخر كمتغيرات للدراسة كل منهما  
علي حدي . ( صفاء إسماعيل ، 2004 : 31 ) .

وتنمو الخلافات الزوجية وتتطور إذا إفتقر أحد الزوجين أو كلاهما إلى الذكاء

الوجداني ، ولقد تابع ( جوتمان Gottman ) خلال العقدين الأخيرين الثقلبات العاطفيه في علاقة أكثر من مائتي زوج وزوجه ، بعضهم حدينوا الزواج ، وآخرون مضى على زواجهم عشرات السنين وقد وجد ان النقد القاسي هو علامة التحذير المبكره بأن الزواج مهدد ، لكن الزواج الصحي ، يشعر الزوجان بحرية التعبير عن أي شكوى . أما التعبير عن إنفعال الغضب فيتم في معظم الأحيان بإسلوب هدام بالمجوم على شخصية الزوج أو الزوجه . . وقد يأتي الهجوم محملاً بالإحتقار وقد يكون الإحتقار بالألفاظ ، أو بنبرة الصوت ، وبصورة واضحة من السخرية ، ومن الطبيعي الا يهدم الزواج مجرد إظهار الإحتقار مره كل حين لكن الواقع يشير إلى أن هذا السيل من كلمات التهديد بقدر تركيزهما وإطالة حدوثهما فإنهما يشكلان خطراً أكبر، والنقد والإحتقار هما علامتان تشيران إلى أن الزوج والزوجه قد أصدرا حكماً صامتاً على أسوأ ما يراه في الطرف الآخر ، ويظل الزوج أو الزوجه في تفكير الآخر موضع إتهام دائم ومثل هذا التفكير السلبي العدائي يؤدي بطبيعة الحال إلى هجوم يجعل الطرف المتلقى في حالة دفاع أو على إستعداد بدوره لشن هجوم مضاد ، ويعتبر تجسيد المناقشة أقصى صور الدفاع فالطرف الذي جمد المناقشة بني حاجزاً ، منسحباً من المناقشة برسالة قوية غير عصبية تؤكد على التباعد والنفور ، وهكذا يصبح التعبير الجامد رد فعل ثابت يؤدي إلى تدمير العلاقة بين الطرفين ويقضي على كل إمكان لإزالة الخلافات بينهما . ( في دانيال جولمان ، 2000 : 194 : 195 ) .

وأشار ( سكوت وروبيتر 2000 ) إلى أن نسبة غير قليلة من الأزواج ضحايا عادات وجدانية سلبية إذا إستمرت فإنها تهدد بالطلاق ، فالسعادة الزوجيه تتوقف على مدى ما يتمتع به الزوجات من ذكاء وجداني ، ومن ثم تأتي أهمية الذكاء الوجداني وتوظيفه في مجال العلاج الأسري والزوجي كما أشار لذلك ( سيشوارتر وجولسرون 2000 Schwartz & Johnson ) ( في عادل هريدي ، 2003 : 68 )

تنمو الخلافات الزوجيه إذا إفتقر أحد الزوجين أو كلاهما إلى مهارات الذكاء

الوجداني وإنطلاقاً من ذلك سوف أعرض لكيفية تعامل الزوج والزوجة لتحقيق التوافق الزوجي من مدلول الذكاء الوجداني حيث أن مهارات الذكاء الوجداني يشترك في رعايتها كل من الزوجين .. فالنصحية الموجهة للأزواج ألا يتجنبوا الخلاف مع زوجاتهم ، بل أن يدركوا أن زوجاتهم عندما يطرحن بعض الشكوى ، فهن يفعلن ذلك من منطلق الحب ، ومحاولة منهن للحفاظ على حيوية العلاقة وثغورها ، لأنه إذا ما حبست الزوجة ما تشكو منه تتراكم بداخلها إلى أن تصل إلى نقطة الانفجار ، أما إذا نفست عنها وأخرجتها فسيحقق الضغط النفسي عليها . (دانيال جولمان ، 2000 : 204 - 205) .

هذا وأوضحت دراسة ( زينب معوض وناصر عويس ، 2001 ) أن الضغوط التي تتعرض لها الزوجة نتيجة لإهمال الزوج تقديرها عاطفياً وغياب المودة والرحمة من قبل الزوج ، وتقصير الزوج من الناحية العاطفية ، يدفع الزوجة لإهماله ويدفعها لممارسة العنف ضده ، كما ناقشت تلك الدراسة دور الخدمة الإجتماعية في التعرف على تلك الضغوط وبالتالي التعامل معها . (زينب معوض ، ناصر عويس ، 2001 : 246) .

وهذا ما يؤكد فكرة الدراسة عن أهمية إكساب مهارات الذكاء الوجداني وتنميتها للزوجات في الأسر حديثة التكوين ، فإذا كانت الضغوط هي التي تدفع الزوجة لممارسة العنف ضد الزوج فأصبح من الضروري إكساب مهارات الذكاء الوجداني للزوجة ، حيث أن من المهارات الأساسية للذكاء الوجداني مهارة التحكم في الضغوط ، ومن خلال إكسابها للزوجة تتحمل المواقف الصعبة والإنفعالات القوية دون تعرض حياتها مع زوجها للإفكار ، وكذلك مساعدة الزوج على ضبط الإنديفاع وذلك من خلال قدرة الزوج على مقاومة أو تأخير إنديفاعها نحو القيام بفعل سلبي مع زوجها وذلك عن طريق تحكمها في مشاعرها السلبيه

كما أنه يجب على الأزواج أن يحدروا من تقصير دورة المناقشة مع زوجاتهم وذلك لأن ما هو أكثر أهمية للزوجة هو تعاطف زوجها معها وتقديره لمشاعرها ( دانيال جولمان ، 2000 : 204 - 205) .

وهذا ما يؤيد فكرة الدراسة الحالية من أهمية إكساب الزوجه مهارات الذكاء الوجداني والتي من إحدى مهاراتها الهامة الذكاء الإجتماعي والذي يتضمن لتحقيقه مهارة التعاطف وهي أن تكون الزوجه متفهمه ومقدرة لمشاعر زوجها وبالتالي سوف يقدر زوجها مشاعرها ، كما تتضمن ايضاً قدرة الزوجه على المحافظة على علاقتها بزوجها ( وهي ما تسمى بالعلاقات الإجتماعية ) وبالتالي إذا وجد الزوج زوجته حريصه على المحافظة على علاقتها به سيحاول هو الآخر أن يحافظ على العلاقة فمهارات الذكاء الوجداني متعلمه ومكتسبه ، وقد يتعلمها الزوج من زوجته إذا وجد فيها حرصاً على إتمام العلاقة .

وكذلك فالنصيحة المقدمة للزوجات أن يبذلن جهداً على عدم فقد الأزواج او الهجوم الشخصي عليهم ، ويحرصن ان تكون الشكوى فقط بالاعتراض على فعل او سلوك ولكن ليس على شخصيه الزوج لأن الهجوم الشخصي الغاضب يجعل الزوج يأخذ الموقف الدفاعي او أن يوقف المناقشة وهذا الموقف يؤدي لمزيد من الإحباط للزوجه ويصعد الخلاف ، كما أن عدم تركيز الزوجه على المسائل التي تثير الخلاف بينهم من الاستراتيجيات العامة التي تجعل الزواج ناجحاً (دانيال جولمان ، 2000 : 206 ) .

وهذا ما يؤكد فكرة الدراسة الحالية من أهمية إكساب الزوجه مهاره (القدرة على التكيف) كأحد مهارات الذكاء الوجداني والتي تشمل قدرة الزوجه على التمييز بين ما تشعر به وجدانياً وما يتواجد على أرض الواقع اي لا تخلط الزوجه بين الواقع وما تشعر به، كما يكون لدى الزوجه مرونة في تحويل مشاعرها وأفكارها بل وسلوكها كلما تغيرت ظروف الحياة الزوجيه، كما يكون لدى الزوجه القدرة على تحديد وتعريف المشكلة التي تواجهها حتى تستطيع توضيح وجهة نظرها لزوجها حتى لا تتحول المناقشة إلى نقد موجه للزوج، وكذلك على الزوجه أثناء تحديدها للمشكلة أن تحاول إيجاد حلول وبدائل فعالة وتناقش فيها الزوج .



فالدكاء الوجداني يشترك في رعايته كل من الزوجين ، وبالتالي تتحسن فرص نجاح العلاقة بينهما ، ومن المهارات الوجدانية كما سبق وان اشرت مهارة ضبط الإندفاع أى مقاومة او تأخير اندفاعه نحو القيام بعمل معين والقدرة على تهدئة النفس وتهدئة الطرف الآخر بالعاطف معه ، وهذه المهارات تسمح بإزدهار العلاقة الزوجية ، كما انه في حالة الوصول إلى حالة الدروة الإنفعالية ينبغي اللجوء إلى التهدئة كخطوة إيجابية وهذا ما اوضحه ( جولمان ، 2000 ) أي اللجوء الى الإسترخاء او الإستراحة لمدة عشرين دقيقة بعيداً عن بعضهما ليهذا كل منهما قبل إستئناف المناقشة . كما انه على الزوج ان تنقي نفسها من الأفكار السلبية ففي حالة الغضب تثار افكار سلبية عن الطرف الآخر وهذا ما يجعل الزوج تصدر أحكام قاسية ، وهذا ما يوضح أهمية اكتسابها لمهارات الذكاء الوجداني حيث ان تلك المهارات والتي منها بُعد الحالة المزاجية العامة تساعد الزوج على المحافظة على إتجاه إيجابي حتى في مواجهه مشاعرها السلبية ومثال على ذلك كما اوضح جولمان في كتابه أنه أثناء الخلاف قد تشعر الزوجه أنها ضحية والزوج يعتمد أن لا يهتم بها وغيرها من الأفكار النابعة من الأحاسيس التي تُشعرها انها ضحية ، وهنا تظهر أهمية التفاوض أي قدرة الزوجه على أن تتذكر الجانب المشرق في علاقتها بزوجهها مثل المواقف التي أظهر لها فيها الإهتمام والتقدير وهذا سوف يغير تفكيرها ومن ثم سوف يقلل من حدة الخلاف ويؤدي للوصول لحل إيجابي ، " أكد جولمان ان على الزوجه ان تستخدم إحدى وسائل الإنصات العاطفي وهي الإنعكاس Mirroring هذه الوسيلة تستخدم في حالات الأزمات الزوجية فعندما يشكر الزوج زوجته فتعيد لنفسها ما قاله الطرف الأول وهذا ليس مجرد تفهم شعور الآخر بل أيضا إضافة الإحساس بالتناغم الوجداني مع الطرف الآخر " ( دانيال جولمان ، 2000 : 210 : 211 )

والمشاعر الإيجابية تبعد الزواج عن الخلافات ، ويمكن أيضا أن تمنع الخلاف من أن يتصاعد وهو أن تكون الزوجه على ( وعي بذاتها ) أي قادرة على فهم مشاعرها ، وكذلك قادرة على التعبير عن مشاعرها وأفكارها لزوجها بطريقة إيجابية بمعنى انه إذا

كان رأي الزوجه يختلف عن زوجها فإنها تعبر لشريكها عن أن رأيه له إحترامه ، وتعبر هي عن رأيها بأسلوب مرن ومناسب (التوكيديه) ، وعلى الزوجه أن تكون مدركه لذاتها ومتفهمه ، وتحترم ذاتها على ما هي عليه (تقدير الذات) ، وقادره على إدراك امكانياتها (تحقيق الذات) وقادرة على توجيه نفسها وتنمية مهاراتها الوجدانية .

كما أن تحمل المسئولية الإجتماعيه كأحد الأبعاد الفرعيه للبعد الرئيسي للذكاء الإجتماعي الذي يعد من الأبعاد الرئيسيه للذكاء الوجداني ، تجعل الزوجه قادرة على توجيه نفسها ، وان تكون قادرة على أن تعتذر إذا كانت مخطئه ، " ويجب على الزوجه أن تكون قادره على تعديل أفكارها ومشاعرها وسلوكها وكلمات تغيرت الظروف الأسريه ( المرونه ) . ( دانيال جولمان ، 2000 : 210 - 211 ) .

مثلاً إذا وجدت الزوجه أن زوجها غير قادر على مواصلة النقاش في مواقف الخلاف فيمكن أن تؤجل النقاش بأن تقول له " أنا أراك متوتر بعض الشيء فيمكن أن تؤجل المناقشة في وقت لاحق " .

وعلى الزوجه أن تمارس هذه الإرشادات في أثناء الخلاف او المناقشات مع زوجها، لأن المخ العاطفي يربط تلك الإستجابات الروتينية التي تعلمناها في سنوات عمرنا الأولى ببعضها البعض ، وفي أثناء لحظات الخلاف فالذاكره والإستجابه تكونان مرتبطتين بإنفعالات معينه ، لهذا السبب تحتاج تلك الإرشادات المذكوره سابقا تجربتها وتكرارها في أثناء المناقشات البسيطة غير المتأزمه وكذلك في أثناء الخلاف . ( دانيال جولمان ، 2000 : 210 - 211 ) .

#### 4 - الذكاء الوجداني في المجال البحثي :

يمكن إستخدام مقياس الذكاء الوجداني كلما كانت هناك حاجه لمقياس معدل الذكاء الوجداني ويمكن تطبيق هذا المقياس في بحوث التعليم والطب والعلاج والأعمال الإداره .

## 5 - الذكاء الوجداني في المجال الوقائي :

ينصح بار أون باستخدام المفهوم الذي تم علي أساسه تكوين مقياس (EQ.I) ونتائج الأبحاث المتعلقة به في عمل وقائي ، هذا العمل الوقائي يعني به تنشئة وتعليم الأطفال ليصبحوا أكثر وعياً بمشاعرهم وبالأخرين وأكثر قدره علي الإحساس بالواقع وحل المشكلات ومثل هذا التدريب الوجداني يجب أن يعمم في المدارس العامة .  
مقياس الذكاء الوجداني ، بار أون ترجمة صفاء الأعسر وسحر فاروق )

وهذا ما تؤكد عليه الباحثة من أنه من الضروري تنمية مهارات الذكاء الوجداني للزوجات حديثات الزواج بل والمقبلات علي الزواج أيضاً في مراكز الإرشاد الزواجي والأسري وذلك لمساعدة الزوجات ليكن أكثر قدره علي مواجهة الضغوط وتحمل مسئوليات الزواج في ظل الحفاظ علي التفاضل وتفهم الزوجة لمشاعر زوجها وإدراكها لمشاعرها .

## 6 - الذكاء الوجداني في المجالات العلاجية :

يمكن استخدام (EQ.I) في مجال التشخيص لتقييم الذكاء الوجداني الكلي للمريض وقدرته العامة علي التكيف مع متطلبات البيت وضغوطها وكذلك لوضع أهداف واضحة للبرنامج العلاجي ولتحديد وقت إنتهاء العلاج ولتقييم مدى نجاح البرنامج العلاجي الذي تلقاه المريض .

## 7 - الذكاء الوجداني في المجال الطبي :

يمكن استخدام مقياس (EQ.I) لبار أون لتقييم الذكاء الوجداني للأشخاص الذين يعانون من مشاكل مرضيه مستعصيه مثل أمراض القلب والقرحة وبناءً علي سمات المريض كما يوضحها المقياس يستطيع الفريق الطبي المعالج له تكوين فكره واضحه عن قدرة هذا المريض علي التعامل مع الضغوط المتمثله في كونه مريضاً مرضاً شديداً وحاجته للعلاج وبالتالي يمكن التنبؤ بنتيجة العلاج وكذلك تحديد المهارات الوجدانيه

التي يجب أن يخاطبها في المريض وذلك لتحفيزه على الإستجابة للبرنامج العلاجي الموضوع .(بار أون ترجمة سحر فاروق وشفاء الأعسر ، مقياس الذكاء الوجداني )

### خامساً : العلاقة بين الذكاء والوجدان ( الذكاء الوجداني والذكاء العقلي):

يؤكد ( فؤاد أبو حطب 1977) على وجود علاقة بين الذكاء والوجدان ، وذهب إلى أنه يجب التخلي عن فكرة الفصل بين الجوانب العقلية والجوانب الوجدانية للسلوك ، مؤكداً على وجود علاقة بين الذكاء والوجدان وأهمية هذه العلاقة. ( فؤاد أبو حطب ، 1977 : 271 ) .

وكذلك يؤكد ياجيه أن المعرفة والوجدان لا ينفصلان ، فالوجدان مرتبط بوظيفة الذكاء ، ويعمل كقوى محركه ومنشطه له ، كما يندمجا أيضاً لتركيز إهتمام الفرد على شئ معين أو فكره بعينها ، وكذلك فالوجدان يؤثر في إختيار الفرد لأهدافه. ( لطفى محمد فطيم ابو العزائم ، 1988 : 180 )

ويؤكد (جولمان) أن معامل الذكاء والذكاء الوجداني ليسا مجالين تخصصيين متعارضين ، على الرغم من أنهما أسلوبان مختلفان ومنفصلان لقياس الذكاء ، والواقع أننا جميعاً نخلط بين التفكير ، وحده الإنفعالات فمن النادر نسبياً أن نجد من يجمع بين معامل ذكاء مرتفع وذكاء عاطفي منخفض أو العكس ، وذلك لأن المعيارين يمثلان قائلين غمطين ، والواقع أن هناك علاقة متلازمة بين معامل الذكاء، وبعض مظاهر الذكاء الوجداني ، على الرغم من أنها علاقة محدودة للغاية . (دانيال جولمان ، وليسي الجبالي ، 2000 : 69 - 70 )

ويشير " هيندر ويسينجر Hendrie weisingr , 1998 " إلى أن الوجدان يمكن ان يقدم لنا الكثير من المعلومات الهامة عن الذات وعن الآخرين وعن المواقف المختلفة ، التي يمكن أن تشمل الغضب والقلق والإحباط والتي تكون مع الآخرين في العمل وفي المواقف المختلفة ، وعلى هذا فالمشاعر تلعب دوراً هاماً في حياتنا اليومية ، ومن الممكن أن نعتبرها المفتاح الرئيسي في إستخدام الذكاء ، فالذكاء الوجداني يضيفي صفة الذكاء

على المشاعر ويجعلها تعمل من خلاله حتى تساعد الفرد وترشد سلوكه. ( حسين أحمد، 2005 : 28 ) .

فالعواطف والانفعالات لهما تأثير كبير في الحياة النفسية والعقلية للإنسان ، فلا تقتصر الانفعالات والعواطف على الإستجابات والتغيرات الجسدية الفسيولوجية ، وإنما تمتد إلى الفرد ككل . فدور الوجدان في العمليات المعرفية من إدراك ، إنتباه ، وتفكير وتذكر وتخيل ، ولغة .. وغير ذلك حيث أن هذه العمليات المعرفية غالباً ما تتضمن في تكوينها مؤثرات إنفعالية تدفعها بدرجة متباينة وتوجهها بأشكال مختلفة . ( أمل حسونه ومنى سعيد ، 2006 : 28 ) .

فالعقل العاطفي أكثر تأثيراً على السلوك الإنساني من العقل المنطقي وهذا ليس فقط بسبب أن الألياف العصبية المسؤولة عن العقل العاطفي " الاميغالا Amygdala أو التوء اللوزي أكبر نسبياً من الألياف العصبية المسؤولة عن العقل المنطقي ( قرن أمون ) The hippo campus وهو المكان المخصص للمخ للاحتفاظ بالمعلومات والأرقام أي الجزء المنطقي ، وهذا من خلال ما أوضحه جوزيف لودوكس Joseph Ledoux عالم الأعصاب بمركز العلوم بجامعة نيويورك في أبحاثه أن التوء اللوزي ( العقل العاطفي ) يتحكم في أفعالنا حتى قبل ان يتخذ كل من العقل المفكر ( المنطقي ) قراراً ما . ( داليال جولمان ، 2000 : 32 - 33 )

فاللوزة في المخ البشري تخصص بالمسائل الإنفعالية ، فإذا فصلنا اللوزة عن بقاى أجزاء المخ يحدث عجز كبير في التعرف على الدلالات الإنفعالية للأحداث وتسمى هذه الحال أحياناً بـ العمى الوجداني . ( عبدالهادي مصباح ، 2005 : 185 - 187 ) .  
ويشرح بحث لودوكس Joseph LeDoux كيف تسيطر اللوزة على ما نفعله ،

---

\* قرن أمون Hippo campus تتصل اللوزة بقرن أمون وهو في حجم إصبعين . ووظيفته تحويل الخيرات الهامة من الذاكرة القصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى ، حتى تتم تخزينها في القشرة المخية ( اللحاء ) ، فوظيفته هي معالجة المعلومات الموضوعية لذات الخبرة مثل زمن حدوثه ومكان حدوثه ومحدداته الموضوعية.

حتى يكون المخ المفكر - أي القشرة الجديدة - أخذاً بزمام الأمور ، فإن عمل اللوزة وتفاعلها مع القشرة الجديدة يعتبر هو لب الذكاء الوجداني ، فاللوزة الموجودة في المخ لها دور كبير ، فالإشارات الواردة من الحواس تجعل اللوزة تسمح كل الخبرات بحثاً عن المشكلات المشابهة ، وذلك يعطي اللوزة موقفاً سلطوياً على الحياة العقلية وهذا أشبه بالحارس النفس الذي يواجه كل موقف وكل إدراك بسؤال واحد يدور في السذهن " هل هذا الشيء أكرهه ؟ هل يؤذي ؟ وإذا كانت الاجابه توحى " بنعم " تستجيب اللوزة في الحال وتنقل رسالة الطوارئ لكل اجزاء المخ للتعامل مع الموقف وتحرك في أقل من الثانية السلوك . (المرجع السابق ، 2005 : 185 - 187 ) .

يؤكد دانيال جولمان أن الذكاء الوجداني أهم من نسبة الذكاء العقلي ، وذلك لأن الأشخاص المهرة إنفعالياً والذين يتعرفون على مشاعرهم ويتحكمون فيها ويقرأون بكفاءة مشاعر الآخرين ويحسنون التعامل معها ويكونوا الأكثر قدرة على التفوق في أي مجال من مجالات الحياة ، ابتداءً من العلاقات الرومانسية ( العاطفية ) إلى الإلتزام بالقواعد غير المكتوبه التي تؤدي للنجاح في أي مؤسسه . (صفاء الاعسر ، عسلاء كفاي ، 2000 : 361 )

ويذكر جولمان أن الذكاء العقلي لا يُعد الفرد لما يحدث له في الحياة من أحداث مليئة بالأضطرابات والتقلبات أو لما تتضمنه من فرص ، ومن ثم فإن أي إرتفاع في مستوى الذكاء العقلي لا يضمن للفرد الرفاهيه أو المركز المميز في الحياة . ( دانيال جولمان ، 2000 : 57 ) .

والذكاء الوجداني كما يؤكد ( هيندر ويسينجر 1998 Hendrie weisinger ) يمكن تنميته وذلك من خلال التعلم والممارسه لمهارات وقدرات الذكاء الوجداني والتي تشمل الوعي بالذات - إدارة الوجدان وغيرها من القدرات بالغه الأهمية ، أما الذكاء العقلي يظل ينمو لدى الفرد حتى سن الخامسة عشر أو بعدها بقليل . (في حسين احمد ، 2005 : 37 ) .

وأكد ( ماير 95 Mayer ) في بحوث متعددة أن هناك علاقة قوية بين الجهاز الإنفعالي والجهاز المعرفي ، فالمزاج الشخصي يؤثر بشكل كبير في تفكير الشخص ؛ فالفرد ذو المزاج المعتدل يتسم باعتدال إنفعالاته ويفكر بطريقة جيدة عن الفرد ذو المزاج السيئ والذي يميل للإعتقاد بأنه مريض أو مصاب ببعض الإضطرابات . ولذلك فالإنفعالات لها الأولوية والأهمية عن المعرفة . ، ويرى البعض أنه لا يمكن قبول فكرة الجمع بين المصطلحين ، وإنقسم الفريق السيكلوجي إلى ثلاث اتجاهات مؤيد ، ومعارض ، ومحايد ، فالإتجاه المؤيد متمثل فيما سبق ، أما المعارض : فمن أخصاره (إيبستين 1998 - Epstein) و(ستانكوف 1999 Stankov) أشاروا إلى صعوبة إطلاق مسمى ذكاء على الإنفعالات حيث أن الذكاء كما يرى إيبستين يشير للقادرة المعرفية على حل المشكلات ومن وجهة نظرهم أن الذكاء يتحدد باستخدام المعرفة في حل المشكلات ، ومن ثم يصبح إحتواء الوجدان على ذكاء امراً مشيراً للشك ، فالإنفعالات لا تعد طريقته في التفكير بل هي نتيجة للتفكير قبل الواعي أي أن الإنفعالات لا تعد ذكية أو غير ذكية بل التفكير هو الذي نعهه ذكي أو غير ذكي - أما الإتجاه المحايد : يتفق على الجمع شكلياً بين الذكاء والوجدان ولكن يبقى جوهر المفهوم لديهم معبراً عن مهاره أو سمه أو موهبه لا تتضمن محتوى معرفي حيث جمع ( بيرنت Bernet ) بين مصطلحي الذكاء والإنفعالات في حديثه إلا أن تحليله للمشاعر على أنها إحاساسات جسميه نفسيه لا تتضمن محتوى معرفي يجعله يرجع الذكاء الوجداني والذي يتضمن الدرايه الدقيقه والسريعه بالمشاعر كمهاره غير معرفيه وليسي كقدرة عقليه تسبب الإستجابيه المناسبه الفوريه . ( زينب شعبان ، 2003 : 4-5 )

وتتفق الباحثة مع كل من مايروسالوفي وجولمان وغيرهم في رأيهم المؤيد لفكرة إرتباط الذكاء بالوجدان .

### **سادساً: نماذج الذكاء الوجداني :**

قد انقسم الباحثون المهتمون بدراسة الذكاء الوجداني إلى فريقين : الفريق الأول

يرى أن الذكاء الوجداني يتكون من مجموعه من القدرات العقلية ومنفصل عن سمات الشخصية ، كما يرى أصحاب المدخل الاول أن الذكاء الوجداني يتضمن قدرات الإدراك والتقييم ، والتعبير عن الإنفعالات والوصول إلى توليد المشاعر ليسهل عمل الفكر ، وفهم الإنفعالات والمعرفة الإنفعالية ويمثل هذا المدخل نموذج القدرة Ability Model كما عرفه (مايروسالوفي 1999 Mayer & Salovey) ، أما أصحاب النموذج الثاني الذي يمثل النموذج المختلط Mixed Model فيرون أن الذكاء الوجداني يتكون من الكفاءات الشخصية والإجتماعية والكفاءات الوجدانية ، وغير مستقل عن سمات الشخصية المزاجية فهذا النموذج المختلط يضم فروعاً من السمات الشخصية والدوافع والميول ، ويمثله جولمان . ( احلام حسن ، 2006 : 778 )

وصاغ بار - أون Bar - on النظرية الثالثة في الذكاء الوجداني في إطار النموذج المختلط لمكوناته ، وأصبح بالمجال نموذجان رئيسيان ، نموذج القدرة وتمثله نظرية مايروسالوفي ، والنموذج المختلط وهو الأكثر شيوعاً - وتمثله نظرية جولمان ، كما يصنف البعض نظرية بار - أون في إطار النموذج المختلط . ( عادل محمد هريدي ، 2003 : 66 )

وتنتجه للإهتمام الواسع بمصطلح الذكاء الوجداني ظهرت هذه النماذج التي حاولت تعريف هذا المفهوم وتحديد أبعاده ومهاراته الأساسية.

وفيما يلي عرض لتلك النماذج التي يتبناها هؤلاء العلماء (جولمان ، بار - أون ، مايروسالوفي) في تحديد مفهوم وأبعاد ومهارات الذكاء الوجداني ، ولقد تعددت تصنيفات هؤلاء العلماء لأبعاد الذكاء الوجداني طبقاً لفهمهم له ، وهي محددة من خلال نموذجين ، الأول نموذج القدرة لماير وسالوفي ، والثاني النموذج المختلط ورأي كل من جولمان وبار - أون وفيما يلي توضيحاً لذلك :



(1) نموذج القدرة : Ability Model لمايروسالوني 1997 وحددا ابعاد

الذكاء الوجداني فيما يلي :

أ - الوعي بالذات : Self Awareness

ويعني قدرة الشخص على الإدراك الحقيقي لمشاعره ، والتقييم ، والتعبير عن الإفعال بصورة دقيقة. ( أمل حسونه ، منى سعيد ، 2006 : 61 ) .

ب - توظيف الإنفعالات :

وتعني كيفية التعامل المناسب مع الإنفعالات وإدراك ما تعنيه وإيجاد طرق مناسبة للتعامل مع الموضوعات التي تتمثل مواقف قلق أو غضب، فالشخص الناجح إنفعالياً يستطيع أن يعيش مع إنفعالاته في إرتياح بدون أن يسيطر عليه وبدون أن تغير تفكيره وتوجه سلوكه ، وبدون أن يدخل في حرب معها بصفه مستمرة لأنه يكون قد لضعج ونمت فيه القدرة على تحمل الضغوط وتحمل الإكتئاب - وإذا لم يكن كذلك فإنه سوف يتعرض باستمرار للإضطرابات الإنفعالية حتى إذا تعلم كيف يستطيع أن يتحكم في إنفعالاته أصبح عندئذ ناجحاً إنفعالياً . (حسين أحمد ، 2005 : 44 - 45 )

وعلى سبيل المثال لو كانت الزوجه حديثة الزواج تتحدث مع زوجها وحديث وأن قام زوجها بتشويه أرائها والتحدث بأسلوب غير مناسب ، وذكر أنها ليست الزوجه المثالية وما إلى ذلك مما يمكن أن يقال في المشادات الكلامية ، فربما تكون إستجابة الزوجه نحوه أنه غير حساس ولا يشعر بها ولا يستحقها .. وغير ذلك ، ولكنها إذا توقفت لحظه وقالت له : ما هي الأراء التي لا تعجبك ؟ أو لماذا لا ترائني زوجه مثالية ؟ ففي الإستجابة الأولى قد نحصل على تأنيب ، ولكن في الثانية نحصل على إنتهاء لحظة الغضب ورضا زوجها ومعرفة القصور الذي يحدث منها وتحاول أن تعدله .

ج - الدافعية الذاتية Motivations one self

وهي تعني قدرة الفرد على توجيه مشاعر لخدمة الهدف والتحكم في المشاعر الذاتية وكذلك تأجيل الإشباع وكبت الدوافع . ( حسين احمد ، 2005 : 42 ) .

والأمل مكون أساسي من مكونات الدافعية وهي تعني أن يكون لدينا هدف وأن نحدد خطوات لتحقيقه ( المرجع السابق ذكره : 42 ) .

### د - التفهم / التعاطف Empathy

ينظر ( ماير وسالوفي ) إلى التفهم باعتباره أحد أهم قدرات الذكاء الوجداني ، وهو يعني قدرة الشخص على إدراك وفهم مشاعر الآخرين ، وهذا يؤدي إلى زيادة الروابط الإجتماعية ، والأفراد الذين يتمتعون بدرجات عالية من التفهم ويملكون قدراً عالياً من الكفاءة الإجتماعية ، والتفهم يبني على الوعي بالذات فكلما كنا على وعي بمشاعرنا كنا أكثر مهاره في قراءة مشاعر الآخرين . ( حسين احمد ، 2005 : 46 ) .

### هـ - تناول العلاقات : Handling Relation ship

فالحياه اليومية تشمل العديد من التفاعلات اليومية مع الآخرين ، وهذه التفاعلات تشمل العلاقات الإجتماعية ، والمفتاح الرئيسي في سبيل إقامة هذه العلاقات الإجتماعية بشكل إيجابي هو الذكاء الوجداني . ( حسين احمد ، 2005 : 50 ) .

ومعرفة مشاعر الغير والتصرف بما يتناسب مع هذه المشاعر يُعد إستعداداً وجدانياً هاماً فالقدرة على تدبر مشاعر الغير هي جوهر العلاقات الإجتماعية ، التعامل مع مشاعر الغير يتطلب نضج مهارتين وجدانيتين هما إدارة الذات والتعاطف والتفهم فمن خلال هذه القاعدة تنضج مهارات التعامل مع الغير وهذه هي الكفاءات الإجتماعية التي تسهم في فاعلية التفاعل مع الغير ، وهذه المهارات أو الكفاءات الإجتماعية تسمح للفرد أن يكون ذو تأثير على زملائه ، وأن يسعد في العلاقات الزوجية ، وأن يكون مصدر إقناع للآخرين . ( صفاء اسماعيل ، 2004 : 57 ) .

وعرف مايروسالوفي الذكاء الانفعالي عام 1997 على انها قدرة الفرد على أن يدرك ويعبر عن إنفعالات ، وأن يفهم فهما جيداً كيف تؤثر الإنفعالات على الفكر وكيف ينظم إنفعالاته . ( هبه ابراهيم ، 2008 : 57 )

## ( 2 ) النموذج المختلط Mixed Model

ويمثل هذا النموذج آراء جولمان وبار - أون ، ويروا أن الذكاء الوجداني خليط من السمات والإستعدادات والمهارات والقدرات . (سميحه محمد ، 2005 : 115) .  
ويمكن توضيح النموذج المختلط من خلال عرض نموذجين الأول نموذج جولمان والثاني نموذج بار أون وفيما يلي توضيحاً لذلك :

### أ - نموذج جولمان :

حدد جولمان الذكاء الوجداني في الأبعاد التالية : ويرى جولمان أن هناك خمسة أبعاد يجب أن تتكامل وهي كالآتي : ( محمد عبدالمهدي ، 2005 : 143 )

#### 1 - الوعي بالذات Self Awareness

وهو الإنتباه للحالات الداخلية للفرد ، وهو أساس الثقة بالنفس ، وحجر الزاوية في مفهوم الذكاء الوجداني ، ويتضمن الوعي بالذات عدداً من الكفاءات التي قام جولمان بتحديدتها وهي ( الوعي بالإنفعالات - الدقة في تقدير الذات - الثقة بالنفس) . ( خالد عبد الرازق ، 2007 : 435 ) .

فالإنسان في حاجة دائماً للتعرف على أوجه القوة ، وكذلك أوجه القصور لديه ، ويتخذ من هذه المعرفة أساساً لقراراته . (صفاء الاعسر ، علاء الدين كفاي ، 2000 : 67) .

#### 2 - إدارة الوجدان Managing Emotions (خالد عبدالرازق ، 2008 : 435)

وهو أن نعرف كيف نعالج أو نتعامل مع المشاعر التي تؤذينا وتزعجنا ، كما يطلق عليه ايضاً معالجة الجوانب الوجدانية handling Emotion وهذه المعالجة هي أساس الذكاء الوجداني . (محمد عبدالمهدي حسين ، 2005 : 143)

وتعد خطوة هامة لبلوغ الدرجة القصوى من الذكاء الوجداني ، حيث يستطيع

الفرد ان يشخص الوجدان ويتعرف عليه ويدرك كيف يستطيع التعامل معه والتحكم فيه ، فالهدف من إدارة الوجدان ليس قمع أو كبت الوجدان ولكن الهدف هو القدرة على التحكم فيه ، مما لا يعرضنا للغضب الشديد أو الإحباط ، فنحن لا نستطيع التحكم في نوع الوجدان ، ولكن نحدد إلى أي مدى يحدد الوجدان سلوك الفرد ( خالد عبد الرازق : 2007 : 435 )

### 3 — الدافعية motivation :

وهو البعد الثالث للذكاء الوجداني حيث يعيد توجيه المشاعر كي تستخدم تحقيق اهداف محددة ، ويعد شيئاً أساسياً في كل من توجيه الإنتباه وتحفيز الذات والنبوغ والإبتكار . (خالد عبدالرازق ، 2007 : 435 ) .

والأمل مكون أساسي في الدافعية ، وأن يكون لدينا هدف ، وأن نعرف خطواتنا خطوة خطوة نحو تحقيق الهدف ، وأن تكون لدينا الحماسه والمثابرة لإستمرار السعي ( محمد عبدالهادي حسين ، 2006 : 137 ) .

### 4 — التعاطف (التفهم) Empathy :

ويعني قراءة مشاعر الاخرين والتعرف عليها والاستجابة لها ، وذلك من أصواتهم أو تعبيرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون ، ومعرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية ، بينما الفشل في إدراك مشاعر الغير نقطه عجز أساسية في الذكاء الوجداني ، وفشل في إنسانية الإنسان ، ويبني التفهم على الوعي بالذات للتفهم دور أساسي في شتى جوانب الحياة ( امل حسونه ، منى سعيد ، 2006 : 60 )

يبني التفهم The Roots of Empathy (جذور التفهم) : على الوعي بالذات فكلما كنا على وعي بعواطفنا وإنفعالاتنا كنا أكثر مهاره على قراءة المشاعر ، هذه

---

\* بترجم مصطلح Empathy الى التفهم ، وإلى التعاطف العقلي أو التعاطف المتفهم تمييزاً له عن التفهم Understanding والمشاركة الوجدانية Sympathy

الطاقة أو القدرة على التعرف على مشاعر الغير ، لها دور أساسي في شتى جوانب الحياة من الإدارة ، والوالديه ، والرومانسية ، وإن غياب التفهم له دلالات تظهر في الجريمة بأشكالها المختلفة ، ونادراً ما تعبر الكلمات عن العاطفه ، وإنما تعبر العاطفه عن نفسها ، وإن مفتاح الفهم الدقيق لمشاعر الغير يكمن في القدرة على قراءة الإتصال غير اللفظي مثل نبرة الصوت ، وتعبير الوجه وغيرها ، فالوسيط في الإتصال المنطقي ( الكلمات ) أما الوسيط في الإتصال الوجداني ( اللاكلمات ) ، وقد لا يتفق ما يقوله شخص ما مع ما يوحي به من خلال نبره صوت أو غيره فالصدق العاطفي يكمن في كيفية تعبير الشخص على ما يقول وليس ما يقول ، وترجع جذور التفهم إلى الطفوله منذ الميلاد ، فيتزعج الوليد ويكي إذا سمع بكاء طفل آخر، ويفسر البعض هذه الاستجابة بأنها المؤشر الأول للتفهم . ( صفاء الاعسر ، علاء الدين كفاي ، 2000 : 54 : 55 ) .

## 5 – المهارات الإجتماعية Social Skills

تعني القدرة على قراءة وفهم كل من السلوك الإجتماعي ومهارة المشاركة الإجتماعية ، والقدرة على لعب الدور الإجتماعي بكفاءة (أمل حسونه ، منى سعيد ، 2006 : 60)

وهي مهارات التعبير عن الذات ومهارات تكوين علاقات مناسبة مع الزملاء في المدرسة أو العمل ، وعلاقات إجتماعية داخل الأسرة بين الزوجين ، والأخوه ، والوالدين ، ومع الأصدقاء ، ومهارات حل الصراعات ومساعدة الآخرين وطلب المساعدة . (محمد عبد الهادي حسين ، 2006 : 137)

## ب – نموذج بار – اون للذكاء الوجدان :

ويصنفه البعض ضمن النموذج المختلط في فهم وقياس الذكاء الوجداني، ويتضمن نموذج بار – اون خمسة محاور رئيسية وهي (الذكاء داخل الشخص، الذكاء الإجتماعي ، القدرة علي التكيف ، التحكم في الضغوط ، الحاله المزاجية العامة) كما تشمل علي خمسة عشر بعداً فرعياً وفيما يلي توضيحاً لذلك :

ويتفق بار - أون Bar - on مع جولمان في تعريف الذكاء الوجداني على أنه مجموعة من الكفاءات الاجتماعية والشخصية (في احلام حسن ، 2006 : 778)

وعرف بار - أون الذكاء الوجداني على أنه : مجموعة من القدرات والمهارات الاجتماعية والإنفعالية والشخصية التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح في مجابهة الضغوط البيئية . (في محمد حبشي ، 2004 : 305)

وحدد ريوفين بار - أون Reuven Bar on أبعاداً خمسة للذكاء الوجداني ويندرج تحتها خمسة عشر بعداً فرعياً ، من خلال وضعه لمقياس لنسب الذكاء الوجداني ، و نسبة الذكاء الوجداني (EQI) يعبر عن قدرة الفرد على التكيف، والقدرة على التعامل مع ظروف الحياة اليومية ، وكذلك صحة الفرد النفسي بشكل عام ، ويعتبر هذا المقياس أول مقياس متكامل لقياس الذكاء الوجداني ، وهذا المقياس معد لقياس المعدل الاجمالي للذكاء الوجداني بالإضافة إلى قياس كل من الخمس أبعاد الأساسية المكونه له ، ويندرج تحتها خمسة عشر بعداً فرعياً . ( بار - أون ترجمة صفاء الاعسر وسحر فاروق ، 2001 : 2 - 3 )

### المحور الأول الذكاء الوجداني داخل الشخص (الشخصي) :

#### Intra personal Emotional Intelligence

ويتضمن خمسة أبعاد فرعية وهي :

1. الوعي بالذات الإنفعالية : Self Awareness أي أي قدرة الفرد على إدراك وفهم مشاعر الشخصية . ( احلام حسن ، 2006 : 779)
2. التوكيديه (As) Assertiveness أي قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره ومعتقداته وافكاره والدفاع عن حقوقه بطريقة غير مدمرة .
3. تقدير الذات (SR) Self - Regard اي قدرة الفرد على إدراك وفهم وتقبل واحترام ذاته

4. تحقيق الذات (S A) : Self - Actualization أي قدرة الفرد على إدراك إمكانياته .

5. الإستقلالية (I N) Independence أي قدرة الفرد على توجيه نفسه والمستحکم في نفسه بالنسبة لأفكاره ومشاعره وقدرته على أن يكون مستقلاً عاطفياً عن الآخرين (بار - اون ترجمه صفاء الأعسر وسحر فاروق ، 2001 : 4-5) .

### **المحور الثاني : الذكاء الإجتماعي : (الذكاء الوجداني البينشخصي)**

#### **Interpersonal Emotional Intelligence**

ويتضمن ثلاثة أبعاد فرعية هي :

6 - التعاطف (EM) Empathy : أي قدرة الفرد على إدراك وتفهم وتقدير مشاعر الآخرين . ( محمد حبشي ، 2004 : 289 )

7- المسؤولية الإجتماعية (R E) Social Responsibility أي قدرة الفرد على توجيه نفسه كعضو متعاون وبناء في المحيط الاجتماعي الخاص به

8 - العلاقات الإجتماعية Interpersonal Relationship أي قدرة الفرد على إقامة علاقات متبادلة مرضيه مع الآخرين والحفاظ على هذه العلاقات (بار اون ترجمه صفاء الأعسر وسحر فاروق ، 2001 : 5 )

### **المحور الثالث : القدرة على التكيف : Adaptability**

وتتضمن ثلاثة ابعاد فرعية هي :

9 - إدراك الواقع (RT) Reality Testing اي قدرة الفرد على التمييز بين ما يشعر به وجدانيا وما يتواجد في الواقع . (محمد حبشي ، 2004 : 289)

10- المرونة (FL) Flexibility أي قدرة الفرد على تعديل مشاعره وافكاره وسلوكه كلما تغيرت ظروف حياته .

11- حل المشكلات (PS) Problem Solving أي قدرة الفرد على تحديد وتعريف المشكلات وكذلك إيجاد الحلول الفعالة لها (بار - أون ترجمة صفاء الأعسر وسحر فاروق ، 2001 : 5)

#### المحور الرابع : إدارة الضغوط Stress Management :

وتتضمن بعدين فرعيين هما :

12 - تحمل الضغوط (Stress Tolerance) أي قدرة الفرد على تحمل الأحداث السيئة والمواقف الصعبة بدون التعرض للانهيار وذلك عن طريق التعامل مع هذه الضغوط بفاعلية وإيجابية . (محمد حبشي ، 2004 : 289)

13 - ضبط الاندفاع (Impulse control) أي قدرة الفرد على مقاومة أو تأخير إندفاعه نحو القيام بفعل معين وذلك عن طريق تحكمه في مشاعره .

#### المحور الخامس : الحالة المزاجية العامة General Emotional states :

وتتضمن بعدين فرعيين هما :

14- التفاؤل (OP) optimism أي قدرة الفرد على النظر للجانب المشرق من الحياة والمحافظة على اتجاه إيجابي حتى في مواجهة المشاعر السلبية .

15- السعادة (HA) Happiness أي قدرة الفرد على الشعور بالرضا عن حياته والرضا عن نفسه وعن الآخرين والإستمتاع بالحياة والتعبير عن مشاعره الإيجابية (بار - أون ترجمة صفاء الأعسر ، وسحر فاروق ، 2001 : 6)

وعلى الرغم من تعدد نماذج الذكاء الوجداني ، ولكن هناك تقارب في التعريفات، وتكمن الاختلافات في المكونات الفرعية للذكاء الوجداني ، ومن خلال إستعراض المهارات الأساسية نجدتها جميعاً ممثلة في الأنظمة الفرعية للشخصية (الدافعية - التعاطف - القدرات المعرفية ) والاختلاف بين الاتجاهات الثلاثة يكمن في إهتمام كل منهم ببعض الجوانب على حساب الآخر . (مجدي فرغلي ، 2007 : 476 ) .



وبالرغم من أن نموذج بار - أون ونموذج جولمان نموذجان متشابهان إلى حد كبير فإنهما مختلفات حول عدة نقاط أهمها :

1. يعتبر نموذج بار أون أكثر تعقيداً من نموذج جولمان في تأكيداته على الفوائد الجوهرية والمهمة المصاحبة لزيادة الذكاء الوجداني .

2. خضوع نموذج بار - اون للعديد من الأبحاث والدراسات العلمية ، كما أنه يعتمد في بنائه على العديد من الأبحاث السابقة أكثر من نموذج جولمان . (احلام حسن ، 2006 : 780).

3. يخاطب هذا النموذج أنواع مختلفة من الأفراد ، فالمهتمون بنموذج جولمان يعملون في المجال الإقتصادي والصناعي (محمد حبشي ، 2004 : 290 - 291 ) .

بينما المهتمون بنموذج بار - اون يعملون في مجال ( التعليم - الصناعة - المجالات العلاجية - المجالات الطبية - مجال الأبحاث - البرامج الوقائية وهذه البرامج الوقائية تعني تنشئة وتعليم الأطفال ليصبحوا أكثر وعياً بمشاعرهم وبالآخرين وأكثر قدرة على الإحساس بالواقع وحل المشكلات وأكثر قدرة على التكيف مع الضغوط ، وأقل إنديفاعاً وأكثر إيجابيه بشأن أنفسهم وأن ينجحوا في التعامل مع الآخرين ويستمتعوا بحياتهم كما يدخل ضمن البرامج الوقائية البرامج التي تقسّم لإرشاد الزوجات بالأسر حديثة التكوين في مراكز الإرشاد الزواجي و الأسري وذلك لإكسابهم مهارات الذكاء الوجداني . (بار - اون ، صفاء الاعسر، سحر فاروق ، 2001 : 9 )

وتبنى الدراسة الحالية نموذج بار - اون للذكاء الوجداني ، مستخدمة مقياس الذكاء الوجداني لبار - اون والسابق الإشارة إلى محاوره في مفاهيم الدراسة .

وهناك طرق مختلفة لقياس الذكاء الوجداني : حيث أنه يوجد نوعين أو نمطين من الذكاء الوجداني فيمكن التمييز بينهما اعتماداً على طريقة القياس المستخدمة لقياسه وتقديره :

1. إستبيانات التقرير الذاتي وتقيس سمة الذكاء الوجداني report Questionnaires وذلك من خلال الإستبيانات .

ويعتبر بار - اون أن أساليب التقرير الذاتي من أفضل الوسائل لتقدير الذكاء الوجداني ( فهي تقيس الذكاء الوجداني المبرك كما يدركه الفرد - كما أن مقاييس التقرير الذاتي تستلزم وقت أقل - كما أنها ترتبط بسمات الشخصية مثل العوامل المكونه للنموذج - العوامل الخمس الكبرى . ( سميحه محمد ، 2005 : 133 ) .

2. إختبارات الأداء الأقصى وتقيس قدرة الذكاء الوجداني: Performance Tests (سميحه محمد ، 2005 : 132 )

ويعزو ( كياراشي ، شاين ، ريبيرتس 2001 Riberts , ciarrachi, chain, caputi) بين الإتجاهين في قياس الذكاء الوجداني ، فيرون أن إختبارات الأداء يمكن تقييمها بإستخدام محكات موضوعيه محددده مسبقاً ، بينما تتطلب إستبيانات التقرير الذاتي من الأفراد أن يقرروا بأنفسهم مستواهم من الذكاء الوجداني (محمد حبشي ، 2004 : 29 - 30 )

## الفصل الرابع

### التوافق الزوجي والعوامل المرتبطة به

مقدمة الفصل.

أولاً : التوافق والزوج.

ثانياً : التوافق والتوافق الزوجي.

ثالثاً : مجالات التوافق.

رابعاً : مفهوم التوافق الزوجي.

خامساً : العوامل المرتبطة بالتوافق الزوجي.

سادساً : مشكلات سوء التوافق الزوجي.

سابعاً : النزاعات الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزوجي.



## الفصل الرابع

### التوافق الزوجي والعوامل المرتبطة به

#### مقدمة الفصل:

الأسرة نظام إجتماعي متعارف عليه منذ أقدم العصور نتيجة العلاقة بين الذكور والإناث ، وبتطور الحياة الإجتماعية واتساع جوانبها وتعدد مشكلاتها أصبحت الأسرة تمثل النظام الإجتماعي الأساسي والمؤثر على كل المحتوى القيمي والثقافي في كل زمان ومكان. (صفاء عادل مدبولي، 2003: 1283)

ويعد الزواج الوسيلة الشرعية لتكوين الأسرة وعن طريقه تتحقق أهدافاً أكبر تشمل كل جوانب الحياة مما له أثر عميق على كيان المجتمع.

فالزواج رابطة وصلة بين رجل وامرأة دعت إليها طبيعة الإنسان منذ وجد وهو محور الكون في جميع أبعاده وأركانه، وتتحقق به ومن خلاله الحكمة من خلق الإنسان وتعميره للكون على الوجه الأمثل. (عايدة شكري، 2001: 39)

ويترتب على الحياة الزوجية السعيدة تماسك المجتمع، والعكس في الحياة الزوجية التعيسة قد تكون سر شقاء الإنسان طوال حياته وربما تفكك المجتمع. (داليا محمد عزت، 2000: 20)

ويعتبر مصطلح التوافق Adjustment من المصطلحات الأساسية في الخدمة الإجتماعية وعلم النفس، وإذا كنا في حاجة إلى التوافق في كافة مجالات الحياة فإننا في حاجة أشد إلى التوافق في مجال الحياة الأسرية والزوجية بصفة خاصة، وذلك لأن التوافق يتيح الفرصة لقيام أسرة سعيدة، و يتيح لأبنائها جواً صالحاً لنموهم نمواً سليماً حتى يتسنى لهم فيما بعد أن يؤدوا دورهم في الحياة على أكمل وجه، وأن يقيموا فيما بينهم أسر تنعم بالتوافق وتنجب أجيالاً متتالية من الأبناء السعداء والمتمتعين بالصحة البدنية والنفسية. (مايسة النيال، 2002: 203)

والعلاقات الأسرية كلما تميزت بالتماسك الأسري بين أعضائها ، أدى ذلك إلى علاقات وروابط وضوابط إجتماعية سليمة بين أفرادها في تعاملهم داخل الأسرة وفي المجتمع الأكبر. (صفاء عادل مديولي، 2004: 1283)

ويعتبر التوافق الزوجي هدفاً هاماً في الحياة الزوجية وعنصراً من عناصر التوافق الاجتماعي، فهو وسيلة إشباع الحاجات الأولية والبيولوجية ويترتب عليه التعاون بين الزوجين والتجاوب العاطفي بالإضافة إلى القدرة على نمو شخصية الزوجين معاً في إطار التفاني والإيثار والإحترام والثقة المتبادلة بالإضافة إلى قدرة الزوجين على تحمل مسؤوليات الزواج، وحل مشكلاته الموجودة ثم القدرة على التفاعل مع الحياة. (سوزان محمد، 1991: 25)

والمجال الأسري من أول المجالات التي نشأت في كنفها طريقة خدمة الفرد، حيث تهدف خدمة الفرد الأسرية إلى دراسة أحوال الأسرة باعتبارها نسقاً اجتماعياً ووحدة أساسية في المجتمع، وهي في ذلك تعمل على تقوية الروابط بين أفراد الأسرة بإيقاظ قواهم وتنمية قدراتهم وتسهيل حصولهم على الموارد البيئية و استثمار المهارات والقدرات الشخصية ليتمكنوا من القضاء على الصعوبات التي تعترض سعادتهم وتجعلهم غير قادرين على حل المشكلات التي تؤثر تأثيراً سلباً على حياتهم. (عباد الناصر عوض أحمد جبل ، 1985 : 31 : 32)

يعتبر التوافق الزوجي من الموضوعات الهامة والتي تناولها العديد من الباحثين في علم النفس والخدمة الاجتماعية والعلوم الأخرى، وليس أدل على ذلك من كم الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع من جوانب متعددة وأساليب مختلفة حسب تخصص الباحثين، وهدف وإتجاه بحثهم، و تنوعت المداخل والنماذج العلاجية للتدخل المهني في خدمة الفرد، فأشارت دراسة ( حياة رضوان ، 2001 ) إلى أن تدخل خدمة الفرد الجماعية تؤدي إلى زيادة التوافق الزوجي لدى مريضات سرطان الثدي ، وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في زيادة التوافق الزوجي لمريضات سرطان الثدي .

كما طبقت (صفاء عادل مدبولي، 2004) نموذج الحياة للتخفيف من حدة مشكلة الإغتراب الزوجي وأوضحت فعالية النموذج في التخفيف من حدة المشكلة. (صفاء عادل مدبولي، 2004)

ويرجع عدم التوافق الزوجي لنقص في مهارات الإتصال بين الزوجين وعدم قدرة إحدهما أو كلاهما على التعبير عن مشاعره للطرف الأخر أو إدراكه لتلك المشاعر وبالتالي عدم القدرة على مواجهة الضغوط.

ويمثل التوافق الزوجي الركن الأساسي لإقرار حياة أسرية ناجحة، والزواج وما يتركز عليه من علاقات زواجه سليمة مظهر أساسي من مظاهر نضج شخصية الزوجين بقدر ما هو مطلب أساسي من مطالب نمو الشخصية. (وفاء محمد عبد القوي، 1999: 18)

يتيح التوافق الزوجي الفرصة لقيام أسرة سعيدة ويساعد كلاً من الزوج والزوجة على مواجهة المواقف المتغيرة بنجاح على الرغم من الجوانب المتناقضة في شخصية كل من الزوج والزوجة. (هاني سيد أحمد، 2005: 393)

ويتضح مما سبق أهمية التوافق الزوجي للأسرة ولظراً لأهمية التوافق الزوجي فقد تم تخصيص هذا الفصل تحت هذا العنوان ويناقش مفهوم الزواج وفوائده ووظائفه ومشروعيته والحقوق في بيت الزوجية وأشكال الزواج ، كما يناقش الفصل سيكولوجية التوافق وأبعاده ومجالاته ، ومفهوم التوافق الزوجي وعوامله ومشكلاته ، والتراعات الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزوجي .

## أولاً : التوافق والزواج:

التوافق مع الزواج مظهر هام في النسق الزوجي وله أهمية كبيرة لإمكانية مساعدة كل من الزوج والزوجة في شق طريقهما في الحياة معاً، وقد بذلت محاولات عديدة لدراسة وتحديد نوع العلاقة الزوجية باستخدام مفهومات معينة مثل التوافق الزوجي، الرضا، التكيف إلى آخر هذه المرادفات وقد تشير هذه المعاني إلى الحالة

النفسية لأحد الزوجين أو كليهما وتتضمن تبادل الآراء والأفكار ، و هذا التفاعل عامل بالغ الأهمية في العلاقات الزوجية، ويعتبر نوع العلاقة من الأبعاد الرئيسية للتوافق، والزوج المحب الصديق لا يتوافق آلياً مع زوجته، فنوع العلاقة التي تتمثل في المودة والعاطفة، تؤدي إلى نتائج تختلف كثيراً فيما لو كانت كراهية أو عداً، وهذا يدل على أهمية العاطفة والمودة في تحقيق التوافق الزوجي (هالة سيد: 1998: 29)

والتوافق هو النتيجة الإيجابية للتفاعل بين طرفي الزواج، والحياة الأسرية تقوم في المقام الأول بين الزوجين وتمتد بين أطراف الحياة الأسرية المشتركة، وإذا كان التوافق ضرورة في كل أنواع الحياة المشتركة من زمالة للدراسة، زمالة العمل إلى غير ذلك فإنه أولى أن يقوم في الحياة الزوجية لأنها علاقة مستمرة ومتصلة ولها متطلبات تقتضي الإشباع المشترك عاطفياً و جنسياً وإقتصادياً و إجتماعياً و ثقافياً. (مصطفى المسلماني، 1983: 96)

فالتوافق نسبي فقد يكون الشخص متوافقاً في فترة من حياته وقد يكون غير ذلك في فترة أخرى، وقد يكون متوافقاً في ناحية من حياته وغير متوافقاً من ناحية أخرى، هذا بالإضافة إلى أن الشخص الذي يعتبر متوافقاً في مجتمع ما، قد لا يكون كذلك في مجتمع آخر. (أمنية إبراهيم الهيل، 1996: 17)

ومن الضروري أن تناقش بعض المفاهيم مثل مفهوم الزواج ، فوائده، وظائفه ، مشروعيته ، الحقوق في بيت الزوجية ، وأشكال الزواج.

## 1- مفهوم الزواج :

الزواج Marriage رابطة مقدسة وعلاقة روحية ونفسية، ترتقي بالإنسان وتسمو فوق الغرائز الحيوانية وهو عماد الأسرة التي يقوم عليها النوع الإنساني، والمقوم الأول لها على اعتبار أنها وحدة بناء المجتمع وخليته الأولى ومن هنا كانت الحاجة ملحة إلى التزاوج بين الجنسين لكي ينجح الطرفان في علاقة إنسانية مشروعة. (حامد الشريف، 1992: 15)



ويطلق الزواج في لغة العرب علي الصنف والنوع من كل شيء ، وكل شسيين  
مقترنين شكلين كانا أو نقيضين فهما زوجان ، وكل واحد منهما زوج . (جمال الدين  
بن منظور ، دون سنة نشر : 292 )

وجاء الزوج بمعنى النوع والصنف كثيراً في كتاب الله تعالى. (عبد المحسن أحمد  
عبد المحسن، 2004: 4)

قال تعالى: (وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأبت من  
كل زوج بهيج) . (سورة الحج ، الآية 5)

وقوله جل شأنه "أو لم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم" (سورة  
الشعراء ، الآية 7) ، وقوله عز وجل (فيهما من كل فاكهة زوجان). (سورة الرحمن ،  
الآية 52)

وعرفه الفقهاء بتعريفات تدور حول مسلك المتعة، ولي ذلك يعرف بأنه عقد يفيد  
مسلك المتعة قصداً، ولأن مقصود الزواج أعم من ذلك وأهم فقد عرفه مشروع  
القانون الموحد في مادته الأولى "أنه علاقة بين رجل وامرأة تحمل له شرعاً لإنشاء رابطة  
للحياة المشتركة والنسل. (زكريا البري، 1980: 19)

ويعرفه محمد الجوهري وآخرون "بأنه عقد يرم بين الرجل والمرأة أو من يمثلها  
بباحتها لكل من الرجل والمرأة الإستمتاع بالآخر على الوجه المشروع وتترتب  
عليه حقوق وواجبات لكل طرفيه وتنشأ عنه تبعات لما يكون بين الزوجين من نسل  
وما يتصل بهما من قرابة. (محمد الجوهري وآخرون، 1976: 263)

والزواج نظام إجتماعي يتصف بقدر من الإستمرار و الإمتثال للمعايير  
الإجتماعية، والزواج هو الوسيلة التي يلجأ إليها المجتمع لتنظيم الناحية الجنسية . (   
محمد الجوهري وآخرون ، 1980 : 239 )

ويعتبر الزواج أحد مراحل الحياة وهو الخطوة الشرعية لتكوين نظام من أهم

النظم الاجتماعية وأخطرها شأناً في حياة الإنسان والمجتمع وهو الرابطة المشروعة بين الجنسين لتكوين الأسرة ولا تتم هذه الرابطة إلا في الحدود التي يرسمها المجتمع ووفق الأوضاع التي يقرها. (صفاء عادل مديوني، 2004: 1283)

## 2- الزواج وقوائمه:

للزواج أهمية بالغة فقد أقرت له الرسالات السماوية مكانة خاصة ، فالأنبياء تزوجوا لأنهم المثل والقدوة- ودعوا إلى الزواج لأنهم يريدون إنشاء مجتمعات قائمة على العفة والطهارة، ومن هنا كان للزواج قدسيته لأن بقاء النوع الإنساني مرتبط به وقائم عليه. (هالة سيد عبد العزيز، 1998: 25)

وبالزواج تتكون الصفات الإنسانية الراقية كالإيثار وحب الغير، ومعرفة ما للإنسان من حقوق وما عليه من واجبات. (عبد المحسن أحمد عبد المحسن، 2004: 29)

والزواج هو الوسيلة المشروعة للإرضاء الجنسي وبالرغم من التحرر الذي أصاب مجتمعات عدة بخصوص سهولة إرضاء العلاقات الجنسية خارج نطاق الزواج إلا أنه لا تزال التحفظات تحيط بتلك العلاقات. (محمد شحاته ربيع، 2005: 217)

الزواج يحفظ النوع الإنساني كاملاً ليندرج في مدارج الكمال بالتناسل ، فالزواج له من الأهمية التي تعود على الفرد والأسرة وعلى المجتمع ومن الأهمية التي تعود على الفرد (الولد فهو المقصد الأول من الزواج حتى لا يخلو العالم من جنس الإنسان، التحصين ضد الشيطان من النظر إلى ما حرمه الله، السكن والمودة، المحافظة على صحة المتزوج وعافيته وحماية النسل). (عبد المحسن أحمد، 2004: 29)

يوفر الزواج جواً نفسياً يحقق الألفة والدفء المثلّي والمساندة الاجتماعية والعاطفية، كما أن تربية الأبناء تمثل أساساً هاماً في هذا الجو النفسي العاطفي. (محمد شحاته ربيع، 2005: 217)

وأوضحت دراسة (فاتن محمود سنة 1999) أن المرأة غير المتزوجة أكثر عرضة للإكتئاب من المرأة المتزوجة. (فاتن محمود سنة، 1999: 224)

وتتبنى الدراسة فكرة أن عملية تعرض المرأة غير المتزوجة للإضطرابات النفسية هي عملية نسييه، فتلك الإضطرابات ليست مقصورة فقط على المرأة غير المتزوجة فقد تكون المرأة المتزوجة وغير المتوافقة زواجياً هي الأكثر عُرضة لمثل هذه الإضطرابات، فإذا لم يحقق الزواج أهم وظائفه وهي تحقيق السكن والمودة لكلا الزوجين سوف يكون الزواج هو سر شقاء الإنسان طوال حياته وهذا ما أوضحته دراسة (أسامة حسن، 2003) من أن الزوجات غير المتوافقات زواجياً أكثر عُرضة لأعراض الإكتئاب والمهتريا والقلق. (أسامة حسن جابر، 2003: 230)

كما أكدت دراسة (إجلال محمد سري 1983) أن الزواج في بعض حالاته قد يكون سبباً في سوء التوافق النفسي، وقد يكون الطلاق في بعض حالاته سبباً في سوء التوافق النفسي وقد يكون في بعض حالاته حلاً توافقياً. (إجلال محمد سري، 1983)

وأهمية الزواج وفوائده تعود على الأسرة: (توسع دائرة القرابة بين الأسر، حث النفس على العمل والكفاح وصولاً إلى كفايته وكفاية أسرته، تقوى غرائز الأمومة والأبوة من خلال معايشة الأبوة الحقيقية في ظل وجود الأبناء، وهذا من شأنه يعمل على إيجاد النسل الصالح. والمصالح التي تعود على المجتمع الإنساني من الزواج هي محافظته على النوع البشري سليماً من الإنقراض، لبدونه ينقرض النوع الإنساني وتنفى الحياة. (عبد المحسن أحمد عبد المحسن، 2004: 35)

أما الفائده التي تعود على المجتمع فهي حفظ النسل ، والحفاظ على المجتمع من الإلحرفات. فالزواج والعلاقة المتوازنة التي تقوم من خلاله تخرج أجيالاً متزله تسعى لتنمية الوطن وتحافظ على الإنتماء له .

وتتفق الأديان السماويه وكل العلوم الإنسانية- الإجتماعية والنفسية حول أهمية الزواج، وفي الدعوة إليه والترغيب فيه والتخويف عن العزوف عنه مع القدرة عليه.

فالعلاقة الزوجية ما زالت أرقى ما وصل إليه تنظيم واحدة من أهمم الغرائز الإنسانية وهي الجنس وتعتبر هذه العلاقة إختباراً حقيقياً وصعباً للقدرة على التكيف

ومواجهة الواقع من ناحية وكذلك المدى الإعتيادية المعلنة أو الخفية من ناحية أخرى، والمعياري الحقيقي للنجاح الزوجي هو إنتهائه لهيئة طبيعية فالزواج المستقر هو السني تنتهي فيه العلاقة بموت أحد الزوجين أما الطلاق أو الانفصال فهما يحددان زواجاً غير مستقر. (عايدة شكري، 2001: 40)

ونظم الإسلام العلاقات الأسرية تنظيمًا دقيقاً محكماً، وجعل لها من الضوابط ما تستقيم وتنظم به حياتها الإجتماعية، فالغاية المنشودة في الأسرة الإسلامية تتركز في حياة المودة والسكينة وتحقيق الهدف والطمأنينة، فتسكن الزوجة إلى زوجها ويسكن الزوج إلى زوجته (مديحة منصور وآخرون، 2003: 123)

كما قال تعالى.. "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون". (سورة الروم: الآية 21).

### 3- وظائف الزواج:

يحقق الزواج وظائف عديدة لكل من الفرد والمجتمع وتختلف هذه الوظائف التي يؤديها الزواج باختلاف بناءه

(أ) فعندما يكون الزواج داخل النسق القرابي أو الأسرة الممتدة يصبح الإنجاب والمحافظة على إسم الأسرة وملكيته من الوظائف الأساسية للأسرة، أما في المجتمعات المتقدمة فتكون هناك وظائف مختلفة للزواج مثل تأسيس أسرة خاصة والإستقلال والإنجاب والعلاقة الجنسية المشروعة ويرجع بالفرد من مكان الوحدة والإفراد والملل إلى تحقيق الرفعة والترويح عن النفس وأنس الاجتماع. (أسامة حسن جابر، 2003: 17)

(ب) يحقق الزواج المودة والإطمئنان والتواصل الروحي والتي تعد من الوظائف الهامة للزواج. (رانيا مرتضى، 2006: 14)

ومستمدة من قوله تعالى "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة" صدق الله العظيم. (سورة الروم: الآية 21).

(ج) وظيفة تنظيم السلوك الجنسي والإنجاب والمحافظة على النسل، فالزواج يعطي العلاقات الجنسية والاجتماعية طابعاً رسمياً وثابتاً.

(ح) العناية بالأطفال وتربيتهم فمن أهم وظائف الأسرة إنجاب الأطفال والإشراف على رعايتهم وتربيتهم ولذلك تكون الأسرة مسئولة مسئولية تامة عن عملية التنشئة الاجتماعية (محمد أحمد بيومي، عفاف عبد العليم، 2005: 25-26)

(خ) يحافظ الزواج على الاحترام الاجتماعي والامتثال لرغبة الأقارب والمجتمع والإحتفاظ بصورة لائقة في المجتمع. (اسامة حسن جابر، 2003: 18)

(د) الإشباع من وظائف الزواج، فالأسرة تعتبر الجماعة الأولية التي توفر للطفل أكبر قدر من الحنان والعطف وذلك يتوقف على قدر كبير من التكامل الإنفعالي والعاطفي عند أعضاء الأسرة، ويلاحظ أن هذا الإشباع لا يقتصر على الأطفال فقط بل إن الكبار يجدون إشباعاً من نوع آخر فهناك متعة من مداعبة الأطفال واللعب معهم. (محمد أحمد محمد بيومي، عفاف عبد العليم، 2005: 26)

فالزواج يحقق الأمن الاقتصادي، وإنجاب الأطفال، وتحقيق الأمن العاطفي.  
(شيخة سعد المزروعى، 1990: ص 34)

(ذ) الأمان من أهم الوظائف النفسية والاجتماعية للزواج وأكثرها حيوية وتوفير الأمن والاستقرار والحماية. (داليا مؤمن، 2004: 5)

ومن الوظائف النفسية والعاطفية أيضاً أن يبادل الزوجين بعضهما مشاعر السود والإرتياح والتقبل والمحبة والانتماء للأسرة التي يشعر فيها الزوجان والأبناء بالراحة النفسية والعاطفية وذلك مصداقاً لقول تعالى "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون".  
(سورة الروم، الآية 21) (هناء محمد عبد المنعم، 1996: 79)

#### 4- مشروعية الزواج :

قد حث الدين الإسلامي على الزواج بل ورغب فيه وأمر به كما يتبين لنا في النصوص القرآنية ، والأحاديث النبوية الشريفة حيث أجمعت على مشروعية الزواج فقهي:

القرآن الكريم: تعددت الآيات القرآنية الكريمة التي تدل على مشروعية الزواج منها: قوله تعالى (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء). (سورة النساء، الآية 1)

وفي الآية دلالة واضحة على مشروعية الزواج وأنه سنه من سنن الله في خلقه كما في قوله تعالى "ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون". (سورة الداريات، الآية 39) وقال تعالى "سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون" (سورة يس، الآية 36) .

وجعله الله عز وجل السبب المباشر للحياة وتكوين المجتمعات والتعارف فقال عز وجل "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا" (سورة الحجرات، الآية 13) وقوله تعالى "سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون" (سورة يس، الآية 36)

وحدث المولى عز وجل المصطفى صلى الله عليه وسلم كما حدث رسلاً من قبله فقال تعالى "ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلناهم أزواجاً وذرية" (سورة الرعد، الآية 38)

**وقد وضع الإسلام للزواج شروطاً لصحته ومنها:**

**الشرط الأول:** حل المرأة للزوج بالرجل الذي يريد الإقتران بها فلا تكون محرمة عليه بأي سبب من أسباب التحريم ومنهم:

**1- المحرمات بالنسب وهن:** الأم والجدة والبنت وبناتها، وبنات الابن وبناتها،

والأخت مطلقاً وبناتها وبنات إبنها، والعمة والخالة، وبنات الأخ، وبنات إبنه وبنات إبنته وذلك لقوله تعالى (حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم التي أرضعنكم وأخوانكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم التي في حجبوركم من نسائكم التي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفوراً رحيماً). (سورة النساء: الآية: 23)

**ب- المحرمات بالمصاهرة وهن:** زوجة الأب، وزوجة الجد، وأم الزوجة وجدتها، وبنات الزوجة إن دخل بالأب، وكذا بنت بنت الزوجة، أو بنت بنت إبنها وذلك لقوله تعالى (ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء). (سورة النساء، الآية 21)، وقال تعالى (وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجبوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم) (سورة النساء، الآية 22)، وقال تعالى (وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم) صدق الله العظيم. (سورة النساء، الآية 23)

**ج- المحرمات بالرضاع وهن:** جميع من حرمن بالنسب من الأمهات والبنات والأخوات والعمات والخالات، بنات الأخ وبنات الأخت، كما أن زوج المرضعة يعتبر أباً للرضيع وأولاده من غير المرضعة أخوه له ويحرم عليه أمهات أبيه..، كما أن المرضعة جميع أولادها من أي زوج هم أخوه للرضيع.

**د- الملعنة:** يحرم أبداً على الرجل أن يتزوج إمرأته التي لاعنها. وتعني أن يحرمها الزوج علي نفسه تحريم الأم. (كمال الدين عبد الغني، 2002: ص ص 51، 52)

**المحرمات تحريماً مؤقتاً وهي:** (أخت الزوجة إلى أن تطلق أختها وتنقضي عدتها أو تموت، عمة الزوجة أو خالتها، المحصنة (أي المتزوجة) حتى تطلق أو تسؤم

وتنقضي عدتها، المعتدة من طلاق أو وفاة حتى تنقضي عدتها، المطلقة ثلاثاً حتى تنكح زوجاً آخر وتفارقه بطلاق أو موت وتنقضي عدتها). (كما الدين عبد الغني، 2002: ص ص 51، 52)

**أما الشرط الثاني (لصحة الزواج) الشهود:** فالحنفية قالوا للزواج شروطاً بعضها يتعلق بالصيغة وبعضها يتعلق بالعاقدين وبعضها يتعلق بالشهود، فأما الصيغة وهي عبارة عن الإيجاب والقبول فيشترط فيها شروطاً أحدهما أن تكون بالألفاظ مخصوصة، وبيانها أن الألفاظ التي ينعقد بها النكاح إما أن تكون صريحة وإما أن تكون كناية. (عبد الرحمن الحريري، 2006: 16)

وذهب جمهور العلماء إلى أن الزواج لا ينعقد إلا بنية، ولا ينعقد حتى يكون الشهود حضوراً حالة العقد، أما شرط العدالة في الشهود فذهب الأحناف إلى أن العدالة وتشترط وأن الزواج ينعقد بشهادة الفاسقين، وكل من يصلح ولياً في زواج يصلح أن يكون شاهداً فيه، والمقصود من الشهادة الإعلان، أما الشافعية فقالوا لا بد أن يكون الشهود عدولاً للحديث المتقدم وعندهم أنه إذا عقد الزواج بشهادة مجهولي الحال فالذهب أنه يصح لكون الشاهد مستور الحال، فإذا تبين بعد العقد أنه كان فاسقاً لم يؤثر ذلك في صحة العقد لأن الشرط في العدالة من حيث الظاهر ألا يكون ظاهر الفسق، وقد تحقق ذلك، كما إشتراط الشافعية والحنابلة الذكوره في الشهود، فإن عقد الزواج بشهادة رجل وامرأتين لا يصح لما بينما لا يشترط الأحناف هذا الشرط ويرون أن شهادة رجلين أو رجل وامرأتين كافية. (كما الدين عبد الغني، 2002: 53، 54)

ويشترط في الشهود خمس شروط: العقل، البلوغ، الحرية، الإسلام كما أن الشهود يجب أن يسمعا كلام العاقدين معاً فلا تصح شهادة النائمين الذين لم يسمعا كلام العاقدين أما الشهادة على التوكيل بالعقد فإنها ليست شرطاً في صحة النكاح، فلو قالت لأبيها: وكتلتك في زواجي بدون حضور شاهدين فإنه يصح، وينعقد



النكاح بشهادة الأخرس إذا كان يسمع ويفهم ويشترط الإختيار والرضا فلا ينعقد نكاح المكره إذا كان عاقلاً بالغاً ولو رقيقاً ، الشرط الآخر للسولي، ويشترط فيه الذكور، العقل، البلوغ، الحرية، إتفاق الدين، الرشد وهو أن يكون ذا خبرة بمعرفة الكفاء الصالح- ومصالح النكاح، وهناك شرط آخر للنكاح، وهو خلو الزوجين من الموانع الشرعية (عبد الرحمن الحريري، 2006: ص ص 17، 21)

أما في السنة النبوية: ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء. (أخرجه البخاري (5/1950) ومسلم (2/1018). (مجدي منصور الشورى، 2005: 3)

ينادي النبي صلى الله عليه وسلم طائفة الشباب وخصهم بالنداء لأنهم أكثر شهوة من غيرهم، فأرشدهم صلى الله عليه وسلم إلى أن من استطاع منهم الباءة فعليه بالزواج وكلمة الباءة هنا تحمل معنيان: المعنى الأول لها وهو الجماع، والمعنى الثاني وهو مؤن النكاح، ومن لم يستطع منهم القدرة على هذا ولا ذاك ولا على كليهما فعليه بأن يكثّر من الصيام، مع ملاحظة أن الأمر بالصيام هنا ليس للوجوب لكنه إرشاد، وقد أرشد صلى الله عليه وسلم إلى الصوم دون غيره من العبادات الأخرى لما في الصوم من الجوع والعطش والإمتناع عن مثيرات الشهوة ومستدعياتها مما يجعل الشباب يتعدون عن الوقوع في الخطور (عبد المحسن أحمد عبد المحسن، 2004: ص 23)

ما روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: جاء ثلاثة رهسط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا: وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فقال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبداً، وقال آخر: أنا

أصوم الدهر كله ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فجاء رسول الله فقال: أنتم الذين قلمتم كذا وكذا، أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكن أصوم وأفطر وأرقد، وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. (متفق عليه أخرجه البخاري ومسلم)

الحديث به دلالة واضحة على فضل النكاح والترغيب فيه، فقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم وحث على فعله، وعاب على من أرادوا تركه". (عبد المحسن أحمد عبد المحسن، 2004: 25)

أما الإجماع: أجمعت الأمة على أن الزواج مشروع شرعه الله عز وجل لتحسين الفروج وتهذيب النفوس، ولم يخالف في هذه المشروعية أحد من علماء الأمة، وذلك لأن المشروعية ثبتت بالكتاب الكريم، وثبتت أيضاً بالسنة النبوية المطهرة التي هي الأصل الثاني في التشريع، فالأدلة له قطعية الدلالة والثبوت ولا مجال فيها للشك أو الاعتراض. (عبد المحسن أحمد عبد المحسن، 2004: 23)

ورفع الإسلام من قيمة المرأة باعتبارها زوجة، وجعل قيامها بحقوق الزوجية جهاداً في سبيل الله وقرر الإسلام للزوجة حقوقاً على زوجها. ولم يجعلها مجرد حبر على ورق بل جعل عليها أكثر من حافظ ورقيب: من إيمان المسلم وتقواه أولاً، ومن ضمير المجتمع ويقظته ثانياً، ومن حكم الشرع وإلزامه ثالثاً، وأول هذه الحقوق هو "الصداق الذي أوجبه الإسلام للمرأة على الرجل إشعاراً منه برغبته فيها. قال تعالى في سورة النساء "وأتوا النساء صدقاتهن نحله، فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً". (سورة النساء، الآية 4) وثاني الحقوق هو "النفقة" فالرجل مكلف بتوفير المأكل والملبس والسكن والعلاج لإمرأته، كقوله تعالى "لينفق ذو سعة من سعته، ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله. لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها". (سورة الطلاق، الآية 7) وثالث الحقوق هي (المعاشرة بالمعروف) قال تعالى (وعاشروهن بالمعروف) (سورة النساء، الآية 19)، وفي مقابل هذه الحقوق أوجب عليها طاعة الزوج - في غير معصية،

والمحافظة على ماله، وعلى بيته، ومن عدل الإسلام أنه لم يجعل الواجبات على المرأة وحدها، ولا على الرجل وحده، بل قال تعالى "ولئن مثل الذي عليهن بالمعروف." (سورة البقرة، الآية 228) (يوسف القرضاوي، 1993: 339، 340)

### 5- الحقوق في بيت الزوجية:

إن تحقيق الزوجة وطاعتها وإشباعها لحقوق زوجها وكذلك تحقيق الزوج لتلك الحقوق عنصر مهم للحفاظ على استقرار الأسرة وتحقيق التوافق الزوجي، وبدون تحقيق هذا العنصر سوف يحدث خلافات ونزاعات في الأسرة.، فيعرف محمد شريف علي صفر 1981 النزاعات الزوجية : بأنها حالة أو ظرف يعاني منها العميل (أحد الزوجين) أو كليهما عجزاً في أدائه لدوره كزوج إما لقصور في ذاته أو نتيجة لتأثير الضغوط البيئية المحيطة. (محمد شريف صفر، 1981: 10)

فنجد هنا أن عجز تحقيق الزوج أو الزوجة لحقوق الآخر من شأنه أن يؤدي لحدوث سوء التوافق الزوجي، وفيما يلي توضيحاً لتلك الحقوق :

### 1- حقوق الزوج على الزوجة:

1- الطاعة إن طاعة المرأة لزوجها تعتبر طاعة لربها، وطاعة المرأة لزوجها عامل أساسي في استقرار الأسرة وسعادتها، لكن شرط أن لا تكون هذه الطاعة في معصية الله يقول صلى الله عليه وسلم "لا طاعة في معصية إنما الطاعة في المعروف" (أخرجه مسلم). (زينب حسن شرقاوي، 2001: 145)

2- عدم إدخال من يكره الزوج: ومن حق الزوج على زوجته ألا تدخل أحداً بيته يكرهه، إلا بإذنه، (السيد سابق، 1999: 465)

3- ومن حق الزوج على زوجته أن تحترم حق القوامه له عليها لقوله تعالى "الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم" (سورة النساء، الآية 34). (كمال الدين عبد الغني، 2002: 61)

وليس في جعل الإسلام القوامه للرجل إخلال بقيمة المرأة، وإنما يرجع ذلك إلى اختلاف الوظائف الطبيعية التي خلق الله الرجل والمرأة والتي من أهمها: إختصاص المرأة بالأهومة وما ينجم عنها وإختصاص الرجل بالفقه، كما يرجع ذلك إلى وجود فوارق بين الرجل والمرأة في التكوين العضلي وتحمل المشاق. (زينب حسن شرقاوي، 2001: 175)

4- حق خدمة المرأة زوجها: أساس العلاقة بين الزوج وزوجته، هي المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، وأصل ذلك قوله تعالى "وهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة" (البقرة، الآية 228) فالآية تعطي المرأة من الحقوق مثل ما للرجل عليها، فكلما طولبت المرأة بشيء، طوِّب الرجل بمثله.

5- المحافظة على الإنسجام في البيت، وتقوية روابط الأسرة . (السيد سابق، 1999: 468)

6- إمساك الزوجة بمنزل الزوجية: فمن حق الزوج أن يمسك زوجته بمنزل الزوجية، ويمنعها من الخروج منه إلا بإذنه، ويشترط في المسكن أن يكون لائقاً بها، ومحققاً لاستقرار المعيشة الزوجية، وهذا المسكن يسمى بالمسكن الشرعي. (السيد سابق، 1999: 468)

7- الانتقال بالزوج: من حق الزوج أن ينتقل وزوجته حيث يشاء، لقوله تعالى "أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن" (الطلاق، الآية 6)

8- منع الزوجة من العمل: فرق العلماء بين عمل الزوج، الذي يؤدي إلى تنقيص حق الزوج، أو ضرره، أو إلى خروجها من بيته، وبين العمل الذي لا ضرر فيه فمنعوا الأول وأجازوا الثاني.

9- خروج المرأة لطلب العلم: إذا كان العلم الذي تطلبه المرأة مفروضاً عليها وجب على الزوج أن يعلمها إياه إذا كان قادراً على التعليم - فإذا لم يفعل وجب عليها أن تخرج حيث العلماء لتتعلم أحكام دينها ولو من غير إذنه، أما إذا كان الزوج متفقاً في دين الله وقام بتعليمها فلا حق لها في الخروج إلى طلب العلم إلا بإذنه.

10- تأديب الزوجه عند النشوز: قال تعالى (واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن وأهجروهن في المضاجع وأضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً) (النساء، الآية 34)

نشوز الزوجة، هو عصيان الزوجه وعدم طاعتها، أو إمتناعها عن فراشه أو خروجها من بيته بغير إذنه، وعظتها، وتذكيرها بالله، وتكويفها وتنبهها للواجب عليها من الطاعة وما لزوجها عليها من حق، الهجر في المضجع أي في الفراش وأما الهجر في الكلام فلا يجوز أكثر من ثلاثة أيام ولا تضرب الزوجة لأول نشوزها وذلك إذا لم تردع بالوعظ والهجر قال تعالى (واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن وأهجروهن في المضاجع وأضربوهن) (النساء، الآية 34)

بشرط أن يكون الضرب غير مبرح أي غير شديد وعليه أن يتجنب الوجه والمواضع المخوفة.

11- تزين المرأة لزوجها: من المستحسن أن تزين المرأة لزوجها بالكحل، والطيبس ونحو ذلك من أنواع الزينة. (السيد سابق، 1999: ص ص 470 - 471)

### ب- حقوق الزوجة على زوجها:

وهناك أمور يستحب للزوج أن يفعلها لزوجته: (أن ينفق عليها برضى وبشاشة- للزوج أن يغار على زوجته ولكن من غير إفراط- من الأولى للرجل أن لا يسرع بطلاق زوجته إذا كرهها وإنما عليه إمساكها بمعروف ولو مع الكراهة لها- يستحب للرجل أن يتزين لزوجته كما يجب أن تتزين له- من الأولى للرجل أن يحسن أخلاقه في

التعامل معها ولا يكون فظاً غليظاً عليها- يستحسن للزوج أن يسبق الجماع بملاعبة ومقدمات لإستمتاعها، وهي أمور يستحب أن يفعلها الزوج لزوجته . (مرجع سبق ذكره: ص ص 211- 212)

**ومن هذه الحقوق أيضاً :** الصداق الذي أوجبه الإسلام للمرأة على الرجل إشعاراً منه برغبته فيها وإرادته لها . (يوسف القرضاوي، 1993: 339)

وقال تعالى (وأتوا النساء صدقاتهن نحله، فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً). (سورة النساء، الآية 4) .

**النفقة:** من حقوق الزوجة على زوجها النفقة، وقد أجمع علماء الإسلام على وجوب نفقات الزوجات على أزواجهن بشروط يذكرونها في باب النفقة، والحكمة في وجوب النفقة لها أن المرأة محبوسة على الزواج بمقتضى عقد الزواج، ممنوعة من الخروج من البيت (بيت الزوجية) إلا بإذنه، فكان عليه أن ينفق عليها وعليه كفايتها. قال تعالى (وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف). (البقرة ، الآية 233)

وقال عز وجل "لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً إلا ما أتاها سيجعل الله بعد عسر يسراً). (سورة الطلاق ، الآية 7). (كمال الدين عبد الغني، 202: 60)

المعاشرة بالمعروف قال تعالى (وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً). (سورة النساء: الآية 19) وهو حق جامع يتضمن إحسان المعاملة في كل علاقة بين المرء وزوجه، من حسن الخلق ولين الجانب، وطيب الكلام، بشاشة الوجه، وتطيب نفسها بالممازحة والترفيه عنها (يوسف القرضاوي، 1993: 339)

ويضيف أحمد عمر هاشم أن من حقوق الزوجة أيضاً إستشارتها وأخذ رأيها (كمال الدين عبد الغني، 2002: 61)

والعدل مع الزوجة الواحدة وكذلك العدل بين الزوجات المتعددات ولقد أمر الله سبحانه وتعالى بمعاشرة النساء بالمعروف والأمر للوجوب، فدل ذلك على وجوب العدل معهن، وقوله تعالى (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتن ألا تعدلوا فواحدة) . (سورة النساء: الآية 3) فأباح الشارع الحكيم التعدد إلا في حالة عدم العدل بينهن، فدل ذلك على أن العدل مع الزوجات واجب .

والعدل مع الزوجه الواحدة في النفقة والكسوة والإستمتاع والمبيت وقال تعالى (وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف) . (سورة البقرة، الآية 233)، وإن الله تعالى قد أوجب على الرجل النفقة بقوله (قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم) . (سورة الأحزاب، الآية 50)، والعدل معها في الإستمتاع والمبيت قوله تعالى "قد أفلح المؤمنون (1) الذين هم في صلاتهم خاشعون (2) والذين هم عن اللغو معرضون (3) والذين هم للذكاه فاعلون (4) والذين هم لفروجهم حافظون (5) إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين (6) . (سورة المؤمنون، الآية 1-6)، العدل معها في المبيت . (زينب حسن شرقاوي، 2001: ص ص 208-210)

## 6- أشكال الزواج وصوره:

تطورت أشكال الزواج عبر العصور البشرية بما يناسب ظروف الزمان وأوضاع المجتمعات من البداية والحياة الإنسانية الأولى حيث لم يكن هناك نظام محدد وواضح وإنما الفوضى هي التي كانت تحكم جميع الروابط الزوجية التي كانت تربط بين الرجل والمرأة بحكم طبيعة الحياة والبقاء للجنس البشري أيأ كان الإسلام وبأي شكل تقوم العلاقة ومنها: (مصطفى المسلماني، 1983: 37)

(أ) الزواج الداخلي.

(ب) الزواج الخارجي.

(ج) الزواج الأحادي.

( د ) تعدد الأزواج والزوجات .

( هـ ) الزواج الجماعي .

وفيما يلي توضيحاً لهذه الأشكال حسب الحاجة لذلك في هذه الدراسة :

(أ) **الزواج الداخلي Endogamy** يستخدم هذا المصطلح عادة في مقابل مصطلح آخر هو الزواج الخارجي Exogamy ويشير الزواج الداخلي عادة لعرف يلزم أعضاء الجماعة بالزواج من جماعتهم الاجتماعية وهناك إجراءات سلبية توقع على كل من يتزوجون من خارج الجماعة هذا مع العلم أن معظم العرب في الجاهلية كانوا يكرهون الزواج من القريبات ويسمونه الإحتواء حيث قالوا أن الولد من القريبات يجي هنزبلاً .

(ب) **أما الزواج الخارجي (الإغتراقي) Exogama** وهو يشير إلى الزواج من خارج جماعة محدوده سواء كان مفضلاً أو مفروضاً ويلاحظ هذا أيضاً أن الزواج الإغتراقي قد تكون جماعة قرابية أو جزءاً من قبيله أو قريه . (محمد رفعت قاسم، 2005: 48-49)

(جـ) **الزواج الفردي Monogamy** وحدانية الزوج والزوجه وهو أكثر أنواع الزواج إنتشاراً . (ثريا عبد الرؤوف ، ليلي مصطفى وآخرون ، 2004 : 42 ) ويعني ألا يكون للرجل أو المرأة إلا زوجة واحدة أو زوجاً واحداً في وقت واحد للفترة التي يعتبر فيها الإنسان متزوجاً طال هذا الوقت أو قصر ويرتبط الإنسان المتزوج بالزواج الذي إختاره وتم الزواج بينه وبين شريكه وتظل هذه الصورة قائمة لا يستطيع أي من الزوجين أن يغيرها طالما أن تلك العلاقة الزوجية القائمة مستمرة لم تتعرض لتغير أهم ما فيه وقوع الوفاة لأي من الزوجين فيكون للأخر الحسق في الزواج إلا في بعض التقاليد التي تقضي أن يبقى الطرف الآخر دون زواج وذلك مثلاً يحدث ولا زال يمارس حتى الآن في بعض المجتمعات الريفية أن تبقى الأرملة دون زواج برجل آخر . (مصطفى المسلماني، 1983: ص 40)



## (د) الزواج المتعدد Polygamy ومن أنواعه :

**1- تعدد الأزواج:** وهو زواج مرفوض وغير معترف به في المجتمعات العربية والاسلامية، وهو نظام يباح بمقتضاه لجماعة من الرجال أن يشتركوا في زوجه واحد. حيث يعاملون جميعاً على قدم المساواة فيعتبرون أبناء لمن تأتي به الزوجه من أولاد وفي بعضها الآخر يعتبر أحدهم زوجاً أصيلاً والآخرين أزواجاً من الدرجة الثانية لهم مساكنة الزوجه دون أن ينسب إليهم الأولاد وبدون أن يكون لهم جميع حقوق الزوج الأصيل.

**2- تعدد الزوجات:** وهو نظام يبيح للرجل أن يكون في عصمته أكثر من زوجه واحدة وقد أخذ به كثير من الجماعات القديمة والحديثة ومن أشهر المجتمعات القديمة والتي أقرته العرب والصقالية...، ومن الشعوب التي تسر عليه حتى الآن الأمم الإسلامية وكثيراً من سكان إفريقيا والهند والصين واليابان ويختلف نظام تعدد الزوجات في قيوده وتطبيقه. (محمد رفعت قاسم، 2005: 49)

(هـ) **الزواج الجماعي:** من المعتقد أن هذا الشكل من الزواج كان سائداً في المجتمعات البدائية في العصور القديمة إلا أن هذا الرأي لم يتأكد بصورة علمية دقيقة حتى الآن وهو يعني زواج عدد من الذكور من عدد من الإناث وهو زواج مرفوض وغير معترف به في المجتمعات العربية والاسلامية. (محمد أحمد بيومي، عفاف عبد العليم، 2005: 24)

## ثانياً: التوافق- التوافق الزواجي:

### أ- سيكولوجية التوافق:

التوافق هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول بها الإنسان عن طريق تغيير سلوكه أن يحقق التوافق بينه وبين نفسه وبين البيئة التي تشمل على كل ما يحيط بالفرد من

مؤثرات وإمكانيات للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والبدني والتكيف الاجتماعي. (نبيله عباس الشوربجي، 2006: 167)

وظهر مصطلح التوافق كمصطلح بيولوجي على يد (دارون) حيث عرف التوافق: بأنه قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع ظروف البيئة، وما يطرأ عليها من تغيرات بحيث تتحقق المحافظة على الحياة وقد إستخدم مفهوم التكيف في بداية الأمر في علم البيولوجيه ثم إستعار علماء النفس ذلك المفهوم وأعادوا تسميته بالتوافق (عسان حسن محمود، 2002: 16-20)

العملية التوافقية تأخذ عدداً من المسارات وفقاً لحالة الإنسان وقدراته، وتاريخه الشخصي ومهاراته النفسية والاجتماعية، وتأخذ تلك الأشكال من الإستجابة أحد الاتجاهات:

( أ ) **الاتجاه الشعوري في التوافق:** يبدأ من قبيل بذل الجهد وتغيير الخطط وربما تغيير الهدف، إعادة تقدير الموقف ولكن بشكل عام فإن العنصر الأساسي هو مدى إستبصار الإنسان بما ينبغي عليه فعله مع مقتضى الظروف المتاحة، وما لا يؤدي إلى الكف أو الهروب.

(ب) **المحاولات اللاشعورية:** كالحيل الدفاعية التي يلجأ إليها الإنسان إستجابة للمواقف الضاغطة، ويلجأ الإنسان إلى أن يستخدم تلك الحيل الدفاعية لمحاولة إيجاد وسيلة للتوافق اللاشعوري ولكنه حل مؤقت لأنه لا يستطيع أن يحقق هدفه والإبقاء على تماسك وتكامل الشخصية. (وفاء محمد عبد القوي، 1999: 14)

التوافق بصفة عامة يعني قدرة الفرد على أن يتكيف تكيفاً سليماً مع بيئته الاجتماعية والمادية والمهنية ومع نفسه فضلاً على أنه عملية معقدة إلى حد كبير إذ يتضمن عوامل جسمية ونفسية واجتماعية كثيرة. (عويد سلطان مشعان، 1406: 25)

## 2- أبعاد التوافق:

أ- **البعد الشخصي:** ويقصد به البعد السلوكي للفرد الواحد وهو عبارة عن مجموعة الدوافع والحاجات والإنفعالات والعواطف التي تدفع الفرد للقيام بنشاط إجتماعي معين.

ب- **البعد البيئي:** يتضمن الظروف التي يعيش فيها الفرد، ظروف الأسرة وظروف المدرسة، وظروف العمل.

ج- **البعد المعرفي العقلي:** يتضمن مجموعة الاتجاهات والقيم والعادات الإجتماعية والمثل المسيطرة والموجهة للجماعة أو الموحدة لأهدافها، ولا شك أن هذا البعد هو خلاصة عمليات التعليم والإكتساب والتقليد التي يمارسها الفرد من خلال تفاعله مع الجماعة التي يعيشها بين أفرادها.

د- **البعد الإنساني:** يتمثل في طريقه "الاتصال بين أفراد الجماعة المختلفين، كما يتمثل في طريقة "القيادة والأسلوب الذي يستعمله القائد مع أفراد أو الجماعة، وفي الواقع كل فرد في حاجة إلى التوافق في كافة المجالات والتوافق متعدد الأبعاد. (وفاء محمد عبد القوي، 1999: 17-18)

## ثالثاً: مجالات التوافق:

إن التوافق في أي ميدان من ميادين الحياة المختلفة (كميدان الأسرة أو الميدان المدرسي أو الميدان المهني أو الميدان النفسي) ليس في نهاية الأمر إلا مظهراً من مظاهر توافق الفرد العام. (هالة سيد، 1998: 21)

وتشير راوية الدسوقي نقلاً عن إجلال سري إلى أن التوافق مفهوم متعدد الأبعاد مثل التوافق الشخصي، التوافق الإجتماعي، التوافق الأسري، التوافق المهني، التوافق الإنفعالي، والتوافق الزواجي. (راوية محمود الدسوقي، 1986: 23)

## ومن مجالات التوافق:

أ - **التوافق الذاتي (الشخصي) Personal Adjustment** هو رضا الفرد عن نفسه بأن تكون حياته النفسية خالية من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب والقلق والنقص ، ومن العوامل الأساسية التي تساعد الفرد على التوافق الذاتي ، وإشباع الفرد لدوافعه المختلفة بصورة ترضى المجتمع وترضى الفرد في آن واحد . كما أن الفرد غير المتوافق مع نفسه شخص يواجه صراعات بينه وبين نفسه يستفد خلالها الكثير من طاقاته والتي كان من الممكن أن يستثمرها في مواجهة الحياة . إذاً يمكن القول أن التوافق الشخصي يقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقاً يرضيهما جميعاً إرضاءً متزنًا . (هالة سيد ، 1998 : 21) .

ب - **التوافق المهني Vocational Adjustment** يشير إلى نجاح الفرد في عمله بحيث يبدو في جانبيين أساسيين هما : رضاه عن عمله ووجه له وسعادته به ، ورضا المسئولين والمشرفين عليه في العمل بوجود هذا الفرد في هذا العمل وكفاءته في إيجازه وتوافقه مع زملائه . (فرج عبد القادر طه ، 1993 : 259) .

ج - **التوافق الاجتماعي Social Adjustment** : هو قدرة الأفراد والجماعات على أن يكتفوا سلوكهم لمواجهة ما يطرأ على المجتمع من تغير ، وتبعاً لهذا يجب عليهم أن يغيروا بعض عاداتهم وتقاليدهم عن طريق تعلم جديد . (فريخ عويد العري ، 1998 : 187) .

ويقصد به كذلك قدرة الفرد على عقد صلات إجتماعية راضية مرضية ، أي يرضى عنها الفرد ، ومرضيه أي يرضى عنها الناس . علاقات تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار فلا يشوبها العدوان . (شبيحة المزروعى ، 1990 : 29) .

فالتوافق الاجتماعي يعني تلاؤم الفرد وسلوكه لظروف المجتمع ومتطلباته وبذلك

يصبح التوافق الإجتماعي حالة تلائم للمجتمع الذي يعيش فيه أو البيئة الإجتماعية والوفاء بشروطه ومتطلباته . (عبد المريد عبد الجابر ، 1999 : 73)

**د \_ التوافق الأسري Family Adjustment** ويتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الإستقرار الأسري والتماسك الأسري ، والقدرة على تحقيق المطالب الأسرية التي تتمثل في سلامة العلاقات بين الوالدين كليهما ، وبينهما وبين الأولاد وسلامة العلاقات بين الأولاد وبعضهم البعض ، والقدرة على حل المشكلات الأسرية ، حيث يسود الحب والثقة والإحترام المتبادل بين الجميع ، والتمتع بقضاء وقت الفراغ معاً كما ترتبط بتفاعل الزوجين معاً وتفاعلها مع أبنائها خلال عملية التنشئة الاجتماعية . (سيد ، 98 : 22) .

**د \_ التوافق الدراسي :** تكيف الفرد مع متغيرات دراسته وبيئته الدراسية ويتوقف التوافق في كل مجال من المجالات سالفة الذكر على عوامل متعددة منها ما قد يكون مشتركاً أو عاماً مثل مدى النضج الإنفعالي للفرد ومنها ما يختص بمجال ما دون غيره فمن بين العوامل التي يتوقف عليها التوافق الزواجي على سبيل المثال " الإتجاه نحو الزواج ؛ الإختيار المناسب للزواج ، الحب المتبادل ، التوافق الجنسي . (عبد المطلب امين ، 1998 : 65) .

**و \_ التوافق العاطفي :** بمعنى أن يحس كل منهما نحو الآخر بشعور الحب والمودة والإرتباط النفسي والعاطفي كي تؤدي الحياة الزوجية دورها في حياتهما المشتركة ويعني ذلك أنه حتى لو لم تكن هناك روابط عاطفية قبل الزواج فإنه لابد أن يبدأ بينهما التجاوب ويتجه كل منهما نحو الآخر بمشاعر رقيقة وصادقة وإذا كان التوافق ضروري في كل أنواع الحياة المشتركة من زمالة وصادقة وعمل ودراسة وغير ذلك فإنه أولي أن يقوم في الحياة الزوجية لأنها علاقة مستمرة ولها متطلبات متبادلة تقتضي الإشباع المشترك عاطفياً وجنسياً وإجتماعياً.... (مصطفى المسلماني ، 1983 : 96)

## رابعاً : مفهوم التوافق الزوجي : Marital Adjustment

يعتبر التوافق الزوجي من المصطلحات الهامة لأنه أساس الإستقرار الأسري وينطوي مفهوم التوافق الزوجي - المرادف لمصطلحات أخرى مثل النجاح الزوجي والسعادة الزوجية ، والرضا الزوجي ، والتكيف الزوجي . على درجة مرضية من الإنسجام والرضا والسعادة والإتفاق والتواءم والحب المتبادل يحققان الزوجان في علاقتهما الزوجية لتساعدتهما على التغلب على ما يمكن أن يعترض طريق سعادتهما طيلة زواجهما ، وكافية لتشكيل نظرة مشتركة من كليهما إلى الخارج تسمح بدقة عالية في تنبؤ كل منهما بوجهة نظر الآخر وفي إدراكه للأخر ولحاجاته وتوقعاته ومشاعره وموافقة آرائه بهدف تنمية كل منهما لسعادة ونمو الآخر. (عائشة احمد ناصر، 2003 : 39) .

وأياً كان الأساس الذي يبني به رجل وإمرأة زواجهما فهما يسعيان وراء هدف واحد هو تحقيق التوافق ، والواقع أن أي محك خارجي للتوافق بين الزوجين لا يخلو من تعسف ، ذلك أن ما يرضى فرداً قد يكون عديم القيمة بالنسبة للآخر ، فكم سمعنا عن زيجات توفرت لها جميع المقومات التي يظن الناس أنها كفيها لتحقيق التوافق ، لكن أصحابها وحدهم يحسون بالتعاسه ، ولا يوجد سوى شخص واحد يعرف إذا كان متوافقاً أم لا هو الشخص نفسه . (أنطوانيت جورج دانيال ، 1966 : 66) .

ويعرف التوافق الزوجي ( 1991 ) بأنه وسيلة لسد الحاجات الأولية والبيولوجية ووسيلة للتعاون الإقتصادي والتجاوب العاطفي بالإضافة إلى القدرة على نمو شخصية الزوجين معا في إطار التفاني والإيثار والإحترام والثقة المتبادلة بالإضافة إلى قدرة الزوجين على تحمل مسئوليات الزواج وحل مشكلاته الموجوده ثم القدرة على التفاعل مع الحياة من حيث خلق مشكلات جديدة نتيجة للتغيرات الدائمة للحياه والعمل على حلها . (سوزان محمد اسماعيل ، 1991 : 66) .

ويتطلب التوافق الزوجي الذي يصمد لأزمات الحياه وضرورتها جهوداً مشتركة يبذلها كلا من الزوجين على مدى سنوات الزواج . (فاطمة محمد ، 2005 : 7) .

وتعرفه منى عبد الحميد 1994 بأنه القدرة على التواصل وإقامة حوار بين الزوجين وحل الصراعات التي قد تنشأ بينهما ، وهو إمتزاج وإستيعاب واحتواء وتكامل تام بين الزوجين في جميع النواحي النفسية والإجتماعية والجنسية وهو أيضا القدرة على التعبير عن المشاعر والإنفعالات والمشاركة الوجدانية كما أنه هو القدرة على الحب والعطاء . (منى عبد الحميد رشاد ، 1994 : 37) .

### **ويتشير السيد كمال زكي (1999) إلى تقسيم التوافق الزواجي لنوعين :**

**أولهما :-** التوافق الزواجي التكميلي : ومثل هذا التوافق قد يصل بالإنسان إلى تحقيق الهدف الذي يسعى إليه شخصيته من أجل الوصول إلى الهدف من حيث الإشباع أو اللذة الختامية ووصولاً به إلى ذلك المستوى من الرضا حيث يتم التكيف بين الزوجين على مستوى أعمق من القدرات سواء كانت وجدانية ، فكرية ، عقلية مغلفة بسياج من الفهم الواعي والمدرك لأبعاد هذه العلاقة التي تحقق مزيداً من الرضا .

**ثانيهما :-** التوافق الزواجي اللاتكميلي ( الغير تكيفي ) : وفيه يتوافق الفرد مع بعض جوانب من حياته ، وبالتالي قد يتحقق للفرد جزء من الهدف السلي يسعى لتخطي الواقع الذي يستحيل عليه التغيير . (السيد كمال زكي ، 1999 : 91) .

يؤكد السيكلوجيين أنه لا يوجد سواء مطلق أو حد فاصل بين السواء واللاسواء فالجميع متوتر بدرجة أو بأخرى سواء في العلاقة الزوجية أو أي علاقة أخرى ، وأنه لا يوجد ما يسمى بالتوافق التام . (سعاد مصطفى الكاشف ، 1992 : 40) .

### **خامساً : العوامل المرتبطة بالتوافق الزواجي :**

هناك عوامل عديدة منها :

1- الشخصية والعوامل الوراثية .

2- تباين التنشئة الإجتماعية .

3- الجانب العاطفي والجنسي .

- 4- تغيير الأدوار الإجتماعيه وصراع الأدوار .
- 5- العوامل الإقتصادية .
- 6- الإلحباب وتأثيره على التوافق الزوجي .
- 7- تأثير سن الزواج على التوافق الزوجي .
- 8- دور الأهل في تحقيق التوافق الزوجي .
- 9- مدة الزواج وتأثيرها في تحقيق التوافق الزوجي .
- 10- طفولة أحد الزوجين وتأثيرها على حدوث التوافق الزوجي .

**وفيما يلي توضيحاً مختصراً لكل عامل من هذه العوامل :**

### **( 1 ) الشخصية والعوامل الوراثية :**

تتأثر العلاقة بين الزوجين بشخصية كلاً من الزوج والزوجه سواء في تدعيم التوافق الزوجي أو في خلق نوع من الصراع الذي يهدد العلاقة الزوجية ، كما تتأثر بدرجة اختلافها الإنفعالي أمام المواقف والأحداث التي تمر على الزوجين او بدرجة الشعور بالقلق وعدم الفاعلية للتكيف للمتطلبات الجديدة للحياه الزوجية . (هاني سيد احمد ، 2005 : ص 1) .

بناءً على ذلك فإن تفهم سمات شخصية شريك الحياة، تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في التوافق الزوجي حتى يستطيع الفرد التعامل معها، ولا يعني هذا أن تكون شخصيتا الزوجين متشابهين، ولكن المهم هو تفهم سمات شخصية القرين، من أجل سهولة التعامل معه، فقد يكون الزواج القائم بين الشخصيتين مختلفتين في السمات والطباع، ألجح من زواج شخصين تتطابق بعض سمات شخصيتهما معاً. (سوزان اسماعيل، 1991: 60)



## (2) تباين التنشئة الإجتماعية:

التوافق وسوء التوافق في الزواج كأنه ميراث إجتماعي مع الأسرة جيل بعد جيل، حيث أن الفرد يتوافق في الزواج أكثر إذا كان والداه قد عاشا حياة زواجية مرفقة لأن علاقات الدفء العاطفي التي عاشها أثناء طفولته ومراهقته تميل إلى تكرارها والإستمسك بها مع شريك في الحياة الزوجية. (محمد شحاته ربيع، 2005: 223)

العلاقة الزوجية تتأثر بالخبرات السابقة لكل من الزوجين والتراث الثقافي لكل منهما فكثيراً ما يختلف الزوج والزوجة في عاداتهما، وإتجاهاتهما والقيم التي تسود حياتهما وكافة الأشياء التي إكتسبها كل منهما خلال حياته المبكرة مما يؤدي إلى التوافق أو سوء التوافق الزوجي بينهما، كأن يكون أحد الزوجين من طبقة إجتماعية منخفضة أو مرتفعة عن الأخر أو أن يكون أحدهما متديناً والأخر غير متدين. (محمد الصافي، 2006: 17)

أشارت دراسة الطاهرة محمود 2004 إلى وجود علاقة سلبية دالة بين تعصب الأزواج وتوافقهم الزوجي. (الطاهرة محمد، 2004: 575)

## (3) الجانب العاطفي والجنسي:

إن للجوانب النفسية والعاطفية وعدم إشباع هذه الجوانب بالقدر الذي يرضي الطرف الآخر دوراً في حدوث النزاعات فعندما يفقد أي من الزوجين شعوره بأنه أمن ومحبوب مع الطرف الآخر فإن ذلك يكون ذا تأثير سلبي على أسلوب معاملة الطرف الآخر وبالتالي على عدم التوافق بينهما. (عبد الناصر عوض جيل، 1985: 43)

كذلك يؤثر النضج العاطفي الوجداني وكذلك النضج الجنسي في تحقيق التوافق فالشخص الناضج عاطفياً لديه منظور للحياة يقوم على التوازن بين العقل والعاطفة، يعلم كيف يواجه مشكلات الحياة ويعمل على حلها، ولديه معرفة تامة بالحياة الإجتماعية كالحب والزواج ومطالب العيش في المجتمع ويتخذ قراره بنفسه ويتقبل

السلطة ويعرف نتيجة سلوكه ويتحملها، وعواطفه تتسم بالثبات والاستقرار بينما نجد غير الناضج عاطفياً على العكس من ذلك تماماً. (محمد محمد بيومي خليل، 1999: 266)

للجنس وتوافقه تأثيراً بالغاً على التوافق الزوجي، فالعلاقة الجنسية تقوي الرابطة بين الزوجين حيث أنها تجديد لعطاء الزوجين، ولا وجود للحياة الجنسية المثالية فما يجوز أن يكون مشبعاً لزوجين قد يكون محبطاً أو غير مشبع لغيرهما. (شيحة المزروعى، 1990: 48)

فالتوافق العاطفي والجنسي هام جداً في العلاقة الزوجية لذلك فإن عدم التجاوب العاطفي والجنسي يهدد العلاقة الزوجية. (راليا مرتضى، 2006: 13)

والعاطفة تعتبر واحداً من مكونات الزواج الناجح وكل منا لديه رغبة في أن يحب أن يكون موضوع حب، والعلاقة الدافئة المتزنة تمد الزوجين بالإحساس بالقيمة والانتماء مما يزيد الشعور بالتقدير والأمان، والتقارب بين الزوجين يؤدي إلى الإحساس بالراحة لديهما، كما أن التفاعل بين الزوجين المشكلين يختلف عن تفاعل المتوافقين زوجياً، وذلك في وجود وجدانات إيجابية أقل ووجدانات سلبية أكثر، ودرجة أكبر من تبادل الوجدانات السالبة. (داليا محمد عزت، 2004: ص 21)

الجانب الجنسي يعتبر عاملاً ثانوياً أن هذا الجانب لا يمكن أن يكون سبباً في تحطيم الحياة الزوجية بل يعتبر هو أحد أهم العوامل وليس العامل الوحيد الذي يؤدي إلى سوء التوافق الزوجي.

وقد أكدت أمنية الهيل 1996 عن وجود أهمية للجانب الوجداني والمعنوي في التوافق الزوجي عن الجانب العقلي الذي لا يمكن أن تهمل دوره في التوافق الزوجي. (أمنية الهيل، 1996: 163)

وتشير ماري حبيب 1983 إلى أن هناك اختلافاً بين الزوج والزوجته في النظر

للعمليات الجنسية فبينما تكون المرأة بحاجة إلى العطف والألفة والحنان الذي يقود إلى التعبير التلقائي عن المشاعر الأخرى والتي من ضمنها المشاعر الجنسية لديها، يكون الزوج غير ذلك: فشكوى الزوجات تكون في مجموعها تعبير عن عدم الإشباع العاطفي أما شكوى الأزواج فتكون في عدم الإشباع الجنسي. (ماري عبد الله حبيب، 1983: 36)

#### (4) تغير الأدوار الاجتماعية وصراع الأدوار:

تزداد الألفة والمودة بين الزوجين كلما كان هناك وضوح في أدوار أفراد الأسرة وإتفاق في توقعات كل من الزوجين بالنسبة إلى الطرف الآخر، فلا بد أن يعد كل منهما نفسه بعد الزواج لنمط جديد للعلاقة الزوجية، مع ما تشمله من إتجاهات جديدة للزوج والزوجة وخاصة موقف كل منهما تجاه الآخر، وذلك من حيث التوقعات والمتطلبات. (محمد الصافي، 2006: 17)

ينشأ الصراع بين الزوجين لرغبة أحدهما في تغير الأدوار المتوقعة منه، كأن تقبل الزوجة في بداية حياتها بأن ينفرد الزوج بالسلطة ويتخذ القرارات الأسرية ولكنها بعد مضي فترة من الزواج ترفض دور التابع للزوج وتطالب بالمساواة والمشاركة في القرارات مثلها مثل الزوج أو قد يختلفان في الأمور التي تتعلق بالأبناء وتوزيع الأدوار عليهم فقد يرفض أحد الزوجان التقسيم التقليدي للعمل بينهما بحيث تخصص الزوجة بالرعاية الجسمية والصحية للطفل، بينما يختص الزوج بالجانب المادي فقط وخاصة إذا كانت متباعدة كما ينشأ الصراع لإختلاف وجهات نظر كل من الزوجين نحو العدد الأمثل للأبناء. (وفاء خير مسعود، 2000: 58)

#### (5) العوامل الاقتصادية:

الوضع المالي له تأثير على التوافق الزوجي، فكثيراً ما تنشأ خلافات بين الزوجين بسبب الشؤون المالية، فقد يتهم الزوج زوجته بسوء التصرف في ميزانية الأسرة من غير مبرر، كما أن الزوجة قد تتهم الزوج بالبخل أو قد تأخذ عليه التدخل في شئونها

أو تتهمه بتمسكه بالإشراف على شؤون البيت المالية في حين أنه لا يحسن الإنفاق ولا يضع الشيء في موضعه أو تستاء من الوضع المالي السيء الذي تعيش فيه محرومة من كثير من مباحج الحياة، وإذا كان الزوج مبدراً تنشأ أيضاً الخلافات بينه وبين زوجته، وفي كل الحالات يشعر كل من الزوجين بأن الآخر يظلمه مما يترتب عليه شعوره بالظلم الواقع عليه من الطرف الأخر. (محمد الصافي، 2006: 19)

### (6) الإنجاب:

الإنجاب أحد العوامل التي تحقق التقارب والحب المتبادل بين الزوجين وينشئ رابطة بالغة العمق بينهما، ومن ثم يساهم في تحقيق توافقهم النفسي والزواجي. (حنان ثابت، 2002: 19)

فوجود الأطفال يجعل كلا الزوجين يخفان من حدة المشكلات التي قد تحدث بينهما، وفي كثير من الحالات يحاولان حل هذه المشكلات والتخفيف من حدة هذه التوترات برغم أن هناك كثير من الخلافات التي قد تنشأ أيضاً بسبب الأطفال لتباين الزوجين حول تربية الأطفال. (محمد الصافي، 2006: 20)

### (7) تأثير سن الزواج على التوافق الزواجي:

الزواج في السن المناسب يعد من العوامل الهامة لتحقيق التوافق الزواجي. (وفاء خير مسعود، 2000: 63)

حيث أن تناسب الزوجان في سن الزواج يعتبر من العوامل المؤدية إلى توافقهما في الزواج، وذلك لأن تقارب العمر يؤدي إلى تفهم كل منهما لإهتمامات واتجاهات وسلوك الآخر في المواقف التي يواجهانها في حياتهما الزوجية، وقد اختلف الآراء تجاه تحديد السن عند الزواج فهناك رأي يرى أهمية الزواج المبكر حتى يسهل على الشخص التكيف مع طباع الآخر، وعلى النقيض نجد أن الزواج المبكر يجعل الشباب يرتبط بالزواج بينما ينقصهم النضج الذي يتيح لهم تقدير مسئوليات الزواج (شيخة المزروعى، 1999: 61)

ففي دراسة (راويه دسوقي 1986) أنه كلما زاد عدد سنوات الزواج يزداد التوافق الزوجي ، وهناك فروق داله إحصائياً في التوافق الزوجي بين الذين تزوجوا وهم دون الخامسة والعشرين سنه ، والذين تزوجوا بعد ذلك السن لصالح السنين تزوجوا بعد هذا السن .

### (8) دور الأهل في التوافق الزوجي:

بين الدين الإسلامي أهمية أسر الزوجين في تحقيق التوافق الزوجي، فعند حدوث أي خلاف يعجز الزوجين عن التعامل معه يأتوا بحكم من أهلها لأنهما سيكونان أشد حرصاً من غيرهما على مصلحة الزوجين وأقوى رغبة في استمرار علاقة الزوجين .  
(ماهر محمود، 1988: 461)

وقال تعالى "وإن خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها. إن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما إن الله كان عليماً خبيراً" صدق الله العظيم. (سورة النساء: الآية 35)

التعلق العاطفي الشديد بالأهل يؤدي إلى عدم التكيف عند الزواج فقد ترجع الزوجه أو الزوج لرأي أهلها في كل كبيره وصغيره تقابلهما ، وقد يخرجوا أسرار بيت الزوجيه إلى أهلها وهذا يؤدي إلى سوء التوافق الزوجي حيث أنهم أخلوا بالمعني والمهدف الرئيسي للزواج . ، ولا يعني هذا أن أهل الزوجين سبب عدم التكيف والتوافق بل ربما يكون الأمر عكس ذلك خاصة إذا كانت العلاقة بين الزوجين والأهل على مستوى من النضج والرقي يتخللها الاحترام المتبادل والتقدير ويكون فيها الأهل عوناً لأبنائهم، ويكون اقتران المحبة الزوجية، فإذا رأى الزوج احترام زوجته وتقديرها لأسرتها زاد هذا تقديراً لها ومعزة لأهلها وكذلك تكون الزوجه. (هالة سيد، 1998: 46-47)

### (9) مدة الزواج:

الفترة التي تستغررها عملية التوافق الزوجي قد تستغرق في بعض الأحيان أشهراً

عديدة، وقد تمتد إلى سنوات طويلة، وذلك لأن المدة اللازمة لتحقيق التوافق الزوجي تختلف من مجال لآخر من مجالات الحياة الزوجية وتختلف من شخص لآخر. (محمد الصافي، 2006: 21)

وأشارت حنان ثابت (2002) عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي كما يدركه الأبناء باختلاف مدة الزواج.

المرحلة الأولى من الحياة الزوجية تثير الجدل حول ما إذا كانت مرحلة سعيدة أم هي أزمة يصعب على كثير من المتزوجين تجاوزها بحيث تصل بهما إلى الطلاق. (داليا محمد عزت، 2000: 7)

وأجد أن الصراع الذي قد يحدث في بداية تلك العلاقة إنما يرجع من تصورات الشباب الوردية حول الزواج وحينما يصطدم بالمسئوليات والأدوار المكلف بها يحدث هنا الصراع، أو قد تحدث تلك الخلافات والصراعات نتيجة خوف الزوجين من الفشل وخبراتهم السيئة عن الزواج فيتعاملان بسياسة (ذبح القطة) ويبحث كل منهما عن العيوب في الآخر. فأسباب الصراع قد تكون مرتبطة بفترة انتقال في حياة الفرد إلى أسرته الصغيرة مع شخص له عادات وتقاليد وطباع مختلفة وهذا الاختلاف قد يؤدي إلى الصراع، وقد يكون سبب الخلافات عدم قدره الزوجين أحدهما أو كلاهما عن الانفصال عن الوالدين، ولكن نجد أن قدرة الزوجين على أن يفلقا بائهما على أنفسهما يعتبر أمراً هاماً للزواج الصحيح من وجهة نظر العلاج الأسري. (داليا محمد عزت، 2000: 8-9)

والتوافق الزوجي يميل إلى التغير خلال دورة الحياة الزوجية، وهذا التغير لا يكون مدركاً من الزوجين، فهما يتوافقان مع بعضهما البعض دون أن يشعرا بهذه الحقيقة، ونقل الجاذبية الرومانسية في الزواج بمرور الوقت، والرجال يتمكنون من التحرر من هذه الجاذبية أكثر من النساء، وتبدأ قيم جديدة في الظهور، فالتجربة المشتركة بين الزوجين تمدهما برباط قوي ويخلقان عالماً خاصاً بهما، ويتبادلان الأخذ والعطاء،

ويتبادلان المشورة والمساعدة، فيؤدي هذا إلى إيجاد رابطة وثيقة بينهما، وتزداد عمقاً ومعرفة أحدهما بالآخر، مما يجعل التوقعات المتبادلة ليست شيئاً جديداً أو مشيراً (حنان ثابت، 2002: 20)

وتشير راوية الدسوقي 1986 أنه كلما زادت عدد سنوات الزواج يزداد التوافق الزوجي فالأسرة لا تخلو في بداية حياتها الزوجية من معاناتها من مشكلة أو أكثر من المشكلات الخاصة المتعلقة بها. (هالة سيد، 1998: 37)

### (10) طفولة أحد الزوجين:

قد تؤثر خبرات الطفولة لكل من الزوجين على توافقهما الزوجي سلباً أو إيجاباً، فالطريقة التي عومل بها كل من الزوجين في طفولته من والديه، وطريقة تعرضه للشواب والعقاب ونوعية هذا العقاب ومدى الإشباع أو الإحباط لحاجاته الأساسية الأولية، وأيضاً علاقة الوالدين ببعضهما البعض وعلاقتهما بالآخرين، كل هذه العلاقات لها أهمية كبيرة في تحديد مدى التوافق الزوجي.

أشارت دراسة (هالة سيد عبد العزيز 1998) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء المتوافقين زواجياً وأبناء غير المتوافقين زواجياً في درجة العدوانية لصالح أبناء غير المتوافقين، كما أجرت (فؤادة علي هديه، 1998) دراسة التعرف على الفروق بين أبناء المتوافقين زواجياً وغير المتوافقين زواجياً في كل من درجة العدوانية ومفهوم الذات وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين أبناء المتوافقين زواجياً من الإناث وأبناء غير المتوافقين زواجياً من الإناث في درجة العدوانية. (فؤادة علي هديه، 1998)

وتؤثر الخلافات بين الوالدين على التكيف الانفعالي عند الأطفال وتمنع من اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة للصحة العقلية، وقد لا يقتصر عسدم قدرة الصغير على التكيف مع الوسط المحيط به، ولكن قد يعمم ما تعلمه من سلوك اجتماعي في أسرته إلى مواقف حياته الأخرى فيما بعده فينقل الطفل عقده إلى زوجته عندما يكبر ويصير رجلاً. (هالة سيد، 1998: 49)

فالزيجات التعيسة لأحد الشريكين أو كلاهما تستغل كإطار مرجعي كمقياس يقيس به ابن أو بنت ذلك الشريك علاقته بشريكه أو شريكها وهذا خطأ لأن خبرة الآخرين مهما قربت من الشريكين لا تمثل علاقتهما الحقيقية بسبب اختلاف عقليتهما وخبرتهما وعمرهما. (معن خليل عمر، 2000: 223)

### سادساً: مشكلات سوء التوافق الزوجي:

إن التوافق الزوجي لا يأتي عفواً وتلقائياً بل هو نتيجة طبيعية لجهد يبذله جميع أطراف الزواج والحياة الأسرية، وعمل دائم لا بد أن يقوم به كل فرد منهم ما دامت هذه الحياة الزوجية والأسرية محل اهتمامهم ومحور انبهاهم ومركز تفكير مستمر ينظم سلوكهم وتصرفاتهم بما ينظم أسلوب الحياة والاتجاهات والعلاقات وبما يضع القواعد السليمة للتعامل المتبادل بين الأطراف، وبالتالي فإن تقصير أي طرف من أطراف الزواج، والحياة الأسرية في أدائه للدور المنوط به يؤدي إلى اختلاف في التوافق الزوجي. (عايدة حمادة محمد، 1998: 38)

النزاع الأسري ظاهرة يرى كثير من المفكرين أنها ظاهرة اجتماعية كانت وستظل قائمة في المستقبل وذلك لعقد الحياة وكثرة مشاكلها التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الأسرة وكيانها وتعتبر مشكلة النزاعات الزوجية إحدى المشكلات الأسرية التي تنشأ عادة نتيجة وجود حالة من عدم الاتفاق القائم أساساً بين الزوجين ولا يمكن عزل هذه المشكلة عن غيرها من المشكلات الأخرى وهي غالباً ما تؤدي لإحداث اضطراب في العلاقات الزوجية بما يهدد استمرار وبقاء الأسرة. (لملة السيد عبد الحميد، 1994: 29)

هناك مشكلات وصعوبات تواجهها الأسرة وتحول دون قيامها بوظائفها بكفاءة وإذا نظرنا إلى تلك المشكلات وجدنا أنها متعددة متشعبة وأنها تختلف من أسرة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر وهي تتأثر إلى حد بعيد بإمكانات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومن أمثلة المشاكل التي تصادفها الأسرة ما يلي:



- 1- **مشكلات العلاقات الأسرية:** وهي التي تحدث بسبب خلافات حادة تقوم بين الزوجين أو أحدهما والأطفال أو بين الزوجين وأي من أفراد أسرتهما، وتحدث أيضاً في علاقة الأسرة بجيرانها وعلاقة الأسرة بالأقارب والأصدقاء (هناء محمد، 1996: 81)
- 2- **المشكلات النفسية:** كسوء التوافق العاطفي والغيرة والخيانة الزوجية والتراع على السلطة داخل الأسرة.
- 3- **المشكلات الاجتماعية:** كسوء العلاقة بين الزوجين والأبناء ومشكلات المرأة العاملة والهجر والطلاق.
- 4- **المشكلات الثقافية:** كتباخر الميول الشخصية والقيم بين الزوجين واختلاف ثقافة كل منهما أو تباين المستوى التعليمي بينهما... (محمد السيد شلبي، 2004: 25)
- 5- **مشكلات تتعلق بالتنشئة الاجتماعية:** وتنشأ نتيجة لاختلاف القيم والطبقة الاجتماعية المنتمي إليها الوالدين وقد تكون التنشئة بطريقة سليمة أو غير سليمة مما يؤثر على كيان الأسرة والمجتمع.
- 6- **مشكلات الإشباع الجنسي:** ويعتبر عدم التجاوب الجنسي فشلاً في تحقيق السلوك المتناسق الذي يعبر عن العاطفة ويؤدي عدم الإشباع الجنسي في العلاقة بين الزوجين إلى حدوث الصراع بينهما.
- 7- **مشكلات صحية:** وتمثل في الأمراض وكذلك انخفاض مستوى الرعاية الصحية لقلة أو عدم قيام المستشفيات والوحدات الصحية بدورها وتمثل في العاهات والعقم والأمراض المزمنة.
- 8- **المشكلات الترويقية:** وهي مشكلات تنتج عن رغبة الزوجان أحدهما أو كلاهما في الحصول على المتعة والترويق وقد لا تكون ظروف الأسرة تسمح سواء من الناحية الاقتصادية أو من ناحية الوقت فتنشأ الخلافات .

9- **المشكلات البيئية :** كالمشكلات الناتجة عن السكن في مناطق عشوائيه وإختلاط الزوجين والأبناء بنصرفات أهل العشوائيات ، أو أن يسكن الزوجان في منطقه عالية المستوي ويختلطوا مع أفراد أفضل في المعيشه الأقتصاديه والإجتماعيه فيؤدي إلى حدوث المشكلات .

10- **مشكلات إقتصاديه :** وتكون ناتجه عن تديني الظروف الإقتصاديه للأسره وعدم قدرة الزوج علي تلبية الإحتياجات الضروريه للأسره أو أن مستوي الأسره مرتفع ولكن الزوجان غير قادران علي تنظيم ميزانية الأسره فتنشأ المشاكل لأنه ليس هناك توظيف للدخل .

### **سابعاً: النزاعات الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزوجي :**

تقتضي مهارة أخصائي خدمة الفرد أن يضع الإطار المنظم الذي يشمل مجموعة الخطوات المهنية المتدرجة التي تساعد في النهاية على تحقيق إمكانية التوصل لحل المشكلة على أنه مهما اختلفت المداخل المستخدمة في هذا إلا أنها لن تختلف عن الخطوات أو المراحل التالية:

1- **تكوين علاقة معنوية مع الزوجين:** في البداية يجب تكوين علاقة مهنية مع الزوجين قوامها الثقة والاحترام ومشاعر الارتياح المتبادلة مع التركيز على دورهما المتوقع للإسهام في حل المشكلة حسب قدراتهما وإمكانياتهما.

2- **خلق الدافعية:** بعد ذلك يتم الاهتمام بتحقيق التوترات التي يعاني منها الزوجان مع إيضاح التأثيرات السلبية للنزاع عليها وعلى الأسرة كما يعمل الأخصائي على مساعدتهما على تحديد توقعاتهما وما يرغبان في تغييره إذا كانت الأهداف التي يرتبطان بها غير واقعية.

3- **التعرف على أسباب النزاع:** وذلك لوضع خطة العمل حيث أنه لا يمكن الوصول للعلاج في حالة عدم وجود خطة للعمل يقوم الأخصائي بوضعها لنفسه

من خلال بعض الأسئلة التي تساعد على فهم ديناميات النزاع مثل ما السذي أدى لحدوث اضطراب التوازن بالأسرة، ما هي المرحلة التي وصل إليها النزاع حالياً.

4- **مساعدة الزوجين على تفهم أسباب النزاع:** وبعد تفهم الأخصائي لأسباب النزاع يحاول أن يساعد الزوجين على تفهمها هذه الأسباب من خلال التركيز على الأسباب الواقعية دون الدخول في الأسباب غير الحقيقية بمعنى التركيز على العناصر الأساسية المسببة للنزاع.

5- **خلق حلول جديدة للمشكلة:** وهنا يتعاون الأخصائي مع الزوجين على توفير حلول جديدة للمشكلة يرضي بها الطرفين ويتابعها الأخصائي للتأكد من تناسبها لهما (مُهَلَّة السيد عبد الحميد، 1994: 29)



# الفصل الخامس

## خدمة الفرد

### وتحقيق التوافق الزوجي للزوجات

مقدمة الفصل.

أولاً : نظرية سيكولوجية الذات.

ثانياً : نظرية الدور الاجتماعي.

ثالثاً : نموذج التركيز على المهام.

رابعاً : نظرية العلاج الأسري.



## الفصل الخامس

### خدمة الفرد وتحقيق التوافق الزوجي للزوجات

#### مقدمة الفصل:

بدأ ظهور الخدمة الاجتماعية كمهنة في الولايات المتحدة الأمريكية مع إنشاء المدرسة الأولى لإعداد الأخصائيين الاجتماعيين في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم - social work training school في مدينة نيويورك عام 1898، وظهور أول مؤلف في الخدمة الاجتماعية وهو كتاب "ماري ريتشموند Marye. Richmond" زيارة الصداقة للفقراء Friendly visiting Among poor - عام 1899، وبداية الممارسات المهنية الأولى للخدمة الاجتماعية الطبية مع توظيف أول أخصائية إجتماعية في مستشفى ماساشوستس العام في مدينة بوسطن الأمريكية ، وعلى الرغم من أن الفترة الزمنية التي مضت منذ ذلك الوقت لا تجاوز القرن إلا أنه حدثت تطورات تثير الإهتمام في هذه المهنة التي ظهرت أول ما ظهرت من خلال الكتابات والممارسات التي تدخل الآن في إطار ما يطلق عليه خدمة الفرد social case work حيث تطور هذا التخصص بسرعة مذهلة، من خلال ظهور العديد من نماذج الممارسة المهنية. (علي حسين زيدان، 2006: 14، 15).

وتطورت طريقة خدمة الفرد في الممارسة، أي في الأسلوب الذي استخدم لمساعدة العملاء، وقد تنوع هذا الأسلوب في ضوء اختلاف الإطار النظري الذي ساد في كل مرحلة تاريخية منذ تم الاعتراف بطريقة خدمة الفرد سنة 1917 حتى وقتنا الحالي، ففي فترة البداية سيطرت على الممارسة نظرية التشخيص الاجتماعي Social Diagnosis theory التي تعطي وزناً كبيراً للعوامل البيئية المجتمعية المحدثة لمشكلة الفرد، وتعددت أساليب الممارسة لتجدها تارة تمارس في ظل مفاهيم وأساليب التحليل النفسي ثم أساليب سيكولوجية الذات إلى الاتجاه العقلاني الإنفعالي ونظرية الدور ونظرية العلاج الأسري وغيرها. (أعضاء هيئة التدريس بقسم خدمة الفرد: 2001: 26، 27).

وسوف أحاول في هذا الفصل عرض لبعض نظريات ونماذج خدمة الفرد والتي يمكن أن يستخدمها الأخصائي الإجتماعي في مراكز الإرشاد والتوجيه الزواجي والأسري للزوجات في الأسر حديثة الزواج أو المقبلات على الزواج بهدف إكسابهن مهارات الذكاء الوجداني والتي تؤهلنهن للتعامل مع ظروف وضغوط الحياة المختلفة، وبالتالي تحقيق التوافق الزواجي هن، ومن هذه النظريات والنماذج على سبيل المثال وليس الحصر (سيكولوجية الذات ، نظرية الدور ، نموذج التركيز على المهام ، العلاج الأسري) ، وبما يتناسب مع معالجة موضوع الدراسة، ولهذا يأتي الفصل موضعاً أهم مفاهيم وأساليب علاجية تصلح لمرحلة تدخل قادمة من الباحثة أو آخريين مع محاولة لتطبيقها على الزوجات في الأسر حديثة التكوين لإكسابهن مهارات الذكاء الوجداني ، كما أنه بناءً على نتائج إستجابات الزوجات في مقياس الذكاء الوجداني يستطيع الأخصائي الإجتماعي ضمن فريق الإرشاد الزواجي والأسري تكوين فكره واضحه عن قدرة الزوجه على التعامل مع المشكله أو الضغوط التي تواجه الأسره وأثرت على تكيفها وبالتالي يمكن التبرؤ بنتيجة التدخل المهني (العلاج) ويستطيع الأخصائي والفريق الإرشادي أو العلاجي الإستفاده من البيانات التي يتم جمعها عن طريق تطبيق مقياس (EQI) الذكاء الوجداني على الزوجه لتحديد المهارات الوجدانيه التي يجب أن يخطبونها في الزوجه وذلك لتحفيزها على الإستجابيه للبرنامج الإرشادي ، كما يمكن إستخدام نتائج المقياس في التشخيص ولعرفة ما هي مهارات الذكاء الوجداني غير المفعله عند الزوجات للمساعدة في إكسابهن تلك المهارات وتنميتها لسيديهن وذلك لوقايتهن ومساعدتهن على مواجهة الضغوط والتكيف مع الحياه الأسريه . ومن مبررات تحديد هذه النظريات بالدراسة لأنها أقرب إلى التعامل مع جوانب الذكاء الوجداني من ناحية ومن ناحية أخرى لأنها أكثر شمولاً لأبعاد التوافق الزواجي.

### أولاً: إتجاه سيكولوجية الذات Ego Psychology:

تشغل نظرية سيكولوجية الذات مكاناً متميزاً في ممارسة الخدمة الاجتماعية حيث



تعتبر مرحلة إنتقال هامة بين مدرسة التشخيص الإجتماعي "لماري ريتشموند" بما تتضمنه من الإهتمام بالجوانب الإجتماعية للفرد وبين مدرسة التحليل النفسي لفرويد والتي تركز إهتمامها على الجوانب النفسية للفرد، ويرى عبد الفتاح عثمان أن نظرية سيكولوجية الذات تركز إهتمامها على كل من الجوانب النفسية والإجتماعية للعميل. (ماجدة سعد متولي وهشام سيد، 1999: 28).

### 1 - فلسفة النظرية:

تقوم النظرية على فلسفة مؤداها أن مواطن ضعف العميل وقوته تكمن في قدرة الأنا الشعورية Ego على القيام بوظائفها حيث تمارس أربع وظائف رئيسية وهي (التفكير - الإحساس - الإدراك - الإنجاز) فمشكلة العميل بدرجة أو بأخرى مشكلة ضعف في ذاته الشعورية الواقعية فهي ذات لا تبدع ، وتمارس رد الفعل وليس الفعل ، تنتظر الأحداث ولا تعمل علي تجنبها، تنفجر عاطفياً دون منطق يحكمها. (عبد الفتاح عثمان، 1997: 172).

والمشكلة الفردية هي نتاج للتفاعل بين الفرد وبيئته فهي تكمن في عجز ذات الفرد بحيث تؤثر على جوانب الشخصية الأخرى بالإضافة إلى الضغوط التي تفرضها البيئة على العميل بحيث تتفاعل كل من العوامل النفسية السالبة مع الضغوط البيئية مما ينتج عنه مشكلة العميل.، وعلى ذلك تقوم خطة العلاج على أساس الفهم الكامل لشخصية العميل في تفاعلها مع بيئته المحيطة، وتتم هذه الخطة من خلال ثلاثة عمليات رئيسية هي الدراسة والتشخيص والعلاج. (ماجدة سعد متولي وهشام سيد، 1999: 29).

ويقوم هذا الاتجاه على عمليات ثلاثة هي الدراسة والتشخيص والعلاج، ورغم تعاقب هذه العمليات الثلاث لإعتماد كل منهما على سابقتها فإنها عمليات متداخلة متفاعلة في نفس الوقت فالدراسة لا تخلو من أفكار تشخيصية وخطوات علاجية وكذلك التشخيص بل أن العلاج ذاته قد يكشف عن دراسة جديدة لمتبعها عمليات تشخيصية وهكذا. (عبد الفتاح عثمان، دون سنة نشر: 146).

## 2- أساليب العلاج المستخدم في هذا الإتجاه:

يهدف العلاج إلى تقوية الذات عن طريق توظيفها في عملياتها لتخفيف حدة الضغوط الداخلية وهناك طرق لذلك منها استخدام الأخصائي الإجتماعي أساليب المعونة النفسية مثل تدعيم الذات والعلاقة المهنية، والإيحاء، والتعزيز والضغط، والتوضيح، والنصح والبصيرة. (أزهار محمد، 2004: 108).

## 3- أوجه استفادت طريقة العمل مع الحالات الفردية من (سيكولوجية الذات) مايلي:

أ- إن المشكلة ما هي إلا مشكلة إجتماعية نفسية Psychosocial problem تمثل التفاعل بين الفرد والبيئة.

ب- العميل هو كيان عاطفي مزاجي سلوكي، مشكلته هي غالباً نتاج لإضطرابه النفسي في تفاعله مع معطيات بيئته، فتقلبه المزاجي المفرط كان عاملاً للتراجع الأسري. (جلال الدين عبد الخالق، 2000: 153).

ف نجد أن مشكلة سوء التوافق الزواجي هي مشكلة إجتماعية نفسية أي يتدخل في حدوثها متغيرات إجتماعية وأخرى نفسية وأخرى بيئية، والزوجة في الأسرة حديثة التكوين هي كيان عاطفي مزاجي سلوكي، قد تكون مشكلتها سوء التوافق الزواجي، وهي تحدث غالباً نتيجة لتقلبها المزاجي أو عدم قدرتها على تحمل الضغوط أو نتيجة عجز ذاتها على التفاعل مع الظروف الجديدة (الزواج الحديث) بالإضافة للضغوط التي تتعرض لها الأسرة في بداية تكوينها مما ينتج عنه سوء التوافق ومن ثم يكون من الضروري إكساب الزوجه لمهارات الذكاء الوجداني والتي منسها الوعي بالذات والتوكيديه وتقدير الذات وكذلك الإستقلاليه والعلاقات الإجتماعيه والتحكم في الضغوط والتكيف وغيرها من المهارات اللازمه وذلك بناءً على إستجابات الزوجه على المقياس ومن ثم تقوم خطة العلاج

بناءً على ذلك ومن خلال العمليات الرئيسية (الدراسة والتشخيص والعلاج).

ج- التركيز على دراسة الحاضر بدلاً من التعمق في دراسة الماضي.

د - التركيز على الخبرات الشعورية وهي منطقة الذات Ego باعتبارها المنطقة التي تعمل على إحداث التوازن بين جوانب الشخصية المختلفة (جلال الدين عبد الخالق، 1998: 157).

وتركز في هذه الدراسة على حاضر الزوجة في الأسر حديثة التكوين فنقيس التوافق الزوجي لديها بالوقت الحاضر أو حالياً وكذلك الذكاء الوجداني لديها لتحديد العلاقة بينهما ولتحديد إمكانية إكساب تلك الزوجات لمهارات الذكاء الوجداني من خلال برامج لتنمية الذكاء الوجداني تبناها دراسات تالية.

وهدف طريقة العمل مع الحالات الفردية هو إعادة الذات للقيام بوظيفتها الطبيعية، فإن هذه الذات كانت قبل حدوث المشكلة قادرة تماماً أو نسبياً على مواجهة مشكلات الحياة، ولكن حدث ما عطل هذه الذات أو فقدت بعض فاعليتها ودور خدمة الفرد هو مساعدة الذات على أن تؤدي وظيفتها الطبيعية فلا يسلب حق العميل في ممارسة وظيفته حيث أن أفضل حل للمشكلة هو العميل لأنه أقدر الناس على إدراكها والعمل على مواجهتها بنفسه. (جلال الدين عبد الخالق، 2000: 155).

ونجد أنه من خلال إكساب الزوجات مهارات الذكاء الوجداني يعني إعادة ذات الزوجة للقيام بوظيفتها الطبيعية وبالتالي تحقيق التوافق الزوجي.

4- كيفية استخدام نظرية سيكولوجية الذات للتعامل مع الزوجات في الأسر حديثة التكوين لتحقيق التوافق الزوجي هن: فمن خلال ما سبق عرضه من نظرية سيكولوجية الذات يستطيع الأخصائي عند التعامل مع الزوجات في الأسر حديثة التكوين أن يبحث ويتعرف على فكرة الزوجة عن نفسها من

خلال كافة مفاهيم نظرية سيكولوجية الذات من (إدراك - إحساس - تفكير - وتنفيذ) حيث يتضح أن الزوجة في الأسرة حديثة التكوين (والتي قد تعاني من سوء التوافق الزوجي أو التي يساعدها الأخصائي للمحافظة على التوافق الزوجي وتحسين معدله) قد يكون لديها ذات ضعيفة فتظهر عليها مظاهر سلبية تؤثر على وظائف الذات لديها ومن ثم يزداد سوء التوافق الزوجي، فإن الزوجة إذا كانت تعاني من ضعف الذات فإنها تعاني من صعوبة في إصدار الأحكام السليمة وتفكيرها يكون غير منطقي، وقد تكون لدى الزوجة إرادة ضعيفة وفاقدة للمرونة، وقد تكون إنفعالاتها غير متوقعة (الإحساس) ويظهر عليها التشتت وعدم الفهم الصحيح ولقص الإلتباه (الإدراك)، ونجد أن الزوجة في الأسر حديثة التكوين إذا كانت ذاتها ضعيفة سوف يؤثر ذلك على وظائف ذاتها كما ذكرت ويؤدي لسوء التوافق الزوجي، ومن هنا على الأخصائي الاجتماعي أن يساعدها على إكتساب مهارات الذكاء الوجداني والتي منها الذكاء الشخصوي ويشمل على (الوعي بالذات، التركيزية، تقدير الذات، الإستقلالية، تحقيق الذات) وكذلك مهارة التحكم في الضغوط وتشمل مهارة ضبط الإندفاع وتحمل الضغوط وغيرها من مهارات الذكاء الوجداني التي تساعد الزوجة في الأسر حديثة التكوين على تحقيق التوافق الزوجي .

## ثانياً: نظرية الدور Social Role theory

### (1) مفاهيم نظرية الدور الاجتماعي:

لكل عميل دور بل أدوار متعددة في حياته قد تتجانس أو تتصارع، بين واجبات الدور وتوقعات الآخرين تفاعل متبادل وفي هذا تكمن مشكلات العملاء. (محمد مصطفى أحمد، 1995: 107).

إن الدور الاجتماعي سلوك متعلم، حيث تلعب التنشئة الاجتماعية والثقافية دوراً كبيراً في تعلمه فدور الأب أو الأم أو الزوجة أو الزوج أو حتى دور الرجل أو المرأة

وغيرها هي أدوار تعلمناها وتوارثناها خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي. (هشام سيد وآخرون، 2008: 207)

ووفقاً لنظرية الدور فإن سلوك الدور هو سلوك متعلم حيث أنه يتضمن مطالب الآخرين وتوقعاتهم. (جلال عبد الخالق، 2000: 203).

سلوك العميل أثناء ممارسة أدواره الاجتماعية يواجه ضغوط منها الإحتياجات والدوافع أو الإلتزامات المتبادلة والتوقعات والتوافق أو الإختلاف بين فكرة العميل عن التوقعات وعلاقته بالآخرين الذين يتفاعل معهم العميل، مشكلة العميل ليست مشكلة في شخصه أو بيئته ولكنها عجزاً مؤقتاً أو دائماً في أدائه لأحد أدواره؛ ونظرية الدور تسهم بقدر كبير في تفهم الأفراد والدوافع التي تكمن وراء استجاباتهم وأنماط سلوكهم. (احسان زكي وسالم صديق وعلي حسين ، 1985: 5).

ومن بين مفاهيم نظرية الدور: توقعات الدور Role Expectations تمثل الأفكار التي يتوقعها الأشخاص الآخريين المحيطين بالشخص أو المتفاعلين معه حول ما يجب أن يكون الدور الذي يقوم به في ضوء مكانته، تكامل الأدوار وتصارعها (Role complementary & Role conflict) تعني إمكانية حدوث تكامل في الأدوار عندما تتفق وتنسجم الأدوار مع توقعات الآخرين المشاركين في أداء الدور بينما يحدث صراع الأدوار عندما يتعارض أحد الأدوار أو بعضها مع دور آخر أو أدوار أخرى داخل منظومة الأدوار أو عندما لا تتفق توقعات الآخرين مع الدور الذي يمارسه الشخص بالفعل. (هشام سيد وآخرون، 2008: 208).

ومفهوم تعلم الدور أي أن كل فرد في المجتمع يتعلم طبيعة دوره والسلوك المتلائم مع كونه يشغل مكانة معينة، مفهوم مجموع الدور: أي أن أي فرد في المجتمع لا يلعب دوراً واحداً ولكنه يلعب أكثر من دور وذلك لأنه يشغل أكثر من مكانة وأكثر من وضع اجتماعي، ومفهوم غموض الدور Role Ambiguity يعني عدم وضوحه وعدم وصفه وصفاً دقيقاً. (ماجدة سعد وهشام سيد، 1999: 38).

## (2) أساليب العلاج المستخدم في إطار نظرية الدور:

يتضمن العلاج في إطار نظرية الدور تعديل فهم العميل لدوره، وكذلك معاونة العميل على فهم توقعات دوره، وكذلك مساعدة العميل على إزالة غموض الدور. (هشام سيد وآخرون، 2008: 209-214)

وكذلك زيادة كفاءة العميل على أداء دوره ويستخدم في حالة عدم كفاية الدور عندما لا يملك العميل الإمكانيات أو المهارات اللازمة للقيام بذلك الدور، وإزالة التعارض بين أدوار العميل والمشاركين. (علي حسين زيدان، 2006: 81)

كما أن هناك أساليب معاصرة أخرى للدور الاجتماعي ومنها أسلوب تحليل الدور ويقوم هذا الأسلوب على عملية المناقشة والحوار مع العميل من أجل توضيح أبعاد الدور، أسلوب لعب الدور حيث يطلب الأخصائي من العميل تمثيل جزء من التفاعل بينه وبين آخرين ويتم بعد ذلك مناقشة العميل في طبيعة الدور وتحليل عملية التفاعل المرتبطة بالدور وقد يقوم الأخصائي بلعب دور الفرد الآخر وتتم عملية التحوار بشكل طبيعي أو يقوم الفرد الذي يمثل الدور الآخر الزوج أو الأبن بتمثيل هذا الجزء مع العميل، وبعد تمثيل الدور يناقش الحوار الذي تم لمساعدة العميل على تفهم أحاسيسه التي يشعر بها الفرد الآخر بالإضافة إلى منح العميل الفرصة على التعقيب على دوره وتحليل أفكاره وآرائه خلال تمثيله لهذا الدور، وإسلوب تبادل الأدوار Role Rotation حيث أن إحساس العميل بمدى تأثير إنفعالاته وسلوكياته على الآخرين قد لا يتم تفهمها إلا إذا جرب العميل لمواقف الآخرين، ويتطلب الإعداد لهذا النموذج تحديد مقطع أو جزء محدد لعملية التفاعل مع الشخص الآخر وعلى الأخصائي شرح الغرض من هذا الأسلوب قبل تنفيذه وهو التوصل إلى تفهم طبيعة المشكلة قبل العمل على تغيير أنماط التفاعل والسلوك (هشام سيد وآخرون، 2008: 209-214).

(3) كيفية استخدام نظرية الدور في التعامل مع الزوجات في الأسر حديثة التكوين

لإكسابهن مهارات الذكاء الوجداني لتحقيق التوافق الزوجي لديهن:

من بين مفاهيم نظرية الدور أن مشكلة العميل ليست مشكلة شخصية أو بيئية لكنها عجز مؤقت أو دائم في أداء الفرد لأحد أدواره، وعلى ذلك فنظرية الدور تنظر إلى الزوجة سيئة التوافق (غير المتوافقة زواجياً) أنها عجزت عن القيام بدور الزوجة وعلى الأخصائي أن يستخدم من الأساليب ما يساعدها على تخطي هذا العجز ومن هذه الأساليب رفع قدرة العميلة على أداء دورها وذلك من خلال إكسابها مهارات الذكاء الوجداني التي سوف تجعلها وتساعدها على ممارسة دورها بكفاءة؛ كما أن الأخصائي الاجتماعي يمكن أن يستخدم أسلوب لعب الدور حيث يطلب من الزوجة تمثيل جزء من التفاعل بينها وبين الزوج ويتم بعد ذلك المناقشة مع الزوجة في طبيعة الدور وتحليل عملية التفاعل المرتبطة بالدور، وقد يطلب الأخصائي من الفرد الآخر الذي يمثل الدور الآخر بالتمثيل أمام الزوجة وهو الزوج كما يحدث في الحياة العادية (الحياة الأسرية) من أجل مساعدة العميلة على تفهم طبيعة الخلل واستخدام مهارات الذكاء الوجداني في التعامل مع الزوج؛ وقد يقوم الأخصائي بلعب دور الفرد الآخر (الزوج) إذا لم يكن هناك فرصة لحضور الزوج فتم عملية التفاوض بشكل طبيعي ثم يعقب ذلك مناقشة للحوار وذلك لمساعدة العميلة على تفهم المشاعر التي يشعر بها الفرد الآخر خلال تمثيل الدور، بالإضافة إلى منح الزوجة الفرصة للتعقيب على دوره وتحليل أفكاره وآرائه خلال تمثيله لهذا الدور، والهدف من استخدام هذا الأسلوب هو تحديد طبيعة المشاعر والأفكار المرتبطة بالدور (دور الزوجة) وتوصل للزوجة من خلال الانعكاس الذاتي Personal reflection إلى فهم تأثير هذه المشاعر والسلوكيات والأفكار على حدوث مشكلة سوء التوافق الزوجي ومن ثم التوصل إلى ضرورة تطبيق وتنمية مهارات الذكاء الوجداني لتغيير هذه الأفكار والمشاعر والسلوكيات، وبعد مناقشة الأخصائي الزوجة والزوج إن وجد عن طبيعة الموقف يسمح لهم الأخصائي (سواء الزوج والزوجة أو الزوجة فقط) بإعادة تمثيل الدور مع التركيز على

إستخدام وتطبيق مهارات الذكاء الوجداني، ويتم في الخطوة الأخيرة عقد مناقشة ومقارنة بين طبيعة النموذج الأول والنموذج الثاني من تمثيل الدور ويسمح الأخصائي للزوجة والزوج أو الزوجة فقط إن لم يتواجد الزوج بالتعليق على الفروق وكيف يشعر كل منهما بالتغيير، ويطلب الأخصائي من الزوجة والزوج إن كان موجوداً إستخدام النموذج الجديد في التفاعل والحوار والتدريب عليه خارج المقابلة ومناقشة الدور والتعليق عليه، وقد يستخدم الأخصائي مع الزوجة أسلوب تدوير الأدوار أي تبادل الأدوار حتى تشعر الزوجة بمدى تأثير إنفعالها وسلوكياتها على الزوج، فالزوجة التي تكون مقتنعة تماماً بأن زوجها لا يشعر بما ولا يقدرها وإنما لا تشعر بالسعادة معه لعدم إهتمامه بها وأنه مشغول طوال الوقت عنها قد لا تكون تعي ماذا يدور في ذهن هذا الزوج وما يشعر به تجاهها، لذلك يطلب من الزوجة أن تقوم بدور الزوج ويقوم الأخصائي الإجتماعي بلعب دور الزوجة دائمة الشكوى والشجار مع الزوج بسبب إنشغاله ودائمة إهتمامه بأنه مقصر نحوها، وقد تفاجئ الزوجة بعد أدائها الدور أن الزوج لم يكن يقصد إنشغاله عنها ولكنه يعمل من أجلها وطبيعة عمله هي التي تفرض عليه التأخير لبعض الوقت، وربما نجد الزوجة أصبحت أكثر إيجابية لنظرتها للطرف الآخر (الزوج) لأنها وضعت نفسها مكانه وهو محاط بأعباء كثيرة ومتطلبات وعليه أن ينفذها حرصاً منه على أن تستمر الأسرة وأن يحقق لأسرته كل ما تتمناه. ويعقب تمثيل الدور مناقشة للمشاعر والأفكار والأحاسيس حتى يتم التوصل إلى تفهم للمشكلة (مشكلة سوء التوافق الزوجي) وذلك في إطار المناقشة الموضوعية، وقد ينتهي الأمر إلى أن تقول الزوجة "لم أكن أعرف أو لم أكن أشعر أن طريقي في الحديث وعدم قدرتي على ضبط إندفاعي (أو تأخير إندفاعي)، التي قمت بتمثيلها تسبب لنا المشكلات (سوء التوافق الزوجي)، وبذلك فإن أسلوب تدوير الدور يسعي إلى تكوين بصيره وفهم لدى الزوجة نتيجة لمعايشة الدور.



### ثالثاً: نموذج التركيز على المهام Task-centered model

يعتبر نموذج التركيز على المهام أحد أشكال الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية النابعة من الخبرات الميدانية المتراكمة للأخصائيين الاجتماعيين في العديد من مجالات الممارسة، ويرجع الفضل في ظهور هذا النموذج لكل من "وليم ريد Ried" و"سورا ايبشتين Epstein" واللدان أكدا حقيقة مؤداها أن ممارسة الخدمة الاجتماعية من خلال العلاج القصير أكثر فعالية من العلاج التقليدي أو العلاج الممتد، وقد حقق هذا النموذج نتائج إيجابية مع معظم الحالات التي تم التعامل معها من خلاله مما ساعد على سرعة تطويره وانتشاره، وإعتبره الممارسون للخدمة الاجتماعية أحد النظريات بالغة التأثير في ممارستهم (هشام سيد عبد المجيد وآخرون، 2008: 185).

وتستخدم كلمة Task للإشارة إلى المهمة أو العمل الشاق بينما تشير center إلى التمرکز أو تحديد محور الشيء وعلى ذلك يشير المصطلح Task center إلى التركيز على المهمة المحددة أو إلى أن يتركز عمل الممارس حول محور الشيء من خلال واجبات محددة يؤديها العميل بالاتفاق مع الأخصائي الاجتماعي. ولهذا فإن الخدمة الاجتماعية في هذا النموذج تعتمد على سلسلة متعاقبة من التخطيط والإنجاز والمراجعة لما يجب أن يقوم به العميل من أجل حل مشكلته. (عبد الناصر عوض أحمد، 1995: 3).

ويعتمد الأساس النظري لنموذج التركيز على المهام على افتراض أن الوظيفة الأساسية للعلاج بالتركيز على المهام هو مساعدة العملاء على التحرك لحل المشكلات النفسية والاجتماعية التي حددها، فالعميل هو العامل الأساسي للتغيير وليس الأخصائي الاجتماعي الذي يقتصر دوره على مساعدة العميل على تحقيق التغيرات التي يرغب فيها والتي يملك القدرة على تحقيقها، ويحدد (ريد) المشكلات النفسية الاجتماعية فيما يلي: (الصراعات الشخصية أو مشكلات التفاعل بين الأشخاص مثل الزوج والزوجة، العلاقات الاجتماعية غير المرضية، الصعوبة في أداء الدور مثل دور الأم أو الزوجة، مشكلات التحول الاجتماعي والتي تظهر من خلال التغيرات المتوقعة

في دور أو موقف إجتماعي مثل الإلتحاق بالمدرسة أو الزواج حديثاً والإنضمام لأسرة جديدة، أو مولود جديد وهكذا، ردود فعل الضغوط الإنفعالية، عدم كفاية الموارد مثل المال أو السكن). (علي حسين زيدان وآخرون، 2002: 261، 262).

هذا تأكيداً لفكرة الدراسة من أن نموذج التركيز على المهام مناسب للتعامل مع الزوجات في الأسر حديثة التكوين لإكسابهن مهارات الذكاء الوجداني ولتحقيق التوافق الزوجي.

ويتركز الدور الرئيسي للأخصائي في مساعدة العميل نفسه لتحمل متطلبات المهام أو الواجبات فضلاً عن مهارة الأخصائي في تفادي أو علاج العقبات التي تعترض تنفيذ المهام. وتضعف من قدرة العميل على التغيير ويتطلب هذا تعليم العميل مهارات حل المشكلة وما يتمشى مع التوظيف الفعال للمهارات الإجتماعية التي يتعلمها. (عبد الناصر عوض، 1995: 3).

وقد يكون الغرض من تعليم المهارات الإجتماعية ومهارات الذكاء الوجداني والتي من بينها مهارة الذكاء الإجتماعي وتشمل (التعاطف، المسؤولية الإجتماعية، العلاقات الإجتماعية)، ومهارة القدرة على التكيف وتشمل (إدراك الواقع- والمرونة، حل المشكلات)، مهارة التحكم في الضغوط وتشمل (تحمل الضغوط، ضبط الاندفاع)، والحالة المزاجية وتشمل (التفاؤل والسعادة)، والذكاء الشخصى ويشمل (الوعي بالذات، التوكيدية، تقدير الذات، تحقيق الذات، الاستقلالية).. قد يكون الغرض هو مساعدة الزوجة على التعاطف مع زوجها في المواقف المختلفة، وكذلك تحمل الزوجة لأخطائها وأن تبادر بالاعتذار، وأن تستطيع الزوجه أن تقسم علاقات إجتماعية ناجحة مع أقارب وأصدقاء الأسرة وذلك من أجل تحقيق التوافق الزوجي، وأن تستطيع الزوجه أن تتحمل الضغوط الأسرية التي تواجهها، وكذلك التحكم في الانفعالات، كما أن مهارات الذكاء الوجداني تساعد الزوجه على تحقيق حالة من التفاؤل والسعادة أثناء مباشرة واجباتها وأدوارها اليومية، ويساعد الزوجه على فهم

وإدراك مشاعرها الشخصية وقدرتها على التعبير عن مشاعرها ومعتقداتها وأفكارها والدفاع عن حقوقها بطريقة غير مدمرة، ومساعدة الزوجة على إدراك وفهم وتقبل وإحترام ذاتها، وأن يكون لدى الزوجة قدره على حل المشكلات بمرونة وفاعلية.

"ويفترض هذا النموذج أن الإنسان يملك القدرات الذاتية لحل مشكلاته مثل قدرته على أن يبدأ وينفذ أفعاله للحصول على ما يريد. وكذلك ينظر للإنسان على أنه أقل خضوعاً للدوافع اللاشعورية عنه في نظريات التحليل النفسي وأقل خضوعاً للمؤثرات البيئية عنه في النظرية السلوكية، والأكثر من ذلك ينظر إلى الإنسان على أنه يملك العقل والإرادة التي تتفاعل مع المؤثرات الداخلية والخارجية ولا تخضع لها، وهذا النموذج لا يتعامل مع الأصول التاريخية أو البعيدة للمشكلة ولكن يتعامل مع العوامل الحالية المسببة للمشكلة وكذلك تركيز الاهتمام على تلك العوامل التي يستطيع كل من الأخصائي والعميل العمل على تغييرها. (على حسين زيدان وآخرون، 2002: 262).

### 1- كيفية تطبيق النموذج:

يقوم كل من العميل والأخصائي في بداية التدخل المهني بالكشف عن المشكلات المستهدفة للعميل، والتي تؤدي إلى سوء التوافق الزوجي للزوجات في الأسر حديثة التكوين ومنها على سبيل المثال العلاقات الأسرية السيئة مع أهل الزوج وهمي من علامات سوء التوافق الزوجي لذلك فالزوجة في حاجة إلى إكتساب مهارات الذكاء الوجداني والتي تشمل مهارة إقامة العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها كما يمكن على الأخصائي حتى يكون عملة أكثر علمية ويستند على أدوات علمية أن يطبق مقياس الذكاء الوجداني لبار-أون لمعرفة المستوى الذي تحصل عليه الزوجة على المقياس، وما هي المهارات التي تنقصها حتى يساعدها الأخصائي الاجتماعي في تنميتها وبعد ذلك يتفق كل من الأخصائي والزوجة على المهارات التي تنقصها، وذلك لتنميتها مما سوف يؤثر بالتالي على تحقيق التوافق الزوجي، وكذلك الإتفاق على الحد الزمني الذي يمكن

أن يستغرقه العمل على تنمية مهارات الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين والذي يتراوح ما بين شهرين إلى شهرين ونصف تتضمن عادة 12 مقابلة، كما يتم الإتفاق على مواعيد وأماكن المقابلات، ويتم وضع هذا الإتفاق في عقد مهني يلتزم به الطرفين ويتسم بالمرونة حيث يمكن تعديله طبقاً لمدى التقدم في خطة التدخل المهني. يقوم الأخصائي الإجتماعي والزوجة بعد ذلك بتحديد المهام الواجب على الزوجة تنفيذها لإكتساب مهارات الذكاء الوجداني وتحقيق التوافق الزوجي للزوجات في الأسر حديثة التكوين وهذه المهام قد تكون عامة تحدد الإتجاه العام للأفعال، ولكنها لا توضح بالضبط ما هو المطلوب فعله "مثال كأن تساعد الزوجة على تحقيق التوافق الزوجي من خلال إكسابها مهارات الذكاء الوجداني والتي منسها متغير الحالة المزاجية العامة وهو أن يحدد الأخصائي للزوجة مهام كأن يقول لها أن تتبع أسلوب جيد عند التعامل مع زوجها، أو أن تكون إجرائية أي محدد بدقة مثل أن تكون مهمة الزوجة أن تتحكم في إفعالها السيئة أثناء مناقشتها مع زوجها، وأن تنظر إلى الجانب المشرق من حياتها وأن تتذكر أيامها ولحظاتها السعيدة التي عاشتها مع زوجها أو مع أهل زوجها أثناء فترة الخطوبة وهذا حتى تحافظ على حالتها المزاجية العامة وبالتالي يحافظ على التوافق الزوجي.

ويمكن تصنيف المهام من خلال عدة مداخل منفصلة من الناحية النظرية ولكنها متداخلة من الناحية العملية وأهمها:

#### 1 - المهام المفتوحة والمهام المغلقة:

وهي التي لا يكون فيها نقطة طبيعية للإتمام. (هشام سيد وآخرون، 2008:

187).

فطبيق مهارات الذكاء الوجداني تستمر مع الزوجة ويستمر تطبيقها دون تحديد،

أما المهمة المغلقة لها نقطة نهاية ثابتة ويمكن إكمالها بطريقة محددة.

## ب- المهام العامة والمهام الإجرائية Operational and General Tasks

أما المهام العامة: فهي تتعلق بتوجيهات عامة غير محددة وبرنامج زمني يطلب من العميل تنفيذه ، وأما المهام الإجرائية فهي التي تتعلق بإجراءات ممارسة محددة تنفذها الزوجة في إطار برنامج زمني متفق عليه مع الأخصائي. (عبد الناصر عوض، 1995: 5).

### ج- مهام أحادية ومهام معقدة:

فالمهام الأحادية تتضمن حدث واحد أو سلسلة من الأحداث المترابطة، أما المهام المعقدة فإنها تتضمن حدثين مختلفين . (هشام سيد وآخرون، 2008: 187).

مثال تحسين الظروف المالية للأسرة والحصول على تدريبات البرنامج الإرشادي لإكساب الزوجات مهارات الذكاء الوجداني

### د- مهام فردية ومهام متبادلة ومهام مشتركة.

**المهام الفردية: Individual** وهي التي ينفذها العميل فقط أي فرد واحد أما المهام المشتركة: يشترك في أدائها معاً العميل وشخص آخر مهم (علي حسين زيدان وآخرون، 2002: 268).

والمهام المشتركة تنفذ من خلال أكثر من شخص يرتبطوا بهدف واحد أو بمشكلة واحدة مثلاً أعضاء الأسرة حديثة التكوين فيعد كل من الزوج والزوجة لهما نفس الهدف وهو تحقيق التوافق الزوجي ومن هنا يكتبها مهارات الذكاء الوجداني ويتبادلا تنفيذ الأفعال التي يطبق من خلالها هذه المهارات.

**أما المهام المتبادلة Reciprocal** فهي التي تنفذ بواسطة أشخاص مختلفين ولكن تجمعهم المشاعر أو الاحتياجات أو المشكلات المتشابهة . (عبد الناصر عوض، 1995: 6)

مثل مجموعة من الزوجات في الأسر حديثة التكوين وجميعهن يحتاجن إلى تنمية مهارات الذكاء الوجداني.

هـ المهام التي تنفذ لمرة واحدة والمهام المتكررة. (هشام سيد وآخرون، 2008: 188).

فمثلاً المهام التي تنفذ لمرة واحدة وهي تنفيذ واستخدام تلك المهارات في كل التعاملات التي تقوم بها الزوجة مع زوجها  
إن هذه التصنيفات ليست مانعة ولكنها متداخلة فقد تكون هناك مثلاً مهام فردية وأحادية في نفس الوقت وهكذا، وبعد أن تحدد المهام ويتم الاتفاق عليها يقسم الأخصائي بمساعدة العميل على تنفيذ تلك المهام، كما يعمل على تنمية طاقة متزايدة لأداء المهام وذلك بالتعامل مع مصادر أخرى كالزوج مثلاً وهكذا متى كانت هناك حاجة إلى ذلك. (هشام سيد وآخرون، 2008: 188).

#### و- المهام المعرفية والسلوكية Behavioral and cognitive Tasks

أما المهام المعرفية فهي ترتبط بالتفكير الواعي الذي يحدد إستجابات الفرد نحو مواقف ما يتوقع حدوثها خلال علاقتها بزوجها، أما المهام السلوكية فهي الأفعال التي تنفذ في فترة زمنية، وعلى هذا فالمهام المعرفية تجيب على السؤال ماذا سوف أفعل في موقف لم يحدث بعد، بينما المهام السلوكية ترتبط بالسؤال ما هو التصرف المناسب لفعله في الموقف الحاضر؟ (عبد الناصر عوض، 1995: 6).

#### 2- أنشطة الأخصائي والعميل:

لتحقيق أهداف التدخل المهني وفقاً لنموذج التركيز على المهام ينفذ كل من الأخصائي والعميل بصورة متعاونة مجموعة من الأنشطة والتي تتضح فيما يلي:  
أ- تحديد المشكلة المستهدفة Target problem Identification (علي حسين زيدان وآخرون، 2002: 265).

وتعني أن يحدد الأخصائي والعميل فهم المشكلة التي قد تكون تواجه الزوجة أو تحديد المهارات التي تنقصها من مهارات الذكاء الوجداني وبالتالي تكوين المهام وتحليل معوقات إنجازها.

ب- تحديد متطلبات التغيير في صورة التعاقد الشخصي أو التحريري Contracting وهو تخطيط الأخصائي لكيفية إكساب مهارات الذكاء الوجداني للعميلة وكيفية تطبيق الزوجة (العميلة) لها في أثناء ممارستها حياتها اليومية وفي تعاملاتها مع زوجها وقد يكون التعاقد شفوي أو مكتوب.

#### ج- التخطيط للمهمة Task Planning

د- تشكيل الدوافع والمنطق لتنفيذ المهمة Establishing Incentive and Rational (عبد الناصر عوض، 1995: 6).

فالزوجة تحتاج إلى معرفة أن إنجاز المهمة سوف يترتب عليه منفعة (أن إكتساب مهارات الذكاء الوجداني) سوف يترتب عليها تحقيق التوافق الزوجي، وأن يحدد الأخصائي للعميلة بالأدلة أنه حينما تكتسب الزوجة مهارة الذكاء الاجتماعي مثلاً وتعاملت مع زوجها والمحيطين بها من خلال تنفيذ هذه المهارة سوف يساعد ذلك على تحقيق التوافق الزوجي وهكذا.

هـ- تحليل وإزالة المعوقات Analysis and Resolving obstacles ومن هذه المعوقات نقص التعزيزات التي تحتاجها الزوجة من الأشخاص المهمين في حياتها مثل الزوج وباقي أسرتها لإستكمال تنمية مهارات الذكاء الوجداني لديها وغيرها من المعوقات.

#### و- الإستارة والممارسة الموجهة Stimulation and Guided Practice

ي- مراجعة تنفيذ المهمة Task Review يراجع الأخصائي كل جلسة ومدى تقدم الزوجة في إكتساب المهارات.

ع- الإنهاء Terminations هو النشاط الأخير في هذا النموذج، ونظراً لأنه يتم التعاقد على حدود الوقت مقدماً، فإن ذلك يؤثر تأثيراً قوياً في عملية الإنهاء. (هشام سيد وآخرون، 2008: 189).

وفي مقابلة الإلقاء يركز على مراجعة وتقييم ما تم إكتسابه وتنميته من مهارات، وتخطيط لما يعد تنمية المهارات. وإكتسابها، ومساعدة الزوجة على إدراك تلك المهارات (مهارات الذكاء الوجداني) التي تعلمتها في فترة التدخل والتي يمكن تطبيقها عمومياً مع مشكلات الحياة ومواقفها المختلفة.

### 3- أساليب التدخل المنبثقة من نموذج التركيز على المهام:

(أ) **التوضيح Exploration** ويعني إكتساب العميل (الزوجة) الفهم لما قالت له وذلك باستخدام التعليقات أو الأسئلة الإستفهامية (عبد الناصر عوض، 1995: 6).

(ب) **البناء Structuring** ويتضمن الجهود الخاصة التي يقوم بها الأخصائي لبناء علاقة علاجية مهنية بينه وبين العميل (الزوجة). (هشام سيد وآخرون، 2008، 190).

(ج) **التوجيه Direction** حيث يستخدم الأخصائي معرفته المهنية وخبرته في توجيه العميل خارج موقف المقابلة. (علي حسين زيدان وآخرون، 2002: 276).

ويستخدم الأخصائي الإجتماعي خبراته وإتجاهاته بمهارات الذكاء الوجداني لكي يوجه الزوجه ويكسبها مهارات الذكاء الوجداني، ويعطيها الرأي المهني لتوجيه سلوكها في إتجاه معين بناءً على تطبيقها للمهارات، كأن يناقش الأخصائي الزوجه في بعض المواقف ويوجهها كيف تتصرف في هذه المواقف بناءً على مهارات الذكاء الوجداني.

(د) **التشجيع Encouragement** ويتضمن عبارات التأييد والاستحسان لسلوكيات العميلة أو لمشاعرها وذلك عند تنفيذ ومراجعة المهمة. (عبد الناصر عوض، 1995: 6).

(هـ) **الفهم الواضح Overt understand** "يتكون هذا التكنيك من التعبيرات الصريحة من جانب الأخصائي والتي تشير إلى الفهم- التعاطف- الإهتمام- التقبل- تقدير وإحترام مشاعر العميلة والهدف المباشر هنا هو إظهار الأخصائي للعميل فهمه



الواضح لما تعاني منه العميلة أو عانت منه" أو لإظهار الأخصائي للعميلة تقديره لجهودها التي بذلتها أو سوف تبذلها. (علي حسين زيدان وآخرون، 2002: 277).

ويستخدم الأخصائي الاجتماعي تعبيرات وجهة أو نبرات صوته أو إيماءاته أو استخدام أي من الأساليب اللفظية أو غير اللفظية وذلك لإظهار الأخصائي للزوجة مدى تقديره لاهتمامها وحرصها على اكتساب مهارات الذكاء الوجداني.

**(و) التفسير Explanation** ويقصد به توظيف مهارات الممارس لإزالة الغموض حول فهم العميل لذاته وللآخرين وللموقف وللبيئة التي يعيش فيها، وذلك في ضوء المبررات المنطقية التي يشرحها الأخصائي للعميل والتي تتعلق بتفسير اتجاهات العميل نحو ذاته أو نحو الآخرين أو نحو التفاعلات والمشاركة في أعمال محددة (عبد الناصر عوض، 1995: 7).

ويمكن أن يستخدم الأخصائي الاجتماعي هذا الأسلوب لمساعدة الزوجة في الأسر حديثة التكوين على إدراك وفهم ذاتها (وهنا هو يساعد على اكتساب إحدى مهارات الذكاء الوجداني)، كما يساعد على إدراك مشاعر الآخرين كما يساعد على اكتساب مهارة أخرى من مهارات الذكاء الوجداني، ول نجد أن استخدام الأخصائي لهذا الأسلوب يساعد على إكساب العميلة أكثر من مهارة من مهارات الذكاء الوجداني.

**(ز) النمذجة Modeling** وهي نوع من التلميظ يعبر عن إستجابات مقصودة هادفة يؤديها الأخصائي (عبد الناصر عوض، 1995: 7).

أما لعب الدور أو التقليد هي تجربة تتم أثناء المقابلة تستهدف تدريب العميل على أداء عناصر المهمة المخططة وتحت ظروف مشابهة، فالتقليد يساعد العميل على إنجاز المهمة السلوكية تحت ضبط الأخصائي وفي ظروف لا تتسم بالتهديد. (علي حسين زيدان وآخرون، 2002: 273).

كأن يقوم الأخصائي الاجتماعي بأخذ دور الزوجة مثلاً ويفتعل موقف يحتد فيه النقاش وهنا تقوم الزوجة (العميلة) بالتعامل مع الموقف بناءً على ما اكتسبته من مهارات للذكاء الوجداني، كما أن على الأخصائي أن يطلب من الزوجة أن تحدد له توقعاتها عن دور الطرف الآخر الزوج حتى ينفذه الأخصائي، وبعد لعب الدور فإنه من المفيد مناقشة ما حدث والتركيز على ردود فعل العميل وأسئلته وإذا كانت المهمة تتضمن سلوكاً غير مألوفاً للعميل، أو أن يكون العميل غير قادر على تنفيذ المهمة فإن الأخصائي يأخذ دور العميل وينمذج Modeling السلوك المناسب بينما يأخذ العميل دور الشخص الآخر، فالنمذجة تستخدم بدرجة كبيرة لمساعدة العملاء على التدريب على المهمة، فبعد أن يقوم الأخصائي بنمذجة المهمة فإنه يطلب من العميل أن يتدرب عليها من خلال لعب الدور، ويتم تبادل الأدوار مرة أخرى". (علي حسين زيدان، 2002: 274).

وإذا وجد الأخصائي الاجتماعي أن الزوجة غير قادرة على تنفيذ وتطبيق مهارات الذكاء الوجداني المتفق عليها مسبقاً فإن الأخصائي يأخذ دور العميل وينمذج السلوك المناسب بينما تأخذ الزوجة دور الشخص الآخر وذلك لمساعدة الزوجة على التدريب على المهارات.

"ويؤكد عبد الناصر عوض على أن أخصائي خدمة الفرد لن يكون فعالاً في استخدام ذلك النموذج ما لم تكن لديه رؤية واضحة لمفاهيم الإتصال والتفاعل والنسق بصفه عامه ومفاهيم العلاج الأسري عند التعامل مع الحالات الأسرية بصفه خاصه فضلاً عن الخلفية العلمية العريضة بشأن ديناميات التعامل مع المشكلات الاجتماعية والنفسية". (عبد الناصر عوض، 1995: 7).

وتشارك الباحثة الرأي مع علي حسين زيدان، هشام عبد المجيد، عبد الناصر عوض في ضرورة أن يكون لدى مستخدم التركيز على المهام خلفية علمية واضحة عن العلاج الأسري ومفاهيمه وخاصة عند التعامل مع الزوجات في الأسر حديثة التكوين كما في البحث الحالي.

## رابعاً: العلاج الأسري:

تعمل الخدمة الاجتماعية الأسرية على توفير الحماية والوقاية وتقديم العون والدعم الكامل للأسرة حتى تؤدي وظائفها بالشكل المناسب، حيث تدخل مهنة الخدمة الاجتماعية بأساليبها وطرقها العلمية لتحقيق أهداف الرعاية الاجتماعية للأسرة وكذلك لتنمية وتطوير إمكانياتها حتى تقوم بوظائفها في المجتمع على النحو الذي يجب أن تكون عليه. (أميرة منصور، 2000: 180).

وتهدف برامج خدمة الفرد الأسرية إلى مساعدة الأفراد للتمتع بحياة نفسية واجتماعية مرضية وإعانتهم للمشاركة الفعالة في حياة الجماعة ومساهماتهم في المجتمع، كما تعمل هذه البرامج والخدمات على دعم قدراتهم الشخصية والأسرية في عمليات التكيف المطلوبة ومن الخدمات الاجتماعية المقدمة للأسرة الخدمات الإرشادية الخاصة بتكوين الأسرة أي الاستشارات قبل الزواج في النواحي الاجتماعية وغيرها، ومساعدة الزوجين على التغلب على المشاكل الزوجية المختلفة وعلى تجنب الإضطرابات الأسرية وغيرها من الخدمات. (أحمد خاطر، 1998: 344).

وقد تتعرض الأسرة للضعف نتيجة لتفككها كوحدة اجتماعية وتضعف العلاقات الاجتماعية بها، وتظهر بعض المشكلات مثل النزاعات الزوجية، الطلاق أو مشكلات خاصة بتربية الأبناء، ويعمل الأخصائي الاجتماعي مع الأسرة ليساعدها في التغلب على تلك المشكلات عندما تواجهها فهو يتعامل مع الزوج وزوجته، أو مع أحد الوالدين أو أحد الأبناء مستخدماً طريقة خدمة الفرد لكي يساعد كل من يتعامل معه من أفراد الأسرة على القيام بالأدوار الاجتماعية المتعلقة بالحياة الأسرية على أكمل وجه. (عبد الفتاح عثمان، 1980: 213).

وفي ضوء ما سبق فمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة لها أدوارها الفعالة في الحفاظ على التوازن داخل الأسرة، وهناك العديد من الدراسات التي قام بها العديد من الباحثين لتأكيد فاعلية خدمة الفرد الأسرية ومن هذه الدراسات

دراسة (عبد الناصر عوض، 1985) عن العلاقة بين ممارسة أسلوب العلاج الأسري مع حالات النزاعات الزوجية وبين أداء الأسرة لوظائفها، وأظهرت النتائج أن تدخل خدمة الفرد باستخدام اتجاه العلاج الأسري مع حالات النزاعات الزوجية له تأثير إيجابي على زيادة التوظيف الأسري (عبد الناصر عوض، 1985).

و دراسة (عايدة حمادة 1998) بعنوان دراسة تجريبية مقارنة عن فاعلية العلاج الأسري والعلاج بالتركيز على المهام في مواجهة مشكلة الاغتراب الزوجي وأوضحت النتائج فاعلية العلاج الأسري والعلاج بالتركيز على المهام في التعامل مع مشكلة الإغتراب الزوجي كما أوضحت الدراسة أن العلاج بالتركيز على المهام أثبت فاعلية أكبر من العلاج الأسري في التعامل مع تلك المشكلة، وغيرها من الدراسات التي أكدت فاعلية العلاج الأسري (عايدة حمادة، 1998: 261).

### 1- نشأة خدمة الفرد الأسرية:

نشأت طريقة خدمة الفرد وارتبطت بمشكلات الفقر والاحتاجين من أفراد الأسر المختلفة وجهود جمعيات الإحسان، ويشير ذلك إلى أن الممارسة المهنية تركزت على المجال الأسري في المقام الأول في بداية نشأة طريقة خدمة الفرد بل منذ عقدت أول دوره تدريبية بجامعة كولومبيا بنيويورك سنة 1898 للعاملين في مجال دراسة الحالات الفردية، وإذا ما أردنا نبين خطوات تطور خدمة الفرد كطريقة مهنية فإننا نجد أنها بدأت بالمساعدات الاقتصادية للأسرة والأطفال وكان عمل المشرفين الاجتماعيين في ذلك الوقت هو التأكد من شدة حاجة المتقدمين لطلب الإعانة، وتطورت الجهود المهنية نحو العلاقات الأسرية ومشكلات الطفولة كجوانب هامة في المشكلات الأسرية ذاتها وإمتدت طريقة خدمة الفرد إلى مجالات أخرى غير الأسرة والطفولة هي المجال الطبي ومجال مرضى العقول ومجال الإنحراف والمعوقين، وانتشرت خدمة الفرد منذ ذلك الوقت في مختلف المؤسسات الاجتماعية والمجالات المختلفة. (طارق محمد إبراهيم، 2004: 67).

وتطور العلاج الأسري في الخمسينات والستينات نتيجة للتفاعل بين قادة الكاريزما وبين التغييرات والتطورات المتلاحقة في البيئة الاجتماعية والفكرية ويمكن تحديد ملامحه على أنه حركة علاجية تم ترجيحها إلى ممارسة التحولات البرهاتية التي حدثت في النصف الثاني من القرن العشرين في العلوم والعلوم الاجتماعية وهذه التحولات ركزت على السياق والعلاقة أكثر من الطبيعة الأساسية للأشياء، وفي عام 1957 أنشأ عيادة صحة الأسرة العقلية في مدينة نيويورك وقام أكرمان Ackerman بتنظيم أول جلسة للتشخيص الأسري في مقر الجمعية الأمريكية للصحة النفسية عام 1955، وعام 1961 أسس ما يعرف باسم Family process وهي أول جريدة من أجل نظرية العلاج الأسري والممارسة، وعام 1958 نشر أول نص بالعلاج الأسري بعنوان الديناميكا النفسية في حياة الأسرة. (محمد السيد شلبي، 2004: ص ص 44-45).

## 2- تعريف العلاج الأسري:

يعرفه قاموس الخدمة الاجتماعية على أنه التدخل الذي يقوم به الأخصائيون الاجتماعيون المهنيون أو العلاجيون الآخرون المتخصصون في العلاج الأسري مع جماعة أعضاء الأسرة الذين يعتبرون محور اهتمام المعالج كوحدة فردية. (أحمد شفيق السكري، 2000: 5).

كما يعرف بأنه علاج نفسي اجتماعي يعمل على كشف المشاكل الناتجة عن التفاعل بين أعضاء الأسرة كنسق اجتماعي ومحاولة التغلب على هذه المشاكل عن طريق مساعدة أعضاء الأسرة كمجموعة على تغيير أنماط التفاعل المرضية داخل الأسرة (زينب أبو العلا وآخرون، 1986: 55).

## 3- أهداف العلاج الأسري: Goals of Family Therapy

يختلف العلاج الأسري عن غيره من أنواع العلاج الأخرى في كونه يتجه إلى الإهتمام بعمليات التأثير والتفاعل والعلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة في الوقت الحاضر، فالهدف الأساسي للعلاج الأسري هو الوصول بالأسرة إلى أكبر قدر ممكن من

الإستقرار والتوازن حتى يمكنها تناول أمور حياتها ومشكلاتها بدرجة عالية من الكفاءة.  
(Jay Haley, 1971: p.17)

فالهدف العلاجي لإتجاه العلاج الأسري هو تحسين الوظائف النفسية والإجتماعية للأسرة ككل بإستعادة نشاطها الإجتماعي والهدف هنا ذو شقين أحدهما حل المشكلة، والثاني إعادة الإستقرار والإتزان الأسري. (نادر موسى، 2002: 24).

كما يركز العلاج الأسري على الإهتمام ببناء الأسرة والجو العاطفي ونماذج الإتصالات والعلاقات كما يسعى إلى إحداث تغيير مرغوب فيه في الوظيفة الإجتماعية للأسرة وتحسين ظروفها إلى الأفضل خاصة تلك الظروف وثيقة الصلة بالمشكلة.  
(Martin Herbert , 1982: p.135)

ولمجد أن العلاج الأسري يمكن أن يستخدمه الأخصائي الإجتماعي مع الزوجات في الأسر حديثة التكوين وذلك لتحقيق التوافق الزواجي لمن من خلال إكسابهن لمهارات الذكاء الوجداني، وخاصة أن العلاج الأسري كما سبق وأن ذكرت يركز على الإهتمام بالجو العاطفي ونماذج الإتصال الأسرية.

العمل على تقوية القيم الإيجابية للأسرة ومساعدتها على تدعيم قواعد الأسرة وحدودها التي تحقق التوازن والإستقرار في الأسرة. (علي حسين زيدان وآخرون، 2002: 405).

وتتمثل أهداف العلاج الأسري أيضاً في العمل على مساعدة الأسرة على كشف ومعرفة نقاط الضعف التي تؤثر على العلاقات والتفاعلات الأسرية كنسق إجتماعي يتكون من عناصر متفاعلة يؤثر كل منهما على الآخر، كما تهدف إلى إحداث تغيير في بيئة صاحب المشكلة مستخدماً التأثير على مناطق الضغط الأسري خاصة تلك التي يفرضها أي من أفراد النسق الأسري، كما أنه يهدف إلى زيادة إشباع غالبية إحتياجات أعضائها وهذا بجانب مساعدة أعضائها على تناول مشكلاتهم بطريقة بناءة، والعمل على وضع حدود مناسبة لإحتياجات الأسرة وتحقيق التوازن في الأسرة،

ومساعدة الأسرة على رفع مستوى الأداء الاجتماعي وأداء وظائفها بشكل أفضل.  
(جلال الدين عبد الخالق، 2003: ص ص 136-137).

وتتحدد أهداف العلاج الأسري أيضاً في مساعدة الأسرة على تحقيق التماسك الأسري نظراً لأهمية ذلك في تحسين أداء الأسرة والحفاظ على الروابط الأسرية، وكذلك مساعدة الأفراد على تناول مشكلاتهم وبذلك يركز العلاج الأسري على هدف مزدوج للأسرة وأفرادها. (عبد الناصر عوض، 1985: 72).

### 1 - النظريات التي يعتمد عليها العلاج الأسري (البناء المعرفي للمعالج الأسري) :

العلاج الأسري له مداخل مختلفة يعتمد عليها فإن كل مدخل يعتمد على استراتيجيات وتكتيكات محددة، والمعالج الذي يستخدم أيّاً من هذه المداخل ينبغي أن يكون ملماً بفلسفة المدخل العلاجي وأهدافه وطرق تطبيقه. (حمدي محمد منصور، 2003: 42).

ويعتمد العلاج الأسري على نظريتين هما نظرية النسق، ونظرية الإتصال وبالنظر إلى الأسرة على أنها نسق اجتماعي نجد أنها تتكون من وحدات مرتبة بطريقة غمطية وعلى مستويات مختلفة من التعقيد وهي مرتبطة مع بعضها وفي نفس الوقت لها اتصال بالبيئة الخارجية عن النسق في شبكة من العلاقات مع المجتمع، ولكسي يؤدي نسق الأسرة ووظائفه التي تتمثل في الإنجاب والتنشئة الاجتماعية للأطفال ورعايتهم والوظيفة الجنسية بنجاح لا بد من تفاعل الأجزاء مع بعضها البعض في إطار مسن الحقوق والواجبات المتعلقة بكل مكانه، وعن طريق التعاون بين أجزاء النسق تؤدي الأسرة وظائفها الأخرى كاملة. (يفين صابر، 2002: 116).

وقد استفاد العلاج الأسري من نظرية النسق في تشكيل أساليب تدوير حول تحديد متطلبات كل وظيفة في الإنساق الفرعية داخل الأسرة، وتحديد متطلبات الأسرة في ضوء متطلبات كل نسق فرعي، وتسهيل ممارسة الإنساق الفرعية لأدوارها،

مناقشة المتغيرات الجديدة على النسق الأسري، تحديد أسلوب إتصال النسق الأسري بالأنساق الأخرى، وضع حدود وإسلوب للإتصال بين الأنساق الفرعية في الأسرة، مساعدة النسق على استقبال الحوادث الجديدة عليه، ومساعدة النسق الأسري على حسن استخدام الموارد البشرية لإشباع احتياجات الأنساق الفرعية). (عبد الناصر عوض، 1985: ص ص 62-63).

أما نظرية الإتصال فتأتي أهميتها في أنها تفسر كيف يتأثر الناس بالمعلومات التي تأتي من بينهم وتأتي من بيئاتهم الاجتماعية كما أنها تشرح وتفسر كيف يتصل الناس وكيف يتبادلون المعلومات. (Judith C . Neisen , 1986 : p.219).

والإتصال عملية اجتماعية تتم في المجتمع من خلال تفاعل الأفراد والمجتمعات بمعنى أن الإتصال كظاهرة اجتماعية عبارة عن تفاعل الأفراد والمجتمعات، ويستطيع الأخصائيون الاجتماعيون استخدام نظرية الإتصال بطرق متعددة يتمثل بعضها في استخدام هذه النظرية كنظريه معاونة Metatheory حيث تستخدم مفاهيمها وإطارها النظري في عملية التقدير والعلاج وبصفه خاصه يمكن إستخدامها في عملية تعليم العملاء وطرق وأنماط الإتصال الجيدة التي تساهم في حل مشكلاتهم، ولهذا فقد استخدمت هذه النظرية بشكل واسع في فهم وعلاج مشكلات الأزواج والأسر. (حمدي محمد، 2003: 46).

وتعتمد نظرية الإتصال على عدد من المفاهيم والتي تشكل ما يمكن أن نطلق عليه مربع الإتصال وتمثل هذه المفاهيم في المرسل والمستقبل والرسالة والوسيلة. أما المرسل فهو الفرد الذي يود التأثير في الآخرين ليشاركوه في أذكاره وإحساسات واتجاهات معينة أما المستقبل وهو الفرد أو الجماهير التي يوجه لها المرسل رسالته ويقوم بحل رموزها لفهم معانيها، والرسالة هي الأفكار والمفاهيم والاتجاهات التي يرغب في اشراك الآخرين فيها أو بمعنى آخر نقلها إلى الأطراف المختلفة، أما الوسيلة فهي المنهج الذي تنقل به الرسالة من المرسل إلى المستقبل أو القناة التي تمر من خلالها الرسالة بين



المرسل والمستقبل كاللغة اللفظية والإشارات وكلها وسائل لنقل الرسالة. (عابدة حماد، 1998: ص ص 56-57).

وقد ينشأ سوء التوافق الزوجي نتيجة لتعرض الرسائل المتبادلة لبعض المعوقات والتي منها اختلاف القدرات اللفظية لكل من الزوج والزوجة وكذلك اختلاف عملية الاستيعاب لمضمون الرسالة، لغتها ومحتواها. (زينب حسين أبو العلا، 1989: 403)

### وتتكون دورة الإتصال من خمسة خطوات:

أ- إثبات فكرة أو خبرة في عقل المرسل يحاول صياغتها بشكل يسمح بإرسالها إلى (المستقبل).

ب- الصياغة اللفظية أو التحديد الشكلي لتلك الفكرة أو الخبرة في شكل الفاظ ورموز مفهومة (عبد الناصر عوض، 1985: 65).

ج- تفسير المستقبل لهذه الرسالة سواء كانت لفظية أو رمزية.

د- إستجابة المستقبل لهذه الرسالة.

هـ- التغذية العكسية أو رجوع الصدى إلى المرسل ويشكل هذا الرجوع رسالة جديدة ليستقبلها المرسل، ومن ثم يتحول المرسل منه إلى مستقبل للإستجابة على رسالته الأساسية وبذلك تكتمل الدورة الإتصالية وأشار جاكسون إلي أن كل نماذج التفاعل بين الناس ممكن النظر إليها على أنها قنوات تغذية تأخذ وتعطي لأن كل شخص يؤثر ويتأثر بالآخرين. (زينب حسين أبو العلا وآخرون، 1986، 59).

فإذا تمت هذه الدورة دون معوقات سلبية سوف يؤدي ذلك إلى التوافق الزوجي بين الزوجين، وتعتقد الدارسة أنه إذا توافرت مهارات الذكاء الوجداني لدى المرسل والمستقبل أحدهما أو كلاهما سوف يهيء ذلك مجالاً أفضل لنقل الرسالة، فمثلاً الزوجة إذا كان ينقصها إحدى مهارات الذكاء الوجداني مثلاً كالقدرة على التكيف والتي من

أبعادها المرونة فنجد أن الزوجة أثناء النقاش مع زوجها فإنها تستقبل الرسالة وتمر الرسالة بمجموعة من العمليات التي تعطي للرسالة معنى وهذه العمليات تتكون من إسترجاع الزوجة لمعلومات وخبرات مخزونة مرتبطة بالرسالة ثم التفكير في معلومات الرسالة وتفسيرها وتقييمها وترجمتها، فإذا كانت الزوجة سيئة التوافق فإنها سوف تسترجع خبرات سيئة للزوج ولن يكون لديها مرونة لتحاول تذكر مواقف إيجابية للزوج أو يكون لديها مرونة في تغيير مشاعرها وأفكارها لتناسب مع الرسالة الحالية والموقف الحالي وهكذا فمهارات الذكاء الوجداني سوف تؤثر تأثيراً إيجابياً أثناء عملية الإتصال. كما قد يستخدم الأخصائي الإجتماعي نظرية الإتصال ومفاهيمها في عملية تعليم طرق وأنماط الإتصال الجديدة للزوجات في الأسر حديثة التكوين.

#### 5- أساليب العلاج الأسري المستمد من نظريات الإتصال:

وتتضمن فتح قنوات اتصال جديدة وغلق قنوات إتصال حالية، تدعيم قنوات إتصال موجودة (عبد الناصر عوض، 1985: 69).

إبعاد الأحداث والمتغيرات المحيطة التي تؤثر في فهم الرسالة، الإتفاق على أسس الإتصال، تنمية وتدعيم عملية التغذية العكسية ضمناً لتوضيح الأمور، توضيح الحدود بين مستويات الإتصال في الأسرة بين الزوجين، بين الزوج والأبناء، بين الزوجة والأبناء، هكذا. (حمدي محمد، 2003: 48).

ولمجد أن مهارات الذكاء الوجداني وإكسابها للزوجات في الأسر حديثة التكوين سوف تؤثر في إبعاد الأحداث والمتغيرات المحيطة التي تؤثر في فهم الرسالة، وتساعد في تدعيم التغذية العكسية وكذلك تساعد في توضيح الحدود بين مستويات الإتصال في الأسرة.

#### 6- إستراتيجيات العلاج الأسري ومنها:

إستراتيجية بناء الاتصالات وتشمل فتح قنوات إتصال جديدة أو إعادة فتح قنوات كانت موجودة أو إعادة توزيع المسؤوليات (خيري خليل، 1995: 90)

أما الإستراتيجية الثانية وتتمثل في تغيير القيم والعادات وإعادة بنائها

أما الإستراتيجية الثالثة وهي إعادة التوازن الأسري (البناء- الوظيفة). (حمدي

محمد، 2003: ص ص60،61)

وتعتقد الدراسة أن إكتساب الزوجات لمهارات الذكاء الوجداني تساعد في تحقيق تلك الإستراتيجيات والعكس فمهارات الذكاء الوجداني توفر المناخ النفسي الجيد للزوجة في أن تحاول أن تفهم الرسالة إيجابياً وليس من الناحية السلبية، كما أن مهارات الذكاء الوجداني تساعد الزوجة على معرفة القيم والعادات التي تؤثر سلباً على العلاقة الأسرية وتحاول أن تغيرها وأن تعترف أنها قد تكون مخطئة في ما كانت تعتقده.، كما أن مهارات الذكاء الوجداني سوف تساعد الزوجين على تحديد أهداف مشتركة وتحديد طرقاً لحل المشكلات.

## 7- كيفية استخدام العلاج الأسري مع الزوجات في الأسر حديثة التكوين

### لإكسابهن مهارات الذكاء الوجداني وبالتالي تحقيق التوافق الزوجي:

الأسرة تتكون من إنساق فرعية كنسق الزوج والزوجة والأبناء وكل نسق من تلك الأنساق يقوم بدور داخل النسق الأسري، وبالنسبة للزوجة في الأسر حديثة التكوين قد تكون هي سبباً في سوء التوافق الزوجي مع الزوج وذلك لنقص مهارة الذكاء الوجداني لديها مما يؤثر على عملية الإتصال بينها وبين الأنساق الأخرى فتصل الرسالة إليها مشوشة وبالتالي تردّها إلى زوجها (بالتغذية العكسية) أيضاً غير واضحة أو سلبية الأمر الذي يزيد من سوء التوافق بينهما، وتعتقد الدراسة أن إكساب الزوجة لمهارات الذكاء الوجداني وتغيير العادات السلبية التي كان يتبعها الزوجان أحدهما أو كلاهما في المناقشات والإتصال بينهما سوف يؤدي إلى تحقيق التوافق الزوجي.

وللأخصائي الإجتماعي في العلاج الأسري أدوارٌ عديدة: وتعتقد الدراسة أن الأدوار الأنسب عند تعامله مع الزوجات في الأسر حديثة التكوين لإكسابهن مهارات الذكاء الوجداني ولتحقيق التوافق الزوجي أن يقوم بدور الملاحظ لعملية الإتصال

داخل الأسرة وكيفية تطبيق ما يتم الإتفاق عليه خلال الجلسات من مهارات للدكاء الوجداني- ويسعى الأخصائي إلى تكوين علاقة مهنية منذ البداية مع الزوجات وعلى الأخصائي أن يقنع الزوجات برغبته الحقيقية في المساعدة والتزامه بالسرية، و الموضوعية حتى لو اضطرت إلى الإهتمام بواحد أو أكثر من أفراد الأسرة لأحداث نوع من التوازن.

كما أن على الأخصائي الإهتمام بالأسرة ككل والتجاوب مع كل أفراد الأسرة (حمدي محمد، 2003: ص 34)

ولكن في بعض المراحل من العلاج يمكن للمعالج أن يختار فرد من الأسرة أو فردين للعمل معهما. (نيفين صابر، 2004: ص 129).

كأن يتعامل الأخصائي مع الزوجة في الأسرة حديثة التكوين ثم يتعامل مع الزوج، ودوره في التعرف على أنماط الإتصال داخل الأسرة والتي تتبعها الأسرة في التعامل مع بعضها البعض ثم محاولة استبدالها (الأنماط السلبية) بأخرى إيجابية وتدريبهم على إتباعها وذلك من خلال تنمية مهارات الذكاء الوجداني للزوجات وتدريبهم على كيفية الإتصال بينهم وبين الأزواج وبالتالي أعضاء الأسرة بتلك المهارات.

ودور الأخصائي كموجه للأسرة وأن يختار أساليب التوجيه وكذلك دوره كمناقش (إيهاب عبد الخالق محمد، 2004: 76).

فالأخصائي الإجتماعي يوجه الزوجات مستنداً على برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لمساعدتهن على الإتصال الفعال بالأزواج وباقي أعضاء الأسرة مستخدماً تكتيكات المناقشة التأملية واستدعاء الخبرات السابقة حتى يربط الماضي بالحاضر وتصحيح المشاعر، استخدام تكتيكات التدعيم.

ونستخلص مما سبق عرضه من نظريات أن هناك العديد من النظريات العلمية في خدمة الفرد التي يمكن لها التعامل مع مشكلات عدة منها مشكلة سوء التوافق

الزواجي للزوجات في الأسر حديثة التكوين ، كما أن تلك النظريات قادرة على إكساب الزوجات في الأسر حديثات التكوين مهارات الذكاء الوجداني وذلك لتحقيق التوافق الزواجي هن وهذا من خلال الأساليب المختلفة، ولكن تم تحديد هذه النظريات على سبيل المثال وليس الحصر لنظريات خدمة الفرد وذلك أيضاً لأنها أقرب إلى التعامل مع جوانب الذكاء الوجداني من ناحية ومن ناحية أخرى لأنها أكثر شمولاً لأبعاد التوافق الزواجي. وهذه النظريات تكون قابلة للتدخل المهني في مرحلة مقبلة من البحث العلمي وذلك لتحقيق التوافق الزواجي للزوجات في الأسر حديثة التكوين ياكسبهن مهارات الذكاء الوجداني من خلال برامج معينة يعدها وينفذها الأخصائي الاجتماعي أو يشارك في إعدادها وتنفيذها ضمن فريق علاجي يعمل في مكاتب التوجيه والإستشارات الأسرية وكذلك العيادات الأسرية.

#### خلاصة القول :

تستطيع خدمة الفرد أن توظف العديد من نظرياتها عند التعامل مع الزوجات حديثات العهد بالزواج إنطلاقاً من فهم الأخصائي الاجتماعي لنظريات الممارسة في الخدمة الاجتماعية من ناحية ولخصائص الزوجات حديثات العهد بالزواج من ناحية أخرى وكذلك فهم ديناميات التوافق الزواجي بما يساعد على تنمية الذكاء الوجداني لدى الزوجات وهذا كله بطبيعة الحال في إطار النسق القيمي والمعرفي والمهاري والعلاقي لخدمة الفرد في الخدمة الاجتماعية.



## الباب الثاني

### الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل السادس: الدراسات السابقة.

الفصل السابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.

الفصل الثامن: عرض خصائص عينة الدراسة ومتغيراتها.

الفصل التاسع: عرض الجداول الإحصائية لنتائج الدراسة.

الفصل العاشر: استخلاص ومناقشة نتائج الدراسة.





# إِفْصِيكَ السَّالِسُ

## الدراسات السابقة

مقدمة الفصل.

- أولا : دراسات تناولت الذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي.
- ثانيا : دراسات تناولت الذكاء الوجداني والمتغيرات الاجتماعية النفسية.
- ثالثا : دراسات تناولت الذكاء الوجداني والجوانب الأسرية.
- رابعا : تعليق علي دراسات الذكاء الوجداني.
- خامسا : دراسات تناولت التوافق الزوجي والسمات الشخصية.
- سادسا : دراسات تناولت التوافق الزوجي والمتغيرات النفسية الاجتماعية.
- سابعا : دراسات تناولت التوافق الزوجي والتراعات الزوجية.
- ثامنا : دراسات تناولت خدمة الفرد وتحقيق التوافق الزوجي.
- تاسعا : تعليق علي دراسات التوافق الزوجي.
- عاشرا : الدراسة الناقدة للدراسات السابقة.



## الفصل السادس الدراسات السابقة

### مقدمة الفصل :

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية سواء الذكاء الوجداني أو التوافق الزوجي ، وتناولت كل من هذين المتغيرين علي حدي في علاقته بمتغيرات نفسيه واجتماعيه أخرى ولم يتطرق أحد الباحثين في حدود علم الباحثه وبناءاً علي ما سوف يتم عرضه من دراسات سابقه من تناول العلاقة بين المتغيرين . ، وبالرغم من ذلك فالدراسات السابقه لها أهميه بالغه الأثر في مساعدة الباحثه في تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها وكذلك في وضع التساؤلات ، فالبحث العلمي تراكمي أي يبدأ من حيث إنتهي الآخرون ، وعليه فقد تم تصنيف الدراسات السابقه التي تناولت موضوع الدراسة إلي محورين الأول محور الذكاء الوجداني ويشمل (دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي ، ودراسات تناولته في علاقته ببعض المتغيرات الإجتماعيه والنفسيه ، وبالعلاقته بالأسره ) أما المحور الثاني التوافق الزوجي ويشمل (الدراسات ثم تعليقاً وتقسيماً وتصنيفاً لها) أما ثالثاً فهي الدراسه الناقده للدراسات السابقه وتتضمن ( مشكلة الدراسه ، المفاهيم ، العينه ، الأدوات ، النتائج) ، ويحتوي المحور الأول (الذكاء الوجداني) علي دراسات من الفتره الزمنيه (2001) إلي (2008) ومن أمثله تلك الدراسات علي سبيل المثال وليس الحصر دراسة (محسن محمد ، 2001) ، ودراسة (محمد حبشي، 2004) ، ودراسة (ناجم كيترو، 2005) ، ودراسة (هبة الله محمود ، 2008) أما المحور الثاني (التوافق الزوجي) فيحتوي علي دراسات من الفتره الزمنيه (1966 ، 2007) ومن أمثله تلك الدراسات علي سبيل المثال دراسة (حياة رضوان، 2001) ، ودراسة (عفاف راشد ، 2005) ، وفيما يلي توضيحاً لتلك الدراسات ومدى إستفادات الدراسه الحاليه منها .

## أولاً : دراسات تناولت الذكاء الوجداني :

(1) :- دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي والمدرسي.

(1) دراسة: محسن محمد أحمد 2001 بعنوان "العلاقة التفاعلية بين الذكاء الإنفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات" ، هدفت الدراسة: إلى التعرف على العلاقات المتبادلة بين كل من الذكاء الإنفعالي والتفكير الابتكاري، والتحصيل الدراسي وأيضاً معرفة تأثير كل من الذكاء الإنفعالي والتفكير الابتكاري، والتفاعل بينهما على التحصيل الدراسي والتنبؤ بالتحصيل الدراسي مسن خلال الذكاء الإنفعالي والتفكير الابتكاري لدى الطالبات الجامعيات السعوديات. وقد أجريت الدراسة على (200) طالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية للبنات بالجيل التابعة للرئاسة العامة لتعلم البنات بالمملكة العربية السعودية ، وإستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي ، (إختبار تورانس) للتفكير الابتكاري لإستخدام الكلمات ، وتوصلت إلى نتائج أهمها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات التخصصات الأكاديمية المختلفة في كل من: الذكاء الإنفعالي ومكوناته، التفكير الابتكاري لدى أفراد العينة ومكوناته، التحصيل الدراسي. ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري لدى أفراد العينة، وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الإنفعالي وبين التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، كما يوجد تأثير دال إحصائياً للذكاء الإنفعالي على التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، والتوصل إلى معادلة تنبؤية للتحصيل الدراسي من خلال الذكاء انفعالي والتفكير الابتكاري.

(2) دراسة محمد حبشي حسين، جاد الله أبو المكارم 2004: بعنوان "المكونات العاملة للذكاء الإنفعالي لدى عينة من المتفوقين أكاديمياً وغير المتفوقين مسن طلاب التعليم الثانوي" وحدد عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية من بين طلاب الصف

الثالث بالتعليم الثانوي العام، ومن أربع مدارس ثانوية بمحافظة الأسكندرية مدرستان للمتفوقين هما، مدرسة نبوية موسى للبنات، ومدرسة العباسية للبنين، ومدرستان للعاديين هما مدرسة السادات للبنين، ومدرسة ممدوح سالم للبنات، وقد بلغ حجم المدرسة (416) طالباً وطالبة، وإستخدمت الدراسة قائمة بار- اون للذكاء الإنفعالي، وأظهرت النتائج أن متوسطات درجات أبعاد المقاييس الفرعية للذكاء الإنفعالي متباينة بين كل مجموعتين من مجموعات المقارنة. في مجموعتي (المتفوقين/ غير المتفوقين)، ولم توجد فروق دالة إحصائياً بينهما إلا في بعد (تحقيق الذات) فقط لصالح مجموعة المتفوقين وهو أحد الأبعاد الفرعية للبعد الرئيسي (الذكاء داخل الشخص).

(3) وفي دراسة نصره محمود اسماعيل (2005) بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من وجهه الضبط، تقدير الذات، والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا" وهدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني وكل من وجهة الضبط وتقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في اللغة الإنجليزية واختبار مدى صحة النموذج السلبي للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة في التحصيل، وإستعانت الدراسة بسألات التالية كمقياس الذكاء الوجداني- واختبار تحصيلي في اللغة الإنجليزية، إختبار وجهة الضبط، إختبار تقدير الذات. وأجريت على 150 طالب وطالبة، وأظهرت الدراسة وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وكل من تقدير الذات، التحصيل الدراسي، كما لا توجد فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني وأبعاده ما عدا الدافعية والتعاطف لصالح الإناث. ( نصره محمود اسماعيل، 2005).

(4) وفي دراسة حسين أحمد حسان (2005) بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياه والإنجاز الأكاديمي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 329 من طلاب جامعة جنوب الوادي فرع سوهاج من كليتي التربية والعلوم ومن الفرقتين الثانية والرابعة وإستخدمت الدراسة إستمارة

البيانات الأولية إعداد الباحث ، ومقياس مستوى ونوعية الطموح إعداد العارف بالله الغندور، مقياس الرضا عن الحياة إعداد محمدي محمد دسوقي، مقياس الذكاء الوجداني إعداد (رافين بار أون) ترجمة صفاء الأعسر وسحر فاروق ، والنتائج أظهرت وجود علاقة موجبه ذات دلالة إحصائية بين مكونات الذكاء الوجداني ومستوى ونوعية الطموح لدى طلاب الجامعة ، وتوجد علاقة موجبه ذات دلالة إحصائية بين مكونات الذكاء الوجداني وأبعاد الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة ، كما توجد علاقة موجبه ذات دلالة إحصائية بين مكونات الذكاء الوجداني والإيجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة . ( حسين أحمد حسان ، 2005 ) .

(5) دراسة سميحة محمد علي (2005) بعنوان الذكاء الإنفعالي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات . واتخذت الدراسة المنهج الوصفي وأجريت الدراسة على (340) طفل من الجنسين من الملتحقين بمرحلة ما قبل المدرسة في محافظتي الأسكندرية والفيوم ، حيث إشمئت العينة على روضتان في محافظة الأسكندرية تابعتان لمنطقة المنتزه التعليمية بمنطقتي سيدي بشر والرأس السوداء. وهما روضة السيدة نفيسة- والروضة الثانية هي عبد الرازق عبد المجيد.، كما إشمئت عينة الدراسة على روضتين من محافظة الفيوم هما ملحقه المعلمين والروضة التجريبية، وتتراوح أعمارهم ما بين 5-6 سنوات تقريبا ولا يعانون من صعوبات في التعلم ولا مشكلات في الإبصار أو السمع ممن لديهم أخوه أو أخوات ويعيشون مع والديهم.، واستخدمت الدراسة البحث إختبار الذكاء الإنفعالي (إعداد الباحثة)، إستمارة جمع البيانات، إستمارة تسجيل ورصد استجابات الطفل على إختبار الذكاء الإنفعالي (إعداد الباحثة)، إختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس لينون) إعداد حنفي محمود ومصطفى محمد كامل (1986)، وأشارت النتائج أنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة بين أبعاد الذكاء الإنفعالي والذكاء العام فيما عدا قدرة الطفل على التعرف على تعبيرات الوجه حيث ظهر معامل إرتباط ضعيف بين التعرف على تعبيرات ملامح الوجه كأحد مجالات الذكاء الإنفعالي كما تم قياسه والقدرة العقلية العامة كما قيست بإختبار أوتيس- لينون.. (سميحة محمد علي، 2005).

(6) دراسة أحلام حسن محمود 2006: وهدفت إلى دراسة الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية في ضوء الأسلوب المعرفي (الإندفاع/ التروي)، والعينة قوامها (312) طالباً وطالبة منهم (154) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة و(158) بالفرقة الأولى تخصص اللغة العربية والإنجليزية والكيمياء والرياضيات، واتخذت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وأدوات قائمة الذكاء الانفعالي (لبار- أون) ترجمة صفاء الأعسر وسحر علام 2001، ومقياس الأسلوب المعرفي (الإندفاع/ التروي) إعداد محمد المغربي 1997، وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لطلاب كلية التربية ترجع لاختلاف مستويات الأسلوب المعرفي وكذلك النوع، كما أظهرت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الانفعالي ترجع إلى اختلاف الفرقة الدراسية، ووجد تأثير للتفاعل بين هذه المتغيرات جميعاً. (أحلام حسن ، 2006)

(7) دراسة مجدي فرغلي 2007: تهدف الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء العام على عينه من طلاب الجامعة من محافظة سوهاج بصعيد مصر.، والعينة تكونت من مائة طالب جامعي من طلاب جامعة سوهاج كلية الآداب (39 ذكور، 61 إناث) متوسط أعمارهم (19.33) ، تم إختيارهم عشوائياً من مختلف أقسام الكلية ، واستخدمت مقياس بينية للذكاء (الصورة الرابعة تعريب لسويس مليكه)، مقياس الذكاء الوجداني إعداد الباحث 2005، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الذكاء الوجداني والذكاء العام دال عند (0.01) وبعدين من أبعاد الذكاء العام هما الاستدلال الكمي والذاكرة قصيرة المدى ولم يتحقق وجود علاقة بين بعدين من أبعاد الذكاء والذكاء الوجداني وهما (الاستدلال اللفظي، الجرد البصري، (مجدي فرغلي، 2007).

### **(ب) الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية.**

(1) دراسة عادل محمد هريدي 2002: بعنوان "الفروق الفردية في الذكاء الوجداني في ضوء المتغيرات الحيوية والاجتماعية، والهدف من هذه الدراسة هو التعرف

على الفروق الفردية الجوهرية على قائمة الذكاء الوجداني التي صممها الباحث وفقاً لنموذج بار- أون Bar-on، والعينة مكونة من مجموع 149 مبحوثاً منهم 90 ذكوراً، 59 إناثاً، وتراوحت أعمارهم 18-56 سنة بمتوسط عمر قدره 31.7، ومنهج الدراسة هي الدراسة الوصفية الارتباطية، والأدوات قائمة الذكاء الوجداني أعدها الباحث إتساقاً مع النموذج النظري لبار- أون Bar-on، وأوضحت أن الإناث المتزوجات والأكثر سناً ومن حصلن على التعليم الجامعي فأكثر، ومن نشأت ويعشن بالمدينة، وينتمين لمستوى الدخل المتوسط والمرتفع، إنما يتمتعن بقدر أكبر من الذكاء الوجداني ومكوناته الأساسية. (عادل محمد هريدي، 2002).

(2) دراسة أحمد رفعت عبد الواحد أحمد (2002) بعنوان: نوعية الحياة والذكاء الوجداني ومستوى التوافق النفسي لدى عينة من ذوي التوجه الديني (الجوهري والظاهري) " وهدف البحث إستكشاف الدور الذي يقوم به التدين في توجيه سلوك الفرد وتحديد خصائصه الشخصية، والكشف عن طبيعة الفروق بين ذوي التوجه الديني الجوهري (الملتزمين دينياً) وذوي التوجه الديني الظاهري (غير الملتزمين دينياً) في متغيرات البحث (التوافق والذكاء الوجداني ونوعية الحياة) وكذا طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات، وإستخدام الباحث مجموعة من المقاييس النفسية للمتغيرات السابقة، وقوام العينة 400 طالباً وطالبة، وأوضحت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية من ذوي التوجه الديني الجوهري وذوي التوجه الديني الظاهري في متغيرات البحث والدرجة الكلية للتوافق والذكاء الوجداني ونوعية الحياة) لصالح ذوي التوجه الجوهري، ووجود فروق بين الذكور والإناث في نوعية الحياة والذكاء الوجداني لصالح الذكور، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإتجاه الديني والدرجة الكلية النوعية للحياة والتوافق والذكاء الوجداني. (أحمد رفعت عبد الواحد أحمد، 2002).

(3) دراسة محمد أنور فراج (2005) بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بمباشرة الغضب والعدوان لدى طلاب الجامعة" وهدف البحث إلى دراسة الذكاء الوجداني



وعلاقته بمشاعر الغضب والعدوان لدى طلاب كلية التربية شعبة التعليم الأساسي بجامعة الإسكندرية ، والعينة مكونة من 142 طالباً من طلاب الفرقة الأولى شعبة التعليم الأساسي، بواقع 65 طالباً وطالبة، واستخدم الأدوات والتي منها اختبار بار-أون 1997 وترجمه إلى البيئة العربية عبد العال، مقياس الغضب، مقياس العدوان، اختبار T. Test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الفرعية ، وأوضحت الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشاعر الغضب لصالح ذوي الذكاء الوجداني المنخفض، وفروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لصالح ذوي الذكاء الوجداني المنخفض، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشاعر الغضب لصالح الذكور وفي مشاعر العدوان لصالح الذكور، وفي السذكاء الوجداني لصالح الذكور. (محمد أنور فراج، 2002).

(4) دراسة رضا مسعد الجمال 2006 بعنوان : "الذكاء الوجداني للأمهات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لأبنائهم" وتهدف هذه الدراسة إلى تقدير الكفاءة الاجتماعية للأطفال للتعرف على الأمهات الذين لديهم ذكاء وجداني مرتفع و تقدير شكل العلاقة بين الأمهات ذات الذكاء الوجداني المرتفع ومستوى الكفاءة الاجتماعية لأطفالهم.، والعينة مكونة من أطفال في سن 4 سنوات: 6 سنوات من الجنسين وكذلك أمهات هؤلاء الأطفال، واستخدم الباحث إستمارة البيانات الأولية، ومقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة، مقياس نسبة الذكاء الوجداني وأوضحت النتائج أن الأمهات التي تتمتع بذكاء وجداني مرتفع يكون أطفالهم على قدر كبير من الكفاءة الاجتماعية، فيمكن القول أن الذكاء الوجداني للأمهات مسئول عن الكفاءة الاجتماعية لأطفالهم وذلك بنسبة 88.2%. (رضا مسعد الجمال، 2006)

(5) دراسة (خالد عبد الرازق النجار، 2007) بعنوان الذكاء الوجداني لدى الأطفال - قياسه وتمايزه وأبعاده وهدفت الدراسة إلى قياس الذكاء الوجداني لدى الأطفال في المرحلة العمرية 4-7 سنوات ومدى تمايز أبعاده (إدارة الوجدان- فهم

الوجدان) في ضوء متغير السن، وذلك من منظور الذكاء الوجداني كقدره، وكذلك دراسة العلاقة الارتباطية بين أبعاد الذكاء الوجداني كقدره، وأبعاد الذكاء الوجداني كسمة لدى الأطفال في المرحلة العمرية من 4-7 سنوات.، والعينة تكوّنت من 200 طفل (100 ذكور- 100 إناث) من الأطفال في المراحل العمرية 4-7 سنوات من مدرسة النيل بالعمراية، والأدوات مقياس رسم الرجل لقياس الذكاء، ومقياس الذكاء الوجداني للأطفال بوصفه قدره (من إعداد الباحث)، مقياس الذكاء اللفظي للأطفال بوصفه سمة (إعداد علا عبد الرحمن 2005)، وأشارت الدراسة في نتائجها إلى أن مفهوم الذكاء، الوجداني بأبعاده تتميز على نحو دال في اتجاه المجموعات العمرية الأكبر، وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية داله وموجبة بين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني كقدره وأبعاد مقياس الذكاء الوجداني كسمة، وذلك بالنسبة لجميع الأبعاد، بما في ذلك الدرجة الكلية، مما يشير إلى عدم تمايز المفهوم (بوصفه قدره وسمة) في هذه المرحلة العمرية. (خالد عبد الرازق، 2007).

(6) دراسة محمد رزق البحيري 2007 بعنوان : "تنمية الذكاء الوجداني لخفض حدة بعض المشكلات لدى عينه من الأطفال المضطربين سلوكياً، وهدفت هذه الدراسة التعرف على فاعلية تنمية الذكاء الوجداني في خفض حدة بعض المشكلات (العدوان- الإنطواء- الكذب) لدى عينه من الأطفال المضطربين سلوكياً، بالإضافة إلى إعداد مقياس للذكاء الوجداني للأطفال المضطربين سلوكياً، وشملت العينة على (60) تلميذ ذكر في عمر 9-11 عاماً والتلاميذ من مدرسة المؤسسة الابتدائية بإدارة سمود، مدرسة الحرية بالمحلة الكبرى، وإستخدمت الدراسة مقياس ستانفورد بينية للذكاء تعريب (لويس مليكه)، وقائمة ملاحظة سلوك الطفل تعريب (مصطفى كامل)، و مقياس المستوى الثقافي- الإقتصادي- الإجتماعي (إعداد الباحث)، البطاقة التتبعية إعداد الباحث، مقياس الكذب لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية إعداد أمل عبد الحليم، مقياس سلوك الطفل، مقياس الذكاء الوجداني للأطفال المضطربين سلوكياً إعداد عيسى جابر، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي ليس فقط في تنمية الذكاء

الوجداني بل أيضاً في خفض حدة المشكلات السلوكية (العدوان- الإنطواء- الكذب) لدى المجموعة التجريبية عن أطقال المرحلة الابتدائية المضطربين سلوكياً. (محمد رزق البحيري، 2007).

(7) دراسة هبة الله محمود أبو النيل 2008: بعنوان "الذكاء الوجداني والسلوك الصحي لدى مريضات ضغط الدم المرتفع" وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على بعض الجوانب النفسية والسيكولوجية المؤدية إلى الإصابة بمرض ضغط الدم المرتفع وذلك من خلال تحديد الفروق بين مرضى ضغط الدم المرتفع وغير المرضى فيما يتصل بأبعاد الذكاء الوجداني- الإجتماعي من ناحية وأبعاد أسلوب الحياة الصحي من ناحية أخرى.، كما سعت الدراسة لإختيار التأثير المقترض للذكاء الوجداني في إضعاف فرص الإصابة بمرض ضغط الدم المرتفع، وأجريت الدراسة الحالية على عينة من مرضى ضغط الدم من الإناث (ن= 51) اللاتي تراوحت أعمارهن ما بين 35-55 سنة، وكان متوسط أعمارهن 44.5 وعينه من غير المرضى (ن = 50) مكافئة لعينة المرضى في السن والجنس والتعليم والمستوى الإجتماعي، وطبقت عليهم قائمة الذكاء الوجداني لبار- أون ومقياس أسلوب الحياة الصحي، والمنهج المستخدم التصميم البحثي الفارق و أوضحت النتائج: وجود فروق بين المجموعتين فيما يتعلق بعددين فقط من أبعاد الذكاء الوجداني وهما إدارة الضغوط والحالة المزاجية حيث كان غير المريضات أفضل من غير المريضات على هذين البعدين بينما وجدت فروق في بعض أبعاد الذكاء الوجداني الأساسية في إتجاه المريضات وذلك فيما يتعلق بالذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي أما بعد المقدره على التوافق فلم توجد فروق بين المجموعتين عليه، كما دعمت النتائج وجود فروق دالة في إتجاه غير المريضات فيما يتعلق ببعض الأبعاد الفرعية مثل المرونة وتحمل الضغوط، ضبط الإندفاعات والسعادة والتفاؤل بينما كانت المريضات، أفضل فيما يتعلق بالوعي بالذات الإنفعالية وإعتبار الذات والتعاطف والمسئولية الإجتماعية وإختبار الواقع بينما لم توجد فروق بين المجموعتين في الأبعاد الفرعية الأخرى والتي تتضمن تحقيق الذات والإستقلالية والعلاقات بين الأفراد وحل المشكلات. (هبة الله محمود أبو النيل، 2008).

## (ج) دراسات تناولت الذكاء الوجداني والجوانب الأسرية:

1- دراسة (Grieco- Christopher- Edward, 2001) جريكوا كريستوفر إدوارد 2001 بعنوان: الذكاء الوجداني، ومستوى شبكة الدعم الاجتماعي والتنبؤ المتوقع للرضا الزوجي. وصممت هذه الدراسة لغرض الذكاء الوجداني ومستوى الدعم الاجتماعي (شبكة الدعم الاجتماعي) كمتغيرات للتنبؤ بالرضا الزوجي، و طبقت الدراسة على 26 مبحث وفقاً لشرط مثل أن يكون مر على زواجهم أقل من سنة، ونتج عنه الدراسة أن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني وتحقيق الرضا الزوجي، كما يوجد علاقة إيجابية بين الإلتزام وتحقيق الرضا الزوجي، كما أوضحت هذه الدراسة أن هناك بعض المتغيرات التي تؤثر على الرضا الزوجي مثل المتغيرات السكانية التي تتضمن مستوى التعلم، السن، مستوى الدخل، كما أشارت إلى أهمية التدعيم للذكاء الوجداني لتحقيق الرضا الزوجي، وتفيد هذه الدراسة المعالجين عند التدخل في العلاقات الزوجية والصحة العقلية وتوصلت هذه الدراسة إلى بعض الإتجاهات والمقترحات كدراسة للبحث المستقبلي. (Grieco- Christopher- Edward, 2001).

2- دراسة (Gottman- John, 2001) جوتمان جون 2001 بعنوان: التحول الوجداني الذكاء الوجداني للأطفال، والأطفال المتأثرة بالتزاع الزوجي ويقترح هذا البحث نظرية تعليمية عاطفية ترتبط بمشاعر وأفكار وعواطف الآباء ومستوى قدرة أطفالهم على تكوين علاقات مع الآخرين وإصابتهم بالأمراض كما يركز هذا البحث على تدريب الآباء لتنمية عواطفهم لأن هذه العواطف قد تتحول إلى الأطفال وتؤثر على تربيتهم، فإن الذكاء الوجداني والتزاعات الزوجية تؤثر على تربية وبناء العواطف للأطفال فإن خبرات الأطفال العاطفية السلبية تتأثر بنوع العلاقة الزوجية بين والديهم ويجب أن يضع الآباء في الاعتبار الذكاء الوجداني عند التعامل مع أبنائهم، ولا بد أن يساهموا في تنمية إحساس التفاوض لأطفالهم والتعلیم الوجداني الفعال

لأطفالهم ، وضرورة تخلص الأطفال من التراعات الزوجية التي قد تؤثر على تربيتهم.  
(Gottman- John, 2001)

3- دراسة (Kunkel- Gail- f, 2002): كينكيل جال 2002 عنوان : نتائج قياس الارتباط الجيني: العلاقة بين الكآبة، الرضا الزوجي، الذكاء الوجداني. والبحث يحاول توضيح مدى الاختلافات الفردية في الارتباط الجيني بين الآباء ويستخدم هذا البحث مقياس للارتباط الجيني ويركز هذا البحث على تقسيم النتائج المتضاربة التي توصلت إليها الدراسات السابقة. و استخدمت الدراسة مقياس للارتباط الجيني ، مقياس الارتباط قبل الولادة ، مقياس لإختبار الذكاء الوجداني، و لقد طبق هذا البحث على 68 مشارك (35 أنثى و33 ذكر) ، ونتج من الدراسة: أن هناك علاقة بين التكوين الجيني وخصائصه وبين الكآبة الزوجية . فإن الجنين يشعر بالإتصال العاطفي أو التوافق الزوجي بين الوالدين (الزوج والزوجة)، كما توصلت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين إصابة النساء بالكآبة وبين إنخفاض نسبة الذكاء الوجداني للزوج، وكما يوجد تأثير الرضا الزوجي بين الوالدين على التكوين الجيني للأطفال. (Kunkel- Gail- F, 2002)

4- دراسة (Wall- Sterling, 2003) وال مسترلينج 2003 بعنوان "مشاركة الرجال في المجال العاطفي للزوج: تأثير التعبير الأسري، الذكاء الوجداني ونزاع النوع الجنسي، و يناقش هذا البحث موضوع الصداقة الزوجية التي تعرف كأساس سليم للبيت الزوجي وكذلك يناقش التنوع الجنسي (العرقى) بين الأزواج ودور الزوجات في المجال العاطفي للزوج، كما أن البحث يربط بأهمية مشاركة الرجال بالمجال العاطفي، ومن الضروري تحديد خصائص الرجال الذين سوف يشاركون في المجال العاطفي وبناء الصداقة الزوجية وكذلك تحليل خصائص الرجال في عينة الدراسة، كما أن البحث الحالي يقترح بأن "التعبير الأسري والذكاء الوجداني متعلق بتصورات الأزواج والزوجات عن الصداقة الزوجية، كما أن التعبير الأسري يتصل بمستويات

الاتصال العاطفي للأزواج وأيضاً يتعلق بالعاطفة (بمعنى تزود العواطف) ، وكشفت النتائج تقارير التحليل العلاجي بين الأشكال الإيجابية للتعبير الأسري والذكاء العاطفي بأن هناك علاقة أو ارتباط بين الجمود العاطفي وبين الصداقة الزوجية ، كما أن هناك أيضاً ارتباط عكسي بين التغيير الأسري السلبي والصداقة الزوجية فإن التعبير عن المشاعر الأسرية تتأثر بالذكاء العاطفي ومدى جمود العاطفة يؤثر على علاقة التواد في الحياة الزوجية ، وتشير نتائج هذه الدراسة أن تدخل الأزواج أساسي في بناء الصداقة الزوجية (صداقة الأزواج مع الزوجات) وهذا يرتبط بخبراتهم السابقة في أسرهم الأصلية قبل الزواج، فإن الذكاء الوجداني للأزواج يؤدي إلى تغيير نوعية العاطفة من الجمود إلى الإقاعات الإيجابية العاطفة. (Wall- sterling- kendall, 2003).

5- دراسة (kriegele wicz, olga 2005) كريجيل ويسزو أولجا 2005. بعنوان: الذكاء الوجداني، الرضا الزوجي وإستراتيجيات حل المشكلة الزوجية وفحصت هذه الدراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا الزوجي وإستراتيجيات حل المشكلة لعلاج النزاعات الزوجية.، والعينة تكونت من 147 من الأزواج، وإستخدمت الدراسة مقياس الرضا الزوجي، ومقياس النجاح الزوجي، وإستخدمت هذه الدراسة أربعة إستراتيجيات لحل المشكلة [الصوت- الولاء- تصعيد النزاع- الإنسحاب] وإستخدمت معايير الثقة للمقياس ( عند مستوى معنوية 7.8% إلى ألفا) عند مستوى معنوية 0.94%) ، و توصلت الدراسة إلى أهمية الذكاء الوجداني للرجال في تحقيق الرضا الزوجي، كما أن الذكاء الوجداني يتأثر بإستراتيجيات الصوت والولاء تأثيراً إيجابياً ويتأثر سلباً بإستراتيجية الإنسحاب وعدم وجود ارتباط أو تأثير إستراتيجية النزاع. (Kriegele wicz olga, 2005)

6- دراسة Najm- Qinz, 2005 لاجم كيزو 2005 بعنوان:أساليب الذكاء الوجداني في الرضا الزوجي بين الرجال والنساء الباكستانيات، توضح هذه الدراسة الاختلافات بين أسلوب الذكاء الوجداني وتحقيق الرضا الزوجي بين الرجال والنساء

الباكستانيات وطبقت هذه الدراسة على العينة المكونة من 204 مشارك متزوج (118 أنثى، 86 ذكر)، وإستعانت بالأدوات إستبيان لقياس العلاقة، وإستبيان لقياس الذكاء الوجداني، مقياس الرضا الزوجي وأوضحت النتائج: أن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني وتحقق الرضا الزوجي. (Najm Qianza : 2005)

#### 7- دراسة (Vadnais- Aimee, 2005) فادنيس آلين 2005

بعنوان: العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا الزوجي، وتجد هذه الدراسة أن هناك ارتباطاً بين مستويات الذكاء الوجداني وتحقيق الرضا الزوجي ، كما أن هذه الدراسة ركزت على تأثير الجنس على تحقيق الرضا الزوجي (سواء كانوا رجال أم نساء) وقامت هذه الدراسة بتقويم الإرتباطات الزوجية، وتكونت العينة من 64 مكون من (32 زوج، 32 زوجة)، وإستخدمت التقرير الذاتي، وإفترضت الدراسة: أن الرجال والنساء الذين لديهم ذكاء وجداني متشابه يتزوجون معاً ، وكذلك كلما إرتفع نسبة الذكاء الوجداني أدى إلى تحقيق مستوى عالي من الرضا الزوجي.، ونتج عن الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني للأزواج والرضا الزوجي، وإتضح ذلك من خلال التقارير الفردية للأزواج. (Vadnais- Aimee- Michelle, 2005).

#### 8- دراسة (Dwyer- Matthew 2005) دوير ماتيو 2005

عنوانها: الذكاء العاطفي (الوجداني) وإسلوب إقرار النزاع للتعبر بالرضا الزوجي في أول سنة من الزواج.، وتستكشف هذه الدراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والنزاع الزوجي والرضا الزوجي ، كما ركزت هذه الدراسة على مدى تأثير بعض المتغيرات الشخصية على حدوث النزاعات الزوجية ، ولذلك يفضل دمج المتغيرات الشخصية للذكاء الوجداني عند تحقيق الرضا الزوجي.، وإستخدمت الأدوات مقياس التقرير الذاتي والتصميم البحثي النموذجي، وأجريت الدراسة على 98 فرد من الأزواج من من مر على زواجهم ما بين 12 شهر فأقل وتتضمن هذه الدراسة

بعض المتغيرات للذكاء الوجداني وخمسة متغيرات مرتبطة بأسلوب النزاع الزوجي مثل [النزاع المتوقف- الإنسحاب- الإلتزام- الإرتباط الزراعي- والحل الإيجابي للمشكلة]، وتوصلت هذه الدراسة أن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والحل الإيجابي للمشكلة وتحقيق الرضا الزوجي فكلما إزدادت مهارات الذكاء الوجداني إرتفعت نسبة تحقيق الرضا الزوجي . (Dwyer- Matthew- Thomas, 2005)

#### 9- دراسة (Paul- Odouard 2006) بليول أدوارد 2006.

بعنوان: الذكاء الوجداني، حل المشكلة الإجتماعية والخصائص السكانية والتنبؤ بتحسين الأدوار المتعددة للنساء، فحصت الدراسة العلاقة بين متغير الذكاء الوجداني وحل المشكلة الإجتماعية ومقارنة العوامل السكانية وتحقيق النساء لأدوارهم المتعددة مع التركيز على حالتهم النفسية وتتضمن الأدوار المتعددة للنساء (كام- كموظفه- كزوجه) وتركز هذه الدراسة على علاج المشكلات الإجتماعية والعاطفية للنساء وقامت هذه الدراسة بالتحليل الإستطلاعي للذكاء والعلاقات العاطفية والشخصية والتربية وإفترضت هذه الدراسة بأن هناك إرتباط بين المتغيرات العاطفية والإدراكية وحل المشكلة الإجتماعية وتأثيرها على الحالة النفسية أيضاً للنساء وبجانب العوامل السكنية والمهنية التي تؤثر على قيام النساء بأدوارهم المتعددة والدراسة طبقت على الشركات والمنظمات المختلفة بالولايات المتحدة و تم جمع البيانات عن طريق البريد الإلكتروني والمقابلة وطبقت عينة الدراسة على 129 إمراه من النساء المتزوجات تعمل حوالي 43 ساعة ويتراوح أعمارهم ما بين 39 سنة وخبرتهم في العمل 16.5 سنة، وزواجهم إستمر أكثر من 10 سنوات وتم إستكمال إختبار الذكاء الوجداني خلال الإنترنت، و استخدمت الدراسة المقابلة، وإختبار الذكاء الوجداني، وأوضحت نتائج الدراسة أن الحالة النفسية ترتبط بالمشكلة الإجتماعية كما أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والمشاعر الزوجية الإيجابية داخل الأسرة وتأثيرهم على أداء الأم لأدوارها (Paul- Odouard Reshmi, 2006)



## 10- دراسة (De- Silva- P, 2006) دي- سيلفا 2006

بعنوان: مراجعة الذكاء الوجداني في علاج الأزواج، ويوضح هذا البحث الذكاء الوجداني ودوره في علاج الأزواج من خلال دكتور برنيت جي- إتكنسن- (Brent- J. Atkinson) وهذا البحث يتعامل مع مشكلة يواجهها معالجوا الأزواج ولكن هذا النوع من العلاج لا ينجح مع كل الحالات ولكنه يفيد في بعض الحالات الزوجية الأخرى، وهذا البحث يعطي مدخل علاجي للعمل مع الأزواج ومشكلات الإتصال بين الزوجين. (De- Silva- P, 2006)

### ثانياً: تعليق على المحور الأول: الذكاء الوجداني

استفدت من الدراسات السابقة للذكاء الوجداني تأكيداً لأهمية الذكاء الوجداني في المجالات الأخرى كالمجال المدرسي، الأكاديمي، ويؤكد هذا إلى ضرورة وضع الذكاء الوجداني ضمن الخطط المستقبلية التي تهدف إلى تطوير القدرات الطلابية لتحقيق درجات عالية من الإنجاز الأكاديمي، وتحسين مستويات الأداء بشكل عام، وكما استفدت من الدراسات السابقة للذكاء الوجداني تأكيداً لأهمية الذكاء الوجداني في جميع مجالات الحياة (المنزل- المدرسة- العمل) ولدى جميع الفئات في المجتمع سواء الذكور منهم أو الإناث أو حتى لدى الأباء لتحسين مستويات الأداء لدى أبنائهم ولتحقيق مستويات أداء أفضل، فأشارت دراسة (نصره محمود 2005، محسن محمد 2001، وكذلك دراسة هبة الله محمود 2008) والتي أوضحت أيضاً العلاقة بين علاقة الذكاء الوجداني والسلوك الصحي لدى مريضات ضغط الدم المرتفع، وإن ما يميز مريضى ضغط الدم المرتفع هو افتقادهم المرونة في مواجهة المشكلات وعدم القدرة على تحمل الضغوط،، وأشارت دراسة- Kunkel Gail أن هناك علاقة بين إصابة النساء بالكآبة وبين إنخفاض نسبة الذكاء الوجداني للزوج، كما أشارت دراسة Wall- Sterling 2003 إلى أن الذكاء الوجداني للأزواج يؤدي إلى زيادة ثقتهم وتغيير نوعية مشاعرهم وعواطفهم من الجمود إلى الشكل الإيجابي لتلك العواطف،، كما أشارت

دراسة أحمد رفعت 2002 وجود فروق في التوافق والذكاء الوجداني وتوعية الحياه لصالح ذوي التوجيه الديني الجوهري،، واتفقت (أحلام حسن 2006) مع كل من (محسن محمد 2001)، (نصره محمود 2005) إلى أهمية الذكاء الوجداني في المجال الدراسي والتحصيل الدراسي وعلى الرغم من عدم وجود دراسات في حدود علم الباحثة تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي، إلا أن هناك دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا الزوجي ولكن طبقت مع عينات مختلفة عن الدراسة الحالية، ومن هذه الدراسات دراسة (Kriegelewicz 2005) التي أشارت إلى أهمية الذكاء الوجداني للرجال في تحقيق الرضا الزوجي والعينة اختلفت عن الدراسة الحالية حيث كانت هذه الدراسة متخذة 147 زوج كعينة، بينما الدراسة الحالية تتخذ العينة من (47) زوجه حديثة الزواج (3سنوات فأقل) أي أن العينة زوجات حديثات الزواج،، كما أشارت دراسة (Paul Odouard 2006) أن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والمشاعر الزوجية الإيجابية داخل الأسرة وتأثيرهم على أداء الأم لأدوارها، ونجد أن العينة مكونة من 129 إمراه متزوجه وعاملة، ولكن إهتمت بدراسة وبحث العلاقة بين الذكاء الوجداني وأداء الأم لأدوارها كام، ولكن الدراسة الحالية تبحث دراسة علاقة الذكاء الوجداني بتوافق الزوجات حديثات الزواج مع أزواجهن،، وأوضحت دراسة (Najm Qiuzo 2005) أن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني وتحقيق الرضا الزوجي،، وهذا ما أكدته أيضاً دراسة (Vadnais 2005) أن هناك علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والرضا الزوجي، وتتفق كل تلك الدراسات حول أهمية الذكاء الوجداني ولكنها تختلف في دراستها للذكاء الوجداني في علاقته بتغيرات أخرى وفي تحديدها لمشكلة الدراسة ولعينة ومجتمع الدراسة وكذلك في تحديد منهج الدراسة، وهذا ما سوف أوضحه فيما يلي تعليقاً على المحور الأول للدراسة "الذكاء الوجداني".

وكذلك استفدت من الدراسات السابقة في التأكيد من أهمية الذكاء الوجداني في تحقيق الرضا الزوجي كما في دراسة (Paul Oduard 2006)، دراسة Kriegel wicz

(2006)، ودراسة ( Najm Qinzoo 2005) ودراسة (Vadnais) Aimee 2005). ولكن أغفلت هذه الدراسات على حسب علم الباحثه علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق الزوجي بأبعاده التالية و التي حددتها الدراسة وهي ( قدرة الزوجين معاً على تحقيق الآتي :

1- علاقات تتسم بالتواد والإستقرار

2- تبعد عن السيطرة الأسرية من جانب طرف علي آخر

3- تتسم بالإتزان الإلنفعالي

4- تخلو من السمات العصاييه المنفره

5- تتسم بالسلوك البشوش الإجتماعي (الإجتماعي السوي)

6- تتسم بالقدرة علي إدارة أمورها المالية بإتزان

7- تتسم برعايه جيده للأطفال

8- تتكامل بها الجوانب الجسميه

9- توجد بها قدره علي إشباع العلاقات الجنسية

وهذه الأبعاد أغفلتها الدراسات السابقه في علاقتها بالذكاء الوجداني ، ولسلك قامت الباحثه بتحديد هذا المتغير (الذكاء الوجداني في علاقه بالتوافق الزوجي ) .

**(1) صياغة مشكلة الدراسة:** تختلف صياغة مشكلة الدراسة الحالية عن الدراسات السابقه وذلك حيث أن الدراسات السابقه في حدود علم الباحثه أغفلت علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق الزوجي بأبعاده المحدده في هذه الدراسة وهذا ما أوضحتها فيما سبق، وأغفلت الدراسات السابقه على حسب علم الباحثه دراسة الذكاء الوجداني في علاقه بالتوافق الزوجي وخاصة في البيئه المصريه .

**(2) فروض الدراسة:** إن فروض الدراسة لا تخرج عن صياغة مشكلة الدراسة

فوجد في الدراسات السابقة أن فروضها كانت تدور حول متغيرات (الذكاء الوجداني) في علاقته بـ [التحصيل الدراسي - مستوى ونوعية الطموح - الرضا عن الحياة - الرضا الزوجي - تقدير الذات] ، ولكن أغفلت الدراسات السابقة دراسة الذكاء الوجداني في علاقته بالتوافق الزوجي لتحتوي فروضها على العلاقة بين هذه المتغيرات.، والدراسة الحالية وضعت تساؤلات لأنها دراسة وصفية.

**(3) عينة الدراسة:** اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في تحديدها للعينة وذلك من حيث نوعية العينة - وحجمها - وصفاتها...، ذلك حسب اختلاف صياغة مشكلة الدراسة وفروضها.، فمثلاً دراسة (نصره محمود ، 2005) فقد حددت عينتها مكونة من 150 طالب وطالبة وكذلك دراسة (محسن محمد ، 2001) فكانت العينة مكونة من 200 طالب بالفرقة الرابعة بكلية البنات بالمملكة العربية السعودية وذلك لدراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، ودراسة (محمد أنور فراج ، 2005) ، والعينة مكونة من 142 طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى شعبة التعليم الأساسي وهذه الدراسات إختارت عينتها من الطلبة والطالبات وذلك لأن مشكلتها وفروضها تدور حول علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي والأكاديمي.، وهناك دراسات أخرى كدراسة (محمد رزق البحيري ، 2007) والتي حددت عينتها لتكون مكونة من الأطفال المضطربين سلوكياً وذلك لإثبات فاعلية الذكاء الوجداني في خفض حدة المشكلات السلوكية للأطفال (العدوان - الانطواء - الكذب).، وفي دراسة (Gottman John ، 2001) في اتخاذها لعينة مكونة من أطفال من أسر متنازعة ولذلك لإثبات وتوضيح علاقة الذكاء الوجداني والتأثير على الأطفال المتأثرين بالتراع الزوجي لأبائهم وأمهاتهم وكذلك اختلفت دراسة (هبة الله محمود ، 2008) في تحديدها للعينة حيث كانت العينة مكونة من مرضى ضغط الدم المرتفع من الإناث وعددهم (51) سيده وأعمارهم 35 - 55 سنة وذلك لتحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك الصحي لدى مريضات ضغط الدم المرتفع.، واختلفت العينة المستخدمة في دراسة (عادل محمد هريدي) والتي اتخذت عينتها المكونة من 149 مبحوث من 90 ذكور و59 إناث، ولقد أوضحت

هذه الدراسة. أن الإناث المتزوجات والأكثر سناً ومن حصلن على التعليم الجامعي فأكثر ويعيشن في المدينة كان لديهم قدر أكبر من الذكاء الوجداني.، ودراسة (Orieco Christophar) حددت عينتها من 26 مبحوث (زوج وزوجه) بشرط أن يكون مر على زواجهم (أقل من سنة)، وذلك لتحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني وتحقيق التوافق الزوجي.، ودراسة (Paul) Odouard كانت عينتها مكونة من 129 إمرأة متزوجة وعامله، ومن هنا أجد أن الدراسات السابقة اختلفت عن الدراسة الحالية في تحديدها لعينتها فالدراسة الحالية إختارت عينة لم تتكرر في حدود علم الباحثه في دراسات أخرى، ففي الدراسة الحالية العينة مكونة من (47) زوجة في أسر حديثة التكوين ومتعلمات والمستوى التعليمي للعينة مؤهل عالي ، ومر على زواجهم 3 سنوات فأقل.، فالدراسات السابقة لم تهتم بدراسة الأسر حديثة التكوين ومر على زواجهم 3 سنوات فأقل..

**(4) الأدوات:** استخدمت الدراسات السابقة مقاييس للذكاء الوجداني البعض من تلك الدراسات إستخدم مقياس للذكاء الوجداني من إعداد الباحثين لتلك الدراسات، والبعض الآخر إتفق مع الدراسة الحالية في إستخدام مقياس الذكاء الوجداني لبار- أون ترجمة صفاء الأعسر، وسحر فاروق فمثلاً دراسة (حسين أحمد ، 2005) إستخدمت هذا المقياس كما في الدراسة الحالية، بينما مثلاً دراسة (سحر محمد، 2005) إستخدمت إختبار الذكاء الوجداني من إعدادها.. كما إستخدمت كل من الدراسات السابقة مقاييس أخرى لتناسب كل متغير من متغيرات الدراسات السابقة فمثلاً دراسة (محسن محمد أحمد ، 2001) استخدم مقياس الذكاء الوجداني، وإختبار تورانس للتفكير الإبتكاري بإستخدام الكلمات وذلك لأن تلك الدراسة كانت متغيراتها هي ((الذكاء الإنافعالي، والتفكير الإبتكاري))، وهكذا في كل تلك الدراسات السابقة، أما الدراسة الحالية سوف تستخدم مقياس التوافق الزوجي تأليف مورس مانسون وأرثر ليرنر وترجمة عادل الأشول ، وقامت الباحثة بتعديل وحذف بعض العبارات كما سيتضح فيما بعد لتناسب العبارات مجتمع الدراسة .

**(5) المناهج:** اختلفت الدراسات في تحديدها للمناهج الدراسية فدراسة ( محمد

رزق البحيري ، 2007) حددت المنهج التجريبي للدراسة، أما دراسة ( هبة الله محمود ، 2008 ) حددت المنهج الدراسي التصميم البحثي الفارق، أما الدراسة الحالية فقد حددت منهج "المسح الاجتماعي" باستخدام عينة عمدية وهو من المناهج شائعة الاستخدام في البحوث الوصفية للخدمة الإجتماعية وهو مناسب لنوع الدراسة الوصفية.

(6) **النتائج:** نتائج الدراسات السابقة لا تخرج عن ما أوضحتها الدراسة الحالية في تأكيدها على أهمية الذكاء الوجداني في المجالات المختلفة (المجال الأكاديمي- الأسري- العمل..). فمثلاً دراسة (محسن محمد 2001) بينت وجود علاقة موجبة ودالة بين الذكاء الوجداني والتفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي، وهذا ما أوضحته دراسة (حسين أحمد 2005) وأضاف أيضاً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكونات الذكاء الوجداني ومستوى ونوعية الطموح لدى طلاب الجامعة، كما أوضح أن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني وأبعاد الرضا عن الحياة، كما توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي، ودراسة (نصره محمود اسماعيل 2005) أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي وأبعاد تقدير الذات، وكذلك دراسة (أحلام حسن محمود ، 2006) وأوضحت وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي، وبعض الدراسات الأخرى كدراسة (محمد أنور فراج 2005) والتي أوضحت نتائجها أنه توجد علاقة بين مشاعر الغضب والسلوك العدواني لصالح ذوي الذكاء الوجداني المنخفض، وهناك دراسات دارت نتائجها حول أهمية الذكاء الوجداني في تحقيق الرضا الزوجي كدراسة ( Grieco Christopher ودراسة 2002 Kunkell Gail)، ودراسة (Wall- Sterling) ولكن إختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة وذلك حيث تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين وحددت أيضاً الدراسة الحالية علاقة الذكاء الوجداني بكل بُعد من أبعاد التوافق الزوجي الذي تم تحديده في الدراسة ، وقد ساهمت الدراسات السابقة في تحديد تساؤلات الدراسة

الحالية حيث دارت حول علاقة الذكاء الوجداني بمتغيرات التوافق الزوجي المحدده في: علاقات تتسم بالتواد والاستقرار ، والبعد عن السيطرة الأسرية ، و الإتزان الإنفعالي، والبعد عن السمات العصائيه ، والسلوك البشوش الإجتماعي ، تدار أمورها الماليه ياتزان ، ورعايه جيده للأطفال ، و تكامل الجوانب الجسميه ، مع القدره علي إشباع العلاقات الجنسيه والعاطفيه .

### **ثالثا: الدراسات التي تناولت التوافق الزوجي:**

لقد قمت بتقسيم الدراسات الخاصة بالتوافق الزوجي تحت أربع أشكال أو أربع تصنيفات للدراسات التي تناولت التوافق الزوجي وهي دراسات تناولت التوافق الزوجي وعلاقته (بسمات الشخصية، و ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، و بالتراعات الزوجيه، خدمة الفرد وتحقيق التوافق الزوجي.

#### **1 - دراسات تناولت التوافق الزوجي وسمات الشخصية :**

أ - دراسة إجلال محمد سري 1983 بعنوان "التوافق النفسي لدى المدرسات المتزوجات والمطلقات وعلاقته ببعض مظاهر الشخصية"، ومهدف هذه الدراسة إلى دراسة علاقة التوافق النفسي والتوافق الزوجي ببعض مظاهر الشخصية لدى عينة من المدرسات المتزوجات والمطلقات، والعينة تكونت من 60 متزوجه، 60 مطلقه من المدرسات العاملات في التعليم الإعدادي والثانوي بالقاهرة الكبرى وتتراوح أعمارهم بين العقد الثالث والعقد الخامس من العمر بين جميع التخصصات ومن الطبقة الاجتماعية الاقتصادية الوسطى، وبعد أدنى عام كامل لمدة الزواج ولمدة الطلاق، وإستخدمت الدراسة استبيان من إعداد الباحثة وذلك لوصف العينة، إختبار التوافق النفسي العام إعداد الباحثة، إختبار مفهوم الذات للراشدين إعداد الباحثة، استفتاء المشكلات الزوجية إعداد الباحثة، مقياس الاتجاهات الزوجية إعداد الباحثة، قائمة إيزنك للشخصية إعداد جابر عبد الحميد ومحمد فخر الإسلام، إختبار التشخيص النفسي إعداد حامد زهران 1977 إختبار مفهوم الذات الخاص إعداد حامد زهران

1972، ونتج عن الدراسة إرتباط التوافق النفسي العام إرتباطاً سالباً دالاً بكل من المشكلات الزوجية والعصائية، ويرتبط التوافق النفسي بالانبساط.، حصلت المتزوجات على درجات أعلى من المطلقات في كل من التوافق النفسي العام بجميع أبعاده، مفهوم الذات الموجب، ومعظم الإتجاهات الزوجية الموجبة، ولا توجد فروق بين المتزوجات والمطلقات في الانبساط.، حصلت المطلقات على درجات أعلى من المتزوجات في مجموع المشكلات الزوجية في معظم محاورها.، وكذلك في المفاهيم الزوجية السالبة بجميع أبعادها وفي العصائية، وقد يكون الزواج في بعض حالاته سبباً في سوء التوافق النفسي، وقد يكون الطلاق في بعض حالاته سبباً في سوء التوافق النفسي، وقد يكون في بعض حالاته حلاً توافقياً سلمياً. (إجلال محمد سري، 1983).

ب - دراسة راوية الدسوقي 1986 بعنوان التوافق الزوجي وهدفت الدراسة: إلى التعرف على الحاجات النفسية وسمات الشخصية والعوامل الإجتماعية والسدواقع اللاشعورية للحالات المتطرفة في التوافق الزوجي وكذلك هدفت الدراسة لعمل برنامج إرشادي، والعينة شملت على 90 زوج وزوجه من العاملين بالمصالح الحكومية وجميعهم من أبناء الشرقية ويتراوح سن العينة من 25 إلى 50 سنة ومدة زواج لا تقل عن عام، ويتراوح مستوى التعليم من مؤهل متوسط إلى مؤهل عال، وإن جميع أفراد العينة من أفراد الطبقة الإجتماعية والإقتصادية الوسطى، وأن كل أفراد العينة لديهم طفل على الأقل، الأدوات المستخدمة كانت إستمارة بيانات خاصة عن المتزوجين من إعداد الباحثة، مقياس التفضيل الشخصي، اختبار عوامل الشخصية للراشدين، واختبار الصورة لكاتل، استمارة المقابلة الشخصية (تاريخ الحالة) (إعداد صالح مخيمر)، اختبار تفهم الموضوع T.A.T ونتج عن الدراسة أنه كلما زاد عدد سنوات الزواج يزداد التوافق الزوجي، هناك فروق دالة إحصائياً في التوافق الزوجي بين الذين تزوجوا وهم دون سن الخامسة والعشرين سنة، والذين تزوجوا بعد ذلك السن لصالح الذين تزوجوا بعد هذا السن، وتوجد فروق بين المتوافقين وغسبر المتوافقين زوجياً في بعض الحاجات النفسية مثلاً [الحاجة للخضوع - للتحصيل - الإستقلال



الذاتي- التوائد- المعاضدة، العطف- التحمل] لصالح المتوافقين. أما الحاجة إلى السيطرة، لوم الذات، التغيير، الجنسية الغيرية، العدوان لصالح غير المتوافقين ، ولم توجد فروق داله بين المجموعتين في الحاجة للتأمل الذاتي ،الحاجة للنظام ، الإستعراض . ( راويه الدسوقي ، 1986 ) .

ج - دراسة شيحة المزروعى 1990 بعنوان التوافق الزوجي وعلاقته بسمات شخصية الأبناء: وتهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على مدى تأثير التوافق الزوجي على تكوين سمات شخصية الأبناء وتكوين اضطرابات في شخصية البنساء وتكوين اضطرابات في شخصية الأبناء وتفترض الدراسة وجود فروق ذات دلالة في سمات الشخصية بين أبناء المتوافقين زواجياً وأبناء غير المتوافقين زواجياً، وتوجد بعض اضطرابات الشخصية لدى أبناء غير المتوافقين زواجياً، وتكونت العينة من مجموعه من الآباء تكونت من 83 زوجاً و83 زوجة، مجموعة الأبناء تكونت من 99 ذكر وأنثى، والأدوات تكونت من استفتاء الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية، وضع كاتسل. إعداد سيد غنيم، عبد السلام عبد الغفار، اختبار الشخصية المتعددة الأوجه وضع وإعداد عطية هنا، عماد الدين اسماعيل، لويس مليكه ، مقياس التوافق الزوجي من تصميم الباحث، ونتج عن الدراسة وجود فروق بين المجموعتين لصالح أبناء المتوافقين زواجياً أي أنهم يميلون إلى المثابرة وضبط النفس ويهتمون بالناس والقانون (شيحة المزروعى، 1990).

د- دراسة سوزان محمد اسماعيل 1991 بعنوان توقعات الشباب قبل الزواج وبعده وعلاقتها بالتوافق الزوجي: والهدف من الدراسة معرفة العلاقة بين توقعات الشباب قبل وبعد الزواج وعلاقتها بالتوافق الزوجي بجانب معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والتوافق الزوجي، والعينة تكونت من 60 زوج وزوجه من الشباب تتراوح أعمارهم من 20- 40 سنة حاصلين على أحد المؤهلات الدراسية بدءاً من المتوسط وتتراوح مدة زواجهم من 3- 10 سنوات، والأدوات المستخدمة اختبار التوقعات قبل وبعد

الزواج إعداد الباحثة، مقياس التوافق الزوجي إعداد الباحثة، اختبار شبه اسقاطي إعداد الباحثة، اختبار التوافق النفسي العام إعداد إجلال سري تعديل الباحثة، اختبار تفهم الموضوع T.A.T لموراي، والنتائج أوضحت أنه تختلف توقعات الشباب قبل الزواج عنها بعد الزواج كما وكيفاً في ضوء المتغيرات الأتية (الجنس - المستوى التعليمي - المستوى الإقتصادي)، وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من فرق التوقعات (قبل - بعد) الزواج وبين التوافق الزوجي، يعتبر الوالدان ووسائل الإعلام من أهم المصادر الرئيسية التي يستفتي منها الشباب تصوره عن الحياة الزوجية ومستوياتها، توجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التوافق الزوجي والتوافق النفسي العام، حيث يؤثر التوافق النفسي على توافق الفرد في حياته الزوجية (سوزان محمد اسماعيل، 1991).

هـ - دراسة فاتن محمود سند 1999 بعنوان : دراسة مقارنة بين المرأة العانس والمرأة المتزوجة في مفهوم الذات والاكتئاب والقلق والهستيريا، والعينة تكونت من 40 مفحوصة مقسمين كالتالي 20 امرأة عانس و20 امرأة متزوجة، واستخدمت الأدوات (المقابلة الإكلينيكية إعداد الباحثة واختبار مفهوم الذات للكبار إعداد محمد عماد الدين ومحمد أحمد، اختبار الشخصية المتعددة الأوجه إعداد لويس مليكه، اختبار القلق الصريح. إعداد تيلور) ، ونتج عن البحث أن هناك فرق دال إحصائياً بين المرأة العانس والمرأة المتزوجة في مفهوم الذات، وأن هناك فرق دال إحصائياً بين المرأة العانس والمتزوجة في الاكتئاب، وليس هناك فرق دال بين المرأة العانس والمتزوجة في القلق، وهناك اختلاف في تصور كل من المرأة العانس والمرأة المتزوجة لنفسها وفي رفيقها (فاتن سند، 1999).

## 2 - دراسات تناولت التوافق الزوجي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية :

أ - دراسة أنطوانيت دانيال 1966. عنوان الدراسة: ديناميات التوافق في الحياة

الزوجية "دراسة نفسية تجريبية" ، وهدف الدراسة: التوصل إلى دراسة مدى التفاعل بين الزوجين وما يتضمنه عن ديناميات من خلال النظرية التحليلية، وتكونت العينة من (10) أزواج وزوجات تم دراستهم من خلال ثلاث مستويات (العلاقة بالأب- العلاقة بالجنس الأخر- والعلاقة بالأم، والأدوات: دراسة الحالة- المقابله- اختبار تفهم الموضوع، ونتج عن الدراسة: تأثر التوافق الزوجي بعلاقة الوالدين، يؤثر تماسك الأنا في التوافق الزوجي، ثم التوصل إلى فرض أساسي وهو أن تقارب نقاط الالتقاء بين الزوجين والتفاعل بينهما يعمل على التغلب على معوقات التوافق والتشابه معساً، ويؤدي التفاعل بين الزوجين إلى التغلب التدريجي على مشاكل التوافق وإلى الوصول إلى مزيد من نقاط الالتقاء بين الزوجين و كان هناك تفاعل أكثر وتوافق بينهما أي من خلال دراسة أنطوانيت دانيال توضح أن التشابه هو السبيل للتوافق، كما تناولت جانباً مهماً هو تأثير علاقة الوالدين على العلاقة بالزوج في المستقبل. (أنطوانيت دانيال، 1966).

ب- دراسة نادية إميل (1976) عنوان الدراسة مدى إنطباق الصورة الوالديه على الزواج وعلاقتها بالتوافق الزوجي وإختيار القرين، هدف الدراسة الإجابة على عدد من التساؤلات: دراسة ما العلاقة بين مدى إنطباق الصورة الوالديه على صورة الزواج من وجهة نظر الزوج وبين التوافق الزوجي على المستوى الشعوري واللاشعوري، دراسة العلاقة بين مدى انطباق الصورة الوالديه على الزواج من وجهه نظر الزوجه وبين مدى الحرية المتاحة الزوجية في إختيار القرين على المستوى الشعوري واللاشعوري، والعينة تكونت من 50 زوجة من الشريحة الاقتصادية والاجتماعية الوسطى من مدينة القاهرة، ممن أمهين دراستهن العليا ويعملن خارج المنزل في وظيفة، ومضى على زواجهن ما بين (3-10) سنوات وقد روعي وجود أبناء لدى جميع أفراد العينة، وإستخدمت الدراسة الأدوات: مقياس التوافق الزوجي، بعض البطاقات المختاره من اختبار تفهم الموضوع (T.A.T)، المقابلة المقننه، ونتج عن الدراسة أنه تربط الجوانب الإنفعالية والعاطفية والجنسية لدى المرأة في مجتمعنا بالصورة الوالديه،

وتوجد علاقة سالبة بين الصورة الوالديه وبين حرية إختيار القرين، إن هناك العديد من العلاقات الزوجية تتميز بالإنفصال العاطفي وبالرغم من الارتباط الشرعي الشكلي أي ما يعرف بالطلاق العاطفي، كذلك أوضحت النتائج أن العوائق التي تعترض طريق المرأة في التعبير عن ميولها العاطفية والتي تحول بينهما وبين تحقيق الإشباع في العلاقات الزوجية تفهم في دفعها إلى طريق الهروب إلى الأمام، وتعتبر هذه الدراسة محاولة للربط بين الصورة الوالديه للزوجه والتوافق الزوجي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات التي تناولت التوافق الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أهمية الجانب الوجداني في العلاقة الزوجية. (ناديه إميل ، 1976)

ج - دراسة منى عبد الحميد 1994 عنوان الدراسة صورة الرجل كسلطة وعلاقتها بالتوافق الزوجي. الهدف من الدراسة معرفة العوامل التي يمكن أن تساهم في بروز سلطة الرجل داخل الأسرة وهل تؤثر هذه السلطة على التوافق الزوجي أم لا، والعينة تكونت من (200) سيدة مقسمة إلى (150) سيدة غير عاملة)، (50) سيدة مسن العاملات) وإستخدمت الدراسة إستبيان التوافق الزوجي إعداد راوية الدسوقي، وإستبيان المواقف الزوجية إعداد الباحثة لقياس السلطة ، ونتج عن الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين السيدات العاملات وغير العاملات على استبيان السلطة الزوجية، توجد فروق ذات دلالة لصالح السيدات غير العاملات على التوافق الزوجي أعلى من استبيان السلطة الزوجية، وهناك علاقة ارتباطية بين التوافق الزوجي ودرجة السلطة الزوجية الأقل بين السيدات العاملات وغير عاملات. (منى عبد الحميد رشاد ، 1994).

د- دراسة أمنية حسن أهيل 1996 بعنوان دراسة لبعض المتغيرات النفسية الإجتماعية المرتبطة بالتوافق الزوجي لدى المرأة القطرية: والهدف من الدراسة هو دراسة بعض المتغيرات النفسية والإجتماعية المرتبطة بالتوافق الزوجي لدى المرأة

القطرية وبالتالي تحديد طبيعية هذه المتغيرات بما قد يحدث من توافق زواجي لها أو سوء توافق زواجي، والعينة تكونت من (300) زوجة من المجتمع القطري وتنقسم إلى مجموعات زوجات ربات بيوت (100) زوجة قطرية، مجموعة زوجات عاملات (200) زوجة قطرية وجميع أفراد العينة لديهن طفل على الأقل، الأدوات المستخدمة مقياس التوافق الزواجي إعداد محمد بيومي خليل 1989، مقياس تقدير الذات إعداد الباحثة، مقياس الاتجاه نحو الزوج إعداد الباحثة، استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي إعداد الباحثة، ونتج عن الدراسة أن هناك غلبة للجانب الوجداني والحسي والمعنوي في التوافق الزواجي، والعلاقات الزوجية عن الجانب العقلي والذي لا يمكن أن تُفصل دوره في التوافق الزواجي، وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات والمتوافقات زوجياً والزوجات غير العاملات وغير المتوافقات زوجياً علي متغير تقدير الذات لصالح العينة الأولى. (أمنة حسن الهليل، 1996).

هـ — دراسة شاهيناز أحمد محجوب 1998 بعنوان دراسة لبعض الجوانب النفسية ذات العلاقة بالتوافق الزواجي لدى المرأة العاملة في المجتمعات الجديدة والتقليدية، تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض المتغيرات النفسية مثل (دافعية التواد)، والميل للتعاطف الوجداني، والقيم الشخصية والاجتماعية)، والعينة شملت (200 زوجة) عاملة في مجتمعات تقليدية ومجتمعات جديدة، وجميعهن ينتمين إلى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المتوسطة بالإضافة إلى حصولهن على المستوى الجامعي، وقد كان عمر العينة بين 25: 35 سنة وتراوح مدة زواجهن من 2: 5 سنوات والأدوات المستخدمة استبيان التوافق الزواجي إعداد عادل الأشول 1989، واختبار دافعية التواد إعداد إبراهيم قشقوش 1982، اختبار القيم الشخصية والاجتماعية إعداد عبد السلام عبد الغفار 1974، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج تشير لضرورة وأهمية التوافق الزواجي والذي يعتمد على مجموعة من المتغيرات النفسية والتي تعمل على تحقيق ذلك التوافق لدى المرأة العاملة في المجتمعات الجديدة والتقليدية. (شاهيناز أحمد محجوب، 1998)

و- دراسة رضا فاروق 2002 بعنوان الأفكار اللاعقلانية السائدة لدى الزوجين وعلاقتها بمستوى التوافق الزوجي بينهما . وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى إنتشار الأفكار اللاعقلانية بين الأزواج والزوجات وعلاقتها بالتوافق الزوجي والعينه قوامها 240 زوجاً وزوجه من مدينة المنيا وأوضحت النتائج أن هناك إنتشاراً أكبر لبعض الأفكار اللاعقلانية بين الزوجين وأن هناك علاقة إرتباطيه سالبه بين الأفكار اللاعقلانية بين الزوجين والتوافق الزوجي . ( رضا فاروق ، 2002 )

ز- دراسة فاديه السيد علي 2002 بعنوان زواج المراهقات وعلاقته بالتوافق الزوجي وهدفت الدراسة إلى بحث ظاهرة زواج المراهقات وعلاقتها بالتوافق الزوجي، والأدوات المستخدمه مقياس التوافق الزوجي ومقياس النضج الإنفعالي وإستمارة المستوى الإجتماعي والإقتصادي والمقابله الشخصيه وبلغ حجم العينه 246 زوجه منها 118 متزوجات تحت سن العشرين و128 متزوجات فوق سن العشرين وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دال موجب بين كل من السن عند الزواج والمستوى التعليمي والمستوى الإجتماعي والإقتصادي لسدي الزوجات وتوافقهن الزوجي . ( فاديه السيد ، 2002 )

ح- دراسة إشراق أحمد حسن الإرياني 2003 بعنوان أنماط التفاعل بين الزوجين وعلاقته بالتوافق الزوجي في الأسرة اليمنية، تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أنها تنفرد بتناولها لموضوع التفاعل الزوجي من منظور التحليل التفاعلاتي للعلاقة الزوجية، حيث ربطت الباحثة بين نظريتي "إريك بيرن" في التحليل التفاعلاتي من جهة والتوافق الزوجي من جهة أخرى، والعينه تكونت من (200) أسرة عبارة عن (200) زوج و(200) زوجه وقامت بتطبيق مقياس التوافق الزوجي عليهم، وتم اختبار أعلى 27% وأدنى 27% العينه النهائية التي طبق عليها مقياس أنماط حالات الأنا والتي استخرجت فتكونت منها نتائج الدراسة (108 أسرة، 108 زوج، 108 زوجه)، أدوات الدراسة مقياس التوافق الزوجي (DAS)، وقد قامت الباحثة بتعديله لسيلائم

البيئة اليمينية، مقياس أنماط حالات الأنا من إعداد الباحثة، تحليل حوار الزوجين عن طريق ملاحظته وتسجيله أثناء مقابلة لعينه من المجموعه الأكثر والأقل توافقاً، ونتج عن الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التفاعلات التكاملية بين المجموعتين الأكثر والأقل توافقاً، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التفاعلات التكاملية بين المجموعتين الأكثر والأقل توافقاً، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التفاعلات المتقاطعة بين المجموعتين الأكثر والأقل توافقاً، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط حالات الأنا بين الزوجين في الشريحة المتوسطة ذات التوافق العالمي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط حالات الأنا بين الزوجين في الشريحة المتوسطة ذات التوافق المنخفض (إشراق أحمد حسن، 2003).

ط- دراسة الطاهرة محمود 2004 بعنوان "التدين في العلاقات الزوجية والتوافق الزوجي و تتناول علاقة التدين بالتوافق الزوجي وهو التدين في العلاقات الزوجية، وبعد هذا النمط من التدين سياقاً نفسياً أكثر إقتراباً من بعضهما البعض والتي تعكس إلتزامهما بالحقوق والواجبات الزوجية التي تنص عليها الشريعة الإسلامية. وتفترض الدراسة إن هناك علاقة إيجابية دالة بين تدين الأزواج في العلاقات الزوجية وتوافقهم الزوجي، وهناك علاقة إيجابية دالة بين تدين الزوجات في العلاقات الزوجية وتوافقهن الزوجي، وهناك علاقة إيجابية دالة بين تدين الأزواج ومختلف مكونات توافقهم الزوجي، وهناك علاقة إيجابية دالة بين تدين الزوجات ومختلف مكونات توافقهم الزوجي وهناك فرق دال بين تدين الأزواج وتدين زوجاتهم في اتجاه ارتفاع متوسط تدين الزوجات، ومنهج الدراسة المنهج الارتباطي، والعينة تكونت من 220 فرداً عبارة (عن 110 أزواج، 110 زوجاتهم) يقيمون في مدينة القاهرة، ومتوسط عمر الزوج 39.98 عاماً ومتوسط عمر الزوجات 32.64 ومتوسط مدة زواجهم 13.15 سنة ويعد هذا هو الزواج الأول لمعظمهم (97.5%) وكان مستوى تعليمهم متوسطاً إلى عالي، وكان متوسط عدد أبنائهم من الذكور والإناث ثلاثة أبناء والأدوات مقياس التدين في العلاقات الزوجية، مقياس التوافق الزوجي أعده طريف شوقي ومحمد حسن

والنتائج أشارت إلى وجود علاقة سلبية دالة بين عدم تدين الأزواج وتوافقهم الزوجي ، كما كانت هناك علاقة إيجابية غير دالة بين تدين الزوجات وتوافقهن الزوجي. (الطاهرة محمود، 2004).

ك- دراسة أماني محمد عبد المنعم 2004 بعنوان (التوافق الزوجي وعلاقته بأساليب الرعاية الوالديه للأبناء وتوافقهم النفسي . وهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين التوافق الزوجي للأباء وأساليب الرعاية الوالديه للأبناء والعينه قوامها 500 زوجًا وزوجه و250 من أبنائهم وعينه إكلينيكيه قوامها 4 حالات طرفيه ونتج عن الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التوافق الزوجي للأزواج والزوجات وعلاقته إرتباطيه موجه ذات دلالة إحصائية بين درجات التوافق الزوجي للزوجين ودرجات أساليب الرعاية الوالديه كما يدركها الأبناء .(أماني محمد، 2004)

ل- دراسة صفاء إسماعيل مرسي، الطاهرة محمود المغربي 2005 عنوان الدراسة مبنات التوافق الزوجي لدى عينة من الأزواج والزوجات المصريين و يهدف البحث إلى الكشف عن بعض المتغيرات التي قد تسبب بالتوافق الزوجي واستمراره لدى عينه من الأزواج والزوجات المصريين ، وتفترض الدراسة أن بعض المتغيرات الشخصية الخاصة بالزواج مثل المستوي العمري، والتعليمي والمهني تسهم في التوافق الزوجي وتسهم بعض المتغيرات الشخصية الخاصة بالزوجه بمقادير متباينة في التنبؤ بتوافقها الزوجي وهذه المتغيرات مثل عمرها ومستواها التعليمي ومهنتها، وتسهم المعيشة المشتركة للزوجين مقابل معيشتها مستقلين ومحل إقامتهما وعدد سنوات الزواج وتكرار حدوث مشاكل مع الجيران في التنبؤ بالتوافق الزوجي بينهما، وتعد بعض المتغيرات الشخصية للأبناء مثل أعمارهم ومستوى تعليمهم مسن مبنات التوافق الزوجي بين والديهم، والمنهج المستخدم بالدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي، والعينة أجرى البحث الحالي عن (110) أزواج وزجاتهم، (220) فرداً يقيم معظمهم في مدينة



القاهرة بمتوسط عمري 39.98 عاماً للأزواج و 32.64 عاماً للزوجات كذلك بلغ متوسط مدة الزواج 8.89 : 13.89 عاماً، ومتوسط عدد الأبناء ثلاثة، والأدوات المستخدمة مقياس التوافق الزوجي إعداد طريف شوقي ومحمد حسن، استمارة بيانات شخصية إعداد الطاهرة المغربي، والنتائج أسفرت أن متغيري المكانة الاجتماعية لمهنة الزوجة، وكون الزوج هو الزوج الأول لها، هما من أهم المتغيرات المنبثقة بالتوافق الزوجي، كما تبين أنه بالنسبة للمتغيرات المشتركة بكلا الزوجين فإن حدوث المشكلات بسبب الجيران، وإقامة الزوجين المستقلة هما من أكثر المتغيرات تنبؤاً بتوافق الأزواج، كذلك ساهم كل من المستوى العمري للأبناء والمستوى التعليمي لهم في التنبؤ بتوافق الزوجات. (صفاء السماعيل مرسي، الطاهرة محمود 2005).

### 3- دراسات تناولت التوافق الزوجي والنزاعات الزوجية :

أ - دراسة إيتسام مصطفى عبد الرحمن 1980 بعنوان: أثر ممارسة طريقة خدمة الفرد مع حالات النزاعات الزوجية في تعديل دور العامل كزوج وعلاقة ذلك بكفايته الإنتاجية (وأجريت الدراسة بشركة النصر والغزل والنسيج والتريكو "الشوربي سابقاً). ، تفترض الدراسة: أن تدخل خدمة الفرد يؤدي إلى تخفيف حدة النزاعات الزوجية بين الزوجين، تدخل خدمة الفرد يؤدي إلى تخفيف حدة النزاعات الزوجية بصفة عامة وإلى رفع الكفاية الإنتاجية، وأظهرت الدراسة فاعلية أثر تدخل خدمة الفرد من خلال التركيز على منظور سيكولوجية الذات والدور الاجتماعي في العمل على التخفيف من حدة النزاعات الزوجية من ناحية ورفع الكفاية الإنتاجية من ناحية أخرى.

ب- دراسة ثريا عبد الرؤوف محمد جبريل 1981 بعنوان: دراسة لمسدى فاعلية الاتجاه الوظيفي في التأثير الإيجابي على مشاكل النزاع الأسري في القطاع الحضري بمصر. ، تفترض الدراسة أنه ليس للاتجاه الوظيفي تأثيراً إيجابياً على مشاكل النزاع الأسري، وأهم النتائج أن أسلوب العلاج الوظيفي من الأساليب المتوسطة المسدى في

التعامل مع العملاء وهو لا يحتاج إلى وقت أو إلى جهد كبير، ومن ثم فإن إستخدامه داخل المؤسسات الإستشارية والتوجيه الأسري في القطاع الحضري بالمجتمعات النامية، له تأثيراً إيجابياً في تنشيط إرادة العملاء وحفزهم على العمل مما يؤدي بهم إلى إبتكار أساليب جديدة لحل مشاكلهم وهذا يسهم في وقايتهم من الوقوع في مشاكل النزاع الأسري. (ثريا عبد الرؤوف محمود، 1981).

ج - دراسة عبد الناصر عوض أحمد 1985 بعنوان: "العلاقة بين ممارسة أسلوب العلاج الأسري مع حالات النزاعات الزوجية وبين أداء الأسرة لوظائفها: وحاولت هذه الدراسة اختبار العلاقة بين ممارسة أسلوب العلاج الأسري مع حالات النزاعات الزوجية وبين أداء الأسرة لوظائفها وقد سعت هذه الدراسة إلى إختبار الفرض الرئيسي القائل بأن تدخل خدمة الفرد بإستخدام إتجاه العلاج الأسري عند العمل مع حالات النزاعات الزوجية يؤدي إلى زيادة التوظيف الأسري، وقد أجريت هذه الدراسة التجريبية بمكتب التوجيه والإستشارات الأسرية بمدينة بنها - محافظة القليوبية على عشرين أسرة قسمت إلى مجموعتين (متساويتين في العدد متماثلتين في الخصائص)، وكانت أداة القياس مقياس التوظيف الأسري الذي أعد لهذه الدراسة، وهدف الدراسة إلى وضع إطار نظري يصلح من خلاله ممارسة طريقة خدمة الفرد في المجال الأسري بإستخدام إتجاه العلاج الأسري كمدخل علاجي، واختبار فاعلية إتجاه العلاج الأسري في التعامل مع حالات النزاعات الزوجية وإرتباط ذلك بالتوظيف الأسري، وأظهرت النتائج صحة الفرض الرئيسي واتضح أن تدخل خدمة الفرد بإستخدام إتجاه العلاج الأسري مع حالات النزاعات الزوجية له تأثير إيجابي دال إحصائياً على زيادة التوظيف الأسري، وكانت الزوجات أكثر استجابة وتروحياً بأساليب العلاج الأسري عن الأزواج، والعلاج الأسري مدخل علاجي غير مكلف في الوقت والجهد ويصلح للممارسة في مكاتب التوجيه والإستشارات الأسرية إلا أنه يتطلب نوعية خاصة ماهره من المعالجين. (عبد الناصر عوض، 1985)

د- دراسة سعاد الكاشف 1992 بعنوان ديناميات اضطرابات العلاقة الزوجية: وهدفت الدراسة إلى التعرف على ديناميات العلاقة الزوجية من حيث التعامل أو الفهم والتوافق والتعرف على أهم العوامل النفسية وراء اضطراب العلاقة النفسية بين الزوجين من كافة جوانبها سواء التعامل أو الفهم أو السلوك الجنسي لتدعيم الجوانب الأساسية لمشكلة البحث، والعينة تكونت من 24 فرداً (12 زوجه و12 زوج) ويكون مر على زواجهم أكثر من 5 سنوات، و استخدمت الدراسة استبيان فن التعامل بين الزوجين إعداد الباحثة، واستبيان الفهم والتوافق بين الزوجين إعداد الباحثة ، استبيان العلاقة الزوجية بين الزوجين (العلاقة الجنسية) إعداد الباحثة، اختبار العلاقة الزوجية المصور لقياس ديناميات العلاقة بين الزوجين إعداد الباحث ونتج عن الدراسة: وجود فروق دالة بين النساء والرجال لصالح النساء في استبيان الفهم والتوافق الزوجي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء والرجال لصالح النساء في استبيان فن التعامل بين الزوجين، ولا يوجد فروق دالة إحصائية بين الرجال والنساء على الاستبيان في العلاقة الجنسية بين الزوجين (سعاد الكاشف، 1992).

هـ- دراسة عبد الناصر عوض أحمد 1997 بعنوان دراسته تحليلية لعوامل ومظاهر وطرق علاج المشكلة الاسرية في الصحافة المصرية (تحليل مضمون لبريد الأهرام الإسبوعي) وتعتبر الدراسة وصفية مستخدمه تحليل المضمون كمنهج وأداة ، وطبقت الدراسة على 161 حالة تمثل مشاكل معروضه في 52 عدد لصحيفة الأهرام بالبريد الإسبوعي ليوم الجمعة خلال الفتره من أول يوليه 1995 حتى آخر يونيه 1996 ، وإستغرق البحث خمسة عشر من يوليه 1995 حتى 1996 ، ونتج عن الدراسة تحديد أسباب النزاع الأسري مرتبه كالتالي ( تسلط أحد الأطراف ، غياب التواد الأسري ، تدني النظره للطرف الآخر ، إهمال مشاعر الطرف الآخر ، تدخل أسرة الطرف الآخر في إدارة شئون الأسره ثم يأتي بعد ذلك تباعد الإهتمامات، إختلاف التنشئه الإجتماعيه وإختلاف المستوي الإقتصادي ، الغيره الزوجيه الشديده ، التكبر والغرور. كما حدد مظاهر المشكله الاسريه كما يحددها المشارك بعرض مشكلته في الصحافه

ومنها الإضطراب العاطفي ، عدم تبادل مشاعر التواد والتلاطف ، إضطراب العلاقات وصراع الأدوار بين الزوجين ، وتدخّل الأهل و... (عبد الناصر عوض ، 1997)

وإستفادت الباحثة من دراسة (عبد الناصر، 1997) تأكيداً علي ما تفترضه الدراسة الحالية من أهمية الجانب الوجداني في الحياة الأسرية ، وكيف أن غياب التواد الأسري وتدني نظره للطرف الآخر وإهمال مشاعره يُعد سبباً رئيسياً في حدوث النزاع الأسري ، كما تعتقد الباحثة أن الإهتمام بالجانب الوجداني وإكساب الزوجات لمهارات الذكاء الوجداني يُعد من العوامل المهمة لتحقيق التوافق الزوجي، كما نجد أن دراسة عبد الناصر 1997 حددت أن من أسباب النزاع الأسري هو سيطرة أحد الطرفين علي الآخر وهذا ما أكدته الباحثة في الدراسة الحالية من تعريفها الإجرائي للتوافق الزوجي وذلك بناءً علي مقياس التوافق الزوجي لعادل الأشول أن من أحد عناصره أن تخلو العلاقات الزوجية من سيطرة أحد الزوجين علي الآخر.

و- دراسة سيشرام دافيد 2003 رسالة ماجستير بعنوان تقدير الرضا الزوجي والتوافق الزوجي ومساحة المشكلات خلال الشهور القليلة الأولى للزواج لعينة من المتزوجين حديثاً، والعينة المختارة (232) زوج وزوجة متزوجين حديثاً وهدف الدراسة والغرض منها هو تقدير (ربط) الرضا الزوجي والتوافق الزوجي ومساحة الإشكال خلال الشهور القليلة الأولى للزواج وللدراسة أهمية لتحديد درجة الرضا الزوجي والتوافق الزوجي وإعادة النظر في الاثني وجمع للقائمة بـ 30 مجال للمشكلات (الأزواج والزوجات) كان التوظيف المتكافئ في العلاقة الزوجية، وهناك متغيرات ديموجرافيا قد تحدث في الأسر حديثة التكوين وتظهر مشكلات متنوعة وقد تسزداد وتؤثر سلباً في خفض الرضا الزوجي و التوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات. (Schramm- David- Glade, 2003)

ز- دراسة صفاء إسماعيل مرمي السيد 2004 بعنوان علاقة الإختلال الزوجي بكل من التعاطف بين الزوجين والإدراك الإيجابي لشريك الحياة والعينة مكونة من 101

زوج وزوجة في مدى عمري يتراوح بين 24-50 عاماً، واستخدم الباحثة ثلاثة اختبارات من إعدادها اختبار مظاهر الاختلال الزوجي، واختبار التعاطف بين الزوجين واختبار الإدراك للأخر كشريك حياه وتبين من الدراسة إمكانية التنبؤ بحدوث الاختلال الزوجي من خلال معرفة مقدار كل من التعاطف بين الزوجين ونوع وطبيعة الإدراك الإيجابي للأخر كشريك حياه، كما تبين وجود فروق دالة بين الأزواج والزوجات مرتفعي الإختلال الزوجي ومنخفضه في كل من التعاطف وإدراك الأخر لصالح منخفض الإختلال الزوجي (صفاء السماعيل مرسي، 2004).

ح — دراسة محمد السيد شلبي 2004 بعنوان العوامل المرتبطة بطلب الزوجه للخلع في كل من الريف والحضر وتصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها، نوع الدراسة وصفيه ، والمنهج المستخدم المسح الإجتماعي الشامل ، وطبقت الدراسة علي زوجات طالبات الخلع وأزواجهن بمكاتب التوجيه والإستشارات الأسريه بمحافظة الدقهليه كفر الشيخ عدد 102زوجه، 102 زوج ، وإستغرقت الدراسة 13 شهراً، مستخدمه إستماره إستبار للأزواج والزوجات ، وتتسائل الدراسة عن ما العوامل التي تدفع الزوجات لطلب الخلع في كل من الريف والحضر؟، وكذلك ما هي العوامل الإجتماعيه التي تدفع الزوجات لطلب الخلع كما تراها الأزواج في الحضر ؟، وحددت الدراسة في نتائجها العوامل النفسيه المؤديه للخلع في فتور العلاقه الأسريه وجود العواطف والإنفعالات بين الزوجين وشعور الزوجه بالمهانة من معاملة الزوج ورغبة الزوجه في عدم إستمرار الحياه الزوجيه وكره الزوجه للزوج ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيه في ذلك بين الأزواج في الريف والحضر أما العوامل الاجتماعيه تتمثل في الشجار الدائم مع أهل الزوج وتدخل الاهل في الحياه الاسريه وفارق السن الكبير بين الزوجين وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين الزوجات في الريف والحضر ، أما العوامل الاقتصادية المؤديه للخلع تتمثل في عدم قدرة الزوج علي تحمل نفقات الاسره وإخفاض مستوي دخل الزوج وكثرة الطلبات الماديه للزوجه ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين الزوجات في الريف والحضر ، لا توجد فروق بين الأزواج في

الريف والحضر ، أما العوامل السلوكية المؤدية للخلع تتمثل في قسوة الزوج في معاملة زوجته وسوء معاملة كل من الزوج والزوجة للأخر داله لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات في الريف والحضر وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج في الريف والحضر ، كما أن هناك عوامل دينية وثقافية تتمثل في ضعف الوازع الديني وسوء إختيار الأسره للزوج أو الزوجه وتباين المستوي الثقافي بين الزوجين وغيرها ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات في الريف والحضر ، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج في الريف والحضر أما العوامل الصحيه تتمثل في مرض الزوج بأحد الأمراض المزمنه ومرض الزوجه بأحد الأمراض النفسيه وأنه لا توجد فروق بين الزوجات في الريف والحضر في حين توجد فروق بين الأزواج ريف وحضر . (محمد السيد شلبي ، 2004 : 137، 139 )

#### 4 - دراسات تناولت خدمة الفرد وتحقيق التوافق الزواجي :

أ- دراسة عبد الناصر عوض 1994 بعنوان : فعالية نموذج التركيز علي المهام في تحسين تقدير الذات لأبناء الأسر المطلقه بالمناطق الحضرية . ونوع الدراسه تجريبيه ، والمنهج المستخدم المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسه من 30 مفرده، وأختيرت العينه بصوره عمدية بطريقه الحصر الشامل لأبناء المطلقات المتعاملات مع مكسبي التوجيه والإستشارات الأسريه بينها ، وإستغرقت الدراسه من إبريل 1994 إلي أغسطس 1994 ، وإستخدمت الدراسه المقابلات الجماعيه والمشتركة والفرديه ، الجلسات الأسريه بحضور الأم ، وإختبار تقدير الذات من إعداد فاروق عبد الفتاح ، محمد احمد دسوقي ، وأظهرت النتائج أن التدخلهني بنموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد أظهر فعاليه ذات دلالة إحصائية مع الذكور والإناث من حالات المجموعتين التجريبيتين أدت إلي تحسين تقدير الذات لدي مفردات العينتين من أبناء الأسر المطلقه بالمناطق الحضرية وإستفادت الدراسه الحاليه من دراسة عبسد الناصر عوض أولاً من خلال تأكيد الدراسه علي دور خدمة الفرد في تحسين تقدير الذات

لأبناء المطلقات حيث أن أحد النماذج وهو نموذج التركيز على المهام أثبت فاعليته في إكساب تقدير الذات إذاً فخدمة الفرد لها دور إيجابي ولا يقل أهميته في إكساب الزوجات لمهارات الذكاء الوجداني والتي من بينها تقدير الذات ، وبالتالي تحقيق التوافق الزوجي لمن . (عبد الناصر عوض ، 1994)

ب- دراسة هالة السيد عبد الحميد عثمان 1994 بعنوان: فاعلية خدمة الفرد الجماعية في علاج النزاعات الزوجية دراسة تجريبية مطبقة على مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بالجيزة، وهدف الدراسة هو اختبار فعالية مدخل (خدمة الفرد الجماعية) في علاج مشكلات النزاعات الزوجية واختبار صحة الفرض الأساسي لتلك الدراسة، وفروض الدراسة توجد علاقة إيجابية دالة معنوياً بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية والتخفيف عن حدة النزاعات الزوجية، ونوع الدراسة من الدراسات التجريبية، والمنهج المستخدم منهج تجربة الحالة الفردية من خلال تصميم الإيقاف (أب- أ ب) والعينة تكونت من (10) أسر تعاني من نزاعات أسرية، وأدوات الدراسة المستخدمة المقابلات سواء الفردية أو الجماعية بالمكتب أو في بيئة العميل ومع أفراد أسرته أو بعض الزملاء والجيران وتحليل محتوى المقابلات، الإطلاع على الوثائق والسجلات، استخدام مقياس النزاعات الزوجية ، ونتج عن الدراسة: إثبات صحة فرض الدراسة مما يشير إلى لمجاح التدخل باستخدام خدمة الفرد الجماعية في علاج النزاعات الزوجية. (هالة السيد عبد الحميد، 1994).

ج- دراسة هناء محمد عبد المنعم عبد العال 1996 بعنوان: المشكلات الاجتماعية والنفسية للريفيات المتزوجات من العاملين خارج الجمهورية ودور خدمة الفرد في مواجهتها، ودارت تساؤلات الدراسة حول ما المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تعاني منها الريفيات المتزوجات من العاملين بالخارج والنتيجة عن سفر الأزواج، وما الدور المقترح ممارسته كما يراه المتخصصين في طريقة خدمة الفرد للتعامل مع المشكلات الاجتماعية والنفسية لزوجات العاملين بالخارج. وحدد نوع الدراسة

وصفيه، والمنهج المستخدم المسح الاجتماعي بطريقة العينة، واستخدمت الدراسة صحيفة استبار للمشكلات النفسية للريفيات المتزوجات من العاملين بالخارج، وصحيفة استبيان للخبراء للتعرف على الدور المقترح لطريقة خدمة الفرد للتعامل مع المشكلات الاجتماعية والنفسية للريفيات المتزوجات من العاملين بالخارج، ومن مجالات الدراسة قريتي أريمون وديروط بمركز المحمودية بحيرة، و العينة من الزوجات المتغيب عنهن الأزواج بالخارج والمقيمات بإحدى القريتين، و العينة بقرية أريمون 88 مفردة، وقرية ديروط 72 مفردة، ونتج عن الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المشكلات الاجتماعية وسن الزوجه والمستوى التعليمي للزوجة وعدد سنوات السفر، عدد سنوات الزواج كما توجد بين المشكلات النفسية وبين كل من سن الزوجه والمستوى التعليمي للزوج، والمستوى التعليمي للزوج، مهنة الزوج، عدد سنوات السفر، عدد سنوات الزواج. (دراسة هناء محمد، 1996).

د- دراسة عايدة حماده محمد 1998 بعنوان دراسة تجريبية مقارنة عن فاعلية العلاج الأسري والعلاج بالتركيز على المهام في مواجهة مشكلة الإغتراب الزوجي، وتفترض الدراسة ما يلي: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة لحالات الجماعة التجريبية على مقياس الإغتراب الزوجي لصالح القياسات البعديّة نتيجة لممارسة برنامج العلاج الأسري مع حالات هذه الجماعة، كما توجد فروق دالة لحالات الجماعة التجريبية على مقياس الإغتراب الزوجي وذلك لصالح القياسات البعديّة نتيجة لممارسة برنامج العلاج بالتركيز على المهام مع حالات هذه الجماعة، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعديّة لنتائج كلا من العلاج الأسري والعلاج بالتركيز على المهام على مقياس الإغتراب الزوجي، و تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية المقارنة التي تستهدف اختبار متغيرين مستقلين هما العلاج الأسري والعلاج بالتركيز على المهام مع متغير تابع وهو مشكلة الإغتراب الزوجي، ومنهج الدراسة المنهج التجريبي للحالات الفردية وتصميم خط الأساس المتعدد، وطبقت الدراسة على عينة مكون من 20 حالة من المترددات على



مكتب التدعيم الأسري بالقصر العيني وقد وزعت عينة الدراسة على جماعتين تجريبتين الأولى مارست الباحثة معها برنامج العلاج الأسري والأخرى ، وقد مارست معها برنامج العلاج بالتركيز على المهام ، المجال المكاني مكتب تدعيم الأسرة بالقصر العيني، إستغرقت الدراسة بشقيها النظري الميداني فترة عامين كاملين من أكتوبر 1995 إلى سبتمبر 1997، واستخدمت من الأدوات (المقابلة- مقياس الاغتراب الزوجي- استمارة تقدير المشكلة- استمارة مراجعة المهام- مقياس إنجاز المهام- استمارة تقدير الحياة الزوجية- استمارة تحليل محتوى مقابلات العلاج الاسري)، ونتج عن الدراسة إثبات صحة الفرض الأول للدراسة وكذلك صحة الفرض الثاني اما الفرض الثالث فقد أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين برنامج العلاج الأسري والتركيز على المهام لصالح برنامج التركيز على المهام (عايدة حماد محمد، 1998).

هـ- دراسة سعيد عبد العال 1999 بعنوان إستخدام أساليب العلاج الأسري في خدمة الفرد وتعمل الدراسة علي إثبات صحة الفرض أن إستخدام أساليب العلاج الأسري يساعد علي زيادة معدل التوافق الزوجي ، ونوع الدراسة دراسة تجريبية ، والمنهج المستخدم المسح الإجتماعي ، والأدوات هي المقابلة ومقياس التوافق الزوجي لجراهام وغيراك ، ومجال الدراسة المكاني في جمعية رعاية طفل المعادي، والعينه مكونه من عشرة حالات وتشمل كل حاله علي الزوج والزوجه. وأوضحت الدراسة صحة الفرض الرئيسي.(سعيد عبد العال ،1999)

و- دراسة حياة رضوان علي ، 2001 بعنوان ممارسة خدمة الفرد الجماعية في زيادة التوافق الزوجي لمريضات سرطان الثدي ( نوع الدراسة شبه تجريبية تعتمد علي المنهج التجريبي بإستخدام الجماعة الواحدة ، وإستخدمت الدراسة صحيفة وجه من إعداد الباحثة ، وإستمارة إستبار شبه مقننه لقياس التوافق الزوجي ، وطبقت الدراسة علي 10 مريضات والسن ما بين 35 إلى 40 والمؤهل عالي أو فوق عالي ، وهي عامله ومتزوجه ولديها أبناء ، وتتبنى الدراسة فرض أنه توجد علاقه إيجابيه داله معنوياً بين

ممارسة خدمة الفرد الجماعية وزيادة التوافق الزوجي لدى مريضات سرطان الثدي ،  
وأظهرت النتائج أن ممارسة نموذج خدمة الفرد الجماعية حقق تحسناً ملحوظاً في زيادة  
التوافق الزوجي لمريضات سرطان الثدي (حياة رضوان علي ، 2001 : 483 : 487)

ز — دراسة ناصر عويس ، زينب معوض 2001 بعنوان دور الخدمة الإجتماعية في  
التعرف علي الضغوط التي تدفع الزوجه لممارسة العنف نحو الزوج ، نوع الدراسة  
وصفيه تحليليه ، والمنهج المستخدم المسح الإجتماعي بالعينه ، مستخدماً مسن الأدوات  
مقياس عنف الزوجات تجاه أزواجهن إعداد الباحثان ، طبقت الدراسة علي عينه  
مكونه من 204 من العاملين بالمديريات المختلفه بالفيوم ، وإستغرقت الدراسة مده من  
10 / 2000 إلى 1 / 2001، وتفترض الدراسة أن هناك علاقته بين الضغوط التي تتعرض  
لها الزوجه وممارستها للعنف نحو الزوج . ومن النتائج أن هناك علاقته بين الضغوط التي  
تتعرض لها الزوجه نتيجة قيامها بدورها كزوجه وشريكه للحياه وممارستها للعنف  
ومرتبه كالاتي : ( إهمال الزوج لمشاعر الزوجه يؤدي للفتور العاطفي ، نغيب الزوج  
عن المنزل باستمرار ، وإهمال الزوج تقديرها عاطفياً ، غياب الموده والرحمه من قبل  
الزوج ، تقصير الزوج من الناحيه العاطفيه يدفع الزوج لإهماله ، كما أن هناك علاقته  
بين الضغوط التي تتعرض لها الزوجه نتيجة قيامها بدورها كام وممارستها للعنف نحو  
الزوج ومرتبته كالتالي ( لوم الزوج المستمر نتيجة لإهمالها لدورها ، إهمال الزوجه  
لمشكلات أبنائها وإهتمامها بأدوار أخري ، إحساس الزوجه بالتقصير ، نشوب  
الخلافات باستمرار بين الزوجين لإنشغال الزوجه بالأبناء .(زينب معوض وناصر  
عويس ، 2001 : 246)

ح — دراسة عفاف راشد 2005 : بعنوان فعالية ممارسة خدمة الفرد الوظيفيه في  
التخفيف من الضغط الإجتماعي للزوجه المساء لها بالضرب ، نوع الدراسة تجريبية  
والمنهج المستخدم التجريبي ، وطبقت الدراسة علي 20 زوجه من جمعيه فحوض وتنمية  
المراه بمصر القديمه ، وإستغرقت الدراسة 6 أشهر من سبتمبر 2004 إلى فبراير 2005 ،

مستخدمه من الأدوات صحيفة وجه ، ومقياس الضغوط الإجتماعيه والنفسيه للزوجه المساء إليها بالضرب إعداد الباحثه ، وتفترض الدراسه أنه توجد علاقته إيجابيه ذات دلالة إحصائيه بين ممارسة خدمة الفرد الوظيفيه والتخفيف من الضغوط الاجتماعيه للزوجه المساء إليها بالضرب ، كما تفترض أنه توجد علاقته إيجابيه ذات دلالة إحصائيه بين ممارسة خدمة الفرد الوظيفيه والتخفيف من الضغوط النفسيه للزوجه المساء إليها بالضرب ، ولا توجد فروق إيجابيه ذات دلالة بين القياس القبلي والبعدي للمجموعه الضابطه علي مقياس الضغوط الإجتماعيه النفسيه للزوجه المساء إليها ، وتوجد فروق إيجابيه ذات دلالة إحصائيه علي مقياس الضغوط الإجتماعيه النفسيه للزوجه المساء إليها والضابطه علي مقياس البعدي للمجموعتين التجريبيه والضابطه لصالح التجريبيه وأوضحت النتائج صحة الفرض الرئيسي الأول ورفض الفرض الرئيسي الثاني ، و صحة الفرض الرابع والثالث.(عفاف راشد ، 2005 )

ط - دراسة صفاء مديبولي 2004 بعنوان ممارسة نموذج الحياه في التخفيف من حدة مشكلة الإغتراب الزوجي .، نوع الدراسه تجريبيه ومستخدمه المنهج التجريبي، والأدوات المستخدمه مقابلته مهنيه ، مقياس الإغتراب الزوجي والوثائق والسجلات ، وطبقت الدراسه علي 20 حاله من المترددين علي محكمة الأحوالالشخصيه بزنسانيري ، ويتراوح أعمارهن بين 30- 35 عاماً ، وإستغرقت الدراسه من 2003 إلي مارس 2004 ، وتفترض الدراسه أنه لا توجد فروق إحصائيه بين نتائج القياس القبلي للمجموعتين التجريبيه والضابطه علي مقياس الإغتراب الزوجي ، وأنه توجد علاقته ذات دلالة إحصائيه بين ممارسة نموذج الحياه في خدمة الفرد والتخفيف من حدة مشكلة الإغتراب الزوجي وينتق منه فروض فرعيه وهي توجد علاقته إيجابيه ذات دلالة إحصائيه بين ممارسة نموذج الحياه والتخفيف من حدة المشاعر السلبيه بين الزوجين ، وتوجد علاقته إيجابيه ذات دلالة إحصائيه بين ممارسة النموذج والتخفيف من إعدام الإحساس بالمستوليه المتبادل ، وأنه توجد علاقته إيجابيه ذات دلالة إحصائيه بين ممارسة النموذج والتخفيف من حدة النظره التشاؤميه لمستقبل الحياه الأسريه ونتج عن

الدراسة صحة الفرض الأول والثاني والفروض الفرعية . (صفاء عادل ، 2004 ؛  
(1289)

ك — دراسة عفاف راشد 2007 بعنوان ممارسة المدخل الروحي للتخفيف من المشكلات الاجتماعية المؤدية إلى طلاق الزوجات المبكر ، نوع الدراسة تجريبية وتعتمد على المنهج التجريبي ، وتفترض الدراسة أنه لا توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية في القياس القبلي بين المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس المشكلات الفردية الاجتماعية المؤدية للطلاق المبكر ، توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المدخل الروحي والتخفيف من المشكلات الفردية الاجتماعية المؤدية إلى حالات الطلاق المبكر وفروضه الفرعية أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المدخل الروحي والتخفيف من مشكلة العلاقة بين الزوجين المؤدية إلى الطلاق المبكر ، توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المدخل الروحي والتخفيف من المشكلات الاقتصادية المؤدية إلى الطلاق المبكر ، وتوجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المدخل الروحي والتخفيف من إحصائيه بين ممارسة المدخل الروحي والتخفيف من المشكلات الجنسية المؤدية للطلاق المبكر ، وفرض رئيسي ثالث أنه توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية على مقياس المشكلات الفردية الاجتماعية المؤدية للطلاق المبكر ، وتكررت العينه من 20 حالة من الزوجات راغبات الطلاق المبكر ممن تنطبق عليهن شروط إختيار العينه وممن حصلن على درجات مرتفعه على المقياس ، وطبقت الدراسة في محكمة الأسرة بالزفانيري بشبرا ، واستغرقت الدراسة من سبتمبر 2006 إلى فبراير 2007 مستخدمه من الأدوات المقابله الفردية كأداة دراسيه وعلاجيه ، وصحيفة وجه ، ومقياس المشكلات الاجتماعيه المؤديه للطلاق المبكر إعداد الباحثه ، وأوضحت النتائج صحة الفرض الرئيسي الأول وفاعلية ممارسة العلاج الروحي في خدمة الفرد في التخفيف من المشكلات الفردية الاجتماعيه المؤديه للطلاق المبكر ، كما إتضح وجود فروق ذات دلالة بين القياس القبلي و البعدي للمجموعه الضابطة على مقياس المشكلات الفردية الاجتماعيه المؤديه للطلاق المبكر . (عفاف راشد ، 2007)

كما أن هناك دراسات صنف في جزء النزاعات الزوجية وهي تصنف أيضاً في جزء خدمة الفرد وتحقيق التوافق الزوجي كدراسة (ثريا عبد الرؤوف 1981، إبتسام مصطفى 1980، هله السيد 1994، عبد الناصر عوض 1994، ..)

#### **رابعاً: تعليق الباحثة على الدراسات السابقة للمحور الثاني للدراسة (التوافق الزوجي):**

(1) **صياغة المشكلة:** فصيغة المشكلات في الدراسات السابقة تتلخص في أن التوافق الزوجي يرتبط بالتكوين الأساسي للشخصية، والتكامل بين شخصية الزوجين والتفاعل والاتصال بين الزوجين، والتوافق النفسي لدى الزوجين والمتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتوافق الزوجي، الصورة الوالديه للزوج، وقوة الأنا وقدرتها على التعامل بشكل إيجابي فعال مع المواقف الزوجية مما يشعرهما بالتوافق الزوجي ومن ثم تأثير كل ذلك وإعكاسه على التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي للأبناء، توقعات الشباب وعلاقتها بالتوافق الزوجي، فعالية خدمة الفرد في علاج النزاعات الزوجية، ودراسة الجوانب النفسية وبعض المتغيرات النفسية كالتعاطف الوجداني في علاقتهما بالتوافق الزوجي، كما أثبتت أيضاً أن التوافق الزوجي يتأثر بالمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية الاقتصادية. أجمعت معظم الدراسات التي تناولت التوافق الزوجي، أن هناك ارتباطاً جوهرياً موجباً بين التوافق الشخصي، والتوافق الزوجي، بالإضافة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مفهوم الذات، والتوافق الزوجي، كما يرتبط ارتباطاً إيجابياً أيضاً بالتشابه في سمات الشخصية بين الزوجين ويؤدي إلى التوافق بينهما، ولا توجد دراسة واحدة اتخذت من الذكاء الوجداني في علاقته بالتوافق الزوجي، وهناك دراسات إهتمت بدراسة الذكاء الوجداني في علاقته بالرضا الزوجي كدراسة Grieco Christopher ودراسة KunKel Gail 2002 ودراسة Wall-Sterling ولكنها أغفلت دراسة التوافق الزوجي كمتغير مختلف عن الرضا الزوجي وكذلك أغفلت العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي وخصوصاً لدى

الزوجات في الأسر حديثة التكوين،، فلا توجد دراسات إتخذت من الذكاء الوجداني في علاقته بالتوافق الزوجي رغم أن هناك دراسات لم تغفل أهمية الوجدان ولكنها لم تخصص له دراسة في علاقته بالتوافق الدراسي وذلك في حدود علم الباحثه، مثل دراسة (أمنية حسن إلهيل ، 1996) حيث أوضحت نتائجها أن هناك غلبة للجانب الوجداني والحسي والمعنوي في التوافق الزوجي، ودراسة (عواطف حسن، 2004) والتي أوضحت أن المرونة في حل المشكلات الخاصة بالدور الزوجي تتطلب شخصية انبساطية تتمتع بالذكاء الوجداني والتي تجعل الفرد يتسم بالإتزان في التعامل مع الضغوط الزوجية وتلبية متطلبات الطرف الأخر في الحياه الزوجية وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية في أن التمتع بمهارات وجدانية (مهارات الذكاء الوجداني) تجعل الفرد يتسم بالإتزان والعقلانية في التعامل مع الضغوط الزوجية وبالتالي تحقيق التوافق الزوجي،، ونظراً لأهمية الذكاء الوجداني فإن فقدانه من الأسباب الرئيسية في إرتفاع حالات الطلاق التي نشهدها، فقدان العلاقة العاطفية والتناغم الوجداني بين الزوج والزوجه أهم وأخطر العوامل التي يمكن أن تقضي على الزواج فالتناغم الوجداني بين الزوجين هو الذي يؤكد العلاقة بينهما، ونظراً لأهمية الذكاء الوجداني فلقد تم تحديده وصياغته في علاقته بالتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين. ولقد أوضحت دراسته (زينب معوض ، ناصر عويس 2001) أن الضغوط هي التي تدفع

الزوجه لممارسة العنف ضد زوجها وحددت من هذه الضغوط التي تواجه الزوجه مثل إهمال الزوج باستمرار تقديرها وإهماله مشاعرها وغيرها من الأسباب التي تتعلق بالوجدان لدى المرأه . فإهمال الزوج وجدانياً لزوجته يسبب الماً نفسياً علي المرأه مما يؤدي إلي سوء توافقها ومن هنا أيضاً نجد تأكيداً علي فكرة الدراسه الحاليه وضرورة إكساب الزوجات في الأسر حديثة التكوين مهارات الذكاء الوجداني.

**(2) فروض الدراسة:** ونظراً لأن الدراسة الحالية دراسته وصفية فقد حددت عدة تساؤلات، و لقد تنوعت فروض وتساؤلات الدراسات السابقة للتوافق الزوجي وجميعها يدور حول مشكلة دراسة كل منهما فمنهم فروضاً دارت حول:

أ- علاقة التوافق الزوجي بعلاقة الوالدين، تماسك الأنا، التفاعل بين الزوجين (دراسة أنطوانيت دانيال، 1966).

ب- دراسة مدى إنطباق الصورة الوالديه على الزوج وعلاقتهم بالتوافق الزوجي واختيار القرين دراسة نادية إميل البنا 1976.

ج- دراسة العلاقة بين كل من سنوات الزوج والسن عند الزواج والفروق بين المتوافقين وغير المتوافقين زواجياً في بعض الحاجات النفسية (دراسة راوية دسوقي، 1986).

د- علاقة التوافق النفسي والتوافق الزوجي ببعض مظاهر الشخصية (دراسة إجلال محمد، 1983) وفروض درات حول ه- العلاقة بين توقعات الشباب قبل وبعد الزواج وعلاقتهم بالتوافق الزوجي (دراسة سوزان محمد، 1991).

ه- تهدف الدراسة إلى التعرف على ديناميات العلاقة الزوجية من حيث التعامل أو الفهم والتوافق، والتعرف على أهم العوامل النفسية وراء اضطراب العلاقة النفسية بين الزوجين من كافة جوانبها (سعاد الكاشف، 1992).

و- أن هناك فروق ذات دلالة معنوية لصالح السيدات غير العاملات على التوافق الزوجي.

ز - دراسة عبد الناصر عوض 1994 ودارت فروضها حول فعالية نموذج التركيز على المهام في تحسين تقدير الذات لأبناء الأسر المطلقه. (عبد الناصر عوض، 1994)

ح- العلاقة بين فعالية استخدامه خدمة الفرد الجماعية في التعامل مع النزاعات الزوجية وبالتالي تحقيق التوافق الزوجي.

ط- فروض دارت حول دراسة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتوافق الزوجي (دراسة أمينة حسن، 1996).

ك- دارت الفروض حول العلاقة بين التوافق الزوجي وبعض المتغيرات النفسية مثل (التواد والميل التعاطف) ونجد أن هذه الدراسة اهتمت بالجانب الوجداني في علاقته بالتوافق الزوجي (شاهيناز أحمد، 1998).

ل- هناك فروق دالة إحصائياً بين أبناء المتوافقين زوجياً وأبناء غير المتوافقين زوجياً في درجة العدوانية كما في دراسة (هالة سيد، 1998)، وكذلك مفهوم الذات كما في دراسة (فؤاد محمد علي، 1998).

م- فروض تدور حول علاقة التوافق الزوجي وبعض الجوانب النفسية كدراسة (فاتن محمود سند، 1999)، والفروق بين المريضات السيكوسماتيات وبين السويات في خصائص التوافق الزوجي (عايدة شكري، 2001) والعلاقة بين إنتشار الأفكار اللاعقلانية بين الأزواج والزوجات والتوافق الزوجي (دراسة رضا فاروق حافظ، 2002).

و- فروض تدور حول أثر سوء التوافق الزوجي على النضج النفسي لأبنائهم المراهقين كما في دراسة (داليا نبيل حافظ، 1999).

ن- العلاقة بين التوافق الزوجي للوالدين ومستوى النضج الخلفي للأبناء (دراسة وفاء محمد عبد القوي، 1999).

ض - دراسة (حياة رضوان ، 2001) حيث دارت فروضها حول علاقه بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية والتوافق الزوجي . (حياة رضوان ، 2001)

ط - دراسة ( ناصر عويس وزينب معوض ، 2001 ) حيث دارت فروضها علي أن هناك علاقه بين الضغوط التي تتعرض لها الزوجه وممارستها للعنف نحو الزوج .(ناصر عويس وزينب معوض ، 2001)



ظ- وعلاقة التوافق الزوجي بين الوالدين كما يدرس علاقته ببعض سمات الشخصية لديهم (دراسة حنان ثابت مدبولي، 2002).

ع- العلاقة بين التوافق الزوجي وزيادة عدد الأطفال (دراسة ميريل جينس، 2003) (Merrill- Junius, 2003)

غ- ودراسة العلاقة بين التوافق الزوجي ومساحة المشكلات خلال الشهور الأولى للزواج لعينة من المتزوجين حديثاً دراسة (Schramm- David, 2003) وهذه الدراسة تختلف عن الدراسة الحالية حيث أن الدراسة الحالية تحدت خصائص عيبتها وأنها زوجات حديثات الزواج (3 سنوات فأقل) وليس خلال الشهور الأولى فقط.

ف - دراسة (صفاء عادل مدبولي ، 2004 ) ودارت فروضها حول العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد والتخفيف من حدة مشكلة الإغتراب . (صفاء عادل، 2004)

ق- علاقة سوء التوافق الزوجي ( الإختلال الزوجي ) بالتعاطف بين الزوجين دراسة (صفاء اسماعيل، 2004).

ك - دراسة (عفاف راشد ، 2005 ) حيث دارت فروضها حول فعالية ممارسة خدمة الفرد الوظيفية في التخفيف من الضغوط الإجتماعية النفسية للزوجه المساء إليها بالضرب ، كما دارت فروض دراستها 2007 حول ممارسة العلاج الروحي للتخفيف من المشكلات الإجتماعية المؤدية إلى طلاق الزوجات المبكر . ( عفاف راشد ، 2005 )

ولمجد أن كل الفروض والتساؤلات السابقة لا تخرج عن صياغة مشكلات الدراسة في هذه الدراسات ورغم أن بعض الدراسات أشارت إلى الجانب الوجداني ولكن لم يتخذ أي من الدراسات في دراسة علاقة التوافق الزوجي بمتغير السدكاء

الوجداني رغم أن بعضهم كما أشرت لم يغفل أهمية الجانب الوجداني والإنفعالي، كما أن هناك دراسات درست العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا الزوجي ولكنها لم تدرس علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق الزوجي حيث أن أبعاده المحددة في الدراسة الحالية يختلف عن مفهوم الرضا الزوجي في الدراسات الأجنبية السابقة.

### (3) عينة الدراسة: اختلفت الدراسات السابقة في تحديدها لعينة الدراسة

وذلك تبعاً للاختلاف في صياغة كل دراسة لمشكلاتها وبالتالي فروض دراستها، فهناك دراسات اتخذت العينة من أزواج وزوجات (كدراسة أنطوانيت ، 1966)، وراوية الدسوقي 1986، ودراسات اتخذت عينتها من الزوجات المتعلمات والعاملات ومضى على زواجهن ما بين 3-10 سنوات (كدراسة نادية إميل، 1976)، ومنهم من اتخذ زوجات من المدرسات العاملات في التعليم الإعدادي والثانوي، وهناك دراسات حددت عينتها مكونة من أزواج وزوجات كدراسة أنطوانيت دانيال 1966، دراسة راوية الدسوقي 1986، دراسة سوزان محمد 1991، دراسة سعاد الكاشف 1992، وهناك دراسات اتخذت أزواج وزوجات وأبناء مثل دراسة هالة سيد 1998، ودراسة داليا نبيل حافظ 1999، ودراسة عبد الناصر عوض 1994 في إتخاذهم أبناء الأسر المطلقة، ودراسة وفاء محمد عبد القوي 1999، حنان ثابت 2002، وهناك دراسات اتخذت العينة مكونة من زوجات وعوانس مثل دراسة فائق محمد سنة 1999، ودراسات اتخذت عينتها من متزوجات ومطلقات مثل دراسة إجلال محمد سري 1983، ودراسات اتخذت من عينتها زوجات فقط مثل دراسة منى عبد الحميد رشاد 1994، ودراسة أمية حسن الهيل 1996، ودراسة شاهيناز أحمد 1998)، ودراسات اتخذت عينتها من زوجات مترددات علي المحاكم الأسرية، ودراسة صفاء عادل 2004، ودراسات اتخذت عينتها من زوجات يعانين من مشكلات صحية كدراسة حياة رضوان 2001، ودراسة اتخذت عينتها من زوجات مساء إليهن بالضرب كدراسة عفاف راشد 2005، ودراسات حددت عينتها في أزواج وزوجات متزوجات حديثاً مثل دراسة سيشرام دافيد 2003، دراسة حددت مدة الزواج من 2:

5 سنوات (شاهيناز أحمد، 1998) ودراسة (نادية إميل، 1976) وحددت مدة الزواج من 3-10 سنوات، وهناك دراسة (سعاد الكاشف، 1992) مر على زواجهم أكثر من 5 سنوات، ودراسة (راوية الدسوقي، 1986) في مدة لا تقل عن عام ودراسة (سوزان محمد، 1991) وأوضحت أنه مضى على زواجهم مدة تتراوح بين 3-10 سنوات. ، ودراسات حددت أن الأزواج والنزوحات تزوجن بمتوسط 8 سنوات في بداية الدراسة كدراسة (Merrill- Junius)، ولقد اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في أن عينة الدراسة في الدراسة الحالية لها شروط وهي: أن يكن حسديثات الزواج (3 سنوات فأقل) ، أن يكون حاصلات على مؤهل عالي ، أن يوافقن على التعاون مع الباحثة.

**(4) الأدوات:** الدراسات إستعالت بالعديد من الأدوات التي ترتبط بمشكلة الدراسة ومتغيرات الدراسة فمن الدراسات ما إستعان بأدوات كميـايس للتوافق الزوجي والمقابلة، دراسة الحالة ولكن في الدراسة الحالية إستعالت الباحثة بالأدوات التالية المقابلة كأداة للدراسة، مقياس الذكاء الوجداني لبار- أون ترجمة صفاء الأعسر، سحر فاروق، ومقياس التوافق الزوجي لعادل الأشول.

**(5) المناهج:** فالدراسة الحالية قد تتفق مع بعض الدراسات السابقة في إتخاذ منهج المسح الإجتماعي بالعينه كمنهج مناسب لنوع الدراسة الوصفية.

**(6) النتائج:** نجد أن الدراسات اختلفت في نتائجها وذلك بإختلاف فروض الدراسة فهناك دراسات أوضحت العلاقة بين التوافق الزوجي والتناسق في التكويرن الأساسي للشخصية والاتصال الإيجابي، والتوافق النفسي لدى الزوجين والإتزان الإنفعالي وقوة الأنا وقدرتهما على التعامل بشكل إيجابي فعال مع المواقف الزوجية، والأسرية والحياتية المتباينة مما يشعرها بالرضا في حياتهم الزوجية بصفة خاصة، ومن ثم تأثير كل ذلك وإنعكاسه على التوافق النفسي والإجتماعي والدراسي للأبناء، كما أثبتت أن التوافق الزوجي يتأثر بالمستوى التعليمي والحالة الإجتماعية الإقتصادية، كما

اتخذت دراسات أخرى من أبعاد الرضا عن الدور الزوجي أساساً لها، كما أوضحت الدراسات على أهمية الجانب الوجداني في العلاقة الزوجية (كدراسة ناديدة إميل، 1976) وكذلك دراسة (أمنية حسن الهيل) حيث أوضحت أن الجانب الوجداني له دور هام في التوافق الزوجي، ورغم ما سبق فلم يتطرق أحد لدراسة التوافق الزوجي كأحد المتغيرات المرتبطة بالأسرة وبالرغم أن متغير التوافق الزوجي هو متغير محوري في الخدمة الاجتماعية وخدمة الفرد خاصة فلم يدرسه أحد في علاقته بالذكاء الوجداني رغم أهميته الشديدة، فالدراسات كما سبق وأن ذكرت درست فاعلية أسلوب علاجي في تحقيق التوافق الزوجي وبالتالي دارت النتائج حول ذلك، حيث أوضحت نتائجها فاعلية أسلوب علاجي في تحقيق التوافق الزوجي مثلاً دراسة ( حياة رضوان 2001 )، ودراسات إهتمت بتخفيف حدة مشكلة الإغتراب الزوجي كدراسة (صفاء عادل 2004) باستخدام نموذج الحياه، ودراسة (عفاف راشد 2005) في توضيح فعالية خدمة الفرد الوظيفية في التخفيف من الضغوط الإجتماعية النفسية للزوجه المساء إليها بالضرب، كما أن هناك دراسات أخرى أوضحت أهمية الجانب الوجداني في الدراسات السابقة ولكن لم يخصص له أحد دراسة ليبحث فيها مهارات الذكاء الوجداني في علاقته بالتوافق الزوجي وبالتالي كان هناك أهمية من أن نبحث العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين، وكذلك استفادت الباحثه من الدراسات السابقه في صياغة وتحديد مشكلة الدراسه ووضع التساؤلات .

#### **خامساً: الدراسة الناقد للدراسات السابقة:**

##### **(1) مشكلة البحث:**

مشكلة الدراسة في الدراسات السابقة تدور حول علاقة كل متغير من متغيرات الدراسة بمتغيرات أخرى نفسية أو إجتماعية فمثلاً بالنسبة لمتغير الذكاء الوجداني فدراسة الباحثين في الدراسات السابقة في علاقته (بمستوى ونوعية الطموح، بالتحصيل

الدراسي، بالرضا عن الحياة، تقدير الذات، السلوك العدواني للأطفال، الرضا الزوجي) ولكن أغفلت الدراسات السابقة دراسة الذكاء الوجداني في علاقته بالتوافق الزوجي وذلك رغم أهمية الوجدان في الحياة العامة وفي التوافق الزوجي خاصة، فالذكاء الوجداني كما يلعب دوراً هاماً في التحصيل الدراسي وفي النجاح في العمل أيضاً له أهمية في تحقيق التوافق الزوجي، ولذلك اتخذته الدراسة الحالية كأحد متغيرات الدراسة في علاقته بالتوافق الزوجي وذلك ما أغفلته العديد من الدراسات على حسب علم الباحثة وخصوصاً في البيئة العربية، فالدراسات السابقة اهتمت بدراسة التوافق الزوجي وعلاقته بمتغيرات أخرى منها النفسي والآخر واجتماعي ولكن أغفلت علاقته بالذكاء الوجداني بالرغم أن هناك دراسات أشارت لأهمية الوجدان كما سبق وأن ذكرت في تأثيره الإيجابي على الحياة الزوجية ولكنها لم تتخذ من مهاراته (مهارات الذكاء الوجداني) متغيراً رئيسياً لدراسته.

**(2) المفاهيم:** اختلفت الدراسات السابقة في طرحها للمفاهيم وذلك حسب اختلاف صياغة مشكلة الدراسة في كل من الدراسات السابقة، فمفاهيم الدراسة نابعه من مشكلة الدراسة. فإذا كانت مشكلة الدراسة مثلاً تدور حول العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى ولوعية الطموح والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي (كما في دراسة حسين حسان، 2005) فالمفاهيم الخاصة بالدراسة هذه هي (مفهوم الذكاء الوجداني، مفهوم مستوى ونوعية الطموح، ومفهوم الرضا عن الحياة)، أما الدراسة الحالية فحددت مشكلة دراستها في "العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين" إذاً فمفاهيم الدراسة هي مفهوم الذكاء الوجداني وقد استخدمت الدراسة الحالية مفهوم الذكاء الوجداني محددًا في أبعاد رئيسية خمسة هي (الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، القدرة على التكيف، التحكم في الضغوط، الحالة المزاجية العامة) بالإضافة إلى خمسة عشر فرعياً وهي (الوعي بالذات الإنفعالية، التوكيدية، تقدير الذات، تحقيق الذات، الإستقلالية، التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية، إدراك الواقع، المرونة، حل المشكلات، تحمل الضغوط، ضبط الإندفاع، التفاؤل، السعادة).

كذلك إستخدمت الدراسة مفهوم التوافق الزوجي محدداً في أبعاد رئيسية وهي علاقات أسرية (تتسم بالتواد والإستقرار، تبتعد عن السيطرة من جانب طرف علي الأخر، تتسم بالإتزان الإنفعالي ، تخلو من السمات العصائيه المنفره، تتسم بالسلوك البشوش الإجتماعي ، تتسم بالقدرة علي إدارة الأمور المالية بإتزان ، تتسم برعايته جيده للأطفال ، تخلو الجوانب الجسديه فيها من العادات السيئه، توجد بها قدره علي إشباع العلاقات الجنسيه والعاطفيه) ، ولجد أن مفهوم الذكاء الوجداني بالدراسة وكذلك مفهوم التوافق الزوجي يختلف عن الدراسات السابقة وذلك حسب مشكلة الدراسة الحالية والأدوات التي تبنها الدراسة.

### (3) العينة:

اختلفت الدراسات السابقة في تحديدها لعينة الدراسة فمنهم كما سبق وأن أشرت ما إتخذ من الأزواج والزوجات عينة لدراسته، ومنهم من إتخذ الطلاب والطالبات عينه لدراسته، ولكن الدراسة الحالية حددت دراستها بشكل مختلف حيث تكونت العينة من ( 47 ) زوجه من أسر حديثة الزواج، مستوى تعليمي عالي ، ومر على زواجهما (3سنوات فأقل) ولجد ندره في مثل هذه الدراسات التي حددت تلك المسدة لدراسة الزوجات في الأسر حديثة التكوين.

### (4) الأدوات:

اختلفت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة وذلك حسب اختلاف مشكلة الدراسة، ولجد الدراسات استخدمت مقياس الذكاء الوجداني بعضها من إعداد الباحثين والبعض الأخر استخدم كما استخدمت الدراسة الحالية مقياس الذكاء الوجداني لبار- أون ترجمة صفاء الأعسر، وسحر فاروق، كما استخدمت الدراسة الحالية مقياس التوافق الزوجي تأليف مورس مانسون و آرثر ليرنر وإعداد عز الدين الأشول .

## (5) النتائج:

دارت النتائج في الدراسات السابقة حول إرتباط متغير الذكاء الوجداني بالعديد من المتغيرات كما سبق وأن أشرت (كعلاقته بالتحصيل الدراسي والتفوق الأكاديمي، الرضا عن الحياة، تقدير الذات، ومستوى ونوعية الطموح، والرضا الزوجي،..). وكذلك أثبتت الدراسات وجود علاقة بين التوافق الزوجي والعديد من المتغيرات منها النفسي والآخر إجتماعي ولكن أغفلت الدراسات في حدود علم الباحثة توضيح أن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة والتوافق الزوجي بأبعاده المحددة في الدراسة وهذا ما يجعل للدراسة فريديتها، وليس معنى ذلك أن ننكر فصل الدراسات السابقة علي أي باحث فهي تساعد الباحث علي تحديد موضوع الدراسة وصياغة مشكلة الدراسة ، وتحديد المفاهيم المرتبطة بالدراسة ، وكذلك تمهد الطريق للباحثين في اختيار الأدوات وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

نستخلص من العرض السابق أنه لا توجد من الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة دراسة تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي معاً في دراسته واحده وجميع الدراسات وقفت عند مجرد دراسة الذكاء الوجداني في علاقته بمتغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي ، العدوان ، أو الرضا الزوجي وحتى تلك الدراسات التي إتخذت الرضا الزوجي لم تكن دراسات مصريه أو حتي عربيه ونحن نعلم أن لكل مجتمع خصائصه ، وغيرها من المتغيرات التي تم دراستها ولكن لم تتعرض أي دراسته في حدود علم الباحثة لدراسة الذكاء الوجداني في علاقته بالتوافق الزوجي ، وكذلك هناك العديد من الدراسات إتخذت من التوافق الزوجي أحد متغيراتها ودرست العوامل المؤديه له ، وكذلك العلاقة بينه وبين إستخدام أحد المداخل العلاجييه ولكن لم تتعرض أي دراسته في الخدمه الإجتماعيه أو التخصصات الأخرى في حدود علم الباحثة لدراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدي الزوجات في الأسر

حديثه التكويني مما يزيد أهمية الدراسة وفرديتها .، ويتضح من العرض السابق أن للخدمة الإجتماعية دور هام في دراسة التوافق الزوجي ، فإذا كان هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي فإنه من الضروري أن تهتم الخدمة الإجتماعية بصفه خاصه وخدمة الفرد بصفه خاصه بهذه العلاقة ومحاولة إكساب الزوجات هذه المهارات ، حيث أن الأخصائي الإجتماعي كعضو داخل الفريق العلاجي أو الإرشادي يتعامل مع زوجات حديثات الزواج أو حتى المقبلات علي الزواج لإكسابهن مهارات الذكاء الوجداني وتفعيلها من لذلك يجب علي الأخصائي الإجتماعي كعضو في الفريق الإرشادي أن يكون مدرك لهذه المهارات وأهميتها .



# الفصل السابع

## الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً : تساؤلات الدراسة.

ثانياً : نوع الدراسة.

ثالثاً : منهج الدراسة.

رابعاً : أدوات الدراسة.

خامساً : مجالات الدراسة.



## الفصل السابع

### الإجراءات المنهجية للدراسة

#### أولاً : نوع الدراسة : Type of The study

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية Descriptive study والتي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة محددة ووصفها وصفا ينصب على الجوانب الكمية والكيفية . ( طلعت السروجي ، 2002 : 213 )

وتسعى هذه الدراسة لدراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى الزوجات في الاسر حديثة التوین .

#### ثانياً : منهج الدراسة : Method of the Study

تستخدم الدراسة : منهج المسح الاجتماعي باستخدام عينه عمدية ، والذي يعسد من المناهج شائعة الإستخدام في البحوث الوصفية للخدمة الاجتماعية .

#### ثالثاً : أدوات الدراسة : Study Tools

وتتضمن الدراسة الأدوات الآتية :

(1) المقابلات البحثية لتطبيق المقاييس على عينه من المتزوجات حديثاً وممن تنطبق عليهن شروط العينة .

(2) مقياس التوافق الزوجي تأليف مورس مانسون وأرثر ليرنر وترجمة عادل عز الدين الأشول وبعد إجراء عمليات التقنين عليه.

(3) مقياس الذكاء الوجداني لبار - اون ترجمة صفاء الاعسر وسحر فاروق بعد إعادة تقنينه وقد تم إتباع الخطوات التالية بالنسبة للمقياسين الأول والثاني حيث أهمسا مقاييس معده سلفاً :

## 1 - مقياس التوافق الزوجي :

أ - تحديد وتوضيح العبارات التي يتضمنها كل ( بعد ) علي حده .  
ب - ثم عرضه علي الإشراف العلمي للدراسة في صورته الأولى لمناقشة محتوياته وإجراء التعديلات لئتناسب مع اغراض الدراسة .

ج- وأسفرت الخطوة السابقة عن تعديل بعض العبارات ، وإضافة أخرى وتحويل بعض العبارات من الأبعاد المحذوفة لآخرى ، وحذف ثالثه لتصبح أبعاد المقياس بعد أن كانت إثني عشر بعداً متمثلة في (العلاقات الأسرية، السيطرة، عدم النضج الإنفعالي، السمات العصابية، السمات اللا إجتماعية، القدرة علي إدارة الامور المالية ياتزان، رعاية الاطفال، الميول، الجوانب الجسميه، القدرات، الامور الجنسيه، التضارب أو التعارض بين شخصية الزوج والزوجة) أصبحت أبعاد المقياس تضم تسعة أبعاد وهي(العلاقات الأسرية، السيطرة، عدم النضج الإنفعالي، السمات العصابية، السمات اللا إجتماعية، القدرة علي إدارة الامور المالية ياتزان، رعاية الأطفال، الجوانب الجسميه، الامور الجنسيه)، وحذفت هذه الأبعاد لانها لا تتناسب مع أهداف وتساؤلات الدراسة الحالية وأصبحت الأبعاد كالتالي :

1. بُعد العلاقات الأسرية وكانت تحتوي علي 16 عبارة وأصبحت تحتوي علي 20 عبارة لم تلغ أي عبارة، وتم تحويل بعض عباراتها الإيجابية إلي عبارات سلبية أو العكس لتكون العبارات الإيجابية نفس العبارات السلبية ومن تلك العبارات علي سبيل المثال عبارة رقم (24) وكانت يكره معظم أقارب الأسرة من الطرف الأخر وأصبحت أحب أقارب الأسرة من الطرف الأخر وهي عبارة (4)، وكذلك العبارة (37) وكانت لا يتصف بالوفاء للأسرة وأصبحت أتصف بالوفاء للأسرة عبارة (6)، والعبارة رقم (55) كانت شريك قليل الحيلة لا يستطيع البت في الأمور الأسرية ياقتدار أصبحت أستطيع البت في الأمور الأسرية ياقتدار وهي (10)،

وكذلك حذفت كلمات معظم، كثيراً ما، مطلقاً، وعلي سبيل المثال العبارة (47) حذفت كلمة مطلقاً فكانت العبارة لا يساعد مطلقاً في شئون تربية الأطفال وأصبحت لا أساعد في شئون تربية الأطفال وهي (9)، وكذلك العبارة رقم (78) وكانت كثيراً ما يعارض تنفيذ ما ترغب فيه الأسرة أصبحت أعارض تنفيذ ما ترغب فيه الأسرة وهي عبارة رقم (13) .

2. بعد السيطرة وكانت تحتوي علي 6 عبارات أصبحت تحتوي علي 10 عبارات وهناك بعض العبارات اختلفت في صياغتها فعلي سبيل المثال العبارة رقم (49) كانت يجب أن يكون منتصراً في معظم المناقشات والمناقشات، وأصبحت أحب أن أكون منتصره في المناقشات وهي عبارته (23)، وكذلك عبارة (65) كانت يستخدم العنف أو التهديد لتحقيق مطالبه الخاصة أصبحت لا أمارس العنف عند تحقيق مطالبي واصبحت عبارة (24)، وكذلك ألغيت العبارات المقررة كالعبارة رقم (85) وهي يبت في معظم قرارات وشئون الأسرة، وتم إضافة بعض العبارات التي لا تخرج عن ما يقيسه البعد ومن هذه العبارات رقم (25، 26، 27، 28، 29، 30) والتي منها علي سبيل المثال العبارة (26) أسمع لأبنائي بمشاهدة التلفاز.

3. بعد الإتران الإنفعالي كان يحتوي علي 28 عبارة أصبحت يحتوي علي 16 عبارة عبارة، مع تعديل صياغة العبارات ومنها علي سبيل المثال عبارة رقم (2) وكانت يتصف بعدم العدل في كثير من المواقف ، وأصبحت أتصف بعدم العدل في المواقف المختلفة وهي العبارة (31)، وعبارة رقم (9) وكانت نادراً ما يواجه المشكلات ببساطة، وأصبحت أواجه المشكلات ببساطة العبارة (32)، وحذفت عبارات (16، 22، 32، 38، 48، 50، 60، 62، 66، 71، 73) وذلك لعدم مناسبتها لأهداف وتساؤلات ومفاهيم الدراسة، وتحولت بعض العبارات من متغير لآخر مثال ذلك عبارة رقم (53) وكانت (أبدأ بالصوت العال والصراخ لكسب

المجادلات) وتحولت إلى متغير السيطرة بتعديل في الصياغة فأصبحت (لا أبدأ بالصوت العال والصراخ)، وعبارته رقم (76) وكانت (كنت أعتقد أن زواجنا سيحل معظم المشكلات التي تواجهنا)، وتحولت إلى متغير العلاقات الأسرية بتعديل في الصياغة وأصبحت (أعتقد أن زواجنا سيحل المشكلات التي تواجهنا).

4. بعد السمات العصابية كانت تحتوي علي 15 عبارة أصبحت تحتوي علي 16 عبارة وتم تعديل صياغة بعض العبارات ومنها العبارة رقم (3) وكانت يشعر بالوحدة في معظم الأوقات، وأصبحت أشعر بالوحدة داخل المنزل العبارة رقم (47)، وكذلك العبارة رقم (10) وكانت كثيراً ما يهتاج ويفقد مزاجه، وأصبحت أهتاج وأفقد مزاجي عند الخلاف وأصبحت (49) وتم حذف العبارات (28، 70) وتم تحويل العبارة رقم (33) إلى متغير الإتران الإنفعالي وأصبحت لا أسخر من الأفراد الآخرين، وتم إضافة العبارات (57، 58، 59، 60) ومنها علي سبيل المثال العبارة رقم (58) وهي أنسحب من المواقف المفاجئة.

5. بعد السمات الاجتماعية كانت تحتوي علي 9 عبارات وأصبحت تحتوي علي 10 عبارات ومثال ذلك العبارة رقم (64) وكانت شخص مخادع غير أمين وأصبحت أنا شخص أمين في علاقتي، والعبارة رقم (20) وكانت كثيراً ما يرغب في إحقاق الأذي بالآخرين وأصبحت أرغب في إحقاق الأذي بالآخرين عبارة (63)، وكذلك حذفت العبارات (18، 82) لأنها غير واضحة، وتم إضافة بعض العبارات (67، 69، 70، 71، 72) ومنها علي سبيل المثال عبارة أنافق الآخرين لكسب ودهم.

6. بعد القدرة علي إدارة الامور المالية كانت تحتوي علي 15 عبارة وأصبحت تحتوي علي 10 عبارات وتم حذف العبارات (1، 13، 19، 43، 51، 74، 77، 83) وتم إعادة صياغة العبارة (79) وكانت نقص الدخل سبب مشكلات لي وأصبحت أعاني من مشكلات نقص الدخل، وتم إضافة العبارات (75، 80) ومنها أنفق علي حاجاتي بإسراف، أستطيع إدخار أي جزء من المال.

7. بعد رعاية الاطفال كانت تحتوي علي 10 عبارات أصبحت تحتوي علي 12 عبارة وتم تعديل العبارات وإعادة صياغتها.

8. بعد الميول كانت تحتوي علي 9 عبارات وحذفت كاملة ولم توزع عباراتها علي الأبعاد الأخرى وذلك لأنها غير مناسبة لأهداف ومفاهيم وتساؤلات الدراسة .

9. بعد الجوانب الجسميه كانت تحتوي علي 13 عبارة وأصبحت تحتوي علي 10 عبارات بعد تعديل صياغة أبعادها وعلي سبيل المثال العبارة (98) وكانت شخص مزعج للغاية أثناء النوم وأصبحت أشخراً أثناء نومي عبارة (95)؛ والعبارات (128)، (131) وكانوا لم ينمو جسمياً بصورة ملائمه، وزنة غير مناسب وأصبحوا وزني غير مناسب لطولي عبارة (99)، والعبارات (112، 115) تم إعادة صياغتهم في عبارة واحده لتصبح أقلق علي صحي كل الأوقات لتصبح عبارة (101)، وكذلك العبارة (137) كانت يشعر بحدوث تغيرات جسميه مقلقة وأصبحت يقلقني تغيراتي الجسميه عبارة (97)، وكذلك العبارة رقم (131) وكانت وزنه غير مناسب وأصبحت وزني غير مناسب لطولي عبارة (99)، وحذفت بعض العبارات ومنها العبارة (108).

10. القدرات كانت تحتوي علي 8 عبارات وحذفت كاملة وذلك لأنها غير مناسبة لأهداف ومفاهيم وتساؤلات الدراسة.

11. الأمور الجنسية كانت تحتوي علي 13 عبارات وأصبحت تحتوي علي عبارات، وتم تعديل صياغة العبارات لتصبح أكثر مناسبة لعينة الدراسة.

12. التضارب أو التعارض بين شخصية الزوج والزوجة كانت تحتوي علي 15 عبارة وحذفت بعض العبارات لأنها غير مناسبة لأهداف ومفاهيم وتساؤلات الدراسة وتم تحويل بعض العبارات مثل عبارات (113 - 129 - 146 - 149) إلى أبعاد العلاقات الأسرية، و تدور تلك العبارات حول مضمون (المشاجرات الأسرية هي لغتنا المشتركة ، الطلاق هدي للخلاص مما أذا فيه، أحصل علي متعة أكبر عندما

أكون خارج المنزل)، وكذلك العبارة (152) إلى بعد الإلتزان الإلغالي،  
والعبارات (113، 146، 149) وتم تحويلها إلى بعد العلاقات الأسرية لتصبح الطلاق  
هدفي للخلاص مما أنا فيه.

د - وبناءً على الخطوة السابقة تم حذف بعض العبارات كما تم حذف الكلمات  
مثال (معظم - كثيراً - نادراً)، وأصبح المقياس يخاطب الزوجة فقط كذلك  
إختصار بعض العبارات وإعادة صياغتها.

هـ - كما تحولت الإستجابات بناءً على ملاحظات السادة المشرفين إلى  
إستجابات حماسية بدلا من ثنائية (نعم - لا) حيث أن الزوجات متعلمات  
تعليمياً جامعياً عالياً، فأصبحت الإستجابات هي (موافق تماماً - موافق -  
محايد - رافض - رافض تماماً)

و - وقد تم تقسيم إستجابات المقياس إلى التدرج الخماسي (لا تنطبق إطلاقاً، لا  
تنطبق، لا أستطيع تحديد الإجابة، تنطبق بدرجة ما، تنطبق تماماً)، بحيث  
تتضمن الإجابة الضعيفة ثم المتوسطة ثم العالية، ويتم حساب طول الفئة  
من خلال طرح أقل إجابة من أعلى إجابة ثم القسمة على ثلاثة. كما  
في جدول (1).



جدول رقم ( أ ) يوضح فئات إبعاد التوافق الزوجي

فئة التوافق العالي	فئة التوافق المتوسط		فئة التوافق الضعيف		طول الفئة تقريباً	عدد عبارات البعد	الأبعاد	
	من	إلى	من	إلى				
100	75	74	48	47	20	27	20	العلاقات الأسرية
50	38	37	24	23	10	13	10	السيطرة الأسرية
80	59	58	38	37	16	21	16	الإتزان الإنفعالي
80	59	58	38	37	16	21	16	السمات العصابية والقسوة على ضبط النفس
50	38	37	24	23	10	13	10	السمات اللا اجتماعية
50	38	37	24	23	10	13	10	إدارة الأمور المالية
60	45	44	29	28	12	16	12	رعاية الأطفال
50	38	37	24	23	10	13	10	الجوانب الجسمية
50	38	37	24	23	10	13	10	الأمور الجنسية
570	419	418	267	266	114	152	114	مجموع المقياس ككل

ز - تحديد الأسئلة والعبارات التي يتضمنها كل عنصر على حدي ملحق (3).

ح - إجراء الصدق والثبات للمقياس كالاتي :

1. الثبات لمقياس التوافق الزوجي: وإتضح إحصائياً ثباته وصلاحيته للمقياس .

## جدول رقم ( 2 )

يوضح بيانات ثبات مقياس التوافق الزوجي وأبعاده وذلك باستخدام طريقة إعادة الاختبار

ن = 10

الابعاد	قيمة ارتباط سبيرمان بين التطبيقين
العلاقات الأسرية	**0.997
السيطرة الأسرية	** 0.940
الإثوان الانفعالي	**0.925
السمات العصبية والقدرة على ضبط النفس	**0.947
السمات اللا اجتماعية	**0.957
إدارة الأمور المالية	**0.966
رعاية الأطفال	**0.960
الجوانب الجنسية	**0.965
الأمور الجنسية	**0.950
مجموع المقياس ككل	**0.835
** دال عند 0.01	* دال عند 0.5

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين التطبيقين في أبعاد مقياس التوافق الزوجي جاءت ما بين 0.925 و 1.00

وذلك يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق على مجتمع البحث.

ويوضح الجدول السابق الخاص بـ (ثبات مقياس التوافق الزوجي وأبعاده) وجود ارتباط دال معنوياً بين مرات القياس الأول والثاني على الزوجات في الأسر حديثة التكوين (أفراد غير عينة البحث الأساسية) ، وقد كانت أعلى الدلالات هي (1.00) لأبعاد (السيطرة الأسرية - رعاية الأطفال - الأمور الجنسية) ثم تليها قيمة ارتباط 0.997 وكانت لمتغير (العلاقات الأسرية) ثم تليها قيمة ارتباط 0.966 وكانت

لمتغير (إدارة الأمور المالية) تليها قيمة الارتباط 0.965 وكانت لمتغير (الجوانب الجسمية) ثم تليها قيمة 957. وكانت لمتغير (السمات اللا إجتماعيه) ثم تليها قيمة إرتباط 947. لمتغير (السمات العصائية والقدرة على ضبط النفس) ثم تليها قيمة إرتباط 925. لمتغير (الإتزان الإنفعالي) .

أ. **ثبات المقياس:** قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الإختبار في حساب ثباته حيث قامت بتطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه بعد (10 أيام) كما يوضح الجدول السابق معاملات الارتباط لأبعاد المقياس، وكان معامل الارتباط للمقياس ككل 985. وذلك يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق على مجتمع الدراسة .

ب. **صدق المحكمين:** حيث تم عرض المقياس على السادة الأساتذة المحكمين وعددهم (6) وتخصصتم خدمة الفرد وهم من الخاصين على درجة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعيه تخصص خدمة الفرد وجميعهم بدرجة أستاذ(ملحق 1 بأسماء المحكمين).

ومن أمثلة العبارات التي تم تعديل صياغتها بناءً على توجيهات السادة الأساتذة المحكمين هي: (1، 7، 17، 24، 79، 97، 103، 111، 114) وذلك حتى تتوحد الصياغة للعبارات ولتبدأ كل العبارات بفعل مضارع.

العبارة رقم (1) وكانت أرائي عن أهلي غير منصفة وأصبحت أعتبر أن أرائي عن أهلي غير منصفه

العبارات رقم (7) وكانت الطلاق هدفي للخلاص مما أنا فيه وأصبحت أعتبر أن الطلاق هدفي للخلاص مما أنا فيه

العبارة (24) وكانت لا أمارس العنف لتحقيق مطالبتي الخاصة وأصبحت أبتعد عن العنف لتحقيق مطالبتي الخاصة.

العبارة (79) وكانت نقص الدخل سبب مشكلات لي وأصبحت أعاني من مشكلات نقص الدخل.

العبارة (97) وكانت عندي تغيرات جسمية مقلقة وأصبحت يقلقني تغيراتي الجسمية.

العبارة (111) وكانت عندي أفكار غريبة عن الجنس وأصبحت أعتقد في أفكار غريبة عن الجنس.

العبارة (114) وكانت عاطفتي نحو زوجي تزداد وأصبحت تزداد عاطفتي نحو زوجي. هذا وتم إستبعاد أي عبارة لم تحصل علي نسبة 80% موافقه من السادة المحكمين .

### ج. صدق الإتساق الداخلي:

يتضح من الجدول (أنظر الملحق رقم ( 5 ) ) وجود علاقة إرتباطيه عند 0.771 داله بين السيطرة الأسرية والعلاقات الأسرية . كما توجد علاقة إرتباطيه دالة إحصائياً عند 0.663 بين الإلتزان الإنفعالي والعلاقات الأسرية وعند 0.640 والسيطرة الأسرية ، كما توجد علاقة إرتباطيه داله عند 0.608 بين السمات العصائية والعلاقات الاسريه وعند 0.464 مع السيطرة الأسرية وعند 0.809 مع الإلتزان الإنفعالي ، كما توجد علاقة إرتباطيه دالة إحصائياً بين السمات اللاإجتماعية والعلاقات الأسرية عند 0.797 كما توجد علاقة إرتباطيه داله عند 0.695 بين السمات اللاإجتماعيه والسيطرة الأسرية وعند 0.708 مع الإلتزان الإنفعالي ، وعند 0.669 مع السمات العصاييه ، كما توجد علاقته إرتباطيه دالة إحصائياً عند 0.681 بين إدارة الأمور المالية والعلاقات الاسريه ، وعند 0.619 مع السيطرة الأسرية وعند 0.553 مع الاتسزان الانفعالي وعند 0.514 مع السمات العصائية وعند 0.741 مع السمات اللاإجتماعيه ، كما توجد علاقة إرتباطيه داله عند 0.693 بين متغير رعاية الأطفال والعلاقات الاسريه ، وعند 0.640 مع السيطرة الاسريه ، وعند 0.553 مع الاتسزان الانفعالي ، وعند

0.598، وعند 0.811 مع السمات اللااجتماعيه ، وعند 0.681 مع ادارة الأمور المالية ، كما توجد علاقة إرتباطيه داله عند 0.430 بين متغير الجوانب الجسمية والعلاقات الأسرية ، وعند 0.405 مع السيطرة الاسريه ، وعند 0.545 مع الاتزان الانفعالي ، وعند 0.566 السمات العصائيه ، وعند 0.582 مع السمات اللااجتماعيه ، وعند 0.586 مع الأمور المالية ، وعند 0.636 مع رعاية الأطفال، كما توجد علاقة إرتباطيه داله عند 0.351 بين متغير الجوانب الجنسية والعلاقات الأسرية ، وعند 0.453 بين الأمور الجنسية والسيطرة الاسريه ، وعند 0.453 بين الأمور الجنسية والاتزان الانفعالي، وعند 0.450 بين الأمور الجنسية والسمات العصائيه ، وعند 0.464 بين الأمور الجنسية والسمات اللااجتماعيه، وعند 0.486 بين الأمور الجنسية وإدارة الأمور المالية ، وعند 0.610 مع رعاية الأطفال وعند 0.371 مع الجوانب الجسمية ، كما توجد علاقة إرتباطيه داله عند 0.01 بين مجموع المقياس ككل وكل بعد للمقياس علي حدي ، ويتضح مما سبق أنه توجد علاقة إرتباطيه بين الأبعاد بعضها البعض عند 0.01 وهذا يعني أن العلاقات الأسريه التي تتسم بالتواد تبعد عن السيطرة من جانب طرف علي طرف وتتسم بالاتزان الانفعالي والخلو من السمات العصائيه المنفرة وتتسم بالسلوك الاجتماعي والقدرة علي إدارة الأمور المالية كما تتسم برعاية جيده للأطفال وتخلو الجوانب الجسمية من العادات السيئة ويوجد لها قدره علي الإشباع الجنسي، بينما توجد علاقته إرتباطيه داله عند 0.1 بين أبعاد مقياس التوافق الزوجي بعضها البعض فيما عدا علاقته بين الأمور الجنسية والعلاقات الاسريه فهي داله عند 0.05 وكذلك علاقة الأمور الجنسية بالجوانب الجسمية، ونجد أن هذا لا يختلف عن الإطار النظري للدراسة.

ونستخلص مما سبق أن المقياس ثابتاً وصادقاً كما إتضح من معاملات الإرتباط، وصدق المحكمين وصدق الإتساق الداخلي وفي جميع الأبعاد كان الثبات دالاً إحصائياً مما يدعم القول بصحة إستخدام المقياس في هذه الدراسة .

## 2. مقياس الذكاء الوجداني لبار - أون:

أ - يتكون المقياس من (133) عبارة يتم الإجابة عنها باختيار إجابة من خمس إجابات تتراوح بين (لا تنطبق علي إطلاقاً إلى تنطبق علي تماماً)، وهذا المقياس معد لقياس المعدل الإجمالي للذكاء بالإضافة إلى قياس كل من الخمس أبعاد الأساسية المكونة له وهي (الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، القدرة علي التكيف، إدارة الضغوط، الحالة المزاجية العامة)، ويندرج تحتها خمسة عشر بعداً فرعياً.

ب - تم عرض المقياس على الإشراف العلمي للدراسة في صورته الأولى لمناقشة محتوياته وإجراء التعديلات ليتناسب مع أغراض الدراسة .

ج- وأسفرت الخطوة السابقة عن تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف أخرى، والعبارات المحذوفة هي ( 5 ، 12 ، 25 ، 34 ، 41 ، 50 ، 57 ، 65 ، 71 ، 79 ، 94 ، 101 ، 109 ، 115 ، 123)، وذلك لأنها غير واضحة، كما أن بار أون لم يشير إليها في توزيع المفردات علي أبعاد المقياس مثال لذلك العبارة (25) وهي أعتقد أني فقدت عقلي، والعبارة (41) أقوم بفعل أشياء شديدة الغرابة، ثم إعادة الصدق والثبات للمقياس .

### ح - إجراء الصدق والثبات للمقياس كالآتي :

أ. صدق المحكمين: حيث تم عرض صحيفة الاستبيان على السادة الاساتذة المحكمين وعددهم (6) وتخصصهم خدمة الفرد وهم من الحاصلين على دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية تخصص خدمة الفرد، والعبارات التي تم تعديل صياغتها بناءً على توجيهات السادة الأساتذة المحكمين هي: (1، 2، 3، 10، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 27، 28، 29، 31، 32، 34، 35، 39، 40، 43، 45، 47، 48، 52، 54، 59، 60، 67، 70، 73، 74، 75، 80، 82، 84، 85، 86، 87، 88، 91، 93، 96، 99، 100، 102، 103، 106، 117، 119، 121، 126، 127، 129، 131، 132).

عبارة (1) وكانت عندما أواجه مشكلة فإنني أتقدم في الحل خطوة خطوة وأصبحت عندما أواجه مشكلة فإنني أقسمها إلى أجزاء.

عبارة (3) وكانت أفضل العمل الذي يتم توجيهي فيه إلى ما يجب عمله وأصبحت أعتمد على الآخرين في توجيهاتي.

عبارة (10) وكانت أنا لا أستطيع إظهار مشاعر الود وأصبحت لا يمكنني إظهار مشاعر الود.

عبارة (14) وكانت من الصعب علي أن أبدأ الأشياء الجديدة وأصبحت يصعب علي القيام بأعمال جديدة.

عبارة (15) وكانت عندما أواجه موقفاً صعباً، أحب أن أجمع كل المعلومات المتعلقة به قدر الإمكان وأصبحت أجمع كل المعلومات المتعلقة بالمواقف الصعبة التي أواجهها.

عبارة (27) وكانت عندما أبدأ الكلام من الصعب علي أن أتوقف وأصبحت يصعب علي التوقف عن الكلام الذي بدأته.

عبارة (96) وكانت من السهل علي أن أخبر الآخرين بما أفكر فيه وأصبحت يسهل علي إخبار الآخرين بما أفكر فيه.

عبارة (115) وكانت لدي أفكار غريبة لا يستطيع أحد فهمها وأصبحت أعتقد أن لدي أفكار غريبة لا يستطيع أحد فهمها.

عبارة (119) وكانت من الصعب علي أرى الناس تعاني وأصبحت يصعب علي أن أرى الناس تعاني.

وتم تعديل صياغة هذه العبارات لتصبح جميعها بادئة بفعل مضارع وكذلك جعل قصيرة وبسيطة .

ب. **ثبات المقياس** : قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار، فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه بعد (10) أيام كما يتضح من الجدول التالي معاملات الارتباط لأبعاد المقياس ، وكان معامل الارتباط للمقياس ككل 0.979. وذلك يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق على مجتمع الدراسة .

### جدول رقم (3)

يوضح ثبات ق مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده وذلك باستخدام طريقة إعادة الاختبار

ن = 10

الابعاد	قيمة ارتباط سيرمان بين التطبيقين
الذكاء الشخصي	الوعي بالذات الانفعالية **0.981
	التوكيدية **0.954
	تقدير الذات **0.978
	تحقيق الذات **0.956
	الاستقلالية *0.724
	مجموع بعد الذكاء الشخصي **0.942
الذكاء الاجتماعي	التعاطف **0.940
	المسئولية الاجتماعية **0.960
	العلاقات الاجتماعية **0.920
	مجموع بعد الذكاء الاجتماعي **0.950
القدرة على التكيف	إدراك الواقع **0.930
	المرونة **0.932



	حل المشكلات	**0.954
	مجموع بعد القدرة على التكيف	**0.982
التحكم في الضغوط	تحمل الضغوط	**0.991
	ضبط الاندفاع	**0.968
	مجموع بعد التحكم في الضغوط	**0.979
	التوازن	**0.920
الحالة المزاجية	السعادة	**0.991
	مجموع بعد الحالة المزاجية	**0.978
	مجموع المقاس ككل	**0.709
** دال عند 0.1	* دال عند 0.5	

يتضح من الجدول السابق الخاص بـ (ثبات مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين في أبعاد مقياس الذكاء الوجداني جاءت ما بين 0.724 و 1.00 وذلك يشير إلى ثبات المقياس وصلاحية للتطبيق على مجتمع البحث، وجود ارتباط دال معنوياً بين مرات القياس الأول والثاني لإجراء الثبات على الزوجات في الأسر حديثة التكوين (العينه)، وقد كانت أعلى الدلالات هي لأبعاد (التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، العلاقات الإجتماعية، التفاؤل) وكانت (1.00) تليها قيمة إرتباط 0.991 وكانت لأبعاد (السعادة، تحمل الضغوط) وكان أقل قيمة ارتباط هي 0.724 وكانت لبعده الإستقلاليه ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين التطبيقين في أبعاد مقياس الذكاء الوجداني جاءت ما بين 0.724 و 1.00 وذلك يشير إلى ثبات المقياس وصلاحية للتطبيق على مجتمع البحث.

#### ج . صدق الإتساق الداخلي:

أ. تم حساب الإتساق الداخلي بين أبعاد المقياس الخمسة الرئيسية وبعضها وكانت نتيجتها كالآتي: (أنظر الملحق رقم (6))

1. يوجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً عند 0.421 بين كلاً من بُعد الذكاء الاجتماعي وبُعد الذكاء الشخصي.

2. يوجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً عند 0.713 بين كلاً من بُعد القدرة علي التكيف وبُعد الذكاء الشخصي، كما يوجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً عند 0.303 بين كلاً من بُعد القدرة علي التكيف وبُعد الذكاء الاجتماعي.

3. يوجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً عند 0.671 بين كلاً من بُعد التحكم في الضغوط وبُعد الذكاء الشخصي، كما يوجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً عند 0.364 بين كلاً من بُعد التحكم في الضغوط وبُعد الذكاء الاجتماعي.

4. يوجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً عند 0.779 بين كلاً من بُعد الحالة المزاجية العامة وبُعد الذكاء الشخصي، كما يوجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً عند 0.459 بين كلاً من بُعد الحالة المزاجية العامة وبُعد الذكاء الاجتماعي، ويوجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً عند 0.700 بين كلاً من بُعد الحالة المزاجية العامة وبُعد التحكم في الضغوط.

5. يوجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً عند 0.917 بين كلاً من الذكاء الوجداني ككل وبُعد الذكاء الشخصي، ويوجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً عند 0.457 بين كلاً من الذكاء الوجداني ككل وبُعد الذكاء الاجتماعي، ويوجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً عند 0.825 بين كلاً من الذكاء الوجداني ككل وبُعد التحكم في الضغوط، ويوجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً عند 0.908 بين كلاً من الذكاء الوجداني ككل وبُعد الحالة المزاجية العامة.

**ب- تم حساب الإتساق الداخلي بين أبعاد المقياس الخمسة عشر الفرعية وبعضها وكانت نتيجهها كالآتي :**

1. يوجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً عند 0.581 بين كلاً من بُعد التوكيدية وبُعد الوعي بالذات الإنفعالية.

2. لا يوجد علاقة إرتباطية دالة معنوياً بين كلاً من بُعد تقدير الذات وبعده السوعي بالذات الإنفعالية، بينما يوجد علاقة إرتباطية دالة معنوياً عند 0.302 بين كلاً من بُعد تقدير الذات وبعده التوكيدية.
3. يوجد علاقة إرتباطية دالة معنوياً عند يوجد علاقة إرتباطية دالة معنوياً عند 0.453 بين كلاً من بُعد تحقيق الذات وبعده الوعي بالذات الإنفعالية وكذلك تحقيق الذات والتوكيدية بمعامل إرتباط 0.574، وكذلك بين تحقيق الذات وتقدير الذات بمعامل إرتباط 0.585
4. توجد علاقة إرتباطية دالة معنوياً عند 0.412 بين كل من الإستقلالية وبعده الوعي بالذات الإنفعالية، وكذلك بين الإستقلالية والتوكيدية بمعامل إرتباط 0.476، وكذلك بين الإستقلالية وتقدير الذات عند 0.372، وبين الإستقلالية وتحقيق الذات بمعامل إرتباط 0.472
5. توجد علاقة إرتباطية دالة معنوياً عند 0.403 بين كل من التعاطف وبعده السوعي بالذات الإنفعالية، وكذلك التعاطف والتوكيدية بمعامل 0.322 ، ولا توجد علاقة إرتباطية بين بُعد التعاطف وبعده تقدير الذات وكذلك بين التعاطف وتحقيق الذات وكذلك بين التعاطف والإستقلالية.
6. توجد علاقة إرتباطية دالة معنوياً عند 0.532 بين كل من المسئولية الإجتماعية وبين بعد الوعي بالذات الإنفعالية، وكذلك بين بُعد المسئولية الإجتماعية وبعده التوكيدية بمعامل إرتباط 0.439 وكذلك بين المسئولية الإجتماعية وبعده تقدير الذات بمعامل 0.422 وكذلك بين المسئولية الإجتماعية وتحقيق الذات بمعامل 0.690 كما توجد علاقة بين المسئولية الإجتماعية والتعاطف بمعامل إرتباط 0.381 بينما لا توجد علاقة إرتباطية بين المسئولية الإجتماعية والإستقلال.
7. توجد علاقة إرتباطية دالة معنوياً عند 0.390 بين كل من العلاقات الإجتماعية والوعي بالذات، وكذلك توجد علاقة بين العلاقات الإجتماعية وتحقيق الذات

بمعامل 0.331 وبين العلاقات الإجتماعية والتعاطف بمعامل 0.776 بينما لا توجد علاقة إرتباطية بين العلاقات الإجتماعية والتوكيدية وكذلك بين العلاقات الإجتماعية وتقدير الذات وبين العلاقات الإجتماعية والإستقلالية وبين العلاقات الإجتماعية والمسئولية الإجتماعية.

8. توجد علاقة إرتباطية دالة معنوياً عند 0.525 بين كل من إدراك الواقع والوعي بالذات، وكذلك بين إدراك الواقع وبعد التوكيدية بمعامل إرتباط 0.599 وكذلك بين إدراك الواقع وتقدير الذات بمعامل إرتباط 0.710 بين إدراك الواقع وتقدير الذات وبين إدراك الواقع وتحقيق الذات بمعامل 0.775 وكذلك بين إدراك الواقع وبعد الإستقلالية بمعامل إرتباط 0.568 وبين إدراك الواقع والمسئولية الإجتماعية بمعامل 0.665 وبين إدراك الواقع والعلاقات الإجتماعية بمعامل 0.318 ولا توجد علاقة إرتباطية بين إدراك الواقع والتعاطف.

9. لا توجد علاقة إرتباطية بين كل من المرونة والوعي بالذات، وكذلك بين المرونة والتوكيدية، وبين المرونة وتقدير الذات وكذلك تحقيق الذات والإستقلالية والتعاطف والمسئولية، العلاقات الإجتماعية.

10. توجد علاقة إرتباطية دالة معنوياً عند 0.489 بين كل من حل المشكلة والوعي بالذات، وكذلك بين بعد حل المشكلة والتوكيدية بمعامل إرتباط 0.540 وكذلك بين بعد حل المشكلة وبعد تحقيق الذات بمعامل 0.503 وبين حل المشكلة والإستقلالية بمعامل 0.503 وكذلك بين حل المشكلة والمسئولية الإجتماعية بمعامل 0.391 وبين حل المشكلة والعلاقات الإجتماعية وبين حل المشكلة وإدراك الواقع بمعامل 0.558 ولا توجد علاقة إرتباط بين حل المشكلة وبين كل من الأبعاد المرونة، التعاطف، وتقدير الذات.

11. توجد علاقة إرتباطية دالة معنوياً عند 0.567 بين كل من تحمل الضغوط وتقدير الذات، وكذلك بين تحمل الضغوط وتحقيق الذات، وبين تحمل الضغوط

والاستقلالية عند 0.458 وكذلك بين تحمل الضغوط والمسئولية الاجتماعية بمعامل 0.458 وبين تحمل الضغوط والعلاقات الاجتماعية بمعامل 0.357 وكذلك بين تحمل الضغوط وإدراك الواقع بمعامل 0.659 وبين تحمل الضغوط وحل المشكلة بمعامل 0.474 ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين تحمل الضغوط والتوكيدية وكذلك التعاطف والمرونة .

12. توجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً عند 0.348 بين كل من ضبط الإندفاع والوعي بالذات الإنفعالية، وكذلك توجد علاقة بينه وبين التوكيدية بمعامل 0.535 ، كما توجد أيضاً علاقة بينه وبين تقدير الذات بمعامل 0.738 كما توجد علاقة بينه وبين تحقيق الذات بمعامل 0.730 وكذلك بينه وبين الاستقلالية بمعامل 0.483 وبين المسئولية الاجتماعية بمعامل 0.614 وبين العلاقات الاجتماعية بمعامل 0.422 وبينه وبين إدراك الواقع بمعامل 0.832 وبينه وبين حل المشكلة بمعامل 0.419 وبين ضبط الإندفاع والقدرة علي التكيف بمعامل 0.633 وبينه وبين تحمل الضغوط بمعامل 0.678 بينما لا توجد علاقة بينه وبين التعاطف والمرونة.

13. توجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً عند 0.724 بين كل من التحكم في الضغوط وتقدير الذات وكذلك بين التحكم في الضغوط وبين التوكيدية بمعامل 0.469 ، وبينه وبين تحقيق الذات بمعامل ارتباط 0.701 وكذلك بينه وبين الاستقلالية بمعامل 0.534 وبينه وبين المسئولية الاجتماعية بمعامل 0.596 وبينه وبين العلاقات الاجتماعية بمعامل 0.429 وبينه وبين إدراك الواقع بمعامل 0.825 وبينه وبين حل المشكلات بمعامل 0.482 وبينه وبين القدرة علي التكيف بمعامل 0.739 وبينه وبين بعد تحمل الضغوط بمعامل 0.889 ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بينه وبين ضبط الإندفاع وكذلك بينه وبين المرونة وكذلك بينه وبين الوعي بالذات.

14. توجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً عند 0.491 بين كل من التفاؤل والوعي بالذات وكذلك بينه وبين التوكيدية بمعامل 0.515 وبينه وبين تقدير الذات بمعامل 0.351

وبينه وبين تحقيق الذات 0.566 وبينه وبين الإستقلالية بمعامل 0.327 وبينه وبين إدراك الواقع بمعامل بمعامل 0.327 وبينه وبين حل المشكلة بمعامل ارتباط بمعامل 0.667 وبينه وبين تحمل الضغوط بمعامل وبينه وبين ضبط الإندفاع بمعامل 0.481 وبينه وبين التحكم في الضغوط بمعامل 0.500 ، بينما لا توجد علاقة بينه وبين المرونة .

15. توجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً عند 0.498 بين كل من السعادة والوعي بالذات، وكذلك بين السعادة والتوكيدية بمعامل 0.445 وبينه وبين تقدير الذات بمعامل 0.448 وبينه وبين تحقيق الذات بمعامل 0.647 وبينه وبين الإستقلالية عند 0.556 وبينه وبين التعاطف بمعامل 0.398 وبينه وبين المسئولية الإجتماعية بمعامل 0.670 وبينه وبين العلاقات الإجتماعية بمعامل 0.398 وبينه وبين إدراك الواقع بمعامل 0.736 وبينه وبين حل المشكلة بمعامل 0.580 وبينه وبين القدرة علي التكيف بمعامل 0.679 وبينه وبين تحمل الضغوط بمعامل 0.682 وبينه وبين ضبط الإندفاع بمعامل 0.664 وبينه وبين التفاؤل بمعامل 0.594 .

16. توجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً عند 0.650 بين كل من الذكاء الوجداني ككل والوعي بالذات، وتوجد علاقة بينه وبين التوكيدية بمعامل ارتباط 0.677 وبينه وبين تقدير الذات بمعامل 0.622 وبينه وبين تحقيق الذات بمعامل 0.830 وبينه وبين الإستقلالية بمعامل 0.599 وبينه وبين التعاطف بمعامل 0.355 وبينه وبين المسئولية الإجتماعية بمعامل 0.771 وبينه وبين العلاقات الإجتماعية 0.462 وبينه وبين إدراك الواقع بمعامل 0.912 وبينه وبين حل المشكلة بمعامل 0.700 وبينه وبين القدرة علي التكيف بمعامل 0.874 وبينه وبين تحمل الضغوط بمعامل 0.701 وبينه وبين ضبط الإندفاع بمعامل 0.799 وبينه وبين التفاؤل 0.762 وبينه وبين السعادة بمعامل 0.854

ومن قراءة الجدول رقم (6) بالملاحق يتضح وجود علاقة إيجابية ارتباطية بين بعد

التوكيديه والوعي بالذات الإنفعاليه في مقياس الذكاء الوجداني وهذا يعني أن الزوجه التي يتمتع بوعي بذاته الإنفعاليه أي قادر علي التواصل مع مشاعره وإنفعالاته وقادر علي التعرف علي مشاعره وأسبابها ، وكذلك قادر علي التعبير عن مشاعره و أفكاره بصراحه والقدرة علي المدافعه عن حقوقها بطريقه إيجابيه ، ومعبده عن مشاعرها بصوره مباشره دون عدائيه أو إساءة ( توكيد الذات ) ، كما إتضح من الجدول وجود علاقته إرتباطيه داله بين تقدير الذات والتوكيديه . أي أن الشخص الذي يكون قادر علي التعبير عن مشاعره وأفكاره بصراحه وبدون عدائيه ، ويكون لديهم مشاعر طيبه نحو أنفسهم ويتقبلون أنفسهم بجوانبها الإيجابية والسلبية وذلك يشعروهم بالقوة والأمن ، وبالتالي تأكيد الذات ( تقدير الذات ) ، كما يتضح من الجدول أنه لا توجد علاقته بين تقدير الذات والوعي بالذات الإنفعاليه أي أنه ليس بالضروره أن يكون يعرف مشاعره بدقه ويفهم اسباب هذه المشاعر ( الوعي بالذات) أن يتقبل هذه المشاعر بجوانبها السلبيه والإيجابيه ( تقدير الذات ) ، كما توجد علاقته بين بعد تحقيق الذات في مقياس الذكاء الوجداني وكذلك الوعي بالذات الإنفعاليه والتوكيديه وتقدير الذات أي أن الشخص الذي يحصل علي درجات مرتفعه علي هذا المقياس الفرعي يكون شخص قادر علي تخفيف ما لديه من إمكانيات وأن يعرف ما يريد وأين يتجسه ويسعى لتحقيق ما يريد مستخدماً إمكانياته وخبراته وهي عمليه مستمره نحو تنمية المواهب ( تحقيق الذات ) ويرتبط تحقيق الذات بمشاعر الرضا الشخصي ( تقدير الذات) وهذا ما يؤكد نتيجة الدراسة الحاليه بناءً علي ما أوضحه بار أون في تفسيره لمقياس الذكاء الوجداني كما أن هؤلاء الأشخاص قادرين علي التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم ومعتقداتهم بصراحه ( التوكيديه) ويفهمون مشاعرهم أيضاً بدقه ( الوعي بالذات ) ، كما توجد علاقته إرتباطيه داله بين الإستقلاليه والوعي بالذات والتوكيديه وتقدير الذات وتحقيق الذات أي أن الأشخاص الذين يحصلون علي درجات مرتفعه علي هذا المقياس الفرعي قادرون علي أن يعتمدوا علي أنفسهم ويوجهون أنفسهم وقد يأخذون نصيحة الآخرون ويضعونها في الإعتبار ولكن لا يعتمدون علي الآخريين عند إتخاذهم القرارات المهمه وأن القدره علي الإستقلال تبع من درجة شعور الفرد

بالثقة في النفس ( تقدير الذات ) والرغبة أن يكون كما يريد وكما لديه من إمكانيات وكما يتوقع منه الآخرون دون أن يخضع لهم (تحقيق الذات)، كما توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصي والوعي بالذات والتوكيديه وتقدير الذات وتحقيق الذات والإستقلالية فمقياس الذكاء الشخصي يقيس الجانب الداخلي في الشخصية ويتضمن المقياس في هذا المكون الوعي بالذات والتوكيديه وإعتبار الذات وتحقيق الذات والإستقلالية وهذا ما لا يختلف عن ما أوضحته الدراسة الحالية ، كما توجد علاقة بين التعاطف والوعي بالذات الإنفعاليه والتوكيديه والذكاء الشخصي بينما لا توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين التعاطف وتقدير الذات وتحقيق الذات والإستقلالية فمن يحصل علي درجات عالية في مقياس التعاطف ( بعد فرعي للذكاء الوجداني) يكون لديهم وعي وتقدير مشاعر الغير والتكيف مع مشاعرهم وبالتالي يوجد علاقة بينه وبين الوعي بالذات الإنفعاليه حيث أن من يستطيع أن يفهم مشاعر الغير لابد وأن يكون مدرك لمشاعره وقادر أن يتواصل معها حتى يفهمها مع مشاعر غيره ويتواصل معهم وجدانياً وبالتالي يقدر أن يعبر عن مشاعره وأفكاره بصراحة وبدون إساءة لغيره (التوكيديه) وكذلك يكون واعياً بذاته ويعرف مشاعره وكذلك يقدر أن يعبر عنها (الذكاء الشخصي) ، ولكنه ليس بالضرورة أن يكون من يفهم مشاعر غيره متقبل لمشاعره ومعجب بها بجاليها السلبي والإيجابي وذلك يختلف قليلاً عن ما أوضحه بار اون وعن النتيجة الحالية حيث انه توجد علاقة بين التعاطف والذكاء الشخصي كبعد أساسي يحتوي علي بعد فرعي وهو تقدير الذات وتحقيق الذات ، كما أوضحت النتيجة انه ليس بالضرورة من يفهم مشاعر الآخرين يكون مستقل في تفكيره وسلوكه حيث أن الذي يحصل علي درجات مرتفعه في الإستقلالية كما أوضح بار اون نادراً ما يتعلقون بأحد إشباعا لحاجات وجدانيه لديهم أي أن الاستقلال يرتبط أكثر ( بتقدير الذات وتحقيق الذات ) ، كما توجد علاقة ارتباطية داله بين المسئولية الإجتماعيه والوعي بالذات الإنفعاليه والتوكيديه وتقدير الذات وتحقيق الذات ، الذكاء الشخصي ، والتعاطف ، وغير دال مع الإستقلالية ، وتشير الدرجة المرتفعة علي هذا المقياس الفرعي إلي الأشخاص المتعاونين ذوي الإسهامات في



مجتمعاتهم ، ويمكن الاعتماد عليهم ، ولديهم ضمير اجتماعي واهتمام بالغير ولديهم إحساس بالآخرين وقادرين علي تقبل الآخرين وبالتالي متفهمين لمشاعر الآخرين ومتفهمين مشاعرهم ومتقبلين لها ، كما توجد علاقة ارتباطيه داله عند 0.01 بين العلاقات الاجتماعية والوعي بالذات والذكاء الشخصي والتعاطف ، وداله عند 0.05 مع تحقيق الذات ، وغير داله مع التوكيديه والاستقلالية والمسئولية الاجتماعية ، حيث أن الشخص الذي لديه بعد العلاقات الاجتماعية يستطيع أن يقيم علاقات مع الغير ويحافظ عليها وتقبل الآخر وبالتالي يكون يفهم مشاعره ومتقبل ذاته كما هي ، كما يكون متفهم مشاعر الآخر حتى يستطيع تكوين علاقات معه ، وليس بالضرورة من يقيم علاقات اجتماعيه مع الآخرين أن يكون قادر علي التعبير عن مشاعره وأفكاره وان يدافع عن حقه ويتخذ مواقف محده تجاه الأمور المختلفه ، كما ليس من الضرورة أن يعتمد علي نفسه حيث أن من لديهم الاستقلال لا يتلقوا بأحد إشباعا لحاجات وجداليه لديهم ، وهذا قد يختلف مع طبيعة تكوين العلاقات الاجتماعيه ، كما توجد ارتباطيه داله بين الذكاء الاجتماعي والوعي بالذات والذكاء الشخصي والمسئولية الاجتماعيه ، العلاقات الاجتماعيه والتعاطف ، ودال عند 0.05 مع التوكيديه وتحقيق الذات ، وغير دال مع تقدير الذات والإستقلاليه ، كما توجد علاقة إرتباطيه داله عند 0.01 بين القدرة علي التكيف ( إدراك الواقع ، المرونة ، حل المشكلات ) مع الوعي بالذات ، التوكيديه ، تقدير الذات ، الإستقلاليه ، الذكاء الشخصي والمسئولية ، وإدراك الواقع وحل المشكلات ، وعلاقة داله عند 0.05 مع العلاقات الاجتماعيه والذكاء الاجتماعي والمرونة ، حيث أن من يحصل علي درجات عاليه في بعد القدرة علي التكيف يستطيع أن يجابه مطالب البيئه بأن يقدر حجم المشكلات بكفاءه ويتعامل معها بإقتدار وتشير الدرجات المرتفعه علي هذا المكون إلي الأشخاص الذين يتصفون بالمرونة والفاعلية في فهم المواقف ويتصفون بالكفاءه في التواصل لحلول مناسبة وتشير إلي الأشخاص الذين يجيدون التعامل مع صعوبات ومشكلات الحياة وهذا يتفق مع ما أوضحته الدراسة . ، وعلاقته غير داله مع التعاطف أي أنه ليس شرطاً أن القادر علي التكيف يكون قساراً علي الإحساس

بمشاعر الغير ، كما توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً عند 0.01 بين بعد التحكم في الضغوط إدارة الضغوط وتشمل (تحمل الضغوط ، ضبط الإندفاع) وأبعاد (تحقيق الذات ، الإستقلالية ، الذكاء الشخصي ، التعاطف ، العلاقات الإجتماعيه ، حل المشكلة ، القدرة علي التكيف ، تحمل الضغوط ، ضبط الإندفاع) حيث أن مكون إدارة الضغوط يتضمن تحمل التوتر ومقاومة الإندفاع ، الأشخاص ذوي الدرجات المرتفعه علي هذا المكون قادرين علي تحمل الضغوط دون أن ينهاروا أو يفقدوا السيطرة ويتصرفوا عادة بالهدوء ونادراً ما يكونوا مندفعين ويستطيعون العمل تحت الظروف الضاغطة ويؤكد بار أون أن هذه المهارة هامة لدي الأخصائيين الإجتماعيين لأنهم يتعاملون مع عملاء أصحاب مشكلات وهذا ما يؤكد فكرة الدراسة من أهمية مهارات الذكاء الوجداني ، وذلك مرتبط أيضاً بقدرة الشخص علي تحقيق ذاته في ضوء إمكانياته المتوفرة وخبراته ( تحقيق الذات ) واعتماده علي نفسه ( الإستقلال ) ، وأن يكون علي صلة بمشاعره ولديه شعور طيب نحو نفسه ويقدر حياته ويقدر أن يعبر عن مشاعره وهو مستقل ولديه الثقة (الذكاء الشخصي) وأن يكون لديه القدرة علي تفهم مشاعر الغير ويستطيع أن يقيم علاقات إجتماعيه ويحافظ عليها ، ويستطيع أن يتعرف علي المشكلات ويحددها ويتوصل لحلول واقعية فعاله واتخاذ قرار بتطبيق أحد الحلول ( حل المشكلة ) ويستطيع أن يجابه مطالب البيئه ويحدد حجم المشكلات ويتعامل معها ياقتدار (القدرة علي التكيف) ، والقدرة علي تحمل الأحداث والمواقف الضاغطة دون الإهيار (تحمل الضغوط) وإختيار الأسلوب المناسب وأن يكون لديه استعداد طبيعي للتفاوض حيال الخبرات الجديده وغيرها ، وأن يكون لديه شعور بالقدرة علي السيطرة علي الموقف الضاغط ، وكذلك يكون لديه مقاومه للإندفاع وتأجيل السلوك (مقاومة الإندفاع) وكذلك يكون لديهم القدره علي التفاعل الإجتماعي مع الآخرين (الذكاء الإجتماعي) ، كما لا توجد علاقة داله مع التعاطف والمرونة والوعي بالذات أي أنه ليس من الضروري أن يكون لديه هذه الأبعاد ، كما توجد علاقته ارتباطيه داله بين التفاؤل ، أي أن من يحصل علي درجات عاليه في بعد التفاؤل يكون لديه صلة قويه بمشاعره ولديه شعور طيب نحو نفسه ، ويقدر ما يقوم به

في حياته وقادر علي التعبير عن مشاعره ، وهو مستقل وقوي ولديه ثقه في معتقداته وأفكاره (الذكاء الشخصي) ، كذلك يكون لديه مهارات التفاعل الإجتماعي ويكون لديهم شعور بالمسئوليه الإجتماعيه ويعتمد عليهم ولديهم مهارات إجتماعيه ويتفهمون ويتفاعلون ويتواصلون بصوره جيده مع الآخرين (الذكاء الإجتماعي) ، ويكون لديهم القدره علي أن يقدر حجم المشكلات بكفاءة ويتعامل معها ياقتدار (القدره علي التكيف) وأن يكون لديهم قدره علي تحمل التوتر ومقاومة الإندفاع ، تحمل الضغوط دون أن ينهاروا أو يفقدوا السيطرة ويتصفون عادة بالهدوء وناشراً ما يكونوا مندفعين ويستطيعون العمل تحت الظروف الضاغطة ، ولكن أوضح الجدول أنه ليس بالضرورة أن يوجد علاقه بين التفاؤل والتعاطف أي ليس بالضرورة المتفائل يتفهم مشاعر الآخرين ، كما أنه لا توجد علاقه بين التفاؤل والمرنه حيث ليس بالضرورة أن يكون المتفائل لديه قدرة علي موائمة عواطفه وأفكاره وسلوكياته تبعاً لتغير الموقف أي ليس بالضرورة أن يكون لديه القدره علي التوافق مع الظروف غير المألوفة ، كما توجد علاقه بين الحاله المزاجية العامة وبين كل أبعاد الذكاء الوجداني الفرعية والرئيسيه (الوعي بالذات ، التوكيديه ، تقدير الذات ، تحقيق الذات ، الإستقلاليه ، الذكاء الشخصي ، المسئوليه الإجتماعيه ، العلاقات الإجتماعيه ، الذكاء الإجتماعي ، إدراك الواقع ، حل المشكلات ، القدره علي التكيف ، تحمل الضغوط ، ضبط الإندفاع) وعلاقه داله عند 0.05 مع التعاطف وغير داله مع المره . فالمزاج العام يتكون من السعادة والتفاؤل ويقاس هذا المكون قدرة الفرد علي الإستمتاع بالحياة ، وكذلك نظرته للحياة وشعوره العام بالرضا ، وتشير الدرجات المرتفعة عادة إلي الإيجابية والأمل والتفاؤل لدي الأشخاص الذين يعرفون كيف يستمتعون بالحياة وبعد هذا المكون عنصراً أساسياً في التفاعل مع الغير .

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إرتباطيه داله إحصائياً عند مستوي 0.944 بين بعد الذكاء الإجتماعي و بعد العلاقات الإجتماعيه ، تليها العلاقه بين مقياس الذكاء الوجداني ككل والذكاء الشخصي وكانت داله عند مستوي 0.917، تليها العلاقه الإرتباطيه بين الذكاء الوجداني ككل وإدراك الواقع وكانت داله عند مستوي

0.912 ، تليها العلاقة بين الحاله المزاجيه والسعادة وكانت داله عند مستوي 0.910  
تليها العلاقة الارتباطيه بين (الذكاء الوجداني ككل والحاله المزاجيه وكانت داله عند  
مستوي 0.908 ، تليها العلاقة بين الذكاء الوجداني ، تليها التحكم في الضغوط وتحمل  
الضغوط وكانت داله عند 0.889 ، تليها العلاقة الارتباطيه بين القدره علي التكيف  
وإدراك الواقع عند مستوي 0.878 ، ... ) ، وتوجد علاقة إرتباطيه داله عند 0.05  
بين الأبعاد (مجموع مقياس الذكاء ككل والمسئولية الإجتماعيه ، الذكاء الإجتماعي  
وتحقيق الذات ، تحمل الضغوط والعلاقات الإجتماعيه ، القدره علي التكيف  
والعلاقات الإجتماعيه ، حل المشكلات والاستقلاليه، إدراك الواقع والعلاقات  
الإجتماعيه ، القدره علي التكيف والمرونه ، إدراك الواقع والذكاء الاجتماعي ، حل  
المشكلات والذكاء الإجتماعي ، تقدير الذات والتوكيديه ، الإستقلاليه وتقدير  
الذات، التعاطف والتوكيديه ، الذكاء الوجداني ككل والتعاطف والمسئولية  
الإجتماعيه ، الحاله المزاجيه والتعاطف ، التحكم في الضغوط والتوكيديه والذكاء  
الإجتماعي ، التفاؤل وتقدير الذات والعلاقات الإجتماعيه والذكاء الإجتماعي؛ ضبط  
الإندفاع والوعي بالذات ، تحمل الضغوط والتوكيديه ) ، ولا توجد علاقة إرتباطيه  
داله إحصائياً بين ( تقدير الذات والوعي بالذات الإنفعاليه ، التعاطف وتحقيق الذات  
والتعاطف والإستقلاليه ، التعاطف والذكاء الشخصي ، المسئولية الإجتماعيه  
والإستقلاليه ، العلاقات الإجتماعيه والتوكيديه ، العلاقات الإجتماعيه وتقدير الذات ،  
العلاقات الإجتماعيه والإستقلاليه ، العلاقات الإجتماعيه والمسئولية الإجتماعيه ،  
الذكاء الإجتماعي وتقدير الذات ، الذكاء الإجتماعي والإستقلاليه ، إدراك الواقع  
والتعاطف ، المرونه والوعي بالذات ، المرونه والتوكيديه ، المرونه وتقدير الذات ،  
المرونه وتحقيق الذات ، المرونه والإستقلاليه ، المرونه والذكاء الشخصي ، المرونه  
والتعاطف ، المرونه والمسئولية الإجتماعيه ، المرونه والعلاقات الإجتماعيه ، المرونه  
والذكاء الإجتماعي ، حل المشكلات والتعاطف ، حل المشكلات والمرونه ، تحمل  
الضغوط والذكاء الإجتماعي ، تحمل الضغوط والمرونه ، ضبط الإندفاع والتعاطف ،

وضبط الإندفاع والمرونة والتحكم في الضغوط والتعاطف ، والتحكم في الضغوط والمرونة ، والتفاؤل والتعاطف ، التفاؤل والمرونة ، السعادة والمرونة ، الحالة المزاجية والمرونة ، الذكاء الوجداني ككل والذكاء الاجتماعي ، والذكاء الوجداني ككل والمرونة ، الذكاء الوجداني ككل والتحكم في الضغوط.

#### رابعاً : مجالات الدراسة : Study Fields :

##### ( 1 ) إطار المعايير :

أ. **مدرسة العلياء** : يتكون مجتمع الدراسة من (112) زوجة عاملة بمدرسة العلياء الخاصة ، ووفقاً لشروط الدراسة المحددة في المجال البشري تم سحب (17) زوجة حديثة الزواج بطريقة عمدية وهي تمثل نسبة 15.18 %

ب. **جمعية مصر المحروسة** : يتكون مجتمع الدراسة من (70) زوجة عاملة بفروع الجمعية الواقعة بالمعادي وعددها (9) فروع ، ووفقاً لشروط الدراسة تم سحب (30) زوجة حديثة الزواج بطريقة عمدية وهي تمثل نسبة 42.8 %.

##### ( 2 ) المجال البشري :

تتكون عينة الدراسة من (47) زوجة حديثة الزواج تم اختيارهن بطريقة عمدية من بين الموظفات بجمعية مصر المحروسة وفروعها بالمعادي ومن بين الموظفات العاملات بمدرسة العلياء بالمعادي. ووفقاً لمجموعة من الشروط الآتية :

- أ - أن تكن من الحاصلات على تعليم عالي .
- ب - أن تكن حديثات الزواج ( 3 سنوات فأقل )
- ج- أن تكن من العاملات بجمعية مصر المحروسة ، أو من العاملات بمدرسة العلياء الخاصة بالمعادي .
- د - أن تكن ممن لديهن طفل واحد على الأقل.

هـ - أن تكن ممن يبلغن من العمر من (25:35) عاماً.

و - أن يوافقن على التعاون مع الباحث.

### ( 3 ) المجال المكاني :

تم إختيار ( مدرسة العلياء الخاصة بالمعادي - جمعية مصر المحروسه بالمعادي )  
وذلك للأسباب التالية :

أ - توافر عدد ممن تتوافر فيهن شروط العينة.

ب - موافقة الزوجات على التعاون مع الباحثه لإجراء الدراسة.

### ( 4 ) المجال الزمني للدراسة :

استغرقت الدراسة مدة زمنية تقدر بأكثر من عامين منذ تاريخ التسجيل في  
2007/5/21 حتى كتابة التقرير النهائي، وتقدر الفترة من 2007/5/21 إلى 21/  
2008/2 بحوالي 9 شهور وقد خصصت للإطار النظري للدراسة، والفترة من 2008/2  
إلى 2008/8 (6 شهور) وخصصت لإعداد أدوات الدراسة، والفترة من 2008/8 إلى  
2009/3 (حوالي 7 شهور) وخصصت لجمع البيانات وتفريغها، أما الفترة من 2009/3  
إلى 2009/6 (حوالي 3 شهور) وخصصت لكتابة التقرير النهائي ومراجع الدراسة.

## الفصل الثامن

### عرض خصائص عينة الدراسة ومتغيراتها

أولا : الجداول الاحصائية لخصائص عينة الدراسة.

ثانيا : العلاقات الارتباطية بين متغيرات مقاييس الدراسة.





## الفصل الثامن

### عرض خصائص عينة الدراسة ومتغيراتها.

يتم إستعراض الخصائص المختلفة لعينة الدراسة ، وتنوعت خصائص عينة الدراسة وفقاً للسن ، عدد الأبناء ، مدة الزواج ، والمؤهل ، يليها عرض العلاقات الارتباطية بين متغيرات مقاييس الدراسة .. وفيما يلي إستعراض لتلك النتائج :

#### أولاً : الجداول الاحصائية لخصائص عينة الدراسة :

جدول رقم (4) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن

السن	العدد	النسبة
25 سنة -	14	29.8%
27 سنة -	23	48.9%
29 سنة -	8	17.0%
31 سنة - 35 سنة	2	4.3%
المجموع	47	100%
الوسط الحسابي	27.49	
الانحراف المعياري	1.7	

يوضح الجدول أن أعمار عينة الدراسة تتراوح ما بين ( 25 عاماً إلى 35 عاماً ) ، حيث تشير النتائج إلى أن غالبية عينة الدراسة بنسبة 48.9% ممن يقعون في المرحلة العمرية (27 عاماً) ، ويلبي ذلك بنسبة 29.8% ممن يقعون في المرحلة العمرية (25 عاماً) بينما كانت أقل النسب 4.3% لمن تقع أعمارهن (35 عاماً) .

وتعكس هذه النتائج ما يوضحه الإطار النظري للدراسة من أن هناك اختلاف للآراء تجاه تحديد السن عند الزواج فهناك من يرى أهمية الزواج المبكر حتى يسهل

على الشخص التكيف مع طابع الآخر ، وعلى النقيض نجد أن الزواج المبكر يجعل الشباب ترتبط بالزواج بينما ينقصهم النضج الذي يتيح لهم تقدير مسئوليات الزواج وتوضح دراسة (هالة فرجاني ، 1989) أن هناك فروق دالة إحصائية في التوافق الزوجي بين الذين تزوجوا وهم دون الخامسة والعشرين سنة ، والذين تزوجوا بعد ذلك السن لصالح الذين تزوجوا بعد هذا السن والدراسة لا تختلف عما سبق ولكنها تؤكد أيضا أن ليس السن وحده المنبئ بتحقيق التوافق الزوجي للزوجات في الأسر حديثة التكوين بل إكساب وتنمية الذكاء الوجداني لديهن وهذا يتضح من أن كسل الزوجات حديثات الزواج بالدراسة من (25 عاماً : 33 عاماً) وكان لديهن مستوى من التوافق الزوجي يتراوح ما بين (ضعيف - متوسط - عالي) وذلك يرجع لأن الزوجات لديهن معدلات مختلفة للذكاء الوجداني تتراوح ما بين (متوسط - مرتفع - مرتفع جداً - مرتفع جداً بشكل ملفت). وتوضح دراسة (عادل محمد هريدي 2002) أن الإناث المتزوجات والأكثر سناً ومن حصلن على التعليم الجامعي فأكثر، ومن نشأن ويعيشن بالمدينة إما يتمتعن بقدر أكبر من الذكاء الوجداني.

جدول رقم (5) يوضح توزيع عينه الدراسة وفقاً لعدد الأبناء

عدد الأبناء	العدد	النسبة
واحد	35	74.47%
إثنين	12	25.53%
المجموع	47	100%

يوضح الجدول أن عدد الأبناء لدى أفراد العينة يتراوح ما بين (1، 2)، حيث تشير النتائج إلى أن غالبية عينة الدراسة بنسبة 74.47% لديهن طفل واحد، أما نسبة 25.53% لديهن إثنين .

وتعكس هذه النتائج ما يوضحه الإطار النظري للدراسة من أن الإيجاب أحد

العوامل التي قد تحقق التقارب والحب المتبادل بين الزوجين ، وهذا ما أوضحتها دراسة (حنان ثابت ، 2002 ، محمد الصافي ، 2006) من حيث أن وجود الأطفال يجعل كلاً من الزوجين يخففان من حدة المشكلات التي قد تحدث بينهما حفاظاً على الأبناء، وهذا ما تتفق عليه الدراسة حيث أن كل أفراد العينة كان لديهم أطفال (طفل واحد على الأقل) وكن محققات مستوى من التوافق الزوجي يتراوح ما بين (ضعيف - متوسط - عالي) ولكن تؤكد الباحثة من خلال نتائج الدراسة الحالية أن مهارات الذكاء الوجداني ساهمت في تحقيق التوافق الزوجي للزوجات ومساعدة الزوجات على تقديم رعاية جيدة لأطفالهن ، وتحسين علاقتهن الأسرية - وأن يتسم سلوكهن بالاجتماعي - وأن تبتعد عن السيطرة في علاقتهن الأسرية - وأن تتسم بالإنفعال في علاقتهن - وأن تخلو علاقتهن الأسرية من السمات العصابية المنفرة، وذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج مقياس التوافق الزوجي والذي سيرد ذكرها لاحقاً .

#### جدول رقم (6) يوضح توزيع عينه الدراسة وفقاً لمدة الزواج

النسبة	العدد	مدة الزواج بالشهور
2.1%	1	أقل من 12 شهر
38.3%	18	12 شهر -
23.4%	11	24 شهر -
36.2%	17	36 شهر
100%	47	المجموع
	24.43 شهر	الوسط الحسابي
	9.7 شهر	الانحراف المعياري

يوضح الجدول أن مدة الزواج لدى عينه الدراسة تتراوح ما بين (أقل من 12 شهر إلى من 36 شهر) ، حيث تشير النتائج إلى أن غالبية عينه الدراسة بنسبة 38.3%

من مدة زواجهن 12 شهر في الزواج تليها نسبة 36.2% من مدة زواجهن تقع من 36 شهر بينما كانت أقل مدة زواج بنسبة 2.1% من مدة زواجهن أقل من 12 شهر.

وتتفق هذه النتائج مع الإطار النظري للدراسة من أن الفترة التي تستغرقها عملية التوافق الزوجي قد تستغرق في بعض الأحيان أشهراً عديدة ، وقد تمتد إلى سنوات طويلة ، وذلك لأن المدة اللازمة لتحقيق التوافق الزوجي تختلف من مجال لآخر من مجالات الحياة الزوجية كما تختلف من شخص لآخر وهذا ما يؤكد فكرة الدراسة من أهمية إكساب الزوجات في الأسر حديثة التكوين مهارات الذكاء الوجداني وتنميتها لديها حتى تتوافق مع زوجها في أولى فترات الزواج وتمتد إلى ما بعد ذلك ، فليس فقط مدة الزواج هي التي تحدد حدوث التوافق الزوجي ولكن هناك عامل آخر وهو مهارات الذكاء الوجداني التي تساعد على تحقيق التوافق الزوجي بمدة أقصر ولمدة أطول ، وأشارت (حنان ثابت 2002) على عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي كما يدركه الأبناء باختلاف مدة الزواج .

ولكي تستطيع الزوجة أن تتعامل مع التوافق الزوجي الذي يميل إلى التغير خلال دورة الحياة الزوجية وهذا ما إتضح من الجزء النظري عليها أن يكون لديها مهارات الذكاء الوجداني حتى تكون مدركة لهذا التغير في طبيعة علاقه وشكل التوافق الزوجي وتشير(راوية الدسوقي 1986) إلى أنه كلما زادت عدد سنوات الزواج يزداد التوافق الزوجي . لذا تؤكد الدراسة على أنه يجب في بداية الحياة الزوجية أن تكتسب الزوجة لمهارات الذكاء الوجداني وتنمي لديها حتى تكون قادرة على التعامل مع المتغيرات المختلفة للحياة الزوجية وتستطيع أن تحقق التوافق الزوجي.

جدول رقم (7) يوضح توزيع عينه الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي

النسبة	العدد	الكلية
%19.15	9	تجارة
%2.13	1	تربية نوعية
%23.4	11	آداب
%34.04	16	تربية
%2.13	1	حقوق
%8.51	4	خدمة إجتماعية
%2.13	1	تمريض
% 2.13	1	إعلام
% 2.13	1	هندسة
% 2.13	1	علوم
% 2.13	1	كلية البنات
%100	47	المجموع

يوضح الجدول أن أعلى نسبة للزوجات خريجات كلية التربية وكانت بنسبة 34.04%، تليها الزوجات خريجات كلية الآداب وكانت بنسبة 23.4%، تليها الزوجات خريجات كلية التجارة وكانت بنسبة 19.5%، وكانت أقل نسبة من خريجات كليات الحقوق، تربية النوعية، تمريض، إعلام، وهندسة، علوم، وكلية البنات، وهذا لا يختلف عن الجزء النظري حيث أن المتعلمات تعليماً عالياً أكثر توافقاً زواجياً وكذلك أكثر ذكاءً وجدانياً.

## ثانياً : العلاقات الارتباطية بين متغيرات مقياس الدراسة :

جدول رقم (8) يوضح دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومقياس التوافق الزوجي

ن = 47

دلالة الارتباط	قيمة ارتباط سيرمان	الجموع	الذكاء الوجداني				المتغيرات
			مرتفع جداً بشكل ملفت	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	
دال عند 0.01	0.800	1	-	-	-	1	ضعيف
		13	-	-	-	13	متوسط
		33	13	15	4	1	عالي
		47	13	15	4	15	الجموع

يوضح الجدول العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني ومقياس التوافق الزوجي حيث أن هناك علاقة طردية قوية معدها 0.800 تشير إلى وجود دلالة إحصائية قوية عند مستوى 0.01 مما يدعم القول بأن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين والتوافق الزوجي لديهن ، وهذا لا يختلف عن الجزء النظري للدراسة حيث أن دانيال جولمان في كتابه الذكاء الوجداني يؤكد أن التصاعد في حالات الطلاق إنما يرجع بدرجة كبيرة إلى انخفاض في مستوى الذكاء الوجداني حيث يؤكد أنه ينبغي على الأزواج والزوجات للتغلب على المشكلات والاختلافات ، وأن يتفهموا مشاعرهم (فالتفهم) من أهم أبعاد الذكاء الوجداني . ، كما أن التعاطف كأحد مكونات الذكاء الوجداني يعتبر هدفاً أساسياً من أهداف الزواج فبدون التعاطف تفقد الحياة الزوجية أهم أهدافها وهو السكن والموءه .

وهذا ما أوضحته دراسة (جريكوا كرسنوفر إروارد 2001 - Grieco - 2001) من أن الذكاء الوجداني يتنبأ بالرضا الزوجي وإن

كان الرضا الزوجي يختلف عن التوافق الزوجي المقصود بالدراسة الحالية ولكن المقصود أن الذكاء الوجداني ضروري وهام للحياة الأسرية لاستقرار الأسرة ولقد طبقت دراسة (جريكوا كرسنوفر) على 26 مبحث مر على زواجهم أقل من عام ولكن العينه بالدراسة الحالية 47 زوجه حديثه الزواج ومر على زواجهن 3 سنوات فأقل ، كما أوضحت دراسة (Wall-sterling,2003 وال سترلنج) أن التعبير عن المشاعر الأسرية تتأثر إيجابياً بالذكاء الوجداني ومدى جهود العاطفة يؤثر على علاقة التواد في الحياة الزوجيه ، كما أوضحت دراسة (كريجيل ويسزو أوجا 2005 Kriego. Wicz, olga, 2005) والتي توصلت إلى أهمية الذكاء الوجداني للرجال لتحقيق الرضا الزوجي ، ودراسة(ناجم كيرو أوضحت العلاقة بين الذكاء الوجداني وتحقيق الرضا الزوجي (Najm-qinza, J,2005) ودراسة (فادنيس آلين 2005 Vadnais Ainee, 2005) حيث أوضحت أن هناك ارتباطاً بين مستويات الذكاء الوجداني وتحقيق الرضا الزوجي ؛ وكانت العينه مكونه من 64 زوج وزوجه ، ودراسة (دوير ماثيو 2005) عندما أوضحت العلاقة بين الذكاء الوجداني والسراع الزوجي وأنه يفضل دمج الذكاء الوجداني لتغيرات الشخصيه لتحقيق الرضا الزوجي وطبقت الدراره على 98 زوج مر على زواجهم ما بين 12 شهر فأقل وهذه الدراره أيضا تختلف في تحديدها للعينه ولكن تنفق في أهمية الذكاء الوجداني للحياه الزوجيه وأن كان مفهوم التوافق الزوجي هذه الدراره يختلف عن مفهوم الرضا الزوجي وما قصد في الدراسات السابقه .

هذا وتؤكد الباحثه من أهمية إكساب الزوجات بالأسر حديثه التكوين لمهارات الذكاء الوجداني وتنميتها لديهن وذلك من خلال مراكز الإرشاد والتوجيه الأسري، ومكاتب التوجيه الأسري وفض المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة من خلال فريق العمل المكون من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وغيرهم وأن يساهم هذا الفريق في إكساب الزوجات لتلك المهارات لتحقيق التوافق الزوجي لديهن.، ولقد حددت الباحثه في دراستها الحالية عينه من الزوجات لإعتقاد الباحثه أن الزوجات وخصوصاً

في سنوات الزواج الأولى ومع الأحلام الوردية عن الزواج ونظراً لما لطبيعة المرأة من أن حاجتها للحنان والعطف والألفة كبيرة فسوف تكون على استعداد لاكتساب تلك المهارات (مهارات الذكاء الوجداني) وسوف تشعر باحتياجها لتلك المهارات وتسعى لاكتسابها وذلك لتحقيق التوافق الزواجي الذي تسعى له الزوجة ، هذا وتشير الدراسة الحالية تأكيداً على وجهة نظر (ماري حبيب 1983) من أن الزوجة أو المرأة تكون بحاجة إلى العطف والألفة والحنان، فشكوى الزوجات تكون في مجموعها يدور حول تعبير عن عدم الإشباع العاطفي أما شكوى الأزواج فتكون في عدم الإشباع الجنسي.، وهذا ما يؤكد فكرة الدراسة من وجود علاقة إرتباطية إيجابية داله بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي للزوجات في الأسر حديثة التكوين .

**جدول رقم (9) يوضح دلالة الإرتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير العلاقات الأسرية في مقياس التوافق الزواجي : ن = 47**

دلالة الإرتباط	قيمة إرتباط سبيرمان	للمجموع	الذكاء الوجداني				المتغيرات
			مرتفع جداً بشكل منفرد	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	
دال عند 0.01	0.850	1	-	-	-	1	ضعيف
		15	-	-	1	14	متوسط
		31	13	15	3	-	عالي
		47	13	15	15	15	المجموع

يوضح الجدول العلاقة الإرتباطية بين متغيرين هما العلاقات الأسرية والذكاء الوجداني ، وقد إتضح أن هناك علاقة إرتباطية طردية قوية معدلها 0.850 وتشير إلى وجود دلالة إحصائية قوية عند مستوى 0.01 مما يدعم القول بأن إرتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة يؤثر إيجابياً على العلاقات الأسرية ويجعلها تتسم



بالتواد والإستقرار . فإكساب الزوجة لمهارات الذكاء الوجداني يجعل علاقتها بزوجها وأطفالها علاقة متزنة وكذلك علاقتها بأسرة زوجها وأصدقاء أسرته حيث أن الزواج يوسع دائرة القرابة بين الأسر ويزود العلاقات وبالتالي فمن الضروري إكتساب مهارات الذكاء الوجداني للتعامل مع هذه العلاقات في ضوء مهارات الذكاء الوجداني ، وهذا يتفق مع الإطار النظري للدراسة حيث يؤكد على أهمية دور الأهل في تحقيق التوافق الزواجي بين الزوجين فقد يكون للأهل دوراً إيجابياً في حالة حدوث المشكلات التي قد يعجز الزوجين عن التعامل معها فيأتوا بحكم من أهلها . ، و قد يكون للأهل دور سلبي عندما يكون هناك تعلق عاطفي شديد بهم مما يؤدي إلى عدم التكيف عند الزواج ولا يعني هذا أن أهل الزوجين يكونوا سبباً في عدم التكيف والتوافق بل ربما يكون الأمر عكس ذلك خاصة إذا كانت العلاقة بين الزوجين والأهل على مستوى من الرقي يتخللها الإحترام المتبادل ويكون الأهل فيها عوناً لأبنائهما ، ولقد أنه قد يكون الفيصل في جعل العلاقة الأسرية تتسم بالتوافق وتساعد على تحقيق التوافق الزواجي هو أن يكون لدى الزوجة مهارات الذكاء الوجداني وأن توظفها توظيفاً سليماً يجعلها تحترم أهل زوجها وأصدقاء أسرته وبالتالي فإذا رأى الزوج إحترام زوجته وتقديرها لاسرته زاد هذا تقديراً لها ومعزة لأهلها وكذلك يكون الزوج . ، كما إن مهارات الذكاء الوجداني تعين الزوجة وتساعد في المحافظة على علاقتها الأسرية وذلك من خلال المهارات المختلفة للذكاء الوجداني.

فمثلا مهارات الذكاء الوجداني تساعد الزوجة على إدراك وفهم مشاعرها تجاه أقارب زوجها وأصدقاء أسرته وبالتالي تستطيع أن تعبر عنه مشاعرها وأفكارها في ظل تفهمها وإدراكها وتقبلها لذاتها وفهمها لإمكانياتها وأن توجه نفسها وتتحكم في مشاعرها وأفكارها (الذكاء الشخصي) ، وأن تكون قادرة على تفهم مشاعر الآخرين وأن توجه نفسها للتعاون مع الأسرة (المحيط الإجتماعي) ، وقادرة على إقامة علاقات متبادلة مرضية مع الآخرين والمحافظة على هذه العلاقات (الذكاء الإجتماعي) ، وأن تكون قادرة على التمييز بين ما تشعر به وجدانياً وما يتواجد على أرض الواقع ، وأن

تكون قادرة على تعديل مشاعرها وأفكارها وسلوكها كلما تغيرت ظروف حياتها ، وأن تكون قادرة على تحديد وتعريف المشكلات التي قد تنشأ وكذلك إيجاد الحلول الفعالة لها ( القدرة على التكيف ) ، وأن تكون قادرة على تحمل الأحداث السلبية والمواقف الصعبة بدون التعرض للإفخيار ، وأن تكون قادرة على مقاومة أو تأخير إنفعالها نحو القيام بفعل معين وذلك بالتحكم في مشاعرها (التحكم في الضغوط)، وأن تكون قادرة على النظر للجانب المشرق من الحياة والحفاظة على إتجاه إيجابي حتى في مواجهة مشاعرها السلبية ، وأن تكون راضيه عن حياتها وعن نفسها وعن الآخرين وأن تعبر عن مشاعرها الإيجابية (الحالة المزاجيه العامه) ونجد أنه إذا إستخدمت الزوجه هذه المهارات (الأبعاد الرئيسة والفرعية) سوف تحقق علاقات أسريه تتسم بالود والإستقرار ومن ثم تحقق التوافق الزوجي.، وتوضح دراسة(بسايون ، اروار Paul ) odouard 2006 أن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والمشاعر الزوجية الإيجابية داخل الأسرة وهذا ما يؤكد على ما أوضحته الدراسة الحالية من العلاقة بين الذكاء الوجداني والعلاقات الأسرية التي تتسم بالتواد والإستقرار .

**جدول رقم(10) يوضح دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير الابتعاد عن السيطرة الأسرية في مقياس التوافق الزوجي: ن = 47**

دلالة الارتباط	قيمة ارتباط سبيرمان	الجموع	الذكاء الوجداني				المتغيرات	
			مرتفع جداً بشكل منفرد	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط		
دال عند 0.01	0.796	5	-	-	0	5	ضعيف	السيطرة الأسرية
		12	-	1	2	9	متوسط	
		30	13	14	2	1	عالي	
		47	13	15	4	15	الجموع	

يوضح الجدول العلاقة الارتباطية بين متغيرين هما السيطرة والذكاء الوجداني ، وقد إتضح أن هناك علاقة طردية قوية معدنها 0.796 وتشير إلى وجود دلالة إحصائية قوية عند مستوى 0.01 مما يدعم القول بأن إرتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى عينه الدراسة يؤثر إيجابيا على أن تكون العلاقة بين الزوجيه تبتعد عن سيطره جانب علسي جانب آخر ، وهذا لا يختلف عن الجانب النظري حيث أهمية مهارات الذكاء الوجداني لتحقيق الإبتعاد عن السيطرة من جانب طرف على طرف في الأسر وذلك حيث أنه من مهارات الذكاء الوجداني التعاطف والذي يعتبر هدفاً أساسياً من أهداف الأزواج فبدون هذا التعاطف يتحول التفاعل الزوجي إلى صراعات وتفقد الحياه الزوجية أهم أهدافها وهي تحقيق السكن والموده ، فالتعاطف بين الزوجين يجعل العلاقة الزوجية قوية وينمي التفاعل الإيجابي بعيداً عن سيطرة طرف على طرف آخر فيدفعهم إلى التعاون والتكامل هذا وتؤكد دراسة صفاء (إسماعيل مرسي 2004) من أنه توجد فروق داله بين الزوجات والأزواج مرتفعي الإختلال الزوجي ومنخفضه في كل من التعاطف وإدراك الآخر ، فإذا كان الزواج به نوع من التعاطف بين الزوجين يقلل ذلك من فرصة حدوث الإختلال الزوجي.

جدول رقم (11) يوضح دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير الإنزنان الإنفعالي في مقياس التوافق الزوجي:  $n = 47$

دلالة الارتباط	قيمة ارتباط سبيرمان	المجموع	الذكاء الوجداني				المتغيرات
			مرتفع جداً بشكل ملفت	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	
دال عند 0,01	0,640	1	-	-	-	1	ضعيف
		9	-	-	-	9	متوسط
		37	13	15	4	5	عالي
		47	13	15	4	15	المجموع

يوضح الجدول العلاقة الارتباطية بين متغيرين هما الإنزنان الإنفعالي والذكاء الوجداني وقد إتضح أن هناك علاقة طردية قوية معدتها 0.640 وتشير إلى وجود دلالة إحصائية قوية عند مستوى 0.01 مما يدعم القول بأن إرتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى عينه الدراسة يؤثر إيجابيا على إتزان الوجداني (الإنفعالي) ، وهذه النتيجة تتفق مع الإطار النظري للدراسة كما أشار (سكوت وريبتنر 2000 إلى أن نسبة غير قليلة من الأزواج ضحايا عادات وجدانية سلبية إذا إستمرت فإنها تهدد بالطلاق ، كما أشار (سيشوارتر و جونسون إلى 2000 Schwarts , Johnson ) أهمية الذكاء الوجداني وتوظيفه في مجال العلاج الأسري وهذا متفق مع ما تؤكدته الدراسة الحالية حيث أن للذكاء الوجداني أهمية كبيرة في الحفاظ على وتحقيق الإتزان الإنفعالي للزوجات وبالتالي تحقيق التوافق الزوجي لديهن حيث أنه مثلاً في حالات الغضب والطلاق إذا لم يحافظ على الاتزان الإنفعالي سوف يؤدي ذلك إلى الطلاق فأثناء الخلاف قد تعبر الزوجه عن إنفعالها ومشاعرها بأسلوب هدام سلبي بالهجوم على شخصية الزوج وبالتالي الزوج سوف يؤكد تفكير سلبي يؤدي بطبيعة الحال إلى هجوم يجعل الزوجه في حالة دفاع ويأتي دور الزوجه لشن هجوم مضاد وهكذا ، ولكن إذا اكتسبت الزوجة

لمهارات الذكاء الوجداني وتعلمت كيف تستخدم تلك المهارات سوف يجعلها قادره على فهم مشاعرها وقادره على التعبير عنها والدفاع عنها بطريقة غير مدمره ، والقدرة على إدراك إمكانياتها وتوجيه نفسها والتحكم في مشاعرها وأفكارها (ذكاء شخصي) وأن تكون قادرة على تفهم وتقدير مشاعر الزوج والأسره ككل ، وأن تستطيع أن تقوم بدور متعاون وبناء على المحيط الاجتماعي الخاص بها وذلك مع إستمرار روح التعاون وليس السيطرة ، وفي ظل علاقات متبادله مرضيه مع الآخرين والحافظه على هذه العلاقات (الذكاء الاجتماعي)؛ وأن تكون الزوجه قادرة على تعديل مشاعرها وأفكارها وأدوارها كلما تغيرت ظروف الحياة (المرونة) . وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية .

**جدول رقم (12) يوضح دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني والظن من السمات العصابية المنفرة في مقياس التوافق الزوجي: ن = 47**

المتغيرات	الذكاء الوجداني				المتغيرات
	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً	بشكل ملفت	
السمات العصابية	1	-	-	-	ضعيف
	6	-	-	-	متوسط
	8	4	15	13	عالي
المجموع	15	4	15	13	

يوضح الجدول العلاقة الارتباطية بين متغيرين هما الذكاء الوجداني ومستغير السمات العصابية في مقياس التوافق الزوجي وقد إتضح أن هناك علاقة طردية قوية معدلها 0.515 وتشير إلى وجود دلالة إحصائية قوية عند مستوى 0.01 مما يدعم القول بأن إرتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة يؤثر إيجابيا على خلو علاقته

الزوجيه من السمات العصائيه المنفره ، وتوضح دراسة (محمد أنور فراج 2005) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مشاعر الغضب والسلوك العدواني لسवाल ذوي الذكاء الوجداني المنخفض وهذا ما يؤكد أن من يكتسب مهارات الذكاء الوجداني يخلو سلوكه من السمات العصائيه المنفره وتبتعد سلوكياته عن العدوان ومشااعر الغضب المدمره ولكن تستطيع أن تتحكم في نفسها بالنسبة لأفكارها ومشااعرها ( الإستقلالية ) وتستطيع أن تدرك وتفهم مشاعر الآخرين (التعاطف) وكذلك القدرة على تحديد المشكلات وإيجاد حلول إيجابيه فعاله (حل المشكلات) والقدرة على تحمل الأحداث السيئه والمواقف الصعبه والإنتفاعات القوية بدون التعرض للانهيار (تحمل الضغوط) والقدرة على مقاومة أو تأخير إندفاعاتها نحو القيام بفعل معين وذلك عن طريق تحكمها في مشاعرها (ضبط الإندفاع) وأن يكون لديها قدره على الشعور بالرضا عن حياتها ونفسها وعن الآخرين والإستمتاع بالحياة والتعبير عن مشاعره الإيجابيه (الحالة المزاجيه العامه)، كما أكدت دراسة (محمد رزق البحيري 2007) على فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية الذكاء الوجداني في خفض حدة المشكلات السلوكية (العدوان - الإنطواء - الكذب) وهذا ما يؤكد فكرة الدراسة من أهمية الذكاء الوجداني في خلو العلاقات الزوجية من السمات العصائيه المنفره ، وذكرت دراسة (Kunkei Gail 2002 كينكل جال) أن هناك علاقة بين إصابة النساء بالإكتئاب وبين إنخفاض الذكاء الوجداني للزوج .

جدول رقم (13) يوضح دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير السمات الاجتماعية (السلوك البشوش الاجتماعي) في مقياس التوافق الزوجي:  $n = 47$

المتغيرات	الذكاء الوجداني				الجموع	قيمة ارتباط سبيرمان	دلالة الارتباط
	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً	بشكل ملفت			
السمات الاجتماعية	ضعيف	1	-	-	1	0.84 1	دال عند 0.01
	متوسط	14	-	-	14		
	عالي	-	4	15	13		
الجموع	15	4	15	13	47		

يوضح الجدول العلاقة الارتباطية بين متغيرين هما الذكاء الوجداني والسمات الاجتماعية في مقياس التوافق الزوجي . وقد إتضح أن هناك علاقة طردية قوية قيمتها 0.841 وتشير إلى وجود دلالة إحصائية قوية عن مستوى 0.01 مما يدعم القول بأن إرتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة يسؤثر إيجابياً على أن تتسم العلاقات الأسرية بالسلوك البشوش الاجتماعي وتوضح دراسة ( wall - sterling kendall 2003) أن الذكاء الوجداني يؤثر على التعبير عن المشاعر الأسرية ، كما أن الجمود العاطفي يؤثر سلبياً على علاقة التواد في الحياة الزوجية وأن الذكاء الوجداني للأزواج يؤدي إلى تغيير نوعية العاطفة من الجمود إلى العلاقات الإيجابية . هذا وتؤكد الدراسة الحالية من جانبها أن الذكاء الوجداني للأزواج يؤدي إلى تحقيق السلوك الاجتماعي البشوش في العلاقات الأسرية حيث أن الزوجة المكتسبة لمهارات الذكاء الوجداني تكون قادرة على تفهم مشاعر الآخرين والقدرة على توجيه نفسها كعضو متعاونه وكذلك يكون لديها القدرة على إقامة علاقات مرضية مع الآخرين والمحافظة على هذه العلاقات (الذكاء الاجتماعي) .

جدول رقم (14) يوضح دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير القدرة علي إدارة الأمور المالية بإتزان في مقياس التوافق الزوجي: ن = 47

المتغيرات	الذكاء الوجداني				المجموع	قيمة ارتباط سبيرمان	دلالة الارتباط
	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً	بشكل ملفت			
السمات اللا اجتماعية	ضعيف	1	-	-	1	0.234	غير دال
	متوسط	14	4	14	44		
	عالي	-	-	1	2		
المجموع	15	4	15	47			

يوضح الجدول دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير إدارة الأمور المالية لدى عينة الدراسة وقد أشارت النتائج إلى أن هذه العلاقة ضعيفة بشكل ملحوظ حيث كانت 0.234 وأيضاً لم يكن لها دلالة إحصائية مما يدعم القول بأنه ليس من الضروري أن يؤثر الذكاء الوجداني على إدارة الزوجات للأمور المالية للأسرة وقد يرجع ذلك إلى أن الزوجة ليست من يدير الأمور المالية للأسرة حتى وإن كانت عاملة وتشارك في الأمور المالية ولكن مازال الرجل يشارك بنصيب أكبر في إدارة الأمور المالية في ظل مجتمعنا العربي بصقه عامه والمصري بصفه خاصه ، حيث أنه لا يزال من الصعب أن نقول أن الزوجة هي التي تدير الأمور المالية للأسره وحدها فالزوج مازال هو القائم بشكل فعلي أو ظاهري في إدارة الأمور المالية، وهذا ما يوضح نتيجة الدراسة الحالية من أنه لا توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائيا بين السذكاء الوجداني وإدارة الأمور المالية لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين .



جدول رقم (15) يوضح دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير رعاية الأطفال في مقياس التوافق الزوجي: ن = 47

دلالة الارتباط	قيمة ارتباط سبيرمان	المجموع	الذكاء الوجداني				المتغيرات
			مرتفع جداً بشكل ملفت	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	
دال عند 0.01	0.728	-	-	-	-	-	رعاية الأطفال
		13	-	-	1	12	متوسط
		34	13	15	3	3	عالي
		47	13	15	4	15	المجموع

يوضح الجدول العلاقة الارتباطية بين متغيرين هما رعاية الأطفال والذكاء الوجداني وقد إتضح أن هناك علاقة طردية معدها 0.728 وتشير إلى وجود دلالة إحصائية قوية عند مستوى 0.01 مما يدعم القول بأن إرتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة يؤثر إيجابياً على حُسن رعايتهن لأطفالهن . هذا وأوضحت دراسة ( بايول ادوار 2006 2006 paul odouard) أن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والمشاعر الزوجية الايجابية داخل الأسره وتأثيرهم على أداء الأم لأدوارها . ودراسة (رضا مسعد الجمال 2006) وأوضحت النتائج أن الأمهات التي تتمتع بذكاء وجداني مرتفع يكون أطفالهن على قدر كبير من الكفاءة الإجتماعية فيمكن القول أن الذكاء الوجداني للأمهات مسئول عن الكفاءة الإجتماعية لأطفالهن وذلك بنسبة 88.2% . وهذا ما يؤكد فكرة الدراسة الحالية من أن الزوج عندما يكون لديها مهارات الذكاء الوجداني تستطيع أن توعي أطفالها رعاية جيدة .

حيث تكون قادرة على إدراك مشاعرها نحوهم وكذلك تستطيع أن تعبر لهم عنها . وأن تدرك إمكانياتها التي تتعامل بها مع أطفالها وأن تتحكم في مشاعرها وأفكارها

(الذكاء الشخصي) وكذلك أن تكون الأم قادرة على تفهم مشاعر وإحتياجات أطفالها وأن توجه نفسها كعضو متعاون وبناء مع أطفالها وأن تكون قادرة على إقامة علاقات متبادلة ومرضية مع أطفالها وتحافظ على هذه العلاقة (الذكاء الإجتماعي) ، وأن تكون قادرة على تعديل مشاعرها وأفكارها وسلوكها كلما تغيرت ظروف أطفالها وأعمارهم وأن تكون قادرة على تحديد المشكلات التي يواجهونها وإيجاد الحلول لها (القدرة على التكيف) وأن تكون قادره على تحمل الأحداث السيئة والمواقف الصعبة والإنفعالات القوية بدون التعرض للانهيار وأن تكون قادره على مقاومة أو تأخير إنفعالها (الاستحكـم في الضغوط) وأن تكون نظرتها لأطفالها على نحو إيجابي وأن تكون راضيه عن نفسها وعن أطفالها . وأن تستمتع معهم بالحياة (الحالة المزاجية العامة) .

جدول رقم (16) يوضح دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير تكامل الجوانب الجسمية في مقياس التوافق الزوجي:  $n = 47$

دلالة الارتباط	قيمة ارتباط سبيرمان	المجموع	الذكاء الوجداني				التغيرات	
			مرتفع جداً بشكل ملفت	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	ضعيف	الجسمية
غير دال	0.258	-	-	-	-	-	ضعيف	الجوانب الجسمية
		3	-	-	1	2	متوسط	
		44	13	15	3	13	عالي	
		47	13	15	4	15		المجموع

يوضح الجدول دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير تكامل الجوانب الجسمية لدى عينة الدراسة وقد أشارت النتائج إلى أن هذه العلاقة ضعيفة بشكل ملحوظ حيث كانت 0.258 وايضاً لم يكن لها دلالة إحصائية مما يدعم القول بأنه ليس من الضروري أن يؤثر الذكاء الوجداني على الرعاية الجسمية للزوجات.

وهذه النتيجة تشير إلى أنه ليس شرطاً أن تكون المرأة الأكثر ذكاءً من الناحية الوجدانية مهتمه بجوانبها الجسميه ومظهرها الخارجي ، وربما ترجع ظروف هذه النتيجة إلى صغر سن الزوجات (أفراد العينه) فهي تقع ما بين (25 - 33 عاماً) وهن في ذلك السن يكن مهتمات بالجوانب الجسميه من الملابس والمظهر الخارجي ، كما أن أفراد العينه لم تتعدى فترة زواجهن 3 سنوات وفي تلك السنوات الأولى من الزواج تكون الزوجه مهتمه بجوانبها الجسميه وأناقته، وكذلك لأن العينه من العاملات المتعلمات تعليماً عالياً وقد يكون ذلك مؤثر في أنهن مهتمات بالجوانب الجسميه، وهذا ما يؤكد ما أوضحتة الدراسة الحالية .

جدول رقم (17) يوضح دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير الأمور الجنسية في مقياس التوافق الزوجي:  $n = 47$

التغيرات	الذكاء الوجداني				المتوسط	مرتفع	مرتفع جداً	المجموع	قيمة ارتباط سبيرمان	دلالة الارتباط
	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً	بشكل ملفت						
الأمور الجنسية	ضعيف	-	-	-	-	-	-	-	0.20	غير دال
	متوسط	2	1	1	-	4	4	9		
	عالي	13	3	14	13	43	43			
المجموع		15	4	15	13	47	47			

يوضح الجدول دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير الأمور الجنسية ووجود علاقة طرديه ضعيفه حيث كانت 0.209 وكذلك كانت غير داله إلى حد كبير مما يؤكد أن الذكاء الوجداني لا يلعب الدور الأكبر لدى الزوجات في الممارسات والإشباعات الجنسيه ، وربما كان ذلك راجعاً إلى طبيعة الثقافة العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص والتي تتحفظ في الإستجابات على مثل هذه الجوانب وتعتبرها من أخص الخصوصيات الدقيقه التي لا يجب البوح بأسرارها .

ويكشف الإطار النظري أن هناك إختلافاً بين الزوج والزوجه في النظر للعمليات الجنسية فبينما تكون المرأة بحاجة إلى العطف والألفه والحنان الذي يقود إلى التعبير التلقائي عن المشاعر الأخرى والتي من ضمنها المشاعر الجنسية لديها ، يكون الزوج غير ذلك فشكوى الزوجات تكون في مجموعها تعبير عن عدم الإشباع العاطفي ويكون هناك تحفظاً على هذا البعد " العلاقات الجنسية " ، أما شكوى الأزواج فتكون في عدم الإشباع الجنسي .

ويشير إلى هذا الإختلاف دراسة ماري حبيب 1983 وتوضح أن الزوجات أكثر حاجة إلى العطف والمشاعر، فالجانب الجنسي يعتبر عاملاً ثانوياً للتوافق الزوجي ولا يمكن أن يكون سبباً لتحطيم الحياة الزوجية بل يعد أحد العوامل وليس العامل الوحيد الذي يؤدي لسوء التوافق الزوجي .

**العلاقة الارتباطية بين أبعاد الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي :**

جدول رقم (18) يوضح المصفوفة الارتباطية بين أبعاد الذكاء الوجداني وابعاد التوافق الزواجي :

مجموع المقاييس	الأمسية	العزائيب	رجال	وهران	إدارة الأمور	السمات الاجتماعية	المسلمات	الذكور	الانفصالي	السيطرة	العلاقات	الأبعاد
مككل	النسبية	النسبية	الأطفال	وعالي	إدارة الأمور	الاجتماعية	المسلمات	للأهبة	الانفصالي	السيطرة	العلاقات	الأبعاد
0.628**	0.282	0.405**	0.422**	0.580**	0.470**	0.439**	0.551**	0.711**	0.556**	0.556**	0.556**	الأسرية
0.582**	0.176	0.245	0.383**	0.502**	0.443**	0.455**	0.561**	0.556**	0.618**	0.617**	0.617**	الوعي بالذات
0.498**	0.441**	0.239	0.432**	0.437**	0.490**	0.142	0.363*	0.618**	0.539**	0.539**	0.539**	التوكيدية
0.682**	0.361*	0.355*	0.683**	0.544**	0.553**	0.442**	0.499**	0.650**	0.707**	0.707**	0.707**	القدرة الذاتية
0.335*	0.164	0.187	0.288*	0.383**	0.213	0.089	0.223	0.461**	0.367**	0.367**	0.367**	تحقيق الذات
0.765**	0.390**	0.373**	0.613**	0.688**	0.653**	0.439**	0.608**	0.817**	0.786**	0.786**	0.786**	الإستقلالية
0.354*	0.161	0.109	0.139	0.160	0.240	0.418**	0.427**	0.301*	0.342**	0.342**	0.342**	مجموع بعد الذكاء الشخصي
0.680**	0.368*	0.315*	0.518**	0.556**	0.556**	0.453**	0.566**	0.825**	0.661**	0.661**	0.661**	العاطف
0.380**	0.161	0.128	0.224	0.362*	0.345*	0.316*	0.338*	0.349*	0.389**	0.389**	0.389**	المستولية الاجتماعية
0.402**	0.181	0.135	0.205	0.294*	0.335*	0.353*	0.396**	0.411**	0.403**	0.403**	0.403**	العلاقات الاجتماعية
0.703**	0.378**	0.288*	0.623**	0.646**	0.656**	0.306*	0.503**	0.797**	0.755**	0.755**	0.755**	مجموع بعد الذكاء الاجتماعي
0.121_	0.190_	0.244_	0.219_	0.097_	0.123_	0.09_	0.102	0.147_	0.128_	0.128_	0.128_	إدراك الواقع
0.612**	0.309*	0.246	0.457**	0.526**	0.496**	0.518**	0.515**	0.586**	0.582**	0.582**	0.582**	المرونة
0.629**	0.326*	0.206	0.511**	0.574**	0.542**	0.372*	0.535**	0.674**	0.632**	0.632**	0.632**	حل المشكلة
0.417**	0.245	0.214	0.347*	0.504**	0.431**	0.108	0.233	0.486**	0.466**	0.466**	0.466**	مجموع بعد القدرة على التكيف
0.633**	0.381**	0.253	0.556**	0.565**	0.613**	0.338*	0.424**	0.662**	0.682**	0.682**	0.682**	تحصيل الصفات
0.583**	0.352*	0.257	0.508**	0.588**	0.583**	0.261	0.373**	0.639**	0.642**	0.642**	0.642**	حفظ الاندفاع
0.635**	0.165	0.240	0.483**	0.370*	0.570**	0.504**	0.617**	0.663**	0.641**	0.641**	0.641**	مجموع بعد التحكم في الصفات
0.498**	0.353*	0.362*	0.637**	0.617**	0.643**	0.383**	0.484**	0.725**	0.659**	0.659**	0.659**	التوازن
0.534**	0.298*	0.342*	0.634**	0.563**	0.682**	0.491**	0.610**	0.779**	0.728**	0.728**	0.728**	المساعدة
0.677**	0.409**	0.353*	0.652**	0.678**	0.697**	0.500**	0.646**	0.847**	0.811**	0.811**	0.811**	مجموع بعد الحالة الخارجية
												مجموع الذكاء الوجداني ككل
												0.01
												0.05

يوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه داله عند 0.1 بين بُعد الوعي بالذات الإنفعاليه وأبعاد مقياس التوافق الزواجي ومجموع المقياس ككل فيما عدا بُعد الأمور الجنسية، كما يوجد علاقه إرتباطيه عند 0.1 بين بُعد التوكيديه وأبعاد مقياس التوافق الزواجي ومجموع المقياس ككل فيما عدا بُعد الجوانب الجسميه والأمر الجنسية ، ويوجد علاقة إرتباطيه داله عند 0.1 بين بُعد تقدير الذات وأبعاد مقياس التوافق الزواجي ومجموع المقياس ككل فيما عدا بعد الإلتزان الإنفعالي فهو دال عند 0.05 وغير دال مع الجوانب الجسميه والسماث العصاييه . ، ويوجد علاقه إرتباطيه داله عند 0.1 بين تحقيق الذات و أبعاد مقياس التوافق الزواجي والمقياس ككل عند 0.1 ، ما عدا الجوانب الجسميه والأمر الجنسية الإرتباط عند 0.05 ، ويوجد علاقة إرتباطيه داله عند 0.1 بين الإستقلاليه مع السيطرة والأمر الماليه أما العلاقه الداله عند 0.05 مع مجموع المقياس ككل ، العلاقات الأسريه ، رعاية الأطفال ، أما الغير دال عدم الإلتزان الإنفعالي ، السماث العصاييه ، السماث اللإجتماعيه والجوانب الجسميه والأمر الجنسية . ، وتوجد علاقه بين مجموع الذكاء الشخصي دال عند 0.1 في علاقه بالعلاقات الأسريه والسيطرة وعدم الإلتزان الإنفعالي والسماث العصاييه والسماث اللإجتماعيه وإدارة الأمر الماليه ورعاية الأطفال والجوانب الجسميه والأمر الجنسية ومجموع المقياس . ، وتوجد علاقة إرتباطيه داله عند 0.1 بين التعاطف وعدم الإلتزان الإنفعالي ، السماث العصاييه ، ودال عند 0.05 في السيطرة والعلاقات الأسريه ومجموع المقياس ككل وغير دال عند السماث اللإجتماعيه، إدارة الأمر الماليه ، رعاية الأطفال، الجوانب الجسميه والأمر الجنسية . وتوجد علاقه داله عند 0.1 بين المسئوليه الإلجتماعيه والعلاقات الأسريه والسيطرة وعدم الإلتزان الإنفعالي والسماث العصاييه والسماث اللإجتماعيه ، إدارة الأمر الماليه ورعاية الأطفال ومجموع التوافق الزواجي ككل ، ودال عند 0.05 في الجوانب الجسميه والأمر الجنسية. وتوجد علاقة إرتباطيه داله عند 0.1 بين الذكاء الإلجتماعي مع العلاقات الأسريه والسيطرة ومجموع مقياس التوافق الزواجي ككل ، أما عند مستوي

0.05 مع السيطرة الاسريه ، عدم الإتزان الإنفعالي ، السمات العصائيه ، السمات اللإجتماعيه ، إدارة الأمور الماليه ، وغير ذال عند رعاية الأطفال ، والجوانب الجسميه ، الأمور الجنسيه ، وتوجد علاقة إرتباطيه داله عند 0.1 بين إدراك الواقع والعلاقات الأسريه والسيطرة وعدم الإتزان الإنفعالي والسمات اللإجتماعيه إدارة الأمور الماليه ورعاية الأطفال والأمور الجنسيه ومجموع المقياس ككل ودال عند 0.05 مع السمات العصائيه والجوانب الجسميه.، وتوجد علاقة إرتباطيه داله عند 0.1 مع العلاقات الأسريه والسيطرة الاسريه وعدم الاتزان الانفعالي والسمات اللإجتماعيه وإدارة الأمور الماليه ورعاية الأطفال والمجموع ككل ، وداله عند 0.05 مع الأمور الجنسيه وغير داله مع الجوانب الجسميه ، وتوجد علاقة سلبية بين المرونة وأبعاد الوعي بالذات والسيطرة الاسريه والسمات العصائيه والسمات الاجتماعيه وإدارة الامور الماليه ورعاية الاطفال والجوانب الجسميه والامور الجنسيه ومجموع المقياس ككل ، كما توجد علاقته إرتباطيه داله عند 0.1 بين مجموع بعد التحكم في الضغوط مع العلاقات الاسريه والسيطره والإتزان الإنفعالي والسمات اللإجتماعيه ورعاية الأطفال وإدارة الأمور الماليه والمقياس ككل أما عند 0.05 مع الأمور الجنسيه وغير دال مع السمات العصائيه والجوانب الجسميه . ، وتوجد علاقة إرتباطيه داله عند 0.1 بين بعد الحاله المزاجيه عند 0.01 والعلاقات الاسريه والسيطرة الاسريه وعدم الاتزان الانفعالي والسمات العصائيه والسمات اللإجتماعيه وإدارة الأمور الماليه ورعاية الأطفال ومجموع مقياس التوافق الزوجي ككل ، أما عند 0.05 مع الجوانب الجسميه والجوانب الجنسيه . ، وتوجد علاقة إرتباطيه داله عند 0.1 بين مجموع الذكاء الوجداني ككل مع العلاقات الاسريه والسيطرة وعدم الاتزان الانفعالي والسمات العصائيه والسمات اللإجتماعيه وإدارة الأمور الماليه والرعايه الجيده للأطفال والأمور الجنسيه والمجموع ككل (أي مقياس التوافق الزوجي) أما عند 0.05 مع الجوانب الجسميه ، وهذا ما يختلف عن ما أوضحتته الدراسة الحاليه من أنه لا توجد علاقته بين الذكاء الوجداني وأبعاد التوافق الزوجي وأوضح أنه لا توجد علاقته بين

الذكاء الوجداني وإدارة الأمور المالية ، الجوانب الجنسية ، الأمور الجنسية وذلك قد يرجع أن الدراسة قامت بتحويل الدرجات الخام إلى معياريه بالنسبه للمقالمون الذي أوضحه بار أون أما بالنسبه لمقياس التوافق الزوجي فتحول إلى فئات (ضعيف ، متوسط ، عالي) مستخدماً سيرمان ، أما في جداول العلاقة الارتباطيه بين أبعاد الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي مستخدمه الدرجات الخام ومستخدمه بيرسون .

يوضح الجدول إذا كانت الزوجه واعية بذاقها أي يكون هناك تواصل بينها وبين مشاعرها وأن تعرف مشاعرها بدقه وتفهم أسباب هذه المشاعر كانت علاقتهما الأسرية تتسم بالتواد والإستقرار ، وتبتعد عن السيطرة وتتسم بالإتزان الإنفعالي والخلو من السمات العصائيه المنفرة ، والالاجتماعيه وتدار أمورها المالية بإتزان وترعي أطفالها رعاية جيدة وتخلو الجوانب الجسميه من العادات السيئه كما أنه ليس بالضروره أن تكون الزوجه التي لديها القدره علي الإشباع الجنسي لديها قدره علي التواصل بينها وبين مشاعرها ، كما يتضح من الجدول أن الزوجه القادره علي التعبير عن مشاعرها وأفكارها وتدافع عن حقوقها بطريقه إيجابيه بناءه(التوكيديه) تكون علاقتهما الأسرية تتسم بالتواد والإستقرار وبعيده عن السيطرة وتتسم بالإتزان الإنفعالي والخلو من السمات العصائيه المنفرة ، والالاجتماعيه وتدار أمورها المالية بإتزان وترعي أطفالها رعاية جيدة وتخلو الجوانب الجسميه من العادات السيئه كما أنه ليس بالضروره أن تكون الزوجه قادره علي الإشباع الجنسي أو تكون جوانبها الجسميه خاليه من العادات السيئه . كما يوضح الجدول أن الزوجه التي تحصل علي درجات مرتفعه علي هذا المقياس الفرعي لديها مشاعر طيبه نحو نفسها وتقبل نفسها بجوانبها الإيجابيه والسلبيه ومن لديهن هذه المهارة تكن علاقتهن الأسرية تتسم بالتواد والإستقرار وتخلو من السيطرة ، السمات الالاجتماعيه وتدار أمورها المالية بإتزان وترعي أطفالها رعايه جيدة وتكون هناك قدره علي الإشباع الجنسي ، وتكون الزوجيه الخاصله علي درجات عاليه في هذا المقياس (مجموع بعد الذكاء الإجماعي) يكون لديهم وعي وتقدير لمشاعر الغير والعمل معهم في ضوء هذه المشاعر وتستطيع إقامة علاقات مع الغير وتحافظ علي علاقتهما بهم ويتعاون مع الجميع ويمكن الإعتماد عليها (مجموع بعد



الذكاء الاجتماعي) ومن لديهم هذه المهارة تكن علاقاتهم الأسرية تتسم بالتواد والاستقرار وتخلو من السيطرة ، السمات الاجتماعية وتدار أمورهم المالية بإتزان وليس شرطاً من لديها هذه المهارات أن ترعى أبنائها رعاية جيدة كما أنه ليس بالضرورة أن تخلو جوانبها الجسمية من العادات السيئة وكذلك أن تكون تشبع علاقتها الجنسية ، والزوجة التي تحصل علي درجة عالية في (مجموع بعد القدرة علي التكيف) تستطيع أن تتعرف علي المشكلات وتحددتها وتتوصل لحلها وقادرة علي تقدير الموقف ولديها قدره عالية علي تغيير مشاعرهم وسلوكهم وأفكارهم تبعاً لتغير المواقف ومن لديهم هذه المهارة تكن علاقاتهم الأسرية تتسم بالتواد والاستقرار وتخلو من السيطرة ، السمات الاجتماعية وتدار أمورهم المالية بإتزان و ترعى أبنائها رعاية جيدة وكذلك تكون قادرة علي أن تشبع علاقتها الجنسية وليس شرطاً من لديها هذه المهارات أن تخلو جوانبها الجسمية من العادات السيئة. وتكون الزوجة الحاصلة علي درجات عالية في ( بعد التحكم في الضغوط ) وتكون الزوجة قسادرة علي تحمل الأحداث الصعبة وعلي مواجهة الضغوط وأن تختار أسلوب للتصرف ، وان تكون متفائلة وواثقة من قدراتها ، وقادرة علي السيطرة علي الموقف الضاغط وان تكون قادرة علي مقاومة الاندفاع وتأجيل السلوك ، ولكنه ليس شرطاً أن تكون تخلو من السمات العصايب المنفرة أو تخلو جوانبها الجسمية من العادات السيئة . وتكون الزوجه الحاصله علي درجات عاليه في هذا المقياس ( الحاله المزاجية العامة ) ان تكون الزوجه قادرة علي الشعور بالرضا تجاه حياتهم ومستمتعة بالحياة ، وأن تكون محافظه علي اتجاه إيجابي نحو الحياة ، أما الحاصلات علي درجات عالية في مقياس الذكاء الوجداني ككل تكون الزوجة تكون علاقاتها الأسرية تتسم بالتواد والاستقرار وبعيده عن السيطرة وتتسم بالإتزان الإنفعالي وتخلو من السمات العصايب المنفرة ، والاجتماعيه وتدار أمورهم المالية بإتزان وترعى أطفالها رعاية جيدة وتخلو الجوانب الجسمية من العادات السيئة و تكون الزوجة قادرة علي الإشباع الجنسي ، وهذا يختلف عن ما أوضحته الدراسة الحالية كما سبق وأن ذكرت .



# إِقْصِيكَ التَّاسِعَ

## عرض النتائج الإحصائية للدراسة

أولاً : نتائج تتعلق بالتوافق الزوجي ومؤشراتهما.

ثانياً : نتائج تتعلق بالذكاء الوجداني ومؤشراتهما.



## الفصل التاسع

### عرض النتائج الإحصائية للدراسة

أولاً : نتائج تتعلق بالتوافق الزوجي ومؤشراته:

جدول رقم (19) يوضح المتوسطات الوزنيه لمؤشرات متغير العلاقات الأسرية كأحد أبعاد مقياس التوافق الزوجي ، (ن = 47).

رقم	البيان	النسبة	وافق تماماً		وافق		معايد		وافق		وافق تماماً		ملاحظات
			عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	أراني عن أهلي غير متعفة	5.42	196	23.4	11	70	33	6.4	3	0	0	0	
13	أحب أصدقاء الأميرة	4.81	174	0	0	2.1	1	32	15	60	28	6.4	3
7	أفقد الفهم الصحيح لمشاكل الأسرة	5.03	182	10.6	5	68	32	19	9	2.1	1	0	0
14	أحب أقارب الأميرة من الطرف الآخر	4.79	173	0	0	2.1	1	36	17	53	25	8.5	4
8	أكره تناول الطعام بالمول	5.2	188	17	8	68	32	13	6	2.1	1	0	0
3	أصنف بالوفاء للأسرة	5.26	190	0	0	0	0	13	6	70	33	17	8
2	الطلاق هدئي للخلاص مما أنا فيه	5.28	191	19.1	9	70	33	8.5	4	2.1	1	0	0
5	أعامل أفراد أسرتي معاملة حسنة	5.12	185	0	0	2.1	1	11	5	79	37	8.5	4
9	لا أساعد في شئون تربية الأطفال	5.01	181	14.9	7	57	27	26	12	2.1	1	0	0
18	أسطيع البت في الأمور الأسرية بالطدار	4.73	171	0	0	2.1	1	36	17	57	27	4.3	2
9	أهزأ بأفراد الأسرة في المواقف المتوقعة	5.01	181	12.8	6	60	28	28	13	0	0	0	0

11	4.98	36	180	0	0	2.1	1	19	9	72	34	6.4	3	أقدر الحياة الأسرية حتى قدرها
4	5.15	37.2	186	10.6	5	74	35	15	7	0	0	0	0	أعارض تنفيذ ما توعدت فيه الأسرة
6	5.09	36.8	184	0	0	0	0	21	10	66	31	13	6	لا أسبب متاعب لأعضاء الأسرة
19	4.9	35.4	177	12.8	6	53	25	32	15	2.1	1	0	0	زواجنا انتهى بمجرد إنتهاء شهر العسل
14	4.79	34.6	173	0	0	2.1	1	34	16	57	27	6.4	3	تعاون مع أعضاء الأسرة في أداء أدولوم
19	4.9	35.4	177	10.6	5	57	27	30	14	2.1	1	0	0	المشاجرات الأسرية لفتنا المشتركة
12	4.95	35.8	179	0	0	0	0	34	16	51	24	15	7	أساعد في الأمور المنزلية
14	4.79	34.6	173	8.51	4	53	25	36	17	2.1	1	0	0	أخاف مسئوليات الزواج
17	4.76	34.4	172	0	0	2.1	1	34	16	60	28	4.3	2	أعتقد أن زواجنا سيحل المشكلات التي تواجهها
	100	723	3613	7.02	66	32	304	24	227	32	301	4.5	42	المجموع

يوضح الجدول ترتيب عبارات بعد ( العلاقات الأسرية ) وجاء في الترتيب الأول عبارة ( أرائي عن أهلي غير منصفه ) وكانت بنسبة 5.42 ، تليها عبارة ( الطلاق هدي للخلاص مما أنا فيه ) وكانت بنسبة 5.28 ، تليها عبارة ( أتصف بالوفاء للأسره ) وكانت بنسبة 5.26 ، وكان الترتيب الأخير لعبارتي (زواجنا إنتهي بمجرد إنتهاء شهر العسل ، المشاجرات الأسريه لغتنا المشتركة ) وكانوا بنسبة 4.9 ، فالترتيب الأول إنما يعبر علي أن التوتر في العلاقات الأسرية بأن تكون الزوجة الغير متوافقة لسديها أراء غير جيدة عن أهلها وهذا لا يحقق الوظيفة الأساسية للزواج والتي إذا تحققت سوف تحقق التوافق الزوجي وهي المحافظة علي الإنسجام وتقوية الروابط الأسرية، فالعلاقات الأسرية بين الزوجة وأقارب زوجها يجب أن تكون قائمة علي الإحترام المتبادل ويكون فيها أهل الزوج بمثابة أهل الزوجة والعكس، فإذا وجد الزوج ذلك في زوجته أو العكس تحقق التوافق الزوجي. كما جاء في الترتيب التالي للعبارة الطلاق هدي للخلاص مما أنا فيه إنما هو دليل علي أن السبيل للتخلص من التوترات الأسرية إنما يكمن في النظرة للطلاق في أنه طريق الخلاص من الحياة الأسرية، ثم تليها عبارات أتصف بالوفاء للأسرة وهذا إن دل علي شيء إنما يدل علي أن عدم الخيانة هو من أهم العوامل التي تبقي علي الحياة الزوجية، وكان الترتيب الأخير المشاجرات الأسرية لغتنا المشتركة حيث أنه قد يرجع عدم التوافق الزوجي إلي نقص في مهارات الإتصال بين الزوجين وعدم قدرة أحدهما أو كلاهما علي التعبير عن مشاعره للطرف الآخر أو إدراكه لتلك المشاعر وبالتالي يصبح الشجار هو لغة الحوار القائمة ويزداد سوء التوافق الزوجي.



جدول رقم (20) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير الابتعاد عن السيطرة الأسرية كأحد أبعاد مقياس التوافق الزوجي - (ن = 47)

عدد	متوسط	انحراف	متوسط	توافق تماماً		متوسط	متوافق		متوسط	متوافق تماماً		عبارات متغير السيطرة الأسرية			
				ن	%		ن	%		ن	%				
10	9.5	32.2	161	6.38	3	43	20	40	19	8.5	4	2.1	1	لا أتحكم في الأمور المالية للأسرة	
7	9.97	33.8	169	0	0	15	7	17	8	62	29	6.4	3	لا أبدأ بالصوت العالي والصراخ في المناقشات	
2	10.1	34.4	172	4.26	2	62	29	30	14	4.3	2	0	0	أحسب أن أكون منغمسة في المناقشات	
2	10.1	34.2	171	0	0	13	6	19	9	60	28	8.5	4	لا أعارض الهدف لتحقيق مطالبتي الخاصة	
6	10	34	170	6.38	3	60	28	23	11	11	5	0	0	أرفض قرارات الآخرين حتى في حالة صحتها	
1	10.2	34.6	173	0	0	6.4	3	26	12	62	29	6.4	3	أصحق لأبنائي بالمفاكرة في أي مكان	
2	10.1	34.4	172	8.51	4	62	29	17	8	13	6	0	0	أحقق مطالبتي رغم أنف الآخرين	
2	10.1	34.2	171	0	0	11	5	21	10	62	29	6.4	3	أخصصني القليلة لا شعوري من احترام الآخرين	
8	9.91	33.6	168	4.26	2	64	30	17	8	15	7	0	0	أعطي الأوامر داخل المنزل للجميع	
8	9.91	33.6	168	0	0	15	7	17	8	64	30	4.3	2	أصحق للآخرين التدخل في الشؤون المالية للأسرة	
	100	339	1695	2.98	14	35	164	23	107	36	169	3.4	16		المجموع

يوضح الجدول السابق ترتيب عبارات بعد (السيطرة الأسرية ) وجاء في الترتيب الأول عبارة ( أسمح لأبنائي بالمذاكرة في أي مكان ) وكانت بنسبة 10.2 ، تليها عبارات (أحب أن أكون منتصره في المناقشات ، لا أمارس العنف لتحقيق مطالبي الخاصه ' أحقق مطالبي رغم أنف الآخرين ، شخصيتي القيادية لا تمنعني من احترام الآخرين) وكانوا بنسبة 10.1 ، تليها عبارة ( أرفض قرارات الآخرين حتي في حالة صحتها ) وكانت بنسبة 10 ، وكان الترتيب الأخير لعبارة ( لا أتحكم في الأمور المالية للأسرة ) وكانت بنسبة 9.5 ، فالترتيب الأول لعبارة أسمح لأبنائي بالمذاكرة في أي مكان أي أن هناك مرونة وليس تعصب في تحديد مكان واحد للأطفال للمذاكرة، ثم تليها عبارة أحب أن أكون منتصرة في المناقشات وهذا يدل علي أن الزوجة التي تكون مسيطرة تكون غير مرنة في المناقشات ، كما أن الزوجة الغير مسيطرة لا تمارس العنف مع الزوج أو الأبناء، وتحترم رأي الآخرين وظروفهم .

جدول رقم (21) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير الإيزان الإنفعالي (ن = 47)

رقم	البيان	البيان	البيان	وافض تماما		وافض		محايد		موافق		موافق تماما		عبارات متغير الإيزان الإنفعالي
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2	6.47	38	190	14.9	7	77	36	6.4	3	2.1	1	0	0	أنصف بعدم العدل في الموقف المخالفة
6	6.37	37.4	187	0	0	2.1	1	11	5	74	35	13	6	أواجه المشكلات ببساطة
1	6.51	38.2	191	19.1	9	70	33	8.5	4	2.1	1	0	0	أفرض مطالب مستحيلة على الآخرين
4	6.41	37.6	188	0	0	2.1	1	19	9	55	26	23	11	أشارك الآخرين همومهم
4	6.41	37.6	188	14.9	7	72	34	11	5	2.1	1	0	0	لا يمكن مقاومة شراء أشياء لا أكون في حاجة إليها
3	6.44	37.8	189	0	0	2.1	1	8.5	4	74	35	15	7	لا أنسى عمل أشياء هامة
10	6.3	37	185	14.9	7	66	31	17	8	2.1	1	0	0	تتأبني نوبات غضب عندما لا أتمكن من تحقيق مطلبي
10	6.3	37	185	0	0	2.1	1	17	8	66	31	15	7	لا أتصيد الأخطاء للآخرين
13	6.1	35.8	179	6.38	3	70	33	21	10	2.1	1	0	0	تتصف أحكامي بالسطحية
9	6.13	36	180	0	0	2.1	1	21	10	68	32	8.5	4	تعتني مشاعر زوجي خلال العملية الجنسية

16	5.79	34	170	6.38	3	72	34	0	0	19	9	2.1	1	انقص بالعماد حتى عندما أكون على خطأ
13	6.1	35.8	179	2.13	1	0	0	19	9	72	34	6.4	3	أحكم في مشاعري عند الغضب
6	6.17	36.2	181	12.8	6	64	30	21	10	0	0	2.1	1	أسعد شعوري بالأناية
13	6.1	35.8	179	2.13	1	0	0	21	10	68	32	8.5	4	اعتذر عندما أخطأ
7	6.17	36.2	181	8.51	4	70	33	19	9	2.1	1	0	0	أحصل على حصة أكبر عندما أكون خارج للدول
12	6.2	36.4	182	0	0	2.1	1	19	9	68	32	11	5	لا أستخر من الأفراد الآخرين
	100	587	2934	6.38	48	36	270	15	113	36	272	6.5	49	المجموع

يوضح الجدول ترتيب عبارات بعد (الإلتزان الإنفعالي) وجاء في الترتيب الأول عبارة ( أفرض مطالب مستحيله علي الآخرين ) وكانت بنسبة 6.51 ، تليها عبارة (أتصف بعدم العدل في المواقف المختلفة) وكانت بنسبة 6.47 ، وكان الترتيب الأخير لعبارة ( أتصف بالعناد حتي عندما أكون علي خطأ ) وكانت بنسبة 5.79. فالزوجة المتزنة إنفعالياً لا تفرض مطالب مستحيلة علي الآخرين وتكون أكثر مرونة في تعاملاتها وهذا لا يختلف مع الإطار النظري للدراسة والذي يوضح أن الزواج تتكون الصفات الإنسانية الراقية كالإيثار، وحب الغير ومعرفة ما للأنسان من حقوق وما عليه من واجبات. (عبد المحسن أحمد، 2004، 29)

وجاء في الترتيب الأخير عبارة أتصف بالعناد حتي عندما أكون علي خطأ، فالزوجة المتزنة إنفعالياً لا تعدد مع زوجها لان الزواج قائم علي الإحترام والثقة المتبادلة.

جدول رقم (22) يوضح المقوسسات الوظيفية لصفوف شيرات متغير الخط من السمات العصبية المنفردة. (47)

رقم	السمات	المتوسط	الانحراف المعياري	موافق تماماً		موافق		محايد		راض		راض تماماً		المتوسط	الانحراف المعياري	عبارات متغير السمات العصبية
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
6	6.31	37.4	187	12.8	6	77	36	8.5	4	0	2.1	1	1	2.1	0	أشعر بالوحدة داخل المنزل
1	6.54	38.8	194	0	0	0	13	6	62	29	26	12	0	26	0	لا أفكر في الانتحار
8	6.17	36.6	183	10.6	5	74	35	11	5	2.1	1	1	2.1	1	0	أعاج وأفقد توازني عند الحوادث
7	6.27	37.2	186	0	0	2.1	1	11	5	77	36	5	11	5	0	لا أعجف التصبر عن مشاعري وأحاسيسي
11	6.14	36.4	182	4.26	2	81	38	13	6	2.1	1	0	0	0	0	أشعر بالأحباط وفشور الهمة
1	6.54	38.8	194	0	0	0	0	8.5	4	70	33	10	21	10	0	لا أشعر الذنب عند ممارسة العملية الجنسية
8	6.17	36.6	183	8.51	4	77	36	13	6	0	2.1	1	2.1	1	0	أعاج وأغضب لأمر نافلة
4	6.37	37.8	189	0	0	0	0	11	5	77	36	6	13	6	0	لا أشعر بالحرق أثناء العملية الجنسية
3	6.44	38.2	191	14.9	7	79	37	4.3	2	2.1	1	0	0	0	0	أصعب بالشك والارتباك بدون سبب
13	6.1	36.2	181	0	0	4.3	2	13	6	77	36	3	6.4	3	0	لا أعاطي المهدئات والعقاقير دون مرور
16	6.04	35.8	179	4.26	2	77	36	15	7	4.3	2	0	0	0	0	أقلق على مستقبل أولادي

5	6.34	37.6	188	0	0	2.1	1	8.5	4	77	36	13	6	لا أنسحب من المواقف الملائمة
8	6.17	36.6	183	8.51	4	77	36	13	6	0	0	2.1	1	أبتعد عن الأعداء لاجتماعية الأسرية
13	6.1	36.2	181	2.13	1	0	0	13	6	81	38	4.3	2	أقوى على تحمل الصعوبات
15	6.07	36	180	4.26	2	81	38	8.5	4	6.4	3	0	0	زواجنا جنب على الفلق والإرهاق
11	6.14	36.4	182	0	0	4.3	2	11	5	79	37	6.4	3	لا أنغاز على شريكى
	100	593	2963	4.39	33	40	298	11	81	38	289	6.8	51	الجموع

يوضح الجدول ترتيب عبارات بعد (السمات العصائية) وجاء في الترتيب الأول عبارتي (لا أفكر في الإنتحار ، لا أشعر بالذنب عند ممارسة العملية الجنسية) وكانوا بنسبة 6.54 ، تليها عبارة (أتصف بالشك والإرتياب بدون سبب) وكانت بنسبة 6.44 ، وكان الترتيب الأخير لعبارة (أقلق علي مستقبل أولادي) وكانت العبارة بنسبة 6.04 ، حيث أن الزوجة التي تتمتع بالتوافق الزواجي تخلو علاقاتها الزوجية من السمات العصائية المنفرة فهي لا تفكر في الإنتحار ولا تشعر بالذنب بدون سبب ولا تكون شخصية وسواسية تشك في كل شيء .



جدول رقم (23) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير السمات الإجتماعية (السلوك البشوش الإجتماعي) . (n=47)

رقم	س1	س2	س3	متوسط	الرفض تماما		الرفض		محايد		موافق		موافق تماما		عبارات متغير السمات الا اجتماعية
					ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
2	10.1	36.8	184	8.51	4	77	36	13	6	2.1	1	0	0	0	أرغب في إلقاء الأذى بالآخرين
2	10.1	37	185	0	0	2.1	1	15	7	70	33	13	6	6	أنا شخصية آمنة في علاقتي
2	10.1	36.8	184	8.51	4	77	36	13	6	2.1	1	0	0	0	أصنف بالقسوة مع الآخرين
6	9.97	36.4	182	0	0	2.1	1	21	10	64	30	13	6	6	أحترم أفراد أسرتي
8	9.92	36.2	181	8.51	4	70	33	19	9	2.1	1	0	0	0	أنا لائق الأصدقاء لإرضائهم
1	10.2	37.2	186	0	0	0	0	15	7	74	35	11	5	5	لا ألق في متاع مع رجال الشرطة
9	9.86	36	180	6.38	3	72	34	19	9	2.1	1	0	0	0	أكلد على الآخرين لكسب ردهم
6	9.97	36.4	182	0	0	2.1	1	15	7	77	36	6.4	3	3	أحافظ على الوعد مهما كلفني
9	9.86	36	180	8.51	4	68	32	21	10	2.1	1	0	0	0	أرفض مشاركة الأسرة مناسباتها الاجتماعية
5	10	36.6	183	0	0	2.1	1	11	5	83	39	4.3	2	2	أستمع مع الآخرين عند الغضب
	100	365	1827	4.04	19	37	175	16	76	38	178	4.7	22	22	الجموع

يوضح الجدول ترتيب عبارات بعد ( السمات الاجتماعية ) وجساء في الترتيب الأول عبارة ( لا أقع في متاعب مع الشرطه ) وكانت بنسبة 10.2 ، تليها عبارات (أرغب في إلحاق الأذى بالآخرين ، أنا شخصيه أمينة في علاقائي ، أتصف بالقسوة مع الآخرين ) ، وكان الترتيب الأخير لعبارتي ( أكذب علي الآخرين لكسب ودهسم ، أرفض مشاركة الأسرة مناسباتها الإجتماعيه ) وكانوا بنسبة 9.86 ، حيث أن الزوجة المتوافقة زواجياً تكون شخصيه غير مشكلة وكذلك ليست بالشخصيه التي تؤذي الآخرين ، كما أنها أمينة في علاقاتها فأمانة الزوجة في علاقاتها حق من الحقوق التي وضعها الشرع فالزوجة عليها عدم إدخال من يكرة الزوج إلا بإذنه .(السيد سابق،1999، 465)

فإن تحقيق الزوجة وطاعتها لحقوق الزوج وكذلك تحقيق الزوج لتلك الحقوق عنصر مهم للحفاظ علي إستمرار الأسرة وتحقيق التوافق الزوجي وبدون تحقيق هذا العنصر سوف يحدث التراعات الزوجية هذا ويؤكد شريف صفر 1981 من أن التراعات الزوجية قد تحدث لعجز تحقيق الزوج أو الزوجة لدوره ومن هنا يحدث سوء التوافق الزوجي .

جدول رقم (24) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير القدرة علي إدارة الأمور المالية بإتزان- (ن=47)

الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الرضى تماماً		الرضى		محايد		موافق		موافق تماماً		ملاحظات متغير إدارة الأمور المالية	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
10	9.63	33.8	169	6.38	3	55	26	32	15	4.3	2	2.1	1	لا يمكنني إدارة الشؤون المالية للأسرة
7	9.91	34.8	174	0	0	2.1	1	32	15	60	28	6.4	3	أففق على الملتفات والضع الحسية
4	10.1	35.4	177	4.26	2	70	33	23	11	2.1	1	0	0	أففق على حاجاتي باسراف
2	10.2	35.8	179	0	0	0	0	23	11	72	34	4.3	2	لا أحتمل في دفع المستحقات المالية الواجبة علي
2	10.2	35.8	179	6.38	3	68	32	26	12	0	0	0	0	يصغي الأخرين بالبخل المالي
5	10	35.2	176	0	0	0	0	30	14	66	31	4.3	2	أرفض الإسدانة من الأخرين
8	9.86	34.6	173	6.38	3	62	29	28	13	2.1	1	2.1	1	نقص الدخل سبب مشكلات لي
9	9.69	34	170	4.26	2	2.1	1	28	13	60	28	6.4	3	أستطيع ادخار جزء من المال
5	10	35.2	176	4.26	2	72	34	19	9	2.1	1	2.1	1	مخصصتي مسرفة للغاية
1	10.3	36	180	0	0	6.4	3	13	6	72	34	8.5	4	لا أتشاجر مع ضريكي على مصروف المنزل
	100	351	1753	3.19	15	34	159	25	119	34	160	3.6	17	الاجموع

يوضح الجدول ترتيب عبارات بعد (القدرة علي إدارة الأمور المالية ياتزان) وجاء في الترتيب الأول عبارة ( لا أشاجر مع شريكي علي مصرف المنزل ) ، تليها عبارات ( لا أهمل في دفع المستحقات الماليه الواجه علي ، يصفني الآخرون بالبخل المالي ) وكانوا بنسبة 10.2 ، تليها عبارة ( أنفق علي حاجاتي بإسراف ) وكانت بنسبة 10.1 ، وكان الترتيب الأخير لعبارة ( لا يمكنني إدارة الشؤون الماليه للأسره ) وكانت بنسبة 9.63، فالوضع المالي له تأثير سلبي علي التوافق الزوجي، فالخلافات الزوجية كثيراً ما تنشأ بسبب الشؤون المالية فقد يحدث الشجار علي مصرف المنزل وهذا قد يكون ناتج عن سوء التصرف في ميزانية الأسرة ، وهذا عكس الأسرة المتوافقة زواجياً .

جدول رقم (25) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير (رعاية الأطفال) (47)

رقم	م.1	م.2	م.3	موافق تماماً		موافق		محايد		موافق تماماً		موافق تماماً		عبارات متغير رعاية الأطفال
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	8.64	38.6	193	19.1	9	72	34	8.5	4	0	0	0	0	أقرو على اطفالي لأقنه الاسباب
3	8.55	38.2	191	0	0	0	11	5	72	34	17	8	أسمى لإسعاد اطفالي	
9	8.5	38	190	17	8	70	33	13	6	0	0	0	أعاقب اطفالي لأقنه الاسباب	
9	8.05	36	180	0	0	0	30	14	57	27	13	6	أهتم مشون اطفالي	
12	8.01	35.8	179	12.8	6	57	27	28	13	1	0	0	لا أشتري ألعاب مسلية لأطفالي	
5	8.37	37.4	187	0	0	0	11	5	81	38	8.5	4	أخصص وقتاً يومياً لأبناي	
1	8.64	38.6	193	19.1	9	72	34	8.5	4	0	0	0	لا أهتم بجواعيد طعام أبناي	
4	8.41	37.6	188	0	0	0	13	6	74	35	13	6	أحرص على نظافة ابناي	
8	8.19	36.6	183	14.9	7	62	29	21	10	1	0	0	لا أسمح لأطفالي باللعب داخل المنزل	
11	8.1	36.2	181	0	0	2.1	1	21	10	66	31	11	5	أفاجئ ابناي أمام الآخرين
5	8.37	37.4	187	12.8	6	72	34	15	7	0	0	0	لا أهتم بجواعيد نوم ابناي	
7	8.23	36.8	184	2.13	1	2.1	1	8.5	4	77	36	11	5	أرحب بالجناب أكثر عدد من الأطفال
	100	447	2236	8.16	46	34	193	16	88	36	203	6	34	المجموع

يوضح الجدول ترتيب عبارات بعد (رعاية الأسرة) وجاء في الترتيب الأول عبارتي (أقسو علي أطفالي لأتفه الأسباب، لا أهتم بمواعيد طعام أطفالي) وكانت بنسبة 8.64، تليها عبارة (أسعي لإسعاد أطفالي) وكانت بنسبة 8.55 وكان الترتيب الأخير لعبارة (لا أشتري ألعاب مسلية لأطفالي) وكانت بنسبة 8.01، فالزوجة الغير متوافقة تقسو علي أطفالها ولا تهتم بمواعيد طعامهم ولا تفكر في إسعادهم وهذا لا يختلف عن الإطار النظري للدراسة حيث أن الإنجاب أحد العوامل التي تحقق التقارب بين الزوجين وينشئ رابطة قوية ويساهم في تحقيق التوافق الزوجي، فوجود الأطفال يجعل كلا الزوجين (وخاصة الزوجة) يخففان من حدة المشكلات، بالرغم من أن الكثير من الخلافات قد تنشأ أيضاً بسبب تباين الزوجين حول تربية الأطفال.

جدول رقم (26) يوضح المتوسطات الوارثية لتغير تكامل الجوانب الجسمية. (n=47)

رقم	البيان	البيان	البيان	راض		معايد		موافق		موافق تماما		عبارات متغير الجوانب الجسمية	
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
6	9.9	38	190	21.3	10	66	31	11	5	0	2.1	1	أشعر أثناء يومي
5	10.1	38.8	194	0	0	0	4.3	2	79	37	17	8	أهتم علاسي في الملل
9	9.69	37.2	186	12.8	6	77	36	6.4	3	2.1	2.1	1	عندي تغيرات جسمية مقلقة
4	10.2	39	195	0	0	0	4.3	2	77	36	19	9	أحرص على ارتدائه ما يجده شريك
6	9.9	38	190	17	8	74	35	6.4	3	0	2.1	1	وزني غير مناسب لطولي
1	10.4	39.8	199	0	0	0	0	0	0	77	23	11	أحافظ على نظائفي الشخصية
10	9.43	36.2	181	10.6	5	72	34	13	6	0	4.3	2	أقلق على صحتي كل الأوقات
8	9.84	37.8	189	2.13	1	0	0	6.4	3	77	15	7	أختار بعناية ألوان ملاسي
2	10.3	39.6	198	21.3	10	79	37	0	0	0	0	0	حركاتي الجسمية مبتلة
2	10.3	39.6	198	0	0	0	0	2.1	1	74	23	11	لا أسمح أن يضم زوجي راحة مني مطفرة
	100	384	1920	8.51	40	37	173	5.3	25	39	11	51	الاجموع

يوضح الجدول ترتيب عبارات بعد (تكامل الجوانب الجسمية) وجاء في الترتيب الأول عبارة (أحافظ علي نظافتي الشخصية) وكانت بنسبة 10.4، تليها عبارات (حركاتي الجسمية مبتزله، لا أسمح أن يشم زوجي رائحة مني منقره) وكانت بنسبة 10.3، وكان الترتيب الأخير لعبارة (أقلق علي صحتي كل الأوقات) وكانت بنسبة 9.43، فالزوجة المتوافقة زواجياً هي التي تحافظ علي نظافتها الشخصية ولا تسمح أن يراها زوجها إلا في أهي صورة، فتزين المرأة لزوجها من حقوق الزوج علسي زوجته وكما ذكرت قبل ذلك من أن إتباع الحقوق التي يضعها الأديان السماوية والتي من بينها الإسلام من شأنه أن يحقق التوافق الزواجي .



جدول رقم (27) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات الأمور الجنسية. (ج = 47).

رقم	الجنس	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	راضٍ تماماً		راضٍ		معايد		موافق		موافق تماماً		عبارات متغير الأمور الجنسية
					ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
2	10.2	39.6	198	13	6.6	31	6.4	3	0	0	0	0	0	أعترض تقبل شريك لي	
7	10.1	39	195	0	0	0	4.3	2	77	36	19	9	أحب ممارسة الجنس مع شريكي		
2	10.2	39.4	197	11	7.2	34	4.3	2	0	0	0	0	لا أرحب بلمسة شريكي لي		
2	10.2	39.4	197	0	0	0	4.3	2	72	34	23	11	أستمتع جنسياً مع زوجي		
1	10.3	39.8	199	14	6.4	30	6.4	3	0	0	0	0	أفقر من ممارسة العملية الجنسية		
10	9.3	36	180	0	2.1	1	2.3	11	64	30	11	5	يتزايد اهتمامي بالأمور الجنسية		
2	10.2	39.6	198	14	6.2	29	8.5	4	0	0	0	0	عندي أفكار غريبة عن الجنس		
9	9.61	37.2	186	0	0	0	1.9	9	66	31	15	7	أفقد شريكي عاطفياً		
2	10.2	39.4	197	11	7.2	34	4.3	2	0	0	0	0	تزعجني مناعيات شريكي معي		
8	9.72	37.6	188	0	0	0	2.3	11	53	25	23	11	عاطفتي نحو زوجي تزداد		
	100	387	1935	63	3.4	159	10	49	33	156	9.1	43		الجموع	

يوضح الجدول ترتيب عبارات بعد (الأمور الجنسية) وجاء في الترتيب الأول عبارة (أفقر من ممارسة العملية الجنسية) وكانت بنسبة 10.3 ، تليها عبارات (أعارض تقبيل شريك لي ، لا أرحب بلمسة شريك لي ، أشبع جنسياً مع زوجي ، عندي أفكار شريفة عن الجنس ، تزعمني مداعبات شريك معي ) وكانوا بنسبة 10.2 وكان الترتيب الأخير لعبارة (يتزايد إهتمامي بالأمور الجنسية) وكانت بنسبة 9.3، ونجد أنه كلما كانت الزوجة المتوافقة زواجياً لا تنفر من العملية الجنسية مع زوجها وكذلك ترحب بعلاقتها بزوجها وتشبع جنسياً معه ، فعدم الإشباع الجنسي بالقدر الذي يرضي الطرف الآخر له دوراً في حدوث النزاعات وبالتالي سوء التوافق الزوجي فاللجنس تأثيراً بالغاً في تحقيق التوافق الزوجي وبالرغم أنه ليس العامل الوحيد، فالعلاقة الجنسية تقوي الرابطة بين الزوجين حيث ألما تجديد لعطاء الزوجين ولكنه ليس هناك وجود للحياة الجنسية المثالية فما يكون مشعباً لزوجين قد يكون محبطاً أو غير مشعب لغيرهما، ولكنه ليس شرطاً أن يتزايد إهتمام الزوجة بالأمور الجنسية.

ثانياً : نتائج تتعلق بالذكاء الوجداني ومؤشراتة :

جدول رقم (28) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات بعد الوعي بالذات الإنفعالية. (47=0).

الترتيب	النسبة	المتوسط	الاجموع	لا تتطابق إطلاقاً		لا تتطابق		لا أستطيع		تطبيق درجة		تطبيق		عبارات بعد الوعي بالذات الإنفعالية
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
7	.3112	14	052	0	0	0	0	.518	4	47	22	45	12	من السهل علي أن أعبر عن مشاعري.
7	.2512	0.84	042	0	0	0	0	.518	4	49	23	34	02	أنا علي وعي كامل بمشاعري.
2	.6112	24	102	.355	26	36	17	.518	4	0	0	0	0	يصعب علي أعبر للآخرين عن مشاعري الشخصية
5	.4912	1.64	082	3.25	25	36	17	0.61	5	0	0	0	0	لا يمكنني فهم حقيقة مشاعري
2	.6112	24	102	1.15	24	45	12	.264	2	0	0	0	0	يصعب علي التعبير عن مشاعري الحميمة
6	.3712	1.24	062	0	0	0	0	.518	4	45	12	47	22	أنا علي وعي كامل بمشاعري
2	.5512	1.84	092	0	0	0	0	0.61	5	34	16	55	26	حتى عندما أكون محبطاً لا أغفل عما يحدث لي
1	.6712	2.24	112	.659	28	03	14	0.61	5	0	0	0	0	يصعب علي وصف مشاعري
	001	333	3166	.427	031	18	69	.788	33	22	28	24	89	الاجموع

يوضح الجدول السابق ترتيب عبارات بعد (الوعي بالذات) وجاء في الترتيب الأول عبارة ( يصعب علي وصف مشاعري ) وكانت بنسبة (10.3) ، تليها عبارات (حتى عندما أكون محبطاً لا أغفل عما يحدث لي ، يصعب علي التعبير عن مشاعري الحميمة ، يصعب علي أعبّر للآخرين عن مشاعري الشخصية) وكانوا بنسبة (12.6)، تليها عبارة (لا يمكنني فهم حقيقة مشاعري ) وكانت بنسبة (12.5) وكان الترتيب الأخير لعبارتي (من السهل علي أن أعبّر عن مشاعري ، أنا علي وعي كامل بمشاعري) وكانت بنسبة (12.3)، وهذا يعني أن الزوجة التي لديها مهارات الذكاء الوجداني تكون من السهل عليها أن تصف ما تشعر به، كما يمكن لها أن تفهم حقيقة مشاعرها، وأن تكون علي وعي بمشاعرها.

جدول رقم (29) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات بعد التوكيدية: (ن=47).

الترتيب	النسبة	المتوسط	الاجموع	لا تنطق إطلاقاً		لا تنطق بدرجة ما		لا أستطيع تقديم الإجابة		درجة ما تتطبق		تتطبق تقاً		مباريات بعد التوكيدية
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2	.614	1.24	062	.948	23	04	19	11	5	0	0	0	0	لا أستطيع التعبير عن أفكاري للآخرين
6	.813	39	519	0	0	0	11	5	46	03	26	12	12	مستطيع أن أخبر الآخرين بأسباب غضبي منهم
6	.813	.838	419	0	0	0	13	6	26	29	26	12	12	عندما لا اتفق مع شخص أعلن عن عدم اتفاقنا
3	.514	14	052	3.25	25	23	15	13	6.12	1	0	0	0	يصعب علي أن أقول لا عندما أريد ذلك .
5	.414	0.64	032	0	0	0	13	6	34	02	45	12	12	يسهل علي أن أخبر الآخرين بما أفكر فيه .
1	.714	1.44	072	3.25	25	34	16	13	6	0	0	0	0	معتد الناس بأني أقارن في حفي لإرضاء الآخرين.
4	.314	0.44	022	.846	22	36	17	17	8	0	0	0	0	يصعب علي أن أدافع عن حقوقي .
	001	228	1214	.928	59	02	67	13	24	24	08	14	45	مجموع

وجاء في الترتيب الأول عبارة (يعتقد الناس بأي أفعالهم في حقي لإرضاء الآخرين) وكانت بنسبة (14.7) ، تليها عبارات (لا أستطيع التعبير عن أفكاري للآخرين) وكانت بنسبة (14.6) وكان في الترتيب الأخير عبارتي (أستطيع أن أخبر الآخرين بأسباب غضبي منهم، عندما لا اتفق مع شخص أعلن عن عدم إتفاقي ) وكانوا بنسبة (13.8)، وهذا يعني أن الزوجة التي لديها مهارات الذكاء الوجداني لا تكون متهاونسة في حقوقها، وتستطيع أن تعبر عن أفكارها، كما تستطيع أن توضح للآخرين أسباب غضبها بأسلوب ونجد هذا لا يختلف عما أوضحه (جرلمان) في كتابه الذكاء الوجداني في تأكيده على أهمية الذكاء الوجداني و عرضه للعديد من النماذج التي لديها ذكاء وجداني وكيف يتصرفوا في المواقف المختلفة.

جدول رقم (30) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات بعد تقدير الذات (n=47).

الترتيب	النسبة	التوسط	التجموع	لا تنطق		لا تنطق		لا تنطق		لا استطيع		تقدير الإيجابية		درجة		تطبيق		عبارات بعد تقدير الذات
				اطلاقاً		بدرجة ما		بدرجة ما		تقدير الإيجابية		ما		تطبيق		تطبيق		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
1	.311	2.44	122	0	0	0	0	0	.46	3	36	17	57	27	شعر بالثقة في نفسي في معظم الأوقات			
4	.111	1.64	082	.355	26	23	15	13	6	0	0	0	0	0	تقصني الطة بالنفس			
2	.211	24	102	0	0	0	0	.46	3	04	19	35	25	استم داني				
2	.211	24	102	.355	26	36	17	.58	4	0	0	0	0	0	لا أشعر بالرضا عن نفسي.			
4	.111	1.64	082	1.15	24	04	19	.58	4	0	0	0	0	0	يصعب علي قتل نفسي كما أنا.			
4	.111	1.64	082	0	0	0	0	.58	4	04	19	15	24	تسعدني شخصيتي كما هي.				
8	.11	1.24	062	0	0	0	0	.58	4	45	12	47	22	تفهم حاجاتي الجسدية.				
4	.111	1.64	082	0	0	0	0	.58	4	04	19	15	24	أنا سعيد بمظهري				
9	0.91	14	052	0	0	0	0	11	5	34	02	47	22	شعر بالرضا عن نفسي				
	001	537	7518	18	67	12	15	.78	37	27	115	34	144	تجميع				

وجاء في الترتيب الأول عبارة (أشعر بالثقة في نفسي في معظم الأوقات) وكانت  
بنسبة (11.3)، تليها عبارتي (احترم ذاتي ، لا أشعر بالرضا عن نفسي). وكانوا بنسبة  
(11.2) وكان في الترتيب الأخير عبارة (أشعر بالرضا عن نفسي بالنظر إلى شخصيتي)  
وكانت بنسبة (10.9)، حيث أن الزوجة التي لديها مهارات الذكاء الوجداني تكسب  
شاعرة بالثقة بالنفس وتحترم ذاتها وراضية عن نفسها بدرجة ما حيث تعلم إيجابياتها  
وسلبياتها.



جدول رقم (31) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات بعدة (تحقيق الذات). (ن = 47).

الترتيب	النسبة	المتوسط	التجميع	لا تنطبق إطلاقاً		لا تنطبق ما بدرجة ما		تنطبق قليلاً		تنطبق كثيراً		تنطبق تماماً		عبارات بعد تحقيق الذات
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
3	.411	2.24	112	0	0	0	13	6	26	12	26	29	حاول أن أجعل حياتي معنى بقدر ما أستطيع	
1	.511	2.64	132	66	13	01	13	6	0	0	0	0	لا يمكنني غنيد الأعمال التي يمكن أن أجيدها	
1	.511	2.64	132	3.86	03	26	11	5	0	0	0	0	كان إنجازي في السنوات القليلة الماضية محدود.	
3	.411	2.24	112	66	13	8	17	8	0	0	0	0	لا أستمتع بما أقوم به.	
5	.111	1.24	062	3.25	25	23	15	7	0	0	0	0	لا أشعر بالحماس تجاه اهتماماتي	
6	.11	0.64	032	0	0	0	15	7	38	18	47	22	حاول الاستمرار والتطوير في الأشياء التي تحمى.	
7	0.81	04	002	0	0	0	15	7	45	12	04	19	استمتع بالأشياء التي تثير اهتمامي	
8	0.61	.239	619	0	0	0	17	8	49	23	34	16	حاول الاستفادة بأقصى ما يمكن من الأشياء	
8	0.61	.239	619	0.44	19	36	23	11	0	0	0	0	حس لدي فكرة واضحة عما أريد أن أفعله	
	001	037	4918	2.23	136	15	26	56	17	47	02	68	التجميع	

وجاء في الترتيب الأول عبارتي (لا يمكنني تحديد الأعمال التي يمكن أن أجيدها، .  
كان إنجازي في السنوات القليلة الماضية محدود) وكانت بنسبة (11.5)، وكان في  
الترتيب الأخير عبارتي (ليس لدي فكرة واضحة عما أريد أن أفعله، أحاول الاستفادة  
بأقصى ما يمكن من الأشياء) وكانوا بنسبة (10.6)، وهذا يعني أن تكون الزوجة  
مدركة ما الأعمال التي تجيدها وما هي إنجازاتها، ولديها فكرة عن ما تريد فعله ومحاولة  
الاستفادة من إمكانياتها.

جدول رقم (32) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات بعد (الإستقلالية). (n = 47)

الترتيب	النسبة	المتوسط	الاجموع	لا تتعلق اخلاقا		لا تتعلق		لا يستطيع		تنطبق		تنطبق		عبارات بعد الاستقلالية
				كث	%	كث	%	كث	%	كث	%	كث	%	
2	.314	1.44	072	25	34	16	13	6	0	0	0	0	0	عتمد علي الآخريين لي توجهاتي
2	.314	1.64	082	26	23	15	13	6	0	0	0	0	0	عتمد علي أفكار الآخريين أكثر من افكاري
2	.314	1.44	072	25	34	16	13	6	0	0	0	0	0	سعي لأن يأخذ الآخريين القرارات بدلاً مني
1	.414	1.84	092	27	03	14	13	6	0	0	0	0	0	صعب علي اتخاذ قرارات بخفدي
2	.314	1.64	082	27	28	13	15	7	0	0	0	0	0	ميل إلى أن أكون تابعاً أكثر من قائداً
6	.214	1.24	062	24	36	17	13	6	0	0	0	0	0	ميل إلى الاقتراب من الآخريين
7	.114	0.84	042	23	36	17	15	7	0	0	0	0	0	يسر أنني أحساج إلى الآخريين أكثر من احتياجتهم لي.
	001	029	1449	177	33	081	13	44	0	0	0	0	0	الاجموع

وجاء في الترتيب الأول عبارتي (يصعب علي اتخاذ قرارات بمفردي) وكانت بنسبة (14.4)، تليها عبارات (أعتمد علي الآخرين في توجيهاتي، أعتمد علي أفكار الآخرين أكثر من أفكاري، أسعي لأن يأخذ الآخرين القرارات بدلاً مني، أميل إلى أن أكون تابعاً أكثر من قائداً) وكان في الترتيب الأخير عبارة (يبدو أنني أحتاج إلى الآخرين أكثر من احتياجهم لي) وكان بنسبة (14.1)، وهذا يعني أن تكون الزوجة قادرة علي اتخاذ قرارات بمفردها، وكذلك قادرة علي أن تكون قائدة للأسرة إذا استدعي الأمر ذلك.

جدول رقم (33) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات بعد (التعاطف). (ن = 47)

الترتيب	النسبة	التوسط	الاجموع	لا تنطبق		لا تنطبق		لا يستطيع		لا تنطبق		تنطبق تماما		كلمات بعد التعاطف
				الاطلاقا	بدرجة ما	بدرجة ما	بدرجة ما	%	ك	%	ك	%	ك	
4	.712	3.24	162	.168	23	23	11	.58	4	0	0	0	0	لا يمكنني لهم مشاعر الآخرين
8	.711	04	002	0	0	0	0	13	6	49	23	38	18	جيد فهم مشاعر الآخرين
6	.512	24	102	0	0	0	0	11	5	23	15	57	27	يروح لي أصلقائي بأسرارهم الخاصة
7	.212	1.64	082	0	0	0	0	13	6	23	15	55	26	توقف لمساعدة طفل أو طفلة تكفي حتى تجد أوبها
1	.812	3.64	182	0	0	0	0	.46	3	23	11	07	33	هضم بما يحدث للآخرين
4	.712	3.44	172	0	0	0	0	.46	3	26	12	68	23	حسن بمشاعر الآخرين
1	.812	3.84	192	0	0	0	0	.46	3	12	01	27	34	صعب علي أن أرى الناس تعاني
1	.812	3.84	192	0	0	0	0	.46	3	12	01	27	34	تجنب إيذاء مشاعر الآخرين
	001	134	0717	.518	23	.92	11	.88	33	26	69	45	042	الاجموع

وكان في الترتيب الأول (أجنب إهداء مشاعر الآخرين ، يصعب علي أن أرى  
الناس تعاني ، أهتم بما يحدث للآخرين ) وكانت بنسبة (12.8)، وكان في الترتيب  
الأخير عبارة (أجيد فهم مشاعر الآخرين) وكانت بنسبة (11.7)، وهذا يعني أن  
الزوجة التي تتمتع بالذكاء الوجداني تحافظ علي مشاعر الآخرين، ولا تستطيع أن  
تراهم يعانون، وتتم بأحوالهم، وتستطيع أن تفهم مشاعرهم.

جدول رقم (34) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات بعد (المسئولية الاجتماعية). (n = 47)

الترتيب	النسبة	التوسط	الاجموع	لا تتعلق		لا تتعلق		لا تتعلق		لا تتعلق		لا تتعلق		لا تتعلق		تطبيق تماما	عبارات بعد المسئولية الاجتماعية
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	.113	44	022	0	0	0	0	.12	1	28	13	07	33	سهلي مساعدة الآخرين			
2	.812	2.84	142	.168	23	19	9	.13	6	0	0	0	0	لا يقلقني أن اسغل الناس			
6	.612	2.24	112	66	13	17	8	.17	8	0	0	0	0	يجد الآخرون صعوبات في الاعتماد علي			
2	.812	34	152	0	0	0	0	.46	3	03	14	46	03	هتم بما يحدث للآخرين			
2	.812	34	152	3.86	03	03	14	.46	3	0	0	0	0	يمكن أن أقدم علي فعل يعاقب عليه القانون			
5	.712	2.44	122	0	0	.12	1	.46	3	03	14	26	29	ستطيع احترام الآخرين			
7	.212	0.84	042	0	0	0	0	.19	9	28	13	35	25	عتقد أنه من المهم أن أكون مواطن بحرم القانون.			
8	.112	0.64	032	0	0	.12	1	.17	8	28	13	35	25	صعب علي أن أرى الناس تعاني.			
9	.911	04	002	0	0	.12	1	.17	8	34	16	47	22	توقف لمساعدة طفل أو طفلة تبكي حتى تجد أبوها			
	001	335	4167	22	39	8	34	12	49	02	38	39	416	لجموع			

وكان في الترتيب الأول (يسعدني مساعدة الآخرين) وكانت بنسبة (13.1) ،  
تليها عبارات (لا يقلقني أن استغل الناس ، أهتم بما يحدث للآخرين، يمكن أن أقدم  
على فعل يعاقب عليه القانون ) وكانت بنسبة (12.8)، وكان في الترتيب الأخير عبارة  
(أتوقف لمساعدة طفل أو طفلة تبكي حتى تجد أبويها ) وكانت بنسبة (11.9)، وهذا  
يعني أن الزوجة التي تتمتع بالدكاء الوجداني ترى أن لديها مسؤولية إجتماعية تجاه  
مساعدة الآخرين، ولا تستغل الآخرين، وتهتم بما يحدث لهم، وقد تتوقف لمساعدة طفل  
أو طفلة تبكي حتى تجد أبويها.



جدول رقم (35) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات بعد العلاقات الاجتماعية (ن=47)

الترتيب	النسبة	المتوسط	المجموع	لا تتطابق إطلاقاً		لا تتطابق		تتطابق		تتطابق		عبارات بعد العلاقات الاجتماعية		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
4	.159	2.84	142	.168	23	.12	01	.58	4	.12	1	0	لا يمكنني إظهار مشاعر الود.	
6	.19	2.64	132	.355	26	.34	02	.12	1	0	0	0	صعب علي أن أعبر للآخرين عن مشاعري اللبية	
1	.279	3.44	172	0	0	0	0	.11	5	.17	8	34	عبر نفسي شخص متهج إلى حد ما.	
3	.199	34	152	0	0	0	0	.58	4	26	12	66	يسهل علي تكوين صداقات	
2	.239	3.24	162	0	0	0	0	.46	3	28	13	66	يسوح لي أصدقاتي بأسوارهم الخاصة	
6	.19	2.64	132	0	0	0	0	.46	3	34	16	28	استمتع الآخرون بصحيتي	
4	.159	2.84	142	3.86	03	.28	13	.58	4	0	0	0	لا أستجيب بشكل جيد مع الآخرين	
9	.069	2.44	122	0	0	0	0	.46	3	36	17	57	تحل علاقتي الطيبة الكثير بالنسبة لي وأصدقائي.	
10	.938	1.84	092	0	0	0	0	.46	3	34	02	15	24	أعتبر أن علاقتي جيدة مع الآخرين
11	.728	0.84	042	0	0	0	0	.13	6	04	19	47	22	أعتقد الآخرين أنني شخص اجتماعي.
6	.19	2.64	132	66	13	.12	01	.13	6	0	0	0	0	لا أستمر في الاتصال بأصدقائي.
	001	468	0234	23	119	01	35	.18	24	12	061	38	719	المجموع

وكان في الترتيب الأول (أعتبر نفسي شخص مبتهج إلى حد ما) وكانت بنسبة (9.27)، تليها عبارة (يروح لي أصدقاوي بأسرارهم الخاصة) وكانت بنسبة (9.23)، وكان في الترتيب الأخيرة (يعتقد الآخريين أنني شخص اجتماعي) وكانت بنسبة (8.72)، وهذا يعني أن الزوجة التي لديها مهارات الذكاء الوجداني هي شخصية مبتهجة بدرجة ما، وكاتمة للأسرار، ويعتقد الناس أنها شخصية إجتماعية .

جدول رقم (36) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات بعدة (إحداثك الواقع) (47 -

الترتيب	النسبة المئوية	المتوسط	الاجموع	لا تتطابق إطلاقاً		لا تتطابق بالدرجة ما		لا تتطابق		تتطابق		تطبيق تماماً	عبارات بعدة إحداثك الواقع	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
7	.869	14	052	0	0	0	0	11	5	34	02	47	22	حاول أن أرى الأشياء على حقيقتها
7	.869	14	052	.48	23	38	18	13	6	0	0	0	0	لا يمكنني فهم حقيقة مشاعري
4	01	1.84	092	.457	27	03	14	13	6	0	0	0	0	مردت بتجارب غريبة لا أستطيع تفسيرها
4	01	1.84	092	.457	27	03	14	13	6	0	0	0	0	لا يفهم الآخرون كيف أفكر
2	0.11	24	102	.659	28	28	13	13	6	0	0	0	0	أصل إلى الإصعاد وقد الاتصال بما يدور حولي
2	0.11	2.24	112	.457	27	34	16	.58	4	0	0	0	0	يعد عن الواقع بحالي وأرأى
7	.869	14	052	0	0	0	0	15	7	34	16	15	24	حتى عندما أكون محبطاً لا أخفل عما يحدث لي
10	.819	0.84	042	.948	23	36	17	15	7	0	0	0	0	ميل إلى المبالغة
4	01	1.64	082	0	0	0	0	.58	4	04	19	15	24	استطيع بسهولة أن أفرغ نفسي من أحلام اليقظة
1	0.21	2.44	122	1.76	29	28	13	11	5	0	0	0	0	يصعب علي وضع الأشياء في موضعها الصحيح
	001	164	0782	.139	418	22	051	12	56	12	55	15	07	الاجموع

وكان في الترتيب الأول (يصعب علي وضع الأشياء في موضعها الصحيح) وكانت بنسبة (10.2)، تليها عبارات (ابتعد عن الواقع بخيالي وأوهامي، أميل إلى الابتعاد وفقد الاتصال بما يدور حولي ) وكانوا بنسبة (10.1)، وكان في الترتيب الأخيرة (أميل إلى المبالغة) وكانت بنسبة (9.81)، وهذا يعني أن الزوجة التي لديها مهارات الذكاء الوجداني هي مرتبة الذهن، لديها خيال واسع، وملاحظة جيدة.

جدول رقم (37) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات بعد (المرونه) (47 =)

الترتيب	النسبة	المتوسط	الاجموع	لا تنطق إطلاقاً		لا تنطق بلدرجة ما		لا يستطيع تحديد الإجابة		تنطبق درجة ما		تنطبق تماماً		عبارات بعد المرونه
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2	.712	3.64	182	6.67	36	11	5	13	6	0	0	0	0	صعب علي القيام بأعمال جديدة
3	.612	34	152	3.86	03	03	14	.46	3	0	0	0	0	صعب علي تحقيق التوافق بشكل عام
1	.812	3.84	192	2.37	34	12	01	.46	3	0	0	0	0	لا أعتبر رأيي في الأشياء
6	.412	2.44	122	0	0	0	0	13	6	23	11	46	03	يسهل علي التوافق مع الظروف الجديدة.
8	.112	1.44	072	0	0	0	0	13	6	34	16	35	25	يمكنني تغيير عاداتي القديمة.
4	.612	3.24	162	0.27	33	19	9	11	5	0	0	0	0	صعب علي تغير حياتي اليومية.
5	.512	2.84	142	66	13	23	11	11	5	0	0	0	0	صعب علي أن تغير أسلوبتي.
7	.312	2.24	112	.659	28	03	14	11	5	0	0	0	0	صعب علي التكيف خارج المنزل إذا ما اضطرت لذلك
	001	234	1217	1.15	219	17	36	01	39	27	27	15	55	مجموع

وكان في الترتيب الأول (لا أغير رأيي في الأشياء) وكانت بنسبة (12.8) ، تليها عبارة (يصعب علي القيام بأعمال جديدة) وكانت بنسبة (12.7) ، وكان في الترتيب الأخيرة (يمكنني تغيير عاداتي القديمة) وهذا يعني أن الزوجة التي لديها مهارات الذكاء الوجداني هي لديها مرونة في إختيار البدائل، ولديها القدرة علي بدء الأعمال الجديدة، ويمكن لها تغيير عاداتها القديمة.

جدول رقم (38) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات بعد حل المشكلة (ن = 47)

الترتيب	النسبة المئوية	المتوسط	الاجموع	لا تتطابق		لا تتطابق		لا تتطابق		لا تتطابق		لا تتطابق		لا تتطابق		تطبيق تماما	عبارات بعد حل المشكلات
				اطلاعا	بدرجة ما	بدرجة ما	بدرجة ما	بدرجة ما	بدرجة ما	بدرجة ما	بدرجة ما	بدرجة ما	بدرجة ما	بدرجة ما	بدرجة ما		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	.712	3.24	162	0	0	0	0	.34	2	23	15	46	03	03	03	03	عندما أواجه مشكلة فأبني أقسامها إلى أجزاء
1	.712	3.24	162	0	0	0	0	.34	2	23	15	46	03	03	03	03	أجمع كل المعلومات المتعلقة بالمواقف الصعبة
1	.712	3.44	172	0	0	0	0	.12	1	34	16	46	03	03	03	03	أكون فكرة عامة عن أي مشكلة قبل البدء في حلها
4	.512	2.64	132	0	0	0	0	.12	1	34	02	55	26	26	26	26	أوقف وأفكر عندما أواجه مشكلة
5	.412	2.44	122	0	0	0	0	.34	2	04	19	55	26	26	26	26	نظر إلى احتمالات حل المشكلة ثم قرر
5	.412	2.24	112	.355	26	38	18	.46	3	0	0	0	0	0	0	0	صعب علي اختيار أفضل الحلول
8	.112	1.24	062	0	0	0	0	.46	3	49	23	45	12	12	12	12	فكر في طرق متعددة لمواجهة المواقف التي تطرأ
5	.412	2.44	122	.355	26	04	19	.34	2	0	0	0	0	0	0	0	نشر رأيي في طريق مسدود عند التفكير
	001	134	0317	.813	25	.89	37	.34	16	29	081	34	316	316	316	316	الاجموع

وكان في الترتيب الأول عبارات (عندما أواجه مشكلة فإنني أقسمها إلى أجزاء، أجمع كل المعلومات المتعلقة بالمواقف الصعبة ، أكون فكرة عامة عن أي مشكلة قبل البدء في حلها ) وكانت بنسبة (12.7)، وكان في الترتيب التالي عبارة (أتوقف وأفكر عندما أواجه مشكلة) وكانت بنسبة (12.5)، وكان في الترتيب الأخيرة (أفكر في طرق متعددة لمواجهة المواقف التي تطرأ) وكانت بنسبة (12.1) وهذا يعني أن الزوجة التي لديها مهارات الذكاء الوجداني تتبع الخطوات العلمية لحل المشكلة.



جدول رقم (39) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات بعه (تعمل الضغوط) (n = 47)

الترتيب	النسبة	المتوسط	التجميع	لا تتطابق إطلاقاً		لا تتطابق		لا تستطيع		تتطبق		تتطبق تماماً		عدد تعمل الضغوط
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
4	.111	2.24	112	0	0	0	0	11	5	03	14	06	28	أعرف كيف أتعامل مع المشاكل الخطئة
7	11	1.84	092	0	0	0	0	11	5	34	16	55	26	يمكنني تجاوز الصعاب
4	.111	2.24	112	0	0	0	0	.46	3	38	18	55	26	أستطيع تحمل الضغوط بدون عصبية
1	.311	34	152	3.86	03	14	.46	3	0	0	0	0	0	لا أستطيع الصمك في مواجهة الضغوط
1	.311	34	152	66	13	03	14	0	0	.34	2	0	0	شعر أنه من الصعب علي التحكم في قلتي
9	0.91	1.44	072	0	0	0	0	.46	3	47	22	47	22	أعرف كيف أحفظ لمؤثرتي في المواقف الصعبة
1	.211	2.84	142	3.86	03	28	13	.58	4	0	0	0	0	مواجهة الأشياء غير السارة بصعب
4	.111	2.24	112	0	0	0	0	.46	3	38	18	55	26	أعتقد أن لدي القدرة علي مواجهة أكثر المشاكل سوءاً
7	11	24	102	.659	28	03	14	.58	4	.12	1	0	0	بصفتي القلق
	.999	138	0319	.128	119	13	55	.17	03	22	19	03	128	التجميع

وكان في الترتيب الأول عبارات (لا أستطيع التماسك في مواجهة الضغوط، أشعر أنه من الصعب علي التحكم في قلبي ، يصعب علي مواجهة الأشياء غسِر السارة ) وكانت بنسبة (11.3) وكانت في الترتيب الأخير (أعرف كيف احتفظ بهدوني في المواقف الصعبة) وكانت بنسبة (10.9) .

جدول رقم (40) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات بعد (ضبط الإنفعا). (n = 47)

الترتيب	النسبة	التوسط	الجموع	لا تنطق إطلاقاً		لا تنطق ما		لا تنطق		تعدد الإيجابية		تطبيق درجة		تطبيق تماما		عبارات بعد ضبط الاندفاع
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	.411	3.24	162	66	13	28	13	.46	3	0	0	0	0	0	0	لا يمكن التحكم في غضبي
2	.311	2.84	142	3.86	03	28	13	.58	4	0	0	0	0	0	0	صعب علي التوقف عن الكلام الذي بدأت
6	11	1.64	082	3.25	25	38	18	.46	3	.12	1	0	0	0	0	تسبب الدفاعي في خلق المشاكل
6	11	1.64	082	3.25	25	36	17	11	5	0	0	0	0	0	0	طلب مني من حوالي أن أخفض صوتي
4	.211	2.24	112	.457	27	34	16	.58	4	0	0	0	0	0	0	صعب علي الصبر علي شيء
4	.211	2.44	122	.659	28	23	15	.58	4	0	0	0	0	0	0	صعب علي التحكم في انفعالاتي
2	.311	2.64	132	3.86	03	26	12	11	5	0	0	0	0	0	0	صبر نفسي مندفع
6	11	1.64	082	3.25	25	36	17	11	5	0	0	0	0	0	0	صبر نفسي سعى المزاج
9	0.61	0.24	012	0.44	19	47	22	13	6	0	0	0	0	0	0	صل بسهولة للإفصاح من شدة الغضب
	001	378	1189	.756	024	34	314	.29	39	.20	1	0	0	0	0	تجميع

وكان في الترتيب الأول عبارات (لا يمكنني التحكم في غضبي) وكانت بنسبة (11.4) ، وكان في الترتيب التالي عبارات (يصعب علي التوقف عن الكلام الذي بدأت به ، أعتبر نفسي مندفع ) وكانت بنسبة (11.3) ، وكانت في الترتيب الأخير (أصل بسهولة للشعور بالانفجار من شدة الغضب) وكانت بنسبة (10.6). وهذا يعني أن الزوجة التي لديها مهارات الذكاء الوجداني تكون لديها القدرة علي مواجهة الضغوط والتعامل معها.

جدول رقم (41) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات بعدد (التفاؤل). (n = 47)

الترتيب	النسبة المئوية	المتوسط	المجموع	لا تتطابق إطلاقاً		لا تتطابق		بدرجة ما		لا أستطيع تحديد الإجابة		تطبيق درجة ما		تطبيق تماماً		عبارات بعد التفاؤل
				%	لك	%	لك	%	لك	%	لك	%	لك	%	لك	
3	12.5	42.4	212	0	0	0	0	0	0	8.5	4	32	15	60	28	شعر بالثقة في نفسي في معظم الأوقات
7	12.4	42.2	211	0	0	0	0	0	0	8.5	4	34	16	57	27	عكسي تجارز الصعاب
1	12.6	42.8	214	0	0	0	0	0	0	11	5	23	11	66	31	شعر بالتفاؤل تجاه معظم الأشياء التي أقوم بها.
1	12.6	42.8	214	0	0	0	0	0	0	6.4	3	32	15	62	29	أقني عادة الحصول على ما هو أفضل.
3	12.5	42.4	212	0	0	0	0	0	0	4.3	2	40	19	55	26	صبر عادة على الاستمرار فيما أفعله
3	12.5	42.4	212	0	0	0	0	0	0	6.4	3	36	17	57	27	توقع عادة أن تتحسن الأمور بالرغم من العقبات
3	12.5	42.6	213	0	0	0	0	0	0	2.1	1	43	20	55	26	اعتقد أن لدي القدرة على مواجهة أكثر المشاكل
7	12.4	42.6	211	61.4	29	30	14	3	0	6.4	3	0	0	29.1	1	تجلى البدء بشيء جديد أشعر بانني سوف افشل
	100	340	1699	7.71	29	3.7	14	25	30	6.6	25	30	113		195	المجموع

وكان في الترتيب الأول عبارات (أشعر بالتفاؤل تجاه معظم الأشياء التي أقوم بها ،  
أعنى عادة أن أحصل على ما هو أفضل مما لدي وكانت بنسبة (12.6) ، وكانت في  
الترتيب الأخير (يمكنني تجاوز الصعاب ، قبل البدء بشيء جديد أشعر بسأني سوف  
أفشل) وكانت بنسبة (12.4)، وهذا يعني أن الزوجة التي لديها مهارات الذكاء  
الوجداني تكون ناظرة للجانب المشرق في الحياة، ومتفائلة.

جدول رقم (42) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات بعد (السعادة) (n = 47)

الترتيب	النسبة	المتوسط	الجموع	لا تنطبق		لا تنطبق بلدرجة ما		لا أستطيع		تعديد الإجابة		تطبيق درجة ما		تطبيق تماما		عبارات بعد السعادة
				إطلاقا		% ك		% ك		% ك		% ك		% ك		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2	.411	34	152	3.86	03	03	14	.46	3	0	0	0	0	0	0	صعب على الإستماع بالحياة
2	.411	34	152	1.76	29	34	16	.34	2	0	0	0	0	0	0	صعب علي أن أبتسم
1	.511	3.64	182	0	0	0	0	.12	1	23	15	66	13	0	0	عبر نفسي شخص متفتح الي حد ما
4	.111	1.84	092	0	0	0	0	11	5	34	16	55	26	0	0	معتني الآخرون بأرضي عن حياتي
8	0.81	14	052	0	0	0	0	15	7	34	16	15	24	0	0	استمتع الآخرون بصحفي
4	.111	1.84	092	.355	26	34	16	11	5	0	0	0	0	0	0	صيفي الإكتئاب
4	.111	1.84	092	.457	27	03	14	13	6	0	0	0	0	0	0	لا أعتقد اني سعيد بحياتي بالدرجة الكافية
4	.111	1.84	092	0	0	0	0	15	7	26	12	06	28	0	0	استمتع بالأجازات
9	0.71	0.44	022	0	0	0	0	17	8	36	17	47	22	0	0	حسب أن استمتع بحياتي
	001	378	1189	.526	112	14	06	01	44	18	67	13	113	0	0	لجميع

وكان في الترتيب الأول عبارة (أعتبر نفسي شخص مبتهج إلي حد ما ) وكان  
بنسبة (11.5) وتليها عبارات (يصعب علي الإستمتاع بالحياة ، يصعب علي أن أبتسم  
و يصعب علي الإستمتاع بالحياة وكانوا بنسبة (11.4) ، وكانت في الترتيب الأخير  
عبارة (أحب أن أستمتع بحياتي) وكانت بنسبة(10.7) وهذا يعني أن الزوجة التي لديها  
مهارات الذكاء الوجداني الوجداني تستطيع أن تتمتع بحياتها الزوجية.



# الفصل العاشر

## استخلاص النتائج العامة للدراسة

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

ثانياً: معوقات الدراسة.

ثالثاً: البحوث المقترحة.



## الفصل العاشر

### إستخلاص النتائج العامة للدراسة

سوف يتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات التي سعت الدراسة إلى الإجابة عليها من خلال الإطار النظري للدراسة وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية ويتم ربط تلك النتائج بنتائج الدراسات السابقة التي إرتبطت بالذكاء الوجداني والتوافق الزوجي، وكذلك تحديد معوقات الدراسة، والبحوث المقترحة وفيما يلي عرضاً لتلك النتائج:

#### أولاً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تجيب على التساؤلات التي حددتها مسبقاً والتي تتفق وأهداف الدراسة وتتضح كالتالي:

#### التساؤل الرئيسي وينبثق عنه تساؤلات فرعية:

ما العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين؟

ومن خلال الدراسة الميدانية تم الإجابة على هذا التساؤل حيث اتضح أن هناك علاقة طردية إيجابية معدنها 800. ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وهذا ما يدعم القول بوجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين وتتفق (دراسة Wall-sterling, 2003, Grieco- christopher Edward, 2001 Kriegerle wicz, olga, 2005) عن أهمية الذكاء الوجداني للأسرة على الرغم من أن هذه الدراسات طبقت على مجتمعات غربية ولأنهم اتخذوا الرضا الزوجي متغيراً رئيسياً إلا أن هناك ثمة اتفاق حول أهمية الذكاء الوجداني في تلك الدراسات المختلفة سواء للرجال وذلك لتحقيق الرضا الزوجي كما أوضح

(Krigel) أو تأثير الذكاء الوجداني على علاقة التواد في الحياة الأسرية كما أوضح (wall- sterling) أو من دراسة Grieco (christopher) من أن الذكاء الوجداني يتنبأ بالرضا الزوجي وإن كان تعريفه للرضا الزوجي يختلف عن التوافق الزوجي كما تحددته الدراسة، وكذلك دراسة Najm- Qianza 2005 والتي أوضحت العلاقة بين الذكاء الوجداني وتحقيق الرضا الزوجي. وكذلك دراسة Vadrain 2005 حيث أوضحت أن هناك ارتباطاً بين مستويات الذكاء الوجداني وتحقيق الرضا ودراسة (دوير مائير 2005) والتي أوضحت العلاقة بين الذكاء الوجداني والتزاع الزوجي وأنه يفضل دمج الذكاء الوجداني لتغيرات الشخصية لتحقيق الرضا الزوجي، هذا وتؤكد الباحثة على أهمية إكساب الزوجات بالأسر حديثة التكوين لمهارات الذكاء الوجداني وتنميتها لديهن.

## التساؤلات الفرعية:

### أ- التساؤل الفرعي الأول

ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين ووجود الود والاستقرار في العلاقات الأسرية؟

وتم الإجابة على هذا التساؤل حيث اتضح أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية معدلها 850. وتشير إلى وجود دلالة إحصائية قوية عند مستوى 0.01 مما يدعم القول بأن ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة يؤثر إيجابياً على العلاقة الأسرية ويساهم في جعلها تتسم بالتواد والاستقرار والألفة وذلك من خلال الأبعاد المختلفة للذكاء الوجداني، فمهارات الذكاء الوجداني تساعد الزوجة وتعينها على المحافظة على علاقتها الأسرية ومن ثم تحقيق التوافق الزوجي وتوضح دراسة بايسول إدوارد أن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والمشاعر الزوجية الإيجابية داخل الأسرة وهذا ما أكدته الدراسة الحالية من العلاقة بين الذكاء الوجداني والعلاقات الأسرية التي تتسم بالتواد والاستقرار.

## ب- التساؤل الفرعي الثاني:

ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين والابتعاد عن السيطرة من جانب طرف على آخر في العلاقات الأسرية؟

وأوضحت الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني وجود علاقة طردية قوية معدنها 796 وتشير إلى وجود دلالة إحصائية قوية عند مستوى 0.01، مما يدعم القول بأن ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة يؤثر إيجابياً على طبيعة العلاقة بين الزوجين وكونها تبتعد عن سيطرة أي منهما على الآخر.

ويتفق هذا مع الجانب النظري حيث أهمية مهارات الذكاء الوجداني والتي منها التعاطف على سبيل المثال والذي يعتبر هدفاً أساسياً من أهداف الزواج فبدون هذا التعاطف تتحول العلاقة الزوجية إلى صراعات، فالتعاطف يجعل الحياة الأسرية بعيدة عن سيطرة طرف على آخر فيدفعهم إلى التعاون والتكامل وهذا ما أكدته دراسة (صفاء السماعيل 2004) من أنه توجد فروق دالة بين الزوجات والأزواج مرتفعة الاختلال الزوجي ومنخفضة في كل من التعاطف وإدراك الآخر، فإذا كان الزواج به تعاطف بين الزوجين يقل ذلك على فرصة حدوث الاختلال الزوجي.

## ج- التساؤل الفرعي الثالث:

ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين ومتغير الإتران الانفعالي في مقياس التوافق الزوجي؟

وقد اتضح إجابة على التساؤل الفرعي الثالث أن هناك علاقة طردية قوية معدنها 640. وتشير إلى وجود دلالة إحصائية قوية عند مستوى 0.01 مما يدعم القول بأن ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة يؤثر إيجابياً على الترهن الانفعالي. ويتفق مع الإطار النظري للدراسة حيث أشارت دراسة (سكوت وريثر 2000) إلى أن نسبة غير قليلة من الأزواج ضحايا عادات وجدانية سلبية إذا استمرت فإنها تسد

بالطلاق، كما أشارت (سيشوارنر وجولسون) إلى أهمية الذكاء الوجداني وتوظيفه في مجال العلاج الأسري، وتتفق الدراسة الحالية مع الإطار النظري حيث تؤكد الدراسة أن للذكاء الوجداني أهمية كبيرة في الحفاظ على الاتزان الانفعالي للزوجات وبالتسالي تحقيق التوافق الزوجي لديهن.

### د- التساؤل الفرعي الرابع:

ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين وخلو العلاقة من السمات العصابية المنفرة في مقياس التوافق الزوجي؟

وتجيب الدراسة الحالية على هذا التساؤل موضحة أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية معدنها 515. ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يدعم القول بأن ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة يؤثر إيجابياً على خلو العلاقة الزوجية من السمات العصابية المنفرة.، وهذا ما يتفق مع الإطار النظري للدراسة حيث أوضحت دراسة (محمد نور 2005) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مشاعر الغضب والسلوك العدواني لصالح ذوي الذكاء الوجداني المنخفض.، وهذا يؤكد أن مهارات الذكاء الوجداني تساعد على خلو السلوكيات من السمات العصابية المنفرة.

### هـ- التساؤل الفرعي الخامس:

ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين ومستغير السمات الاجتماعية في مقياس التوافق الزوجي؟

وإجابة على التساؤل السابق يتضح أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية قيمتها 841.، تشير لوجود دلالة إحصائية قوية عند مستوى 0.01 مما يدعم القول بأن ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين (عينة الدراسة) يؤثر إيجابياً على أن تتسم العلاقات الأسرية بالسلوك البشوش الاجتماعي، وهذا يتفق مع دراسة (wall- sterling 2003) حيث أوضحت أن الذكاء الوجداني

يؤثر على التعبير عن المشاعر الأسرية، كما أن الجمود العاطفي يؤثر سلباً على علاقة التواد في الحياة الزوجية، كما أوضح أن الذكاء الوجداني للأزواج يؤدي إلى تحقيق السلوك الاجتماعي البشوش في العلاقات الزوجية.

#### و- التساؤل الفرعي السادس:

ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين والقدرة على إدارة الأمور المالية ياتزان في مقياس التوافق الزوجي؟

وإجابة على هذا التساؤل يتضح أن هناك علاقة إرتباطية ضعيفة بشكل ملحوظ حيث كانت 234 وأيضاً لم يكن لها دلالة إحصائية مما يدعم القول بأنه ليس من الضروري أن يؤثر الذكاء الوجداني على إدارة الزوجات للأمور المالية للأسرة سواء سلباً أو إيجاباً وقد يرجع ذلك إلى أن الزوجة ليست من يدير الأمور المالية للأسرة حتى وإن كانت مشاركة في الأمور المالية ولكن مازال الرجل يشارك بنصيب أكبر في إدارة الأمور المالية في ظل مجتمعنا العربي بصفة عامة والمصري بصفة خاصة.

#### ز- التساؤل الفرعي السابع:

ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين والرعاية الجيدة للأطفال؟

وتجيب الدراسة على هذا التساؤل حيث أن هناك علاقة طردية معدتها 728. وتشير إلى وجود دلالة إحصائية قوية عند مستوى 0.01 مما يدعم القول بأن ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة يؤثر إيجابياً على حسن رعايتهن لأطفالهن، وهذا ما ورد في الإطار النظري ففي دراسة (بايول إدوارد 2006, paul odouard) 2006 أوضحت أن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والمشاعر الزوجية الإيجابية داخل الأسرة وتأثيرهم على أداء الأم لأدوارها، ودراسة (رضما مسعد الجمال 2006) وأوضحت النتائج أن الأمهات اللاتي تتمتعن بالذكاء الوجداني المرتفع

يكون أطفالهن على قدر كبير من الكفاءة الاجتماعية لذا يمكن القول أن الذكاء الوجداني للأمهات مسئول عن الكفاءة الاجتماعية لأطفالهن، وهذا ما يؤكد فكرة الدراسة من أهمية الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين وذلك لمساعدتهن على تحقيق رعاية جيدة لأطفالهن.

### ج- التساؤل الفرعي الثامن:

ما العلاقة بين الذكاء الوجداني في الأسر حديثة التكوين وتكامل الجوانب الجسمية في العلاقات الأسرية؟

وتجيب الدراسة على هذا التساؤل حيث أشارت إلى أن هذه العلاقة ضعيفة بشكل ملحوظ حيث كانت 258. وأيضاً لم يكن لها دلالة إحصائية مما يدعم القول بأنه ليس من الضروري أن يؤثر الذكاء الوجداني على الرعاية الجسدية للزوجات المتعلمات، وهذه النتيجة تشير إلى أنه ليس شرطاً أن تكون المرأة الأكثر ذكاء من الناحية الوجدانية مهتمة بجوانبها الجسمية، وربما ترجع ظروف هذه النتيجة إلى صغر سن الزوجات وأهن حديثات الزواج وبالتالي هن مهتمات بمظهرهما الخارجي وجوانبهما الجسمية، كما أهن من العاملات.

### ط- التساؤل الفرعي التاسع:

ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين والقدرة على إشباع العلاقات الجنسية؟

وإجابة على هذا التساؤل وجدت علاقة طردية ضعيفة حيث كانت 209. وكذلك كانت غير دالة إلى حد كبير مما يؤكد أن الذكاء الوجداني لا يلعب الدور الأكبر لدى الزوجات في الممارسات الجنسية، وربما كان ذلك راجعاً إلى طبيعة الثقافة العربية بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة والتي تتحفظ في الاستجابات على مثل هذه الجوانب وتعتبرها أخص الخصوصيات، وهذه النتيجة لا تختلف عن الإطار النظري



حيث تشير (ماري حبيب 1983) إن الزوجات أكثر حاجة إلى العطف والمشااعر أما الجانب الجنسي فيعتبر عاملاً ثانوياً للتوافق الزوجي.

كما أن الزوجة تكون بحاجة للألفة والحنان الذي يقود للتعبير التلقائي عن المشاعر الأخرى والتي من ضمنها المشاعر الجنسية لديها، ويكون الزوج عكس ذلك، فبينما تدور شكوى الأزواج عن عدم الإشباع الجنسي، تكون شكوى الزوجات في مجموعها تعبير عن عدم الإشباع العاطفي ويكون هناك تحفظاً على هذا البعد (العلاقات الجنسية) من جانب الزوجات.

ومما سبق اتضح وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين وبالتالي وجود علاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين والمتغيرات الفرعية للتوافق الزوجي والتي منها (العلاقات الأسرية التي تتسم بالود والاستقرار - الابتعاد عن السيطرة - الإتران الانفعالي - الخلو من السمات العصابية المنفرة - السلوك البشوش الاجتماعي - الرعاية الجيدة للأطفال)، كما اتضح أنه لا توجد علاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين ومتغيرات (تكامل الجوانب الجسدية - القدرة على إدارة الأمور المالية ياتزان - القدرة على الإشباع الجنسي).

### ثانياً : معوقات الدراسة :

1. عدم توافر عدد مناسب من من تتوافر فيهن شروط العينة في مؤسسة واحدة وهذا ما دفع الباحثة لتحديد مؤسستين.
2. كما أن التعامل كان صعباً مع الزوجات في أثناء جمع بيانات مقياس التوافق الزوجي وخاصة في الجزء الخاص بالأمور الجنسية حيث كانت الزوجات حريصات تماماً عند الإجابة على هذا البعد وذلك يرجع للطبيعة المصرية بل والعربية التي تعتبر هذه الأمور من أخص الخصوصيات التي لا يقترب منها أحد.

### ثالثاً: البحوث المقترحة :

سعت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين والتوافق الزوجي بأبعاده المحدده بالدراسة وهي (علاقات أسرية تنسم بالود والاستقرار- الابتعاد عن السيطرة- الاتزان الانفعالي- الخلو من السمات العصابية المنفره- السلوك الاجتماعي- الرعاية الجيدة للأطفال- تكامل الجوانب الجسمية- القدرة علي إدارة الأمور المالية ياتزان - القدرة على الإشباع الجنسي)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة قوية إيجابية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين، ووجود علاقة قوية إيجابية بين الذكاء الوجداني والأبعاد الفرعية للتوافق الزوجي والتي منها (علاقات أسرية تنسم بالود والاستقرار- الابتعاد عن السيطرة- الاتزان الانفعالي- الخلو من السمات العصابية المنفره- السلوك الاجتماعي- الرعاية الجيدة للأطفال) كما اتضح أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني لعينة الدراسة ومتغيرات (تكامل الجوانب الجسمية، القدرة علي إدارة الأمور المالية- الإشباع الجنسي).

### وتشير هذه النتائج عدداً من القضايا أهمها :

(أ) الدعوة إلى استخدام مراكز الإرشاد والتوجيه والاستشارات الأسرية لبرامج تنمية الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين أو حتى الفتيات المقبلات على الزواج.

(ب) توجيه وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على مهارات الذكاء الوجداني وكذلك تحديد دورهم كأعضاء في فريق عمل لمساهماتهم في إكساب الزوجات مهارات الذكاء الوجداني داخل مؤسسات الإرشاد والتوجيه الأسري والزوجي.

ولهذا تتوقع الدراسة الحالية إمكانية القيام ببحوث مستقبلية تجريبها الباحثة أو آخرين لاستكمال الرؤية المهنية لمهارات الذكاء الوجداني ودور الأخصائي الاجتماعي

في إكساب مهارات الذكاء الوجداني لعملائه ومن أهم الموضوعات البحثية المقترحة ما يلي:

### بحوث مقترحة:

- 1- برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى الزوجات العاملات للتخفيف من حدة ضغوط العمل لديهن.
- 2- برنامج لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى الفتيات المقبلات على الزواج لتنمية وتحسين معايير الاختيار الزوجي لديهن.
- 3- العلاقة بين مهارات الذكاء الوجداني لدى الأخصائي الاجتماعي ورفع كفاءة المهنية.
- 4- العلاقة بين الحالة المزاجية العامة كأحد أبعاد الذكاء الوجداني لدى طلبة الثانوية العامة والتوافق الدراسي لديهم.
- 5- العلاقة بين التحكم في الضغوط كأحد أبعاد الذكاء الوجداني للتخفيف من حدة قلق الإمتحان.
- 6- برنامج لمساعدة الأزواج والزوجات على مواجهة مشكلاتهم الزوجية عن طريق إكسابهم مهارات الذكاء الوجداني.
- 7- العلاقة بين الذكاء الوجداني والطلاق لدى الزوجات.
- 8- العلاقة بين الذكاء الوجداني والتراعات الزوجية بالأسر حديثة التكوين.
- 9- العلاقة بين الذكاء الوجداني وتعدد الزوجات.



# مراجع الدراسة

أولا : المراجع باللغة العربية.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية.



## مراجع الدراسة

### أولاً : المراجع العربية :

1. إبتسام مصطفى عبد الرحمن(1980) : أثر ممارسة طريقة خدمة الفرد مع حالات النزاع الزوجي في تعديل دور العامل كزوج وعلاقته بكافيته الإنتاجية، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية، قسم خدمة الفرد ، جامعة حلوان .
2. إبراهيم محمد المغازي (2003): الذكاء الإجتماعي والوجداني ، المنصورة : مكتبة الأيمان .
3. إبراهيم مذكور آخرون (1996) ، المعجم الوجيز (ط 1) ، ، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم.
4. إجلال محمد سري (1989) : التوافق النفسي لدى المدرسات المتزوجات والمطلقات وعلاقته ببعض مظاهر الشخصية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
5. أحمد خاطر (1998) : الخدمة الإجتماعية نظرة تاريخية مناهج الممارسة والمجالات ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
6. احسان زكي عبد الغفار، سالم صديق، علي حسين(1985): خدمة الفرد نظريات وتطبيقات، دون بلد نشر: دون دار نشر.
7. أحمد رفعت عبد الواحد (2002): نوعية الحياة والذكاء الوجداني ومستوى التوافق النفسي لدى عينة من ذوى التوجيه الديني الجوهري والظاهري ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية آداب - قسم علم نفس ، جامعة المنيا .

8. أحلام حسن محمود (أكتوبر 2006): الذكاء الالفعالي والتحصيل الدراسي ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، العدد 4 ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر.
9. أحمد شفيق السكري(2000): قاموس الخدمة الإجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
10. أزهار محمد عيسوى(2004) : دراسة المشكلات الإجتماعية والنفسية للعائسات الريفيات وتصور مقترح لطريقة خدمة الفرد في مواجهتها ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
11. أسامة حسن جابر(2003): علاقة بعض الأعراض النفسية بالتوافق الزواجى " دراسة إمبريقية مقارنة في الأعراض النفسية بين المتوافقين وغير المتوافقين زواجيا " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، قسم علم نفس ، جامعة عين شمس .
12. أسماء الحسين (ربيع الآخر 1425 ) : المهارات الزوجية، مجلة الأسرة، مجلة ثقافية اجتماعية، العدد 33. [www.alosrahmag.com](http://www.alosrahmag.com).
13. إشراق أحمد حسن(2003): أنماط التفاعل بين الزوجين وعلاقته بالتوافق الزواجى في الأسرة اليمنية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب - قسم علم نفس ، جامعة عين شمس .
14. السيد كمال زكى (1999): التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالابتكار والتوافق النفسى لدى أبناء المتوافقين وغير المتوافقين زواجيا ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
15. الكتاب الإحصائي للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء لعام (2007) .
16. الطاهرة محمود (أكتوبر 2004) : التدين في العلاقات الزوجية والتوافق الزواجى، مجلة دراسات نفسية ، القاهرة ، رابطة الأخصائيين النفسيين ، مجلد 14 ، العدد الرابع .



17. أماني حميس محمد (2001) : فعالية برنامج متكامل لطفل ما قبل المدرسة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، قسم مناهج وطرق التدريس ، جامعة حلوان .
18. أماني محمد عبد المنعم (2004) : التوافق الزوجي وعلاقته بأساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
19. أمنية حسن الهيل (1996) : دراسة لبعض المتغيرات النفسية الاجتماعية المرتبطة بالتوافق الزوجي لدى المرأة القطرية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
20. أمنية إبراهيم حسن (1996) : دراسة لبعض المتغيرات النفسية - الاجتماعية المرتبطة بالتوافق الزوجي لدى المرأة القطرية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية - قسم الصحة النفسية ، جامعة عين شمس .
21. أنطوايت دانيال (1966) : ديناميات التوافق في الحياة الزوجية - دراسة تجريبية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب - قسم علم نفس ، جامعة عين شمس .
22. إيهاب عبد الخالق محمد (2004) : العلاقة بين ممارسة العلاج الأسري وتحسين الأداء الاجتماعي لأسر الأطفال التوحدين ، مطبقة علي الجمعية المصرية للأطفال بالأسكندرية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم خدمة الفرد ، جامعة حلوان .
23. السيد سابق (1999) : فقه السنة (جزء 2) ، القاهرة : دار الفتح للإعلام العربي .
24. أعضاء هيئة التدريس بقسم خدمة الفرد (2001) : أساسيات طريقة خدمة الفرد ، حلوان : مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي جامعة حلوان .

25. أمل حسونة ومبنى سعيد (2006): الذكاء الوجداني (ط 1)، القاهرة : المدار العالمية للنشر.
26. أميرة منصور يوسف (1999): نظريات وعمليات طريقة خدمة الفرد ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
27. ثريا عبد الرؤوف جبريل وآخرون (2004) : الأسرة المعاصرة والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة ، حلوان : مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي بجامعة حلوان .
28. ثريا عبد الرؤوف (1981): دراسة لمدى فاعلية الاتجاه الوظيفي في التأثير الإيجابي على مشاكل النزاع الأسرى في القطاع الحضري بمصر ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم خدمة الفرد ، جامعة حلوان.
29. جابر عبد الحميد جابر (2003): الذكاءات المتعددة ، القاهرة : دار الفكر العربي.
30. جمال الدين بن منظور (دون سنة نشر) : لسان العرب (جزء 2)، بيروت : صادر بيروت.
31. جلال الدين عبد الخالق (2000): الملامح المعاصرة للموقف النظري في طريقه للعمل مع الحالات الفردية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
32. جلال الدين عبد الخالق (1998): الملامح المعاصرة للموقف النظري في طريقة العمل مع الحالات الفردية الحدود والمعالجة ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
33. حامد الشريف (1992): الزواج العربي من النواحي القانونية والشرعية والاجتماعية ، الإسكندرية : دار المطبوعات .
34. حسين أحمد حسان (2005): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الآداب - قسم علم نفس ، جامعة عين شمس.

35. حسين فايد (2005): علم النفس العام رؤية معاصرة ، القاهرة : سلسلة علم النفس طيبة للنشر والتوزيع.
36. حمدي محمد منصور(2003) : الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية (ط1، ج1)، المملكة العربية السعودية، دار الرشد.
37. حنان ثابت مدبولي، 2002 : التوافق الزوجي بين الوالدين كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية لديهم ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية .
38. حياه على رضوان (2001): فعالية ممارسة خدمة الفرد الجماعية في زيادة التوافق الزوجي لمريضات سرطان الثدي ، ، بحث منشور ، المؤتمر 14 ، مجلد 2 ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
39. خالد عبد الرازق (2007): الذكاء الوجداني لدى الأطفال قياسه وتمايزه وأبعاده، مجلة دراسات نفسية ، المجلد 17 ، العدد 2 ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
40. خيري خليل الجميلي (1995): نظريات في خدمة الفرد ، الاسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر.
41. داليا محمد عزت(2000) : فاعلية برنامج إرشادي في حل بعض المشكلات الزوجية لدى عينة من المتزوجين ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب - قسم علم نفس ، جامعة عين شمس.
42. داليا مؤمن (2004): الأسرة والعلاج الأسري ، القاهرة : دار السحاب.
43. دانيال جولمان (ترجمة ليلي الجبالي) (2000) : الذكاء العاطفي ، القاهرة : عالم المعرفة .

44. رواية محمود الدسوقي ، 1986: التوافق الزوجي ، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق .
45. رانيا مرتضى محمد (2006) : الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقته بالعدوانية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس .
46. رضا مسعد الجمال (يوليو 2006) : الذكاء الوجداني للأمهات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لأبنائهم ، القاهرة ، مجلة دراسات الطفولة ، يصدرها معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، عدد 32 ، المجلد 9 .
47. رضا فاروق حافظ(2004): بعض الأفكار اللاعقلانية السائدة لدى الزوجين وعلاقتها بمستوى التوافق الزوجي بينهما ، رسالة دكتوراه ، بحث غير منشور ، كلية الآداب ، جامعة المنيا .
48. زكريا البري(1980): الأحكام الأساسية للأسرة الإسلامية (ط 1)، القاهرة : دار الشباب للطباعة.
49. زينب حسين أبو العلا(1989): نحو أداة لقياس عائد التدخل المهني لنموذج العلاج الأسري مع حالات النزاعات الزوجية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
50. زينب حسن الشرقاوي(2001) : أحكام المعاشرة الزوجية (ط 4)، المملكة العربية السعودية ، دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع.
51. زينب شعبان رزق (2003) : الذكاء الإنفعالي ( المفهوم و القياس ) دراسة إستطلاعية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، قسم علم نفس تعليمي ، جامعة عين شمس .

52. زينب حسين وناهد عباس وابتسام مصطفى وسيد عبد العال (1986): الإتجاهات الحديثة في خدمة الفرد، جامعة حلوان: كلية الخدمة الإجتماعية.
53. زينب معوض وناصر عويس عبد التواب (2001): دور الخدمة الإجتماعية في التعرف على الضغوط التي تدفع الزوجة لممارسة العنف نحو الزوج، بحث منشور، المؤتمر الرابع عشر، مجلد 3، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.
54. سعيد عبد العال (أكتوبر 1999): إستخدام أساليب العلاج الأسري في خدمة الفرد، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، العدد 7.
55. سعاد مصطفى الكاشف (1992): ديناميات إضطرابات العلاقة الزوجية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
56. سميحة محمد علي (2005): الذكاء الإنفعالي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس.
57. سوزان محمد إسماعيل (1991): توقعات الشباب قبل الزواج وبعده وعلاقتهمما بالتوافق الزوجي، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية البنات، جامعة عين شمس.
58. شاهيناز أحمد محجوب (1998): دراسة لبعض الجوانب النفسية ذات العلاقة بالتوافق الزوجي لدى المرأة العاملة في المجتمعات الجديدة والتقليدية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
59. شيحة سعد المزروعى (1990): التوافق الزوجي وعلاقته بسمات شخصية الأبناء، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، قسم علم نفس، جامعة عين شمس.

60. صفاء اسماعيل مرسى، الطاهرة محمود (أكتوبر 2005): منبثات التوافق الزوجي لدى عينة من الأزواج والزوجات المصريين، القاهرة، مجلة دراسات نفسية، تصدرها رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مجلد 15، العدد 4.
61. صفاء اسماعيل مرسى السيد (2004): علاقة الاختلال الزوجي بكل من التعاطف بين الزوجين والإدراك الإيجابي لشريك الحياة، بحث منشور، القاهرة، مجلة دراسات نفسية في علم النفس، تصدرها رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، المجلد 3، العدد.
62. صفاء عادل مديبولي (2004): ممارسة نموذج الحياة في التخفيف من حدة مشكلة الاغتراب الزوجي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 16، مجلد 3.
63. صفاء الأعسر، علاء الدين كفاي (2000): الذكاء الوجداني، القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.
64. طارق محمد إبراهيم سمك (2004): دراسة المشكلات الفردية للأرامل من السيدات وتصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية الخدمة الاجتماعية (قسم خدمة الفرد)، جامعة حلوان.
65. طلعت السروجي ومحمد المديني (2002): تصميم بحوث الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان: مكتبة توزيع الكتاب الجامعي.
66. عادل محمد هريدي (2003): الفروق الفردية في الذكاء الوجداني، بحث منشور، القاهرة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد 2، العدد 2، القاهرة، دار غريب للطباعة.
67. عايدة حمادة محمد (1998): دراسة تجريبية مقارنة عن فاعليته العلاج الأسري والعلاج بالتركيز على المهام في مواجهة مشكلة الإغتراب الزوجي، رسالة

دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم خدمة الفرد، جامعة حلوان.

68. عائشة أحمد ناصر (2003): التواصل اللفظي بين الزوجين وعلاقته بسمات الشخصية والتوافق الزوجي، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد البحوث التربوية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة.

69. عايدة شكري (2001): ضغوط الحياة والتوافق الزوجي والشخصية لدى المصابات بالاضطرابات السيكوسوماتية والسويات - دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، كلية الآداب - قسم علم نفس، جامعة عين شمس، 2001.

70. عبد الخالق محمد عفيفي (2002): الاسره والطفولة، دون بلد نشر، دون دار نشر.

71. عبد الناصر عوض أحمد (1985): العلاقة بين ممارسة أسلوب العلاج الأسري مع حالات النزاعات الزوجية وبين أداء الأسرة لوظائفها، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم خدمة الفرد، جامعة حلوان.

72. عبد الناصر عوض أحمد (مايو 1995): فعالية نموذج التركيز على المهام في تحسين تقدير الذات لأبناء الأسر المطلقة بالمناطق الحضرية، بحث منشور، مجلة معوقات الطفولة، القاهرة، مركز معوقات الطفولة، جامعة الأزهر، العدد 4.

73. عبد الناصر عوض أحمد (1997): دراسة تحليلية لعوامل ومظاهر وطرق علاج المشكلة الأسرية في الصحافة المصرية (تحليل مضمون لبريد الأهرام الأسبوعي)، بحث منشور، مجلة معوقات الطفولة، جامعة الأزهر، العدد 6.

74. عبد المرید عبد الجاہر (1998): علاقة التقييم الجمالي للبيئة والممارسة الفنية بكل من التوافق والتذوق الجمالي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب - علم نفس، جامعة حلوان.

75. عبد المحسن أحمد (2004): موانع الزواج المؤقتة في الفقه الإسلامي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الشريعة والقانون فرع دمنهور، قسم الفقه المقارن، جامعة الأزهر.
76. عبد الفتاح عثمان (1980) : خدمة الفرد في المجتمع النامي ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
77. عبد الفتاح عثمان (1997) : خدمة الفرد في إطار التعددية المعاصرة، القاهرة: مكتبة عين شمس.
78. عبد المجيد طعمة الحلبي (دون سنة نشر) : التربية الإسلامية للأولاد منهجا وهدفا وأسلوبا ، لبنان : دار المعرفة الجامعية.
79. عبد المطلب أمين (1998): الصحة النفسية (ط 1)، القاهرة : دار الفكر العربي.
80. عبد الهادي مصباح (2006): العقربية والذكاء والإبداع (ط 1)، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، .
81. عبد الرحمن الحريري (2006): الفقه على المذاهب الأربعة - قسم الأحوال الشخصية (الجزء 4)، القاهرة : دار الإرشاد .
82. عثمان حمود الخضر (2002): الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، العدد 1، المجلد 12، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
83. عفاف راشد (2005): فعالية ممارسة خدمة الفرد الوظيفية في التخفيف من الضغوط الاجتماعية النفسية للزوجة المساء إليها بالضرب، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر، مجلد 1، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
84. عفاف راشد (2007): ممارسة المدخل الروحي للتخفيف من المشكلات



الإجتماعية المؤدية إلى طلاق الزوجات المبكر، بحث منشور، المؤتمر العشرون  
للخدمة الإجتماعية، المجلد 4، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

85. علي حسين زيدان وآخرون(2002) : نماذج ونظريات معاصرة في خدمة الفرد  
، جامعة حلوان : مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

86. علي حسين زيدان (2006): نماذج ونظريات معاصرة في خدمة الفرد ، جامعة  
حلوان: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

87. عواطف حسين(2004): المرونة الزوجية وعلاقتها بالحاجات الإنفعالية  
والإجتماعية والإكتئاب لدى المتزوجين من الجنسين، مجلة كلية التربية بالمنصورة،  
العدد 56، كلية آداب قسم علم نفس، جامعة الزقازيق.

88. عويد سلطان مشعان (5/4/1406هـ-): علاقة القلق بالتوافق المهني لدى المعلمين  
والمعلمات في المرحلة الابتدائية بالكويت، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية  
التربية، قسم علم نفس، جامعة الملك سعود.

89. غسان حسن محمود(2002): التوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات وعلاقته  
ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

90. فاديه السيد علي طلبة(2002): زواج المراهقات وعلاقته بالتوافق الزوجي،  
رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

91. فاطمة محمد(2005): التوافق الزوجي للكفيف وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية  
والإجتماعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

92. فائق محمود سند(1999): دراسة مقارنة بين المرأة العانس والمرأة المتزوجة في  
مفهوم الذات والإكتئاب والقلق والمستيريا، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية  
الآداب، قسم علم نفس، جامعة عين شمس.

93. فرج عبد القادر طه وآخرون (1993): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (ط 1)، القاهرة، دار سعاد الصباح.
94. فؤاده محمد هديه (1998): الفروق بين أبناء المتوافقين زواجياً وغير المتوافقين في كل من درجة العدوانية ومفهوم الذات، بحث منشور، مجلة علم النفس، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 47، السنة 12.
95. فؤاد أبو حطب (1977): القدرات العقلية (ط 2)، القاهرة: الأنجلو المصرية.
96. كمال الدين عبد الغنى المرسى (2002): الأسرة المسلمة والرد على ما يخالف أحكامها وأدائها، الإسكندرية: دار الوفاء .
97. لطفي محمد فطيم أبو العزائم (1988): نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية (ط 1)، القاهرة: دار النهضة المصرية .
98. ماجدة سعد متولي وهشام سيد (1999): الإرشاد الإجتماعي (أصول النظرية وتطبيقاتها العملية)، الإمارات العربية المتحدة: دار القلم.
99. ماري عبد الله حبيب (1983): الإدراك المتبادل في العلاقات الزوجية المتوترة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
100. مایسة النیال (2002): التنشئة الإجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .
101. مجدي منصور الشورى (2005): تحفة العروس (ط 1) القاهرة: دار الدعوة الإسلامية .
102. مجلة كلية التربية: الذكاء الوجداني وإدارة الذات وعلاقتها بالتعلم الموجه ذاتياً لدى طلاب الدراسات العليا كلية التربية جامعة المنصورة، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد 53، الجزء 2، كلية التربية، جامعة المنصورة، 2003.

103. مجدي فرغلي(2007): الذكاء الوجداني والذكاء العام، بحث منشور، مجلة دراسات نفسية، المجلد 14، العدد الثاني، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
104. محمد السيد شلبي(2004): العوامل المرتبطة بطلب الزوج للخلع في كل من الريف والحضر وتصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم خدمة الفرد، جامعة حلوان.
105. محمد أنور فراج(2005): الذكاء الوجداني وعلاقته بمشاعر الغضب والعدوان، مجلة دراسات عربية في علم النفس، العدد الأول، المجلد 4، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
106. محمد الجوهري وآخرون(1976): ميادين علم الاجتماع(ط1) ، القاهرة : دار المعارف.
107. محمد الجوهري وآخرون (2005): ميادين علم الاجتماع (ط 4)، القاهرة : دار الدعوة الإسلامية.
108. محمد الصافي عبد الكريم(2006): التوافق الزواجي بين الوالدين كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية لديهم دراسة مقارنة بين الريف والحضر، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس.
109. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي(1985): مختار الصحاح، بيروت، دائرة المعاجم، مكتبة لبنان.
110. محمد رزق البحيري(2007): تنمية الذكاء الوجداني لخفض حدة بعض المشكلات لدى عينة من الأطفال المضطربين سلوكياً، بحث منشور ، مجلة دراسات نفسية، القاهرة، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، العدد 3، المجلد 17، يوليو.

111. محمد حبشي، جاد الله أبو المكارم (2004): المكونات العاملة للذكاء الانفعالي لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي ، بحث منشور ، مجلة دراسات نفسية، العدد 3، مجلد 14، القاهرة، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.
112. محمد شريف صفر (1981): دراسة تجريبية لتطبيق العلاج القصير في مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
113. منى عبد الحميد رشاد (1994): التوافق الزوجي وعلاقته بصورة الرجل كسلطة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
114. محمد أحمد بيومي وعفاف عبد العليم (2005): علم الاجتماع العائلي - دراسة التغيرات في الأسرة العربية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
115. محمد جمال عرفة (2007): [www.wasyeh.com](http://www.wasyeh.com) ، 18 أغسطس.
116. محمد رفعت قاسم (2005): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة ، أسيوط : الليثي للطباعة .
117. محمد محمد بيومي خليل (1999): سيكولوجية العلاقات الزوجية ، القاهرة: دار قباء للطباعة .
118. محمد شحاته ربيع (2005) : أصول الصحة النفسية ، القاهرة : دار غريب للطباعة .
119. محمد على وآخرون (1985): المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية لطلاب قسم علم الاجتماع ، جامعة حلوان : دار المعرفة الجامعية .
120. محمد عبد الهادي حسين (2005) : مدرسة الذكاءات المتعددة (ط 1) ، الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي.

121. محمد عبد الهادي حسين (2006) : تنمية الذكاء العاطفي (مشاغل تدريجية) ( ط 1) ، الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي .
122. محمد مصطفى أحمد (1995): خدمة الفرد النظرية والقياس، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. (نقلًا عن أزهار محمد عيسوي (2004): دراسة المشكلات الاجتماعية والنفسية للعائسات الريفيات وتصور مقترح لطريقة خدمة الفرد في مواجهتها ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان).
123. محمد طه (1990): الذكاء الإنساني إتجاهات معاصرة وقضايا نقدية ، القاهرة : عالم المعرفة.
124. مدحت أبو النصر (2008): تنمية الذكاء العاطفي مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة ( ط 1)، القاهرة، دار الفجر .
125. مديحه منصور وآخرون (2003) : علم النفس المرأة ( ط 1) ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
126. مصطفى السلحمانى (1983): الزواج والأسرة ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
127. معن خليل عمر (2000): علم إجتماع الأسرة (ط 1) ، عمان : المكتبة الوطنية.
128. نادر موسى (2002): الخلع، الأردن: دار الإسراء. (نقلًا عن محمد السيد شلبي (2004): العوامل المرتبطة بطلب الزوج للخلع في كل من الريف والحضر وتصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
129. نادية إميل (1976): مدى إنطلاق الصورة الوالديه على الزوج وعلاقتها بالتوافق الزوجي واختيار القرين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

130. نبيلة عباس الشوربجي (2006): علم النفس العام (ط 1) ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

131. فلة السيد عبد الحميد(1994): فعالية خدمة الفرد الجماعية في علاج النزاعات الزوجية دراسة تجريبية مطبقة على مكتب التوجيه والامتنشارات الأسرية بالجيزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم خدمة الفرد، جامعة حلوان.

132. نيفين صابر عبد الحكيم(2002): دراسة المشكلات الاجتماعية الناتجة عن العقم عند المرأة ونموذج مقترح لمواجهتها في خدمة الفرد من منظور العلاج الأسري، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية قسم خدمة الفرد، جامعة حلوان.

133. هاني سيد أحمد(2005): علاقة التوافق الزوجي وسمات الشخصية لدى والدي الطفل الذاتوي بمدى تقدم الطفل في البرامج التدريبية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، قسم علم نفس، جامعة عين شمس.

134. هالة سيد عبد العزيز(1998): التوافق الزوجي وعلاقته بدرجة العدوانية لدى الأبناء من 10-12، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس.

135. هالة عبد المؤمن فرجاني(1989): الإدراك المتبادل بين الزوجين وعلاقته بفسارق السن بينهما، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

136. هبة أبو النيل(2008): الذكاء الوجداني والسلوك الصحي لدى مريضات ضغط الدم المرتفع، بحث منشور ، مجلة دراسات نفسية، العدد الأول، المجلد الثامن عشر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

137. هشام سيد وانخرون(2008) : التدخل المهني مع الأفراد والأسر في إطار الخدمة الاجتماعية ، ط 1 ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
138. هناء محمد عبد المنعم(1996): المشكلات الاجتماعية والنفسية للريفيات المتزوجات من العاملين خارج الجمهورية ودور خدمة الفرد في مواجهتها، رسالة ماجستير، غير منشوره، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم خدمة الفرد، جامعة حلوان.
139. وفاء خير مسعود يوسف(2000): علاقة التوافق الزوجي بالتنميط الجنسي لطفل ما قبل المدرسة من 4 : 6 سنوات، رسالة ماجستير، غير منشوره، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
140. وفاء محمد عبد القوي (1999): العلاقة بين التوافق الزوجي للوالدين ومستوى النضج الخلقى للأبناء، رسالة ماجستير، غير منشوره، كلية التربية قسم الصحة النفسية، جامعة عين شمس.
141. يحيى حسن درويش(1998): معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية ، القاهرة : الشركة المصرية العالمية.
142. يوسف القرضاوى(1993): ملامح المجتمع المسلم الذي نشده (ط 1)، القاهرة: مكتبة وهبه .

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 143- Allen, Virginia and others(1988): longman active study dictionary of english, Egypt s.o.p press- cairo ministry of education Book sector.
- 144- Andrew, Humphrey, Neil., curran,- mooris- Elisabeth, farrell- peter and other, (2007): emotional Intelligence and Education, Information Analyses Journal- Articles reports Research. Educational psychology.
- 145- Barker, Robert, (1997): the Social work Dictionary, united states of America, National Association of Social workers washington, D.C, Library of congress.
- 146- Grieco,E,C. christopher(2001): Emotional Intelligence, Level of commitment, and network of social support, as predictors of marital satisfaction, psyd, Hofstra- university,
- 147- Guralnik, David ( 1974): WEBster's new world Dictionary, second Edition, OX ford. New Delhi, by the world Publishing company,.
- 148- Gail.f, Kunkel( 2002): Fetal attachment: Measurement matters, relationships among depression, Marital satisfaction and Emotional Intelligence, canada, york- university.
- 149- Gottman, John, (2001): meta- Emotion, children's emotional Intelligence, and buffering children from marital conflict, new yourk, oxford university press, series in affective science.



- 150- Liptak, John,( 2005): Emotional Intelligence to help college students succeed in the work place, journal of Employment counseling, American counseling association, journal articles.
- 151- Jay Haly(1971): Changing families a family therapy Reader, New York , Grune and Stratton , Inc. p.17.
- 152- kendall wall sterling(2003): men's Involvement in the Emotional domain of marriage the Influence of family expressiveness , Emotional Intelligence, and gender role conflict, phd, Auburn-university,.
- 153 \_ Kenneth, E , Leonard and Julie (2005) : husbands and wives marital adjustment verbal aggression and physical aggression as longitudinal predictors of physical aggression in early marriage , journal of consulting and clinical psychology ,American psychological association .
- 154- Martin Herbert(1982) : Psychology for social workers London , The Macmillan Press ,P .135.
- 155- Humphey, Mooris, Neil, currun, Andrew, Elisabeth, Farrell-peterand other, ( 2007): Emotional Intelligence, and Education, , Information Analyses Journal- Articles Reports- Research, Educational psychology.
- 156- Michelle- vадnais- Aimee,( 2005): the relationship of emotional Intelligence and marital satisfaction, psyD, Alliant- International – University- san- Diego.

- 157- Olga, Kriegerle wicz(2005): Emotional intelligence, marital satisfaction and problems, journal; peer- Reviewed- Journal, Journal Article.
- 158- Qianza- Najm. (2005): Attachment styles and Emotional Intelligence in Marital Satisfaction among Pakistani men and women, PhD, tennessee- State- university.
- 159- Reshmipaul odouard,( 2006): Emotional Intelligence social problem solving, and demographics as predictors of well being in women with multiple roles, PhD, Adelphi- university the Institute of Advanced- psychological studies.
- 160- Silva- De,- P(2006): Review of emotional Intelligence in couples therapy, United kingdom; peer- reviewed Journal.
- 161- Thomas Dwyer Matthew(2005): Emotional Intelligence and conflict resolution style as predictors of marital satisfaction in the first year of marriage, PhD, university- of- kentucky.

## ملخص الدراسة

أولا : الملخص باللغة العربية.

ثانيا: الملخص باللغة الإنجليزية.



## ملخص الدراسة

### أولاً: ملخص الدراسة باللغة العربية

أجريت دراسة الماجستير للدارسة: شيماء جمال محمد حسني بعنوان: " العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين " وأشرف عليها كلاً من : الأستاذ الدكتور : زينب حسين أبو العلا ، الأستاذ الدكتور: عبد الناصر عوض أحمد جهل.

### أولاً : مشكلة الدراسة :

الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع وقوامه واللبنة الأساسية في صرح بنائه، وهي أقدم النظم الاجتماعية وأكثرها دواماً واستمراراً وانتشاراً .

ويزداد سوء التوافق الزوجي في الفترة الأولى من الزواج ، فهذه المرحلة تثير الكثير من الجدل حول ما إذا كانت مرحلة سعيدة أم هي أزمة يصعب على كثير من المتزوجين تجاوزها بحيث تصل بهما إلى الطلاق وهذا ما دفع الباحثه للاهتمام بهذه الفئة من الزوجات حديثاً .

ويرجع سوء التوافق الزوجي لنقص في مهارات الإتصال بين الزوجين وعدم قدرة أحدهما أو كلاهما على التعبير عن مشاعر المودة والحب والإحترام للطرف الآخر أو إدراكه لتلك المشاعر وبالتالي عدم إتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات الأسرية الطارئة وهو ما يسمى بافتقار مهارات الذكاء الوجداني ، وتؤكد دراسة ( Grieco - Christopher Edward, 2001) إلى أهمية تدعيم الذكاء الوجداني في الأسرة حيث أكد على أهمية الذكاء الوجداني لتحقيق الرضا الزوجي ، كما أشارت دراسة (Kriegelewica - olga, 2005) إلى أهمية الذكاء الوجداني للرجال في تحقيق الرضا الزوجي ، ونظراً لأهمية الذكاء الوجداني فإن فقدانه من الأسباب الرئيسية في ارتفاع حالات الطلاق التي نشهدها ، ففقدان العلاقة العاطفيه والتناغم الوجداني بين الزوجين

من أخطر العوامل التي يمكن أن تقضي على الزواج ، ونظراً لأهمية الذكاء الوجداني في الأسره فأي قصور للذكاء الوجداني أو مهاراته يؤدي إلى سوء التوافق الزوجي حيث أن الأفراد الذين يعانون من صعوبة معرفة عواطف ومشاعر الآخرين قد يعانون بشكل مباشر من قصور في علاقتهم الإجتماعية ومن الطرح السابق يتبين أهمية دراسة علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق الزوجي لمساعدة المتزوجات حديثاً علي تخطي الصعوبات والحد من حالات الطلاق، وعلى ذلك تحددت مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي " ما العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين ؟ " .

### ثانياً : أهداف الدراسة :

1 - تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين .

وينبثق من هذا الهدف أهداف فرعية كالتالي :

أ- تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والعلاقات الأسرية التي تتسم بالاستقرار والاستقرار .

ب- تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والعلاقات الأسرية التي تبعد عن السيطرة من جانب طرف على طرف آخر .

ج- تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والعلاقات الأسرية التي تتسم بالإتزان الإنفعالي .

د - تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والعلاقات الأسرية التي تخلو من السمات العصابية المنفرد .

هـ- تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والعلاقات الأسرية التي تتسم بالسلوك البشوش الإجتماعي .

و - تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والعلاقات الأسرية التي بها قدرة على إدارة الأمور المالية ياتزان .

ز- تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والعلاقات الأسرية التي تتسم برعاية جيدة للأطفال .

ح- تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والعلاقات الأسرية التي تخلو فيها الجوانب الجسميه من العادات السيئة .

ط - تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والعلاقات الأسرية التي بها قدرة على إشباع العلاقات الجنسية .

### ثالثاً : مفاهيم الدراسة :

1 - مفهوم الذكاء الوجداني : ويعرف نظرياً بالتعريف الذي قدمه بار - أون - Bar on والذي بناءً عليه تم إعداد قائمة لسبة الذكاء الوجداني ، فيعرفه بأنه مجموعة من القدرات والمهارات الإجتماعية والإنفعالية والشخصية التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح في مجابهة الضغوط البيئية .

ويقاس الذكاء الوجداني إجرائياً في هذه الدراسة بمؤشرات هي :

أ - فهم الزوجه لمشاعرها والتعبير عنها والتحكم فيها .

ب - فهم الزوجه لمشاعر زوجها وإقامة علاقة تعاويه ناجحه معه.

ج- تعديل الزوجه لافكارها ومشاعرها وسلوكها كلما تغيرت ظروف حياتها مع الزوج وإيجاد حلول فعالة لمشكلاتها .

د - تحمل الزوجه للازمات والضغوط والتعامل معها بفعاليه دون تعرض علاقاتها بزوجهها للاهتبار .

هـ - محافظة الزوجه على اتجاه ايجابي عند مواجهة المشاعر السلبية للزوج .

و - شعور الزوجه بالرخصا عن نفسها وعن الاخرين وعن الحياه .

2 - مفهوم التوافق الزوجي : ويعرف نظريا بأنه حالة من الارتباط المستقر عاطفياً وعقلياً بين زوجين في إطار العلاقة الشرعيه القانونيه تمكنها من ممارسة مهام الحياه الأسريه بكفاءه في إطار ثقافه المجتمع .

**ويقاس اجرائيا في ضوء مؤشرات هي:**

قدرة الزوجين معا على تحقيق الآتي :

أ - علاقات تتسم بالتواد والإستقرار .

ب - علاقات تبتعد عن السيطرة من جانب طرف على طرف آخر .

ج - علاقات تتسم بالاتزان الإنفعالي .

د - علاقات أسريه تخلو من السمات العصايبه المنفره .

هـ - علاقات أسريه تتسم بالسلوك البشوش الإجتماعي .

ح - علاقات أسريه تدار أمورها الماليه بإتزان .

و - علاقات أسريه تتسم برعايه جيده للأطفال .

ز - علاقات أسريه تخلو فيها الجوانب الجسميه من العادات السيئه .

ح - علاقات أسريه توجد بها قدرة على إشباع العلاقات الجنسيه .

**رابعاً : تساؤلات الدراسة :**

التساؤل الرئيسي للدراسة يتمثل في :

1 - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثه التكوين؟



- أ - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين ووجود الود والإستقرار في العلاقات الأسرية ؟
- ب - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين والإبتعاد عن السيطرة من جانب طرف على آخر في العلاقات الأسرية ؟
- ج - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين والإقتراب من الإلتزان الإنفعالي في العلاقات الأسرية ؟
- د - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين والخلو من السمات العصابية والمنفرة في العلاقات الأسرية ؟
- هـ - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين ووجود السلوك البشوش الإجتماعي في العلاقات الأسرية ؟
- هـ - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين وإتزان إدارة الأمور المالية في العلاقات الأسرية ؟
- و - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين والرعاية الجيدة للاطفال في العلاقات الأسرية ؟
- ز - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين وتكامل الجوانب الجسميه في العلاقات الأسرية ؟
- ح - ما العلاقة بين الذكاء الوجداني للزوجات في الأسر حديثة التكوين والقدرة على إشباع العلاقات الجنسية في العلاقات الأسرية ؟

### خامساً : الاجراءات المنهجية :

- 1- نوع الدراسة : وصفي
- 2- نوع المنهج المستخدم : المسح الإجتماعي بإستخدام عينه عمديه

### 3- أدوات الدراسة :

أ - مقياس الذكاء الوجداني لبار - اون ترجمة صفاء الأعسر وسحر فاروق وتم إعادة تقنيته.

ب - مقياس التوافق الزواجي تأليف مورس مانسون وأرثر ليري إعداد عادل عز الدين الأشول وقد أعيد تقنيته.

### سادسا : مجالات الدراسة :

1 - المجال المكاني :

جمعية مصر المحروسة ومدرسة العلياء بالمعادي

2 - المجال البشري :

يتكون من (47) زوجة حديثة الزواج (3 سنوات فأقل) وحاصلات علي مؤهل عالي.

3- المجال الزمني :

استغرقت الدراسة أكثر من عامين تقريباُ خلال الفترة من يولية 2007 حتى يولية 2009.

### سابعا : نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

أجابت الدراسة علي التساؤلات أولاً التساؤل الرئيسي :

وأوضحت أنه توجد علاقة ارتباطيه إيجابيه داله معنويأ عند (0.01) بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي .

## كما أجابت الدراسة عن التساؤلات الفرعية :

أ \_ توجد علاقة ارتباطيه إيجابية داله معنوياً عند (0.01) بين الذكاء الوجداني ومتغير العلاقات الأسريه .

ب \_ توجد علاقته ارتباطيه إيجابيه داله معنوياً عند (0.01) بين الذكاء الوجداني ومتغير السيطرة .

ج \_ توجد علاقته ارتباطيه إيجابيه داله معنوياً عند (0.01) بين الذكاء الوجداني ومتغير الإلتزان الإنفعالي في مقياس التوافق الزواجي .

د \_ توجد علاقته ارتباطيه إيجابيه داله معنوياً بين الذكاء الوجداني ومتغير السمات العصايه

هـ \_ توجد علاقته ارتباطيه إيجابيه داله معنوياً بين الذكاء الوجداني ومتغير السمات اللاإجتماعيه .

و \_ لا توجد علاقته ارتباطيه إيجابيه داله معنوياً بين الذكاء الوجداني ومتغير إدارة الأمور الماليه .

ز \_ توجد علاقته ارتباطيه إيجابيه داله معنوياً بين الذكاء الوجداني ومتغير رعاية الأطفال .

ح \_ لا توجد علاقته ارتباطيه إيجابيه داله معنوياً بين الذكاء الوجداني ومتغير الجوانب الجسميه .

ط \_ لا توجد علاقته ارتباطيه إيجابيه داله معنوياً بين الذكاء الوجداني ومتغير الجوانب الجنسيه .

هذا وقد استخدمت هذه الدراسة 58 دراسة سابقة ورجعت إلى 140 مرجعاً عربياً، 19 أجنبياً وتتضمن الدراسة باين، 10 فصول وتتضمن في إجمالها (367) صفحة.



UNIVERSITY OF HELWAN  
FACULTY OF SOCIAL WORK  
SOCIAL CASE WORK DEPARTMENT

The Relationship Between Emotional Intelligence and Marital  
Adjustment To The Wives Of The Newly Formed Families.

AMONG THE PRE REQUISITES OF THE MASTER DEGREE IN  
SOCIAL CASE WORK.

PREPARED BY

SHIMAA GAMAL MOHAMED HOSNEY

SUPERVISED BY

PRO. DR : ZENAB HOSSEN ABO ELELLA

PROFESSOR AT THE SOCIAL WORK FACULTY

THE DEPARTMENT OF SOCIAL CASE WORK IN HELWAN  
UNIVERSITY

PRO. DR : ABD ELNASSER AWAD AHMED GABAL

PROFESSOR AT THE SOCIAL WORK FACULTY

THE DEPARTMENT OF SOCIAL CASE WORK IN HELWAN  
UNIVERSITY



Summary BY ENGLISH

MASTER RESEARCH

PRESENTED BY : SHIMAA GAMAL MOHAMED

SUPERVISED BY

PRO. DR : ZENAB HOSSEN ABO ELELLA

PROFESSOR AT THE SOCIAL WORK FACULTY

THE DEPARTMENT OF SOCIAL CASE WORK IN HELWAN

PRO. DR : ABD ELNASER AWAD AHMED GABAL

PROFESSOR AT THE SOCIAL WORK FACULTY

THE DEPARTMENT OF SOCIAL CASE WORK IN HELWAN

The Relationship Between Emotional Intelligence and Marital  
Adjustment To The Wives Of The Newly Formed Families

### **First : The study problem.**

The family is the first cell of society and the strength and the foundation of the said building, and increased marital Maladjustment in the first period of marriage, because of poor marital adjustment to the lack of skills in communication between the couple and the inability of one or both to express their feelings of affection and respect for the other party is aware or study and Grieco -Christopher to the importance of strengthening the emotional intelligence in the family. The above view is determined by the problem of a major study in question is "What is the relationship between emotional intelligence and marital adjustment to the wives of the newly formed families."

### **Second : The Goals of the study.**

1- Define the relationship between emotional intelligence and marital adjustment to the wives of the newly formed families, and from this sub-goals, a goal outlined in: --Define the relationship between emotional intelligence and family relations

that ( Friendship and stability - dimension of control - emotional balance - the absence of neurological features repellents- smiling social behavior - the management of financial affairs in the balance - quality care for children - the physical aspects of the bad habits-the ability to the satisfaction of sexual relations).

### **Third : The study concepts**

Study includes the basic concepts: --

- 1 - Emotional intelligence theoretically is intended to and defined as a set of capabilities and social skills, emotional and personal impact on the ability to succeed in meeting the environmental pressures
- 2 - Marital adjustment : defined as the stable state of the link between emotional and mental disabilities in the context of the relationship a couple of legal legitimacy that enables them to practice the tasks of family life in the context of the efficiency of the culture of the community.

### **Fourth : The study questions .**

Determined in the major question and the other subsidiary is the relationship between emotional intelligence and marital adjustment to the wives of the newly formed family? What is the relation between emotional intelligence and (friendship and stability, away from the control, emotional balance, the absence of neurotic traits repellents, smiling social behavior, management of financial balance, quality care for children, the integration of physical aspects, the satisfaction of sexual relations in family relations).

### **Fifth : Methodological procedures.**

- 1 - Type of study : Descriptive STUDY.
- 2 - The methodology used : Social Survey BY sample intentional.

### **3 – Tools :**

A: Measurement of emotional intelligence to the Bar - On.

B : Measurement of marital adjustment to Ezz Aldeen Alachol

### **Sixth : Fields of study.**

#### **1 - The Place Field .**

- Institution Egypt El Mahrousa in Maadi.
- El Aliaa PRIVATE School in Maadi.

#### **2 - The human Field .**

Consists of (47) wife to date, the duration of the marriage (3 years and less) and received on high qualification.

#### **3 - The time field .**

The study lasted for almost two years FROME JULY 2007 TO JULY 2009 .

### **Seventh : The study results .**

Study responded to the major question that there is positive correlation relationship at the level of mental function (0.01) between emotional intelligence and marital adjustment to the wives of the newly formed family?

The sub-questions was clear that there is no relationship between emotional intelligence and all of the (financial management, aspects of physical, sexual gratification), but it seems that there is a relationship between emotional intelligence and other sub-dimensions.



## ملاحق الدراسة

- أولاً : جدول الجهاز المركزي للتعيشة والإحصاء .
- ثانياً : أسماء السادة الأساتذة المحكمين .
- ثالثاً : مقياس التوافق الزوجي بعد التعديل .
- رابعاً : مقياس الذكاء الوجداني بعد التعديل .
- خامساً : جدول صدق الإتساق الداخلي لمتغير التوافق الزوجي .
- سادساً : جدول صدق الإتساق الداخلي لمتغير الذكاء الوجداني .



## ملاحق الدراسة

### أولاً: ملحق رقم (1)

جدول يوضح عدد حالات الطلاق طبقاً لفئات سن المطلقة ومدة الحياة الزوجية بالسنوات (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء 2007):

مدة الحياة الزوجية				
سن المطلقة	أقل من عام	عام	عامين	ثلاثة أعوام
-16	2139	1287	520	162
-20	3798	3690	2511	1548
-25	2333	2267	2033	1426
-30	1361	943	794	648
-35	812	548	440	355
-40	622	377	289	196
-45	379	221	176	160
-50	206	132	79	78
المجموع	11650	9465	6842	4573

المجموع الكلي: 32530

(الكتاب الإحصائي للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء لعام 2007).

ملحق رقم ( 2 )

ثانيا : أسماء السادة المحكمين مرتبة أبجدياً

الدرجة العلمية	الأسم	م
أستاذ مساعد غير متفرغ خدمة الفرد جامعة حلوان	أ.م.د/ إحسان زكي عبد الغفار	1
أستاذ خدمة الفرد جامعة حلوان	أ.د/ جمال شكري	2
أستاذ خدمة الفرد جامعة حلوان	أ.د/ حمدي منصور	3
أستاذ خدمة الفرد جامعة حلوان	أ.د/ عفاف راشد	4

ملحق رقم (3،4)

يوضح المقاييس في صورتها النهائية

المقاييس (التوافق الزوجي و الذكاء الوجداني )

ضمن مقتضيات الحصول علي درجة الماجستير

في الخدمة الإجتماعية تخصص خدمة الفرد

إعداد الدراسة

شيماء جمال محمد حسني

إشراف

أ.د / زينب حسين أبو العلا

أ.د / عبد الناصر عوض أحمد جيل

أستاذ غير متفرغ خدمة الفرد

أستاذ خدمة الفرد

جامعة حلوان

جامعة حلوان

1430 هـ \_ 2009 م

### ثانيا : ملحق رقم (3)

#### يوضح مقياس التوافق الزوجي في صورته النهائية

السيد الأستاذ الدكتور :

تقوم الدراسة : شيماء جمال محمد حسني دراسة ماجستير موضوعها "العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين " ويتطلب الأمر إعداد مقياس للتوافق الزوجي ، وتستخدم الباحثة مقياس التوافق الزوجي تأليف ( مورس مانسون و أرثر ليرنر إعداد عز الدين الأشول ) ، وهو معد سلفا ويقيس نفس الأغراض المحددة بالبحث الحالي ، ويتطلب الأمر إعادة تقنين الثبات والصدق ، ولذا نعرض على سيادتكم عبارات المقياس ومؤشراته بهدف تحديد درجة صدق المحتوى للمقياس علما بأن توزيع المفردات على أبعاد المقياس :

- 1 - العلاقات الأسرية (من 1 إلى 20 )
- 2- السيطرة الأسرية (من 21 إلى 30 )
- 3- عدم التضج الإنفعالي (من 31 إلى 46 )
- 4- السمات العصائية ( من 47 إلى 62 )
- 5- السمات اللا إجتماعية ( من 63 إلى 72 )
- 6- إدارة الأمور المالية (من 73 إلى 82 )
- 7- رعاية الأطفال (من 83 إلى 94 )
- 8- الجوانب الجسمية (من 95 إلى 104 )
- 9- الأمور الجنسية (من 105 إلى 114 )

شاكرين لسيادتكم حسن التعامل والتوجيه

الباحثة

شيماء جمال محمد

جامعة حلوان

كلية الخدمة الإجتماعية

قسم خدمة الفرد

### التعليمات :

إقرئي العبارات الآتية وضعي علامة (صواب) في الخانة المناسبة والتي تعبر عنك  
اصدق تعبير .

بالرغم من أن بعض العبارات لا تعطيك المعنى كاملاً فالرجاء اختيار أفضل إجابته  
تعبير عنك .

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وليس هناك إجابته أفضل من غيرها أجي  
بصراحته وأمانه طبقاً لما فعله ، وليس ما يجب أن تفعله ، أو ما تحب أن يعتقد الناس  
أنك تفعله .

ليس هناك زمن محدد للإجابة ولكن إقرئي كل عبارته باهتمام ولا تتسردي عن  
الإجابته أملائي البيانات المطلوبة وتأكدي من الإجابته على كل العبارات :

الجنس :

الاسم :

عدد الأولاد إن وجد :

السن :

المؤهل :

فترة الزواج الحالي :

## إرشادات

يحتوي هذا المقياس مجموعة من الموضوعات التي عادة ما تواجه الأزواج والزوجات في حياتهم الزوجية، وقد تقابل الزوجة ، أحداث معينة لا تقابلها زوجة أخرى ، كما لا يوجد زوجة قد واجهت جميع الموضوعات التي يتضمنها هذا المقياس .

ونرجو منك ان تقرئي كل موقف من مواقف هذا الاستبيان بعناية وتقرري ما إذا كنتي تشعرين به في حياتك الزوجية وتختاري من الاستجابات التالية :

ونرجو الا تتعجلي في الاجابة ، فلديكي الوقت الكاف لتكملة هذا الاستبيان ، ونود أن نذكر بأنه لا توجد اجابات صحيحة واجابات خاطئة ، فأني إجابة تعتبر صحيحة طالما انها تعبر عن ما تشعرين به ، حاولي الإجابة على جميع المواقف ولا تتركي أي منها .

ولكما جزيل الشكر والتقدير



م	البد	موافق تماما	موافق	محايد	رافض	رافض تماما
	<b>أولاً : العلاقات الأسرية</b>					
1	أعتبر أن رأيي عن أهلي غير منصفه					
2	أحب أصدقاء الأسرة					
3	أفقد الفهم الصحيح لمشاكل الأسرة					
4	أحب أقارب الأسرة من الطرف الآخر					
5	أكره تناول الطعام بالمنزل					
6	أتصف بالوفاء للأسرة					
7	أعتبر أن الطلاق هدي للخلاص مما أنا فيه					
8	أعامل أفراد أسرتي معاملة حسنة					
9	لا أساعد في شؤون تربية الأطفال					
10	أستطيع البت في الأمور الأسرية بإقتدار					
11	أهزأ بأفراد الأسرة في المواقف المتسوعة					
12	أقدر الحياة الأسرية حتى قدرها					
13	أعارض تنفيذ ما ترغب فيه الأسرة					
14	لا أسبب متاعب لأعضاء الأسرة					
15	زواجنا انتهى بمجرد انتهاء شهر العسل					
16	أنتارن مع أعضاء الأسرة في أداء أدوارهم					
17	أري أن المشاجرات الأسرية لغتنا المشتركة					
18	أساعد في الأمور المنزلية					
19	أتحاف مسئوليات الزواج					
20	أعتقد أن زواجنا سيحل المشكلات التي تواجهنا					
	<b>ثانياً : السيطرة الأسرية</b>					
21	لا أتحكم في الأمور المالية للأسرة					
22	لا أبدأ بالصوت العالي والصراخ في المناقشات					

					أحب أن أكون منتصرة في المناقشات	23
					أبتعد عن ممارسة العنف لتحقيق مطلبي الخاصة.	24
					أرفض قرارات الآخرين حتى في حالة صحتها	25
					أسمح لأبنائي بمشاهدة التلفاز	26
					أحقق مطلبي رغم أنف الآخرين	27
					أشخصيتي القيادية لا تمنعني من إحترام الآخرين	28
					أعطي الأوامر داخل المنزل للجميع	29
					أسمح للآخرين بالتدخل في الشؤون المالية للأسرة	30
					ثالثا : عدم الإلتزام الإنفعالي	
					أنتصف بعدم العدل في المواقف المختلفة	31
					أواجه المشكلات ببساطة	32
					أفرض مطالب مستحيلة علي الآخرين	33
					أشارك الآخرين همومهم	34
					لا يمكنني مقاومة شراء أشياء لا أكون في حاجة إليها	35
					لا أنسى عمل أشياء هامة	36
					نتابني نوبات غضب عندما لا أتمكن من تحقيق مطلبي	37
					لا أتصيد الأخطاء للآخرين	38
					أنتصف أحكامي بالسطحية	39
					تعينني مشاعر زوجي خلال العملية الجنسية	40
					أنتصف بالعناد حتى عندما أكون علي خطأ	41
					أتحكم في مشاعري عند الغضب	42
					أسعد بشعوري بالأنانية	43
					أعتذر عندما أخطئ	44
					أحصل علي متعة أكبر عندما أكون خارج المنزل	45
					لا أسخر من الأفراد الآخرين	46
					رابعا : السمات العصابية	
					أشعر بالوحدة داخل المنزل	47

					لا أفكر في الانتحار	48
					أهتاج وألقد مزاجي عند الخلاف	49
					لا أخاف التعبير عن مشاعري وأحاسيسي	50
					أشعر بالإحباط وفتور الهمة	51
					لا أشعر بالذنب عند ممارسة العملية الجنسية	52
					أهتاج وأغضب لأمر تافهة	53
					لا أشعر بالخوف أثناء العملية الجنسية	54
					أتصف بالشك والارتياب بدون سبب	55
					لا أعاطي المهذئات والعقالير دون مبرر	56
					أقلق علي مستقبل أولادي	57
					لا ألتحب من المواقف المفاجئة	58
					أبتعد عن الأعمال الجماعية الأسرية	59
					أقوي علي تحمل الضغوط	60
					زواجنا جلب علي القلق والإرهاق	61
					لا أغار علي شريكي	62
					<b>خامسا : السمات الكاجتماعية</b>	
					أرغب في إلحاق الأذى بالآخرين	63
					أنا شخصية أمينة في علاقاتي	64
					أتصف بالقسوة مع الآخرين	65
					أأترم أفراد أسرتي	66
					أنافق الآخرين لإرضائهم	67
					لا أتع في متاعب مع رجال الشرطة	68
					أأذب علي الآخرين لكسب ودهم	69
					أأافظ علي الوعد مهما كلفني	70
					أرفض مشاركة الأسرة مناسباتها الاجتماعية	71
					أأسامح مع الآخرين عند الغضب	72
					<b>سادسا : إدارة الأمور المالية</b>	

					لا يمكنني إدارة الشؤون المالية للأسرة	73
					أنفق على الملذات والمتع الحسية	74
					انفق على حاجاتي بإسراف	75
					لا أهمل في دفع المستحقات المالية الواجبة علي	76
					يصفني الآخرون بالبخل المالي	77
					ارفض الاستدانة من الآخرين	78
					أعاني من مشكلات نقص الدخل	79
					أستطيع ادخار جزء من المال	80
					شخصيتي مسرفة للغاية	81
					لا أتشاجر مع شريكي على مصروف المنزل	82
					سابعاً : رعاية الاطفال	
					أقسو على أطفالي لأتفه الأسباب	83
					أسعى لإسعاد أطفالي	84
					أعاقب أطفالي لأتفه الأسباب	85
					اهتم بشئون أطفالي	86
					لا اشتري ألعاب مسلية للأطفال	87
					أخصص وقتاً يومياً لأبنائي	88
					لا اهتم بمواعيد طعام أبنائي	89
					أحرص على نظافة أبنائي	90
					لا أسمح لأطفالي باللعب داخل المنزل	91
					أفأخر بأبنائي أمام الآخرين	92
					لا اهتم بمواعيد نوم أبنائي	93
					أرحب بإتجاب أكبر عدد من الأطفال	94
					ثامناً : الجوانب الجسمية	
					أشعر أثناء لومي	95
					اهتم بملابسي	96
					يقلقني تغيراتي الجسمية	97

					أحرص على إرتداء ما يحبه شريكي	98
					وزني غير مناسب لطولي	99
					أحافظ على نظافتي الشخصية	100
					أقلق على صحتي كل الأوقات	101
					أختار بعناية ألوان ملابسني	102
					أعتبر أن حركاتني الجسمية مبتذله	103
					لا أسمح أن يشم زوجني رائحة من منفرة	104
					تاسعا : الأمور الجنسية	
					أعارض تقبيل شريكي لي	105
					أحب ممارسة الجنس مع شريكي	106
					لا أرحب بلمسة شريكي لي	107
					أشبع جنسيا مع زوجني	108
					أنفر من ممارسة العملية الجنسية	109
					يتزايد اهتمامي بالأمور الجنسية	110
					أعتقد في أفكار غريبة عن الجنس	111
					أعتقد شريكي عاطفيا أن غاب	112
					تزعجني مداعبات شريكي معي	113
					تزداد عاطفتي نحو زوجني	114

## ثالثاً: ملحق رقم (4)

### يوضح مقياس الذكاء الوجداني في صورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الأستاذ الدكتور :

تقوم الدراسة : شيماء جمال محمد حسني بدراسة ماجستير موضوعها " العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين " ويتطلب الأمر إعداد مقياس للذكاء الوجداني ، وتستخدم الباحثة مقياس الذكاء الوجداني (لبار - أون) وهو معد سلفاً ويقيس نفس الأغراض المحددة بالبحث الحالي، ويتطلب الأمر إعادة تقنين الثبات والصدق ، ولهذا نعرض على سيادتكم عبارات المقياس ومؤشراته بهدف تحديد درجة صدق المحتوى للمقياس علماً بأن توزيع المفردات على أبعاد المقياس كالآتي :

1. الوعي بالذات الانفعالية 8 مفردات وهي ( 7 ، 9 ، 23 ، 35 ، 52 ، 63 ، 88 ، 116)
2. التوكيدية 7 مفردات وهي (22، 37 ، 67 ، 82 ، 96 ، 111، 126)
3. تقدير الذات وهي 9 مفردات ( 11 ، 24 ، 40 ، 56 ، 70 ، 85 ، 100، 114 ، 129)
4. تحقيق الذات وهي 9 مفردات (6، 21 ، 36 ، 51 ، 66 ، 81 ، 95 ، 110 ، 125)
5. الاعتماد على الذات وهي 7 مفردات ( 3 ، 19 ، 32 ، 48 ، 92 ، 107 ، 121 )
6. التعاطف وهي 8 مفردات (18، 44 ، 55 ، 61 ، 72 ، 98 ، 119، 124 )
7. المسؤولية الاجتماعية وعددها 9 مفردات وهي (16 ، 30 ، 46 ، 61 ، 72 ، 76 ، 90 ، 104 ، 119 )

8. العلاقات الاجتماعية عددها 11 مفردة وهي (10 ، 23 ، 31 ، 39 ، 55 ، 62 ، ، ، 69 ، 84 ، 99 ، 113 ، 128 )
9. حل المشكلة وعددها 8 مفردات وهي ( 1 ، 15 ، 29 ، 45 ، 60 ، 75 ، 89 ، 118 )
10. إدراك الواقع وعددها 10 مفردات وهي (8، 35 ، 38 ، 53 ، 68 ، 83 ، 88 ، 97 ، 112 ، 127)
11. المرونة وعددها 8 مفردات وهي (14 ، 28 ، 43 ، 59 ، 74 ، 87 ، 103 ، 131)
12. تحمل الضغوط و عددها 9 مفردات وهي ( 4 ، 10 ، 20 ، 33 ، 49 ، 78 ، 64 ، 93 ، 122 )
13. ضبط الاندفاع و عددها 9 مفردات وهي ( 13 ، 27 ، 42 ، 58 ، 73 ، 86 ، 102 ، 117 ، 130 )
14. السعادة وعددها 9 مفردات وهي ( 3 ، 12 ، 17 ، 47 ، 62 ، 77 ، 91 ، 105 ، 120 )
15. التفاؤل وعددها 8 وهي ( 11 ، 20 ، 26 ، 54 ، 80 ، 106 ، 108 ، 132 )

شاكرين لسيادتكم حسن التعامل والتوجيه

الباحثة

شيماء جمال محمد

## مقياس نسبة الذكاء الوجداني لـ بار- أون

تعريب أ.د / صفاء يوسف الأعسر

### د. سحر فاروق علام

يتكون مقياس نسبة الذكاء الوجداني لـ بار- أون (Bar- On EQ-I) من مجموعة من العبارات تعطيك الفرصة لتصف نفسك عن طريق تحديد درجة اتفاق كل عبارة مع أسلوبك وتفكيرك وتصرفاتك في معظم الأوقات- وهناك خمس إجابات ممكنة لكامل عبارة هي: لا تنطبق إطلاقاً- لا تنطبق بدرجة ما- لا تستطيع تحديد الإجابة- تنطبق بدرجة ما- تنطبق تماماً.

#### التعليمات:

اقرأ العبارات الآتية وضعي علامة (√) في الخانة المناسبة والتي تعبر عنك أصدق تعبير. ، بالرغم من أن بعض العبارات لا تعطيك المعنى كاملاً فالرجاء اختيار أفضل إجابة تعبر عنك.، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وليس هناك إجابة أفضل من غيرها أجي بصراحة وأمانة طبقاً لما تفعلينه، وليس ما يجب أن تفعلينه، أو ما تحب أن يعتقد الناس أنك تفعلينه. ، ليس هناك زمن محدد للإجابة ولكن اقرأ كل عبارة باهتمام ولا تتردد عند الإجابة املائي البيانات المطلوبة وتأكدي من الإجابة على كل العبارات:

الجنس:

الاسم:

المؤهل:

السن:



العبارة	لا تنطبق إطلاقاً	لا تنطبق بدرجة ما	لا أستطيع تحديد الإجابة	تنطبق بدرجة ما	تنطبق تماماً
عندما أواجه مشكلة فإنني أقسمها إلى أجزاء					
علي الإمتناع بالحياة.					
أعتمد علي الآخرين في توجيهاتي					
أعرف كيف أتعامل مع المشاكل المحيطة.					
أحاول أن أجعل حياتي معني بقدر ما أستطيع.					
من السهل علي أن أعبر عن مشاعري.					
أحاول أن أرى الأشياء على حقيقتها بعيداً عن التخيلات وأحلام اليقظة.					
أنا علي وعي كامل بمشاعري.					
لا يمكنني إظهار مشاعر الود.					
أشعر بالثقة في نفسي في معظم الأوقات.					
لا يمكنني التحكم في غضبي.					
يصعب علي القيام بأعمال جديدة					
أجمع كل المعلومات المتعلقة بالمواقف الصعبة التي أواجهها.					
يسعدني مساعدة الآخرين.					
يصعب علي أن ابتسم.					
لا يمكنني فهم مشاعر الآخرين.					
أعتمد علي أفكار الآخرين أكثر من أفكاري.					
يمكنني تجاوز الصعاب.					
لا يمكنني تحديد الأعمال التي أجيدها.					

العبارة	لا تنطبق إطلاقاً	لا تنطبق بدرجة ما	لا أستطيع تحديد الإجابة	تنطبق بدرجة ما	تنطبق تماماً
لا أستطيع التعبير عن أفكاري للآخرين.					
يصعب علي أن أعبر للآخرين عن مشاعري الدفينة "الشخصية".					
تنقصني الثقة بالنفس.					
أشعر بالتفاوت لجاء معظم الأشياء التي أقوم بها					
يصعب علي التوقف عن الكلام الذي بدأت به.					
يصعب علي تحقيق التوافق بشكل عام					
لا يقلقني أن استغل الناس، خاصة إذا كانوا يستحقون ذلك.					
أعتبر نفسي شخص متبهج إلى حد ما.					
أسعى لأن يأخذ الآخرون القرارات بدلاً					
أستطيع لحمل الضغوط بدون عصبية.					
لا يمكنني فهم حليقة مشاعري.					
كان إنجازي في السنوات القليلة الماضية محدود.					
أستطيع أن أعبر الآخريين بأسباب غصبي منهم.					
مررت بتجارب غريبة لا أستطيع تفسيرها					
يسهل علي تكوين صداقات.					
أحترم ذاتي.					
يتسبب اندفاعي في خلق المشاكل.					
لا أشعر رأيي في الأشياء.					
أجيد فهم مشاعر الآخرين.					
أتوقف وألكر عندما أواجه مشكلة.					
يجد الآخرون صعوبات في الاعتماد علي.					

العبارة	لا تنطبق إطلاقاً	لا تنطبق بدرجة ما	لا أستطيع تعديدا الإجابة	تنطبق بدرجة ما	تنطبق تماما
يعتبرني الآخرون راضي عن حياتي.					
يصعب علي اتخاذ قرارات بمفردي.					
لا أستطيع التماسك في مواجهة الضغوط.					
لا أستطيع بما أقوم به.					
يصعب علي التعبير عن مشاعري					
لا يفهم الآخرون كيف أفكر.					
أعني عادة أن أحصل علي ما هو أفضل مما لدي.					
يروح لي أصدقائي بأسرارهم					
لا أشعر بالرضا عن نفسي.					
يطلب مني من حولي أن أخفض صوتي أثناء المناقشة.					
يسهل علي التوافق مع الظروف المتغيرة.					
أنظر إلى احتمالات حل المشكلة ثم أقرر أفضل الوسائل لحلها.					
أتوقف لمساعدة طفل أو طفلة تبكي حتى تجد أبويها حتى لو تسبب ذلك في تأخير مصالح الشخصية.					
يستمتع الآخرون بصحبي.					
أنا على وعي كامل بمشاعري.					
أشعر أنه من الصعب علي التحكم في قلبي.					
لا أشعر بالحماس تجاه اهتماماتي.					
أعلن عن عدم إتفاقي عندما لا أوفق مع شخص					
أميل إلى الابتعاد وفقد الاتصال بمن حولي.					
لا أسجم بشكل جيد مع الآخرين.					

العبارة	لا تنطبق إطلاقاً	لا تنطبق بدرجة ما	لا أستطيع تعديد الإجابة	تنطبق بدرجة ما	تنطبق تماماً
يصعب علي تقبل نفسي كما أنا.					
أهتم بما يحدث للآخرين.					
يصعب علي الصبر علي شيء.					
يمكنني تغيير عاداتي القديمة.					
يصعب علي اختيار أفضل الحلول عند حل المشكلات.					
يمكن أن أقدم علي فعل يعاقب عليه القانون إذا استطعت أن أفلت من العقاب.					
يصيفي الإكتئاب.					
أعرف كيف احتفظ بمذوني في المواقف الصعبة.					
أصر عادة علي الإستمرار فيما أفعله حتى عندما تتأزم الأمور.					
أحاول الإستمرار والتطوير في الأشياء					
يصعب علي أن أقول (لا) عندما أريد ذلك.					
ابتعد عن الواقع بخيالي وأوهامي.					
تمثل علاقاتي الحميمة الكثير بالنسبة لي ولأصدقائي.					
تسعدني شخصيتي كما هي.					
يصعب علي التحكم في انفعالاتي .					
يصعب علي تغير حياتي اليومية.					
لا أخلل عما يحدث لي حتى عندما أكون محبطاً.					
أفكر في طرق متعددة لمواجهة المواقف التي تطرأ علي حياتي.					
أستطيع احترام الآخرين.					
لا أعتقد أنني سعيداً بحياتي بالدرجة الكافية.					

العبارة	لا تنطبق إطلاقاً	لا تنطبق بدرجة ما	لا أستطيع تحديد الإجابة	تنطبق بدرجة ما	تنطبق تماماً
أميل إلى أن أكون تابعاً أكثر من قائد.					
يصعب علي مواجهة الأشياء غير السارة.					
أستمع بالأشياء التي تثير اهتمامي.					
يسهل علي أن أخبر الآخرين بما أفكر فيه.					
أميل إلى المبالغة.					
أحس بمشاعر الآخرين.					
أعتبر أن علاقتي جيدة مع الآخرين.					
أفهم حاجاتي الجسدية.					
أعتبر نفسي مندفع.					
يصعب علي أن تهير اسلوبي.					
أعتقد أنه من المهم أن أكون مواطن يحترم القانون.					
أستمع بالإنجازات.					
أتوقع عادة أن تتحسن الأمور بالرغم من العقبات التي تصادني من وقت لآخر.					
أميل إلى الاقتراب من الآخرين.					
أعتقد أن لدي القدرة على مواجهة أكثر المشاكل سوءاً.					
أحاول الاستفادة بأقصى ما يمكن من الأشياء التي أستمع بها.					
يعتقد الناس بأنني أقامون في حقني لإرضاء الآخرين.					
أستطيع بسهولة أن أنتزع نفسي من أحلام اليقظة وأعود للواقع.					
يعتقد الآخرون أنني شخص اجتماعي.					
أنا سعيد بمظهري.					

العِبارة	لا تنطبق إطلاقاً	لا تنطبق بدرجة ما	لا أستطيع تحديدهم الإجابة	تنطبق بدرجة ما	تنطبق تماماً
يصعب علي أن وصف مشاعري.					
أعتبر نفسي سجين المزاج.					
أشعر بأنني في طريق مسدود عند التفكير في طرق مختلفة لحل المشكلات.					
يصعب علي أن أرى الناس تعاني					
أحب أن أستمتع بحياتي					
يصيبني القلق					
أتجنب إبداء مشاعر الآخرين					
ليس لدي فكرة واضحة عما أريد أن أفعله في هذه الحياة.					
يصعب علي أن أدافع عن حقوقي.					
يصعب علي وضع الأشياء في موضعها					
لا استمر في الاتصال بأصدقائي.					
أشعر بالرضا عن نفسي بالنظر إلي النقاط الحسنه والسيئة في شخصيتي					
أصل بسهولة للشعور بالانفجار من شدة الغضب.					
يصعب علي التكيف خارج المنزل إذا ما اضطررت لذلك.					
أشعر بأنني سوف الفشل قبل البدء بشيء جديد.					

سادسا : ملحق رقم ( 5 )

يوضح صدق الإتساق الداخلي لمقياس التوافق الزوجي

مجموع القياس ككل	الأمور الجنسية	الجوانب الجنسية	رعاية الأطلاق	إدارة الأمور المالية	الصحة الاجتماعية	الصحة النفسية	علم النفس	السيطرة الأسرية	العلاقات الأسرية	الإبعاد
										العلاقات الأسرية
									0.771**	السيطرة الأسرية
								0.640**	0.663**	عدم الاتزان الإنفعالي
							0.809**	0.464**	0.608**	الصحة النفسية والقدرة على ضبط النفس
						0.669**	0.708**	0.695**	0.797**	الصحة الاجتماعية
				0.741**	0.514**	0.598**	0.553**	0.619**	0.681**	إدارة الأمور المالية
				0.811**	0.598**	0.598**	0.553**	0.640**	0.693**	رعاية الأطلاق
			0.636**	0.586**	0.582**	0.566**	0.545**	0.405**	0.430**	الجوانب الجنسية
		0.371**	0.610**	0.486**	0.464**	0.450**	0.453**	0.453**	0.351**	الأمور الجنسية
	0.606**	0.672**	0.841**	0.789**	0.9**	0.809**	0.853**	0.810**	0.869**	مجموع القياس ككل
* دل عن 0.05      ** دل عن 0.01										

سادسا :ملحق رقم (6)

صدق الاتساق الداخلي لمتغير الذكاء الوجداني

الإبعاد	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
1 السوي بالسلات الإتقالية																						
2 التوكيدية	**0.581																					
3 تقسيم الذات	0.276	*0.302																				
4 تحقيق الذات	**0.435	**0.574																				
5 الاستطلاعية	0.412	**0.476	*0.372	**0.472																		
6 بعد الذكاء الشخصي	**0.761	**0.744	**0.630	**0.777	**0.602																	
7 العاطف	**0.403	*0.322	0.121	0.204	0.10	*0.36																
8 المسئولية الإجتماعية	**0.532	**0.439	**0.422	**0.690	0.260	**0.652	**0.381															



تابع

	21	20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الإجمالي	
9															4.258	9.776	9.486	6.208	4.331	4.278	9.390	العلاقات الاجتماعية	
10													9.944	9.432	9.911	9.812	9.145	9.413	9.212	9.319	9.471	بمسئلة كفاء الاجتماعي	
11												9.406	7.118	9.685	8.128	9.845	9.568	9.795	9.719	9.599	9.535	إدارة الموقع	
12											6.989	-	9.091	9.093	9.098	9.040	9.152	9.095	9.125	9.141	9.883	المرونة	
13												9.305	9.381	9.391	9.215	9.575	9.331	9.503	9.138	9.540	9.389	حلول المشكلات	
14												9.395	9.348	9.567	8.088	9.713	9.521	9.608	9.492	9.593	9.498	بمسئلة القسمة على الصيغ	
15												9.377	9.857	9.458	9.477	9.818	9.498	9.529	9.574	9.399	9.355	تحصيل الضغط	

تابع

21	20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الاعداد	
						١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	16 ضسيط الإندفاع
						١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	17 يتم التحكيم في الشروط
						١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	18 الفتاوى
						١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	19 السعادة
						١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	20 بعد الحارة المزاجية
						١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	١٠.٤٢٤	21 البناء كاء الوجوداني ككل

## فهرس المصنويات

الصفحة	الموضوع
13	الباب الأول الإطار النظري للدراسة
15	الفصل الأول مدخل لتحديد موضوع الدراسة
17	مقدمة الفصل.
18	أولاً: مشكلة الدراسة.
25	ثانياً: أهمية وأسباب إختيار موضوع الدراسة.
25	ثالثاً : أهداف الدراسة .
26	رابعاً : تساؤلات الدراسة .
27	الفصل الثاني مفاهيم الدراسة
29	مقدمة الفصل.
29	أولاً : مفهوم الذكاء الوجداني.
33	ثانياً : مفهوم التوافق الزواجي.
39	الفصل الثالث الذكاء الوجداني
41	مقدمة الفصل.
42	أولاً : التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني.
45	ثانياً : ماهية الذكاء الوجداني .

الصفحة	الموضوع
49	ثالثاً : أهمية الذكاء الوجداني .
54	رابعاً : تطبيقات الذكاء الوجداني.
66	خامساً : العلاقة بين الذكاء العقلي والذكاء الوجداني
69	سادساً : نماذج تحديد وقياس الذكاء الوجداني .
81	<b>الفصل الرابع</b>
	<b>التوافق الزوجي والعوامل المرتبطة به</b>
83	مقدمة الفصل.
85	أولاً : التوافق والزواج .
103	ثانياً : التوافق والتوافق الزوجي .
105	ثالثاً : مجالات التوافق.
108	رابعاً : مفهوم التوافق الزوجي .
109	خامساً : العوامل المرتبطة بالتوافق الزوجي.
118	سادساً : مشكلات سوء التوافق الزوجي.
120	سابعاً : النزاعات الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزوجي.
123	<b>الفصل الخامس</b>
	<b>خدمة الفرد والتوافق الزوجي للزوجات في الأسر حديثة التكوين</b>
125	مقدمة الفصل.
126	أولاً : نظرية سيكولوجية الذات.
130	ثانياً : نظرية الدور الاجتماعي.
135	ثالثاً : نموذج التركيز على المهام.
145	رابعاً : نظرية العلاج الأسري .

الصفحة	الموضوع
157	الباب الثاني الإطار التطبيقي للدراسة
159	الفصل السادس الدراسات السابقة
161	مقدمة الفصل.
162	أولاً : دراسات تناولت الذكاء الوجداني.
175	ثانياً : تعليق على المحور الأول الذكاء الوجداني.
181	ثالثاً : الدراسات التي تناولت التوافق الزواجي.
203	رابعاً : تعليق الباحثة على دراسات التوافق الزواجي.
210	خامساً: الدراسة الناقدة للدراسات السابقة .
215	الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة
217	أولاً : نوع الدراسة.
217	ثانياً : منهج الدراسة .
217	ثالثاً : أدوات الدراسة .
243	رابعاً : مجالات الدراسة .
245	الفصل الثامن عرض خصائص عينة الدراسة ومتغيراتها
247	أولاً : الجداول الإحصائية لخصائص عينة الدراسة.
252	ثانياً : الجداول الارتباطية لمتغيرات مقياس الدراسة.

الصفحة	الموضوع
273	الفصل التاسع
	عرض الجداول الإحصائية للدراسة
275	أولاً : نتائج تتعلق بالتوافق الزوجي ومؤشراته .
297	ثانياً : نتائج تتعلق بالدكاء الوجداني ومؤشراته .
327	الفصل العاشر
	استخلاص النتائج العامة للدراسة
329	أولاً : عرض ومناقشة نتائج الدراسة .
335	ثانياً : معوقات الدراسة .
336	ثالثاً : البحوث المقترحة .
339	مراجع الدراسة
341	أولاً : المراجع العربية .
358	ثانياً : المراجع الإنجليزية .
361	ملخص الدراسة
363	أولاً : باللغة العربية .
370	ثانياً : باللغة الإنجليزية .
375	ملاحق الدراسة
377	أولاً : جدول يوضح عدد حالات الطلاق لعام 2007 طبقاً لفئات من المطلقة ومدة الحياة الزوجية بالسنوات .

الصفحة	الموضوع
378	ثانياً : أسماء السادة الأساتذة المحكمين.
379	ثالثاً : مقياس التوافق الزوجي بعد التعديل.
380	رابعاً : مقياس الذكاء الوجداني بعد التعديل.
397	خامساً : جدول صدق الاتساق الداخلي لمتغير التوافق الزوجي.
398	سادساً : جدول صدق الاتساق الداخلي لمتغير الذكاء الوجداني.

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
223	جدول (1) يوضح فئات أبعاد التوافق الزوجي.
224	جدول (2) يوضح بيانات ثبات مقياس التوافق الزوجي وأبعاده.
230	جدول (3) يوضح بيانات ثبات مقياس الذكاء الوجداني.
247	جدول (4) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن.
248	جدول (5) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد الأبناء.
249	جدول (6) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمدة الزواج.
251	جدول (7) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوي التعليمي.
252	جدول (8) يوضح دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومقياس التوافق الزوجي.
254	جدول (9) يوضح دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير العلاقات الأسرية.
256	جدول (10) يوضح دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير الابتعاد عن السيطرة الأسرية.
258	جدول (11) يوضح دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير الاتزان الانفعالي.
259	جدول (12) يوضح دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير الخلو من السمات العصائية المنفرة.
261	جدول (13) يوضح دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير السمات الاجتماعية.
262	جدول (14) يوضح دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير إدارة الامور المالية.
263	جدول (15) يوضح دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير رعاية الاطفال.
264	جدول (16) يوضح دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير تكامل الجوانب الجسمية.
265	جدول (17) يوضح دلالة الارتباط بين الذكاء الوجداني ومتغير الامور الجنسية.



الصفحة

الجدول

- 267 جدول (18) يوضح المصفوفة الارتباطية بين أبعاد الذكاء الوجداني وأبعاد التوافق الزوجي
- 276 جدول (19) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير العلاقات الاسرية.
- 279 جدول (20) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير الابتعاد عن السيطرة .
- 281 جدول (21) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير الاتزان الالفعالي
- 284 جدول (22) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير الخلو من السمات العصائية
- 287 جدول (23) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير السمات الاجتماعية
- 289 جدول (24) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير إدارة الامور المالية.
- 291 جدول (25) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير رعاية الاطفال.
- 293 جدول (26) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير تكامل الجوانب الجسمية.
- 295 جدول (27) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير الامور الجنسية.
- 297 جدول (28) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير الوعي بالذات.
- 299 جدول (29) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير التوكيدية.
- 301 جدول (30) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات تقدير الذات.
- 303 جدول (31) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير تحقيق الذات.
- 305 جدول (32) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير الاستقلالية.
- 307 جدول (33) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير التعاطف.
- 309 جدول (34) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير المسؤولية الاجتماعية.
- 311 جدول (35) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير العلاقات الاجتماعية.
- 313 جدول (36) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير إدراك الواقع.
- 315 جدول (37) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير المرونة.

## الصفحة

## الجدول

- 317 جدول (38) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير حل المشكلة.
- 319 جدول (39) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير تحمل الضغوط.
- 321 جدول (40) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير ضبط الاندفاع.
- 323 جدول (41) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير التفاؤل.
- 325 جدول (42) يوضح المتوسطات الوزنية لمؤشرات متغير السعادة.



**Inv:299**

**Date:9/4/2015**





